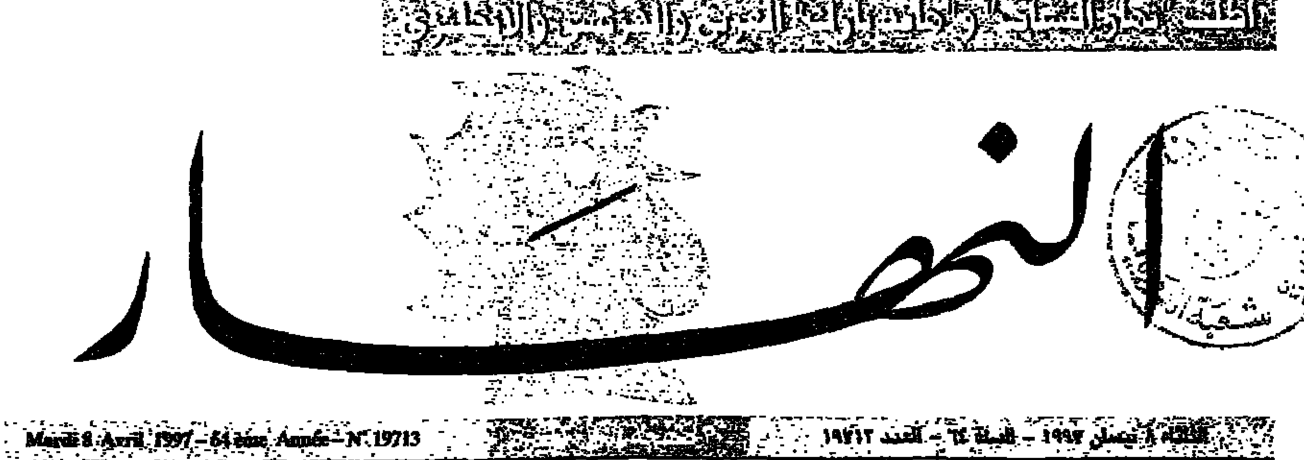


Mardi 8 Avril 1997 – 64ème Année – N° 19713

الثلاثاء ٨ نيسان ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٧١٢

A N - N A H A R

يوم حافل لرئيس الحكومة في موسكو اقتصادياً وسياسياً

روسيا متحمسة لدعوة الحريري الى لعب دور اكبر في السلام

رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين والرئيس الحريري امس في موسكو. (رويتر تيليفوتو)

موسكو – "النهار":

على رغم الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي السيىء في روسيا، كانت ثمة حماسة لافتة في موسكو منذ اللحظة الاولى لمحادثات رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مع المسؤولين الروس في أول زيارة يقوم بها رئيس حكومة لبناني لايجاد صيغة تعاون فعلية بين موسكو وبيروت في المجالات الاقتصادية والصناعية والزراعية وعلى صعيد تبادل الخبرات والخدمات بين البلدين.

ولمس الحريري تشجيعا ملحوظا لمهمة حكومته الاعمارية والانمائية قرنها المسؤولون الروس بتأكيد استعدادهم لتوفير ضمانات لتوظيف متبادل للأموال والاستثمارات، وربما ادى ذلك الى انشاء فروع لمصارف لبنانية في موسكو. كذلك حرص المسؤولون الروس على اظهار رغبة تعاون غير محدود مع لبنان تجلت في ابرازهم عاطفة خاصة حياله.

واليوم الاول من زيارة الحريري لموسكو كان يوم المحادثات السياسية والاقتصادية وتوقيع ثلاثة اتفاقات للتعاون الثقافي والتجاري ومنع الازدواج الضريبي علما ان رئيس مجلس الوزراء سيقابل اليوم الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اخفاق اجتماع كلينتون – نتنياهو يرجّح كفة العنف في المنطقة



الرئيس الاميركي بيل كلينتون لدى استقباله رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في المكتب البيضوي في البيت الابيض امس. (أب تيليفوتو)

واشنطن – من آمال مدللي والوكالات:

خرج رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من لقائه والرئيس الاميركي بيل كلينتون اكثر تصميماً على المضي في الاستيطان في جبل ابو غنيم (هار حوما بالعبرية) في القدس الشرقية وبقية انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة، ما يشير الى اخفاق البيت الابيض في ممارسة الضغوط عليه لحمله على تجميد قرار الاستيطان من أجل اقناع الفلسطينيين بالعودة الى طاولة المفاوضات وتالياً تجنب سقوط عملية السلام الامر الذي يجعل المنطقة عرضة لشتى الاحتمالات ومنها تجدد اعمال العنف.

وقال كلينتون الذي بدا عليه التجهم اثر اجتماع استمر ساعتين مع نتنياهو في البيت الابيض: "سنتحدث مع الفلسطينيين لنرى ما اذا كان ثمة ما يمكننا القيام به لتحريك المفاوضات" الفلسطينية – الاسرائيلية. ووصف الاجتماع بانه كان "مفصلاً وصريحاً جداً". ووعد بـ"بذل ما في وسعه لاعادة عملية السلام الى مسارها". وعندما الح عليه الصحافيون للادلاء ببعض التفاصيل عما دار في الاجتماع، أجاب: "بقدر ما ادلي بتعليقات، أعرض فرص النجاح للخطر".

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري انه يعتقد ان كلينتون "اقترح على نتنياهو اموراً جدية للتفكير فيها".

اما نتنياهو فأكد ان "اعمال البناء ستستمر سواء في حي هار حوما او في مستوطنات" الضفة الغربية أو قطاع غزة. وقال ان محادثاته مع كلينتون كانت "ودية ومفيدة"، مشيراً الى ان الرئيس الاميركي لم يمارس أي ضغط على اسرائيل لحملها على تجميد الاستيطان. وأوضح انه "لم

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الاسد في ذكرى تأسيس البعث: لن نفرّط بشبر من الاراضي المحتلة

أكد الرئيس السوري حافظ الاسد تمسك سوريا بالثوابت التي لا تحيد عنها وفي مقدمها عدم التفريط في شبر من الاراضي المحتلة ولا في حق من الحقوق القومية العربية، مشدداً على استمرار العمل لتحقيق السلام الشامل والعادل.

وتطرق الاسد في كلمة خص بها صحيفة "البعث" في الذكرى الخمسين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي الى المحطات الرئيسية في تاريخ الحزب الذي واجه "في مسيرته النضالية تحديات كبيرة تغلب عليها". وقال ان هذا الحزب استطاع "ان يحقق قيام اول وحدة عربية في العصر الحديث بقيام الجمهورية العربية المتحدة التي كان له الفضل الكبير في قيامها ونجدت سوريا في ظل الحركة التصحيحة المجيدة وبالتعاون بين قواتها المسلحة والقوات المسلحة في جمهورية مصر العربية الشقيقة في خوض حرب تشرين التحريرية التي كانت وستظل معلما بارزا في نضال الامة العربية في القرن العشرين". واضاف: "ومع تجذر ايماننا بمبادئ الوحدة والحرية والاشتراكية فاننا نحيي الذكرى الخمسين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي ونحن نعمل جاهدين على جعل طاقات امتنا وامكانات قطرنا ووطننا العربي تصب في معركة تحرير الاراضي العربية المحتلة واسترداد الحقوق العربية المغتصبة بغية التوصل الى تحقيق هدف السلام العادل والشامل الذي يعطي كل ذي حق حقه(...) ونحن في هذا النضال نواجه قوى غاشمة ونواجه اصرار هذه القوى مجتمعة على ان تنهك جسد الامة العربية بضغوط وشروط لمصلحة اسرائيل المعتدية. اننا اذ نخوض معركة تحرير الارض واسترداد الحقوق وتحقيق السلام العادل والشامل نؤكد تمسكنا بثوابتنا التي لا نحيد عنها وفي طليعتها لن لا تفريط في شبر

– التتمة في الصفحة ١٦ –

تقيداً بقرارات جامعة الدول العربية

عُمان تستعد لاقفال مكتب التمثيل الاسرائيلي؟

خطت سلطنة عمان خطوة عملية على طريق تجميد "التطبيع" مع إسرائيل تقيداً بالقرارات التي اتخذها مجلس جامعة الدول العربية الذي التأم في القاهرة في ٣٠ آذار الماضي، إذ امتنعت عن منح الديبلوماسي نسيم بن شتريت والموظف الإداري ديفيد زوهار الذي لا يتمتع بصفة ديبلوماسية تأشيرتي دخول، كما رفضت مشاركة إسرائيلية في معرض للمعلوماتية افتتح أمس في مسقط. بل لمح مسؤول عماني إلى أن مكتب التمثيل التجاري الإسرائيلي في مسقط سيقفل.

ونشرت صحيفة "هآرتس" أمس ان السلطات العمانية رفضت منح بن شتريت، وهو نائب الأمين العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية، تأشيرة دخول وكذلك زوهار الموظف في الوزارة. كما طلبت من مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي في مسقط للعدول عن إرسال ممثلين الى سلسلة من المؤتمرات والمعارض الدولية التي تقام في السلطنة.

وأفاد مصدر ديبلوماسي في مسقط أن السلطات العمانية "طلبت عدم مجيء الشركات الإسرائيلية للمشاركة في معرض كومكس ١٩٩٧" للمعلوماتية. واوضح ان خمس شركات اسرائيلية على الاقل شاركت العام الماضي في المعرض نفسه الذي أقيم قبل افتتاح الممثلية التجارية الإسرائيلية في أيار ١٩٩٦.

وبينما رفض الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ييغال بالمور التعليق على رواية "هآرتس"، نسبت وكالة "الأسوشيتد برس" إلى مسؤول إسرائيلي تأكيداً للخبر وتخوفاً من إقفال مكتب التمثيل التجاري الإسرائيلي في مسقط. ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مسؤول عماني سئل عن هذا الاحتمال أن "عمان

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مسلسل المجازر المتنقلة في الجزائر: ٣٠ قروياً ذبحوا بطريقة وحشية




عنصر من الوحدات الخاصة الجزائرية في عرض للقوة في احد الشوارع في ضواحي الجزائر العاصمة. (أ ب تيليفوتو)

بعد المجازر المتنقلة التي شهدتها الجزائر في عطلة نهاية الاسبوع وادت الى مقتل ٨٤ قروياً، كشف امس مقتل ٣٠ مدنيا في ثلاث مذابح اخرى وقعت في الفترة نفسها.

ونشرت صحيفة "ليبرتيه" ان ١٥ شخصا وجدوا "مذبوحين بطريقة وحشية" الاحد في عين الحديد التي تقع على مسافة ٦٥ كيلومترا من مدينة تيارت جنوب غرب الجزائر العاصمة. وقالت ايضا ان "١١ ارهابيا مسلحا" هاجموا ١٢ راعيا في احدى الغابات في المنطقة نفسها، وقتلوهم السبت الماضي.

الى ذلك، اوردت صحيفة "الوطن" انه في حادث اخر اقدمت مجموعة مسلحة الخميس على ذبح "مقدم" (زعيم) زاوية سيدي عبد الكريم وابن اخيه.

ويرفض الاصوليون الاسلاميون في الجزائر "الزوايا" الدينية ويعتبرونها بدعا لا علاقة لها بالدين.

وكانت الصحف تحدثت اول من امس عن مقتل ٨٤ قرويا ذبحا في هجمات ليلية وقعت الجمعة والسبت في مناطق جزائرية عدة.

وتأتي هذه المجازر قبل اسابيع من بدء حملة الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في ٥ حزيران المقبل. وتعتبر السلطات ان ازدياد حدة العنف يعود الى اقتراب موعد الانتخابات، كما حصل قبل الاستفتاء على الدستور الجديد في تشرين الثاني الماضي.

ونفى الناطق باسم "الجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج" عبد الكريم ولدعده في بروكسيل اي علاقة لتنظيمه بهذه المجازر، والقى مسؤوليتها على "الميليشيات" الحاكمة وعلى "الجماعة الاسلامية المسلحة".

حزب بن بلة

من جهة اخرى، اعلنت الحركة من اجل الديموقراطية في الجزائر التي اسسها الرئيس سابقا احمد بن بلة.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مؤتمر صحافي للهراوي غداً يسبق اللجنة الوزارية

بري: الأمور ستنتهي بالتعيين

عكس الاعلان المفاجئ لقصر بعبدا ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي سيعقد مساء غد مؤتمرا صحافياً يتحدث فيه عن موضوع الانتخابات البلدية، استمرار التجاذب على الصعيد الرئاسي في هذا الشأن، على رغم تأليف لجنة وزارية لبته في مهلة اسبوعين. وبدت الخطوة في ذاتها مؤشراً تصعيدياً، ذلك انه من المرات القليلة التي يعقد فيها رئيس للجمهورية مؤتمراً صحافياً، فضلاً عن استمراره في رفع سقف موقفه من الانتخابات البلدية واستعداده لبلوغ حد التلويح بالاستقالة من منصبه اذا لم تجر هذه الانتخابات. وجاء تحديد موعد المؤتمر الصحافي استباقاً للاجتماع الاول للجنة الوزارية الخميس.

وترددت معلومات، لم تتأكد رسمياً، عن قيام وفد عسكري سوري رفيع المستوى بزيارة الهراوي ظهر امس وتناوله الغداء الى مائدته، علماً ان الوفد قام بعد الظهر بزيارة معلنة لرئيس مجلس النواب نبيه بري لتعزيته بعمه.

اما التطور البارز الآخر في قضية الانتخابات البلدية، فكان قول الرئيس بري مساء امام زواره: "اعتقد ان الامور ستنتهي الى اتخاذ قرار بالتعيين". وكان يشير بذلك الى احتمال تردد بقوة بعد تصويت مجلس النواب على طلب رئيس الحكومة رفيق الحريري سحب مشروع تعديل قانون البلديات، بأن يعين رؤساء البلديات والمخاتير. وكرر بري تعداد الاسباب التي تحول دون اجراء الانتخابات في موعدها المقرر، مشيراً الى انه لم يكن ضد اجرائها وحرص على المطالبة بها عندما شعر ان الحكومة تحاول رمي الكرة في ملعب مجلس النواب لتحميله مسؤولية ارجائها.

ونسب اليه قوله: "انا لا مشكلة لدي – فنصف الجنوب سيكون تعيينات بسبب الاحتلال اما النصف الآخر فنتائج الانتخابات النيابية لا تزال شاهدة (على ما حصل عليه من مقاعد). وفي البقاع اعرف ان "حزب الله" اقوى منا، لا مشكلة. كان في امكاني ان اتفاهم مع "حزب الله" على ائتلاف لتبادل المساعدة والتعاون بين الجنوب والبقاع". ولاحظ ان من الاسباب التي جعلت الوقت يدهم

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اربكان تردد في استقبال ليفي

اعلن مكتب رئيس الوزراء التركي الاسلامي نجم الدين اربكان امس انه سيجتمع مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي عندما يزور انقرة اليوم بعدما كانت سرت تكهنات بأنه لن يستقبله.

وصرح ناطق باسم اربكان: "نعم هذا صحيح. سيجتمعان مساء غد (اليوم)". و جاء في بيان صدر عن رئاسة الوزراء التركية ان الاجتماع سيعقد الساعة ١٦,٠٠ بتوقيت غرينيتش.

وكان السفير الاسرائيلي لدى انقرة زفي بيليغ قال في وقت سابق ان اربكان تجاهل مطالب متكررة للاجتماع مع ليفي الذي سيزور تركيا يومين من أجل تعزيز العلاقات كما يريد العسكريون الاتراك.

ومن المقرر ان يجتمع ليفي ايضاً مع الرئيس سليمان ديميريل ونائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر ووزراء آخرين من جناحها العلماني في الائتلاف الحكومي، الى رئيس هيئة اركان الجيش التركي الجنرال اسماعيل حقي كرادايي. وسينتقل بعد ذلك الى اسطنبول لمقابلة زعماء يهود.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ايغال بالمور ان "هذه الزيارة ستتمحور خصوصاً على المسائل الاقتصادية وسبل اعطاء دفع للمبادلات التجارية اثر تصويت مجلس النواب التركي الجمعة على اتفاق للتبادل الحر بين البلدين". وقال ان المبادلات السنوية التي تبلغ حالياً ٥٠٠ مليون دولار قد تزيد اربعة اضعاف بحلول سنة ٢٠٠٠.

ويذكر ان البلدين طورا تعاوناً عسكرياً بينهما بتوقيع عقدين العام الماضي أثارا استياء دول عربية واسلامية عدة خصوصاً ايران وسوريا والعراق. وفي تشرين الثاني الماضي ابرمت اسرائيل وتركيا عقداً بقيمة ٦٣٠ مليون دولار، وتتولى بموجبه مجموعة "ايركرافت اندستريز" الاسرائيلية تحديث ٥٤ مقاتلة تركية من طراز "فانتوم ف ٤".

ونسبت الصحف التركية الى ليفي انه أبرز في زياراته السابقة لواشنطن اهمية تركيا بالنسبة الى اسرائيل وبالنسبة الى الاستقرار في المنطقة، وان العلاقة الخاصة بين تركيا واسرائيل تستند الى الرغبة المشتركة في السلام.

وأوضح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال ان محادثات ليفي مع المسؤولين الاتراك ستتركز على العلاقات الثنائية فضلاً عن المسائل الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

ويعتبر ليفي أرفع مسؤول اسرائيلي يزور تركيا منذ تولى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو منصبه في حزيران من العام الماضي. (رويتر، و ص ف، أ ش أ)

"الاواكس" تعود الى اجواء الجنوب

صور – "النهار":

شاهد اهالي صور والقرى المجاورة في السابعة مساء امس، على رداءة الطقس، طائرة الاستطلاع الاسرائيلية الضخمة المشابهة لـ"الاواكس".

ويذكر ان هذه الطائرة جابت اجواء الجنوب في ١١ نيسان الماضي اي قبل يومين من عدوان نيسان ١٩٩٦.

مخيبر في بكركي: انهاء الوصاية والاحتلال

زار امس وفد من "التجمع من اجل الجمهورية" البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وصرح الدكتور ألبر مخيبر باسم الوفد داعيا الى انهاء الوصاية واخراج الجيوش الاجنبية من لبنان واعطاء الاولوية لتحرير الجنوب.

عين الله على الصغار

علق قميص الفتى تمر فواز (١٢ عاما) في الالة داخل معمل السكاكر ولما حاول التخلص منها جذبته اليها وانتزعت يده من الكتف، الا ان شجاعة طبيبين وبراعتهما اعادت "لحم" اليد بالذراع بما فيها من شرايين...

سيارات المازوت مشروع تلوث وامراض

السماح باستيراد السيارات العاملة على المازوت، مع عدم التقيد بالمواصفات العلمية الدقيقة، هو حتماً مشروع تلوث يضاف الى لائحة ملوثات الهواء.

ويلمح اطباء انه سيؤدي عند تطبيقه الى ظهور امراض في المجاري الرئوية والى تدهور حالات مزمنة كالربو والالتهابات في المجاري الناجمة عن التدخين.

هونغ كونغ رئة للصين

حققت هونغ كونغ المعجزة الاقتصادية تلو الاخرى، وهي تستعد للعودة الى السيادة الصينية باقتصاد مزدهر ستتيح لها الاضطلاع بدور رئة للصين.

بلير يقترب من اليمين

اقترب زعيم حزب العمال البريطاني طوني بلير اكثر من اليمين باعلانه تخلي حزبه عن مبدأ عدم بيع المؤسسات العامة وتحويل ملكيتها الى القطاع الخاص، ليطمئن الناخبين المدعوين الى صناديق الاقتراع في الاول من ايار.

اول عملية لزرع نخاع العظم

اعلن امس مستشفى المقاصد عن اجراء اول عملية زرع نخاع العظم لمرضى السرطان عند البالغين. وجرت العملية قبل ثلاثة اسابيع في مركز الدم والاورام وزرع نخاع العظم الذي افتتح في تشرين الاول ١٩٩٦، وهو الاول في لبنان.

عنتر

في الجزائر هذه الايام كائن، يقال انه رجل واسمه عنتر، يصول ويجول مع امثاله في قرى آمنة، يقتحمون المنازل ويمزقون اجساد النساء والاطفال بالمناشير ويحرقون الرجال وهم احياء.

اساليب جديدة يضيفها امثال هؤلاء "العناتر" الى قاموس من الفظائع يكتب بأرواح الجزائريين منذ سنوات. فهل هو اقتراب الموسم الانتخابي يحرك مخيلة القتلة، ونتائج الانتخابات معروفة سلفا؟ وهل هو دعوة الى المشاركة ام الى الاحجام؟

السؤال لا ينفع. العالم كله لم يعد يسأل. يشهق مستهولا فظاعة الجريمة، ثم ينسى، بل يتناسى الجريمة الكبرى والمأساة الكبرى وهي ان الجزائر تموت وشعبها يموت افلا تكون الجريمة جريمة الا اذا خلّفت انهارا من الدماء؟

قتل الشعوب جريمة. وفي العراق ترتكب واحدة من افظع جرائم البشرية. يمارسها "عناتر" الخارج بحجة القضاء على "عناترة" الداخل، وبينهم "عنتر" متنقل – لسوء حظه رولف ايكيوس – لا ينطق منذ ست سنوات الا بعبارة: بغداد لا تتعاون. وبدعوى عدم تعاونها، يعاقبون شعبا كان واعدا، يجردونه من كل حقوقه، يجوعونه ويطلبون منه تغيير نظامه. فكيف لشعب صار الاكل طموحه ان يغير نظاما يطيل الموقف الدولي عمره؟

هدر الحق ونكرانه جريمة. "عنتر" عملية السلام، بنيامين نتنياهو، يدوس حقوق الفلسطينيين وكل العرب وينتهك الاتفاقات ويمتهن الكرامات ويسخر من صدقية المجتمع الدولي ويتمادى في غيه حتى البيت الابيض، ولا من يردعه.

قتل الديموقراطية جريمة، بل وأدها بعد ولادتها، بل اجهاضها قبل ان تولد. قد لا تكون الامثلة كثيرة في المحيط، لانه والديموقراطية عدوان. لكننا في لبنان نعرف المعنى. نعرف ان مصادرة الحريات جريمة، وتزوير الارادة الشعبية جريمة، ومنع سيادة دولة القانون جريمة، وتكريس الطائفية جريمة، والاستخفاف بعقول الناس جريمة. والمأساة ان ليس ثمة "عنتر" واحد، بل الجميع في نحر الديموقراطية "عناتر".

قد تكون الفظاعات حمراء او مموهة لكن الجريمة واحدة: اغتيال شعوب واغتيال اوطان.

سحر بعاصيري

البرتقالة بلا قشر... (زاوية)

كلهم انتهكوا الدستور

من حق رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان يرفض ما جرى في الجلسة العامة الثانية التي عقدها مجلس النواب الاسبوع الماضي، وتحديدا اقدام رئيس الحكومة رفيق الحريري على استرداد مشروع قانون بالتعديلات التي كان مجلس الوزراء قد قرر ادخالها على قانون البلديات الصادر عام ١٩٧٧. ومن حقه ان يعطي رفضه اسبابا عامة مثل تجاوز صلاحياته الدستورية، ومثل حرصه على اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية التي يهدد الاسترداد الذي حصل بارجاء مواعيدها المحددة الى اجل مسمى او ربما الى اجل غير مسمى. ومن حقه ايضا ان يعطي الرفض نفسه اسبابا خاصة مثل الرغبة في جعل الانتخابات المذكورة تسفر عن مجلس بلدي لعاصمة البقاع، التي هي مسقط رأسه، ويراعي اوضاعه السياسية المحلية وعائلته. ومراعاة كهذه قد لا تحصل بعد انتهاء ولايته. لكن ليس من حقه ان يبرر موقفه الغاضب على خطوة الحريري في مجلس النواب بالحرص على الدستور الذي انتهكه رئيس حكومته، ذلك ان اللبنانيين كلهم يعرفون ان انتهاك الدستور بات امرا طبيعيا في لبنان ما بعد الحرب الذي ظن عرابوه وفي مقدمهم واضعو اتفاق الطائف ورعاتهم الاقليميون والدوليون انه سيكون في مأمن من انتهاكات كهذه.

والانتهاك الاساسي او الاكثر اساسية له قام به رئيس الجمهورية عندما قبل تمديد ولايته الرئاسية قبل انتهائها بقليل خلافا لاحكام الدستور.

لا يرمي هذا الكلام الى اتخاذ موقف متعاطف مع الرئيس الحريري في الصراع الاخير الناشب بينه وبين الرئيس الهراوي. ذلك ان الانتهاك المشار اليه للدستور كان الحريري اول من طرح فكرته للتداول الاعلامي، وكان المدافع الاول عنه والمستعمل كل صداقاته ونفوذه وامكاناته من اجل امراره رغم لا شعبيته عند الناس وحتى عند معظم السياسيين. فضلا عن انتهاكات اخرى قام بها وحكومته، منها التعرض للحريات التي كفلها الدستور بمنع التجمعات والتظاهرات الا التي منها تخدم اهدافا لا علاقة للناس بها. ومنها ايضا الطريقة الاستنسابية والمحاصصية التي عالجا بها موضوع الاعلام المرئي والمسموع. ومنها ثالثا عدم معاملة المواطنين بمساواة في الانتخابات النيابية سواء عبر قانون الانتخاب الذي فصل الدوائر الانتخابية على قياس المحظوظين والمحميين او عبر الممارسات التي رافقت الانتخاب. ولا يرمي الكلام نفسه الى اتخاذ جانب رئيس مجلس النواب نبيه بري المعارض عمليا اجراء الانتخابات النيابية والذي جاءت خطوة الاسترداد من الرئيس الحريري تريحه من اعباء لا يزال غير مستعد لها. ذلك انه ساهم اكثر من مرة في خرق الدستور، ولاسيما عندما حاول، كما اتهمه كثيرون داخل السلطة وخارجها، تحويل النظام الديموقراطي البرلماني نظاما مجلسيا. وكذلك عندما تصرف ولا يزال يتصرف على اساس اختصار مجلس النواب بشخصه. فالرؤساء الثلاثة كلهم انتهكوا الدستور اكثر من مرة. ولعل الترويكا الرئاسية التي حكمت لبنان في الاعوام الماضية ابرز دليل على انتهاكهم هذا، لا بل على اتفاقهم على الانتهاك. مع الاشارة هنا الى ان بري اعلن قبل اشهر انتهاء الترويكا. وكان موقفه سليما. علما ان الهدف من ذلك قد لا يكون عاما. ولا بد من الانتظار لمعرفة الابعاد الفعلية لخطوته هذه.

بل يرمي الكلام المذكور كله الى اقناع المراجع الثلاثة ومعهم سائر المسؤولين وكذلك المعنيين بامور لبنان بان الشعب في لبنان لم يعد "غشيما". فهو يعرف كل ما يجري وخلفياته وابعاده رغم انه لا يتصرف وفقا لهذه المعرفة لاعتبارات عديدة منها تجذر الولاءات الطائفية والمذهبية والمناطقية والعشائرية والمصلحية فيه، ومنها ايضا العوائق الداخلية والخارجية القادرة على اجهاض اي تصرف من هذا النوع. ويرمي الى اقناعهم ايضا بنزع الاقنعة والتصرف على المكشوف او على المفضوح كما يقال، لان ذلك "اشرف" لهم وللناس، اذ لا يجوز استمرارهم في عملية استغباء الناس المستمرة منذ اعوام. ويرمي الى اقناعهم اخيرا بان فرصة التصحيح لا تزال امامهم، وعليهم الافادة منها لفتح كل الملفات الشائكة ولمحاولة معالجة القضايا بروح موضوعية وبعيدا من المزايدات الطائفية والمذهبية ومن المصالح الخاصة. ذلك ان لكل من المراجع الثلاثة، رغم السيئات المشار اليها، محاسن يمكن الافادة منها لمنع انحدار لبنان نحو الهاوية. وذلك كان حصل لولا ظروف اقليمية معروفة وتحديدا لولا امساك سوريا به. فالرئيس الهراوي عرف بالشجاعة واتخذ قرارات اساسية كان لا بد منها وان كانت مثل الدواء المر. والرئيس الحريري له من الامكانات والعلاقات ما يجعل حاجة لبنان اليه مستمرة. ولصراحة الرئيس بري وعفويته التي تبلغ حد الارتجال احيانا كثيرة ما يمكن ان يفيد البلاد.

هل يغتنم المسؤولون وفي مقدمهم الرؤساء الثلاثة الفرصة المذكورة؟

سركيس نعوم

وقّع ٣ اتفاقات تعاون ثقافي واقتصادي وتجاري

الحريري طالب الاتحاد الروسي بدفع عملية السلام

تشرنوميردين: نرفض بناء مستوطنات يهودية في القدس ونقترح المشاركة في شق الطرق وبناء الجسور في لبنان

طالب رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الاتحاد الروسي ببذل كل جهد لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام، اثر توقيعه في موسكو ثلاثة اتفاقات، الاول في مجال التعاون الثقافي والتعليم والثاني لتأليف لجنة لمتابعة شؤون التجارة والتعاون الاقتصادي والثالث في مجال منع الازدواج الضريبي. وقال: "ان لبنان يتطلع الى ترسيخ جديد للعلاقات مع روسيا ونأمل ان يزداد حجم التبادل التجاري". واعلن رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين، من جهته، متانة العلاقات السياسية بين لبنان وروسيا مؤكدا رفض بناء المستوطنات في القدس.

الرئيس الحريري ونظيره الروسي فيكتور تشرنوميردين امس في موسكو.

في نبأ من موسكو لـ "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الحريري وصل ظهر امس الى مطار فينوكوفو في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام، يرافقه فيها وفد رسمي ضم الوزراء فؤاد السنيورة وجان عبيد وياسين جابر والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ورئيس مجلس ادارة مؤسسة تشجيع الاستثمارات وضمانها يوسف شقير.

وكان في استقباله في المطار نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ياكوفلاف دورانيون ونائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط فيكتور بوسوفاليوك والسفير الروسي لدى لبنان اوليغ بيرسبكين وعدد من المسؤولين الكبار في وزارة الخارجية.

ولدى نزوله من الطائرة عزفت الموسيقى لحن التعظيم، ثم عرض ثلة من حرس الشرف حيث عزفت الموسيقى بعد ذلك النشيد الوطني اللبناني فالنشيد الروسي.

وانتقل الحريري بعد ذلك الى مقر وزارة الخارجية حيث استقبله الوزير يفغيني بريماكوف ومعاونوه الكبار. وعلى الاثر عقد اجتماع عمل حضره الوزراء السنيورة وعبيد وجابر والامين العام الشعار، وعن الجانب الروسي بريماكوف وبوسوفاليوك ومدير مكتب الصحافة غينادي يراسوفا وعدد من السفراء المعاونين. واستمرت المحادثات على مأدبة العمل ساعة كاملة، اختلى بعدها الحريري بالوزير بريماكوف نحو ربع ساعة.

بريماكوف

وصرح بريماكوف اثر الاجتماع: "اجرينا محادثات مع رئيس الحكومة اللبنانية الذي يزور موسكو على رأس وفد كبير، وقد جاء بدعوة من رئيس الحكومة الروسية وينوي الان اجراء محادثات معه. اريد ان اشدد على ان زيارة الرئيس الحريري هي حدث كبير بالنسبة الينا باعتبارها اول زيارة لرئيس حكومة لبناني. ولأن حجم العلاقات بين الدول الخارجية وروسيا لا يتوقف على مساحة الدولة، وكلنا نعرف لبنان بديناميته الداخلية، وهو شريك اقتصادي مهم بالنسبة الينا.

بعد تنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي يستطيع لبنان ان ينهض بقدراته المالية والاقتصادية وفي المجالات كافة. لقد تزامنت زيارة الرئيس الحريري وتصاعد الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط. ويؤدي لبنان دورا كبيرا في عملية التسوية، ومن دون التسوية معه ومع سوريا والفلسطينيين لا تحقيق للسلام الوطيد في منطقة الشرق الاوسط ولن يكون سلام في هذه الظروف. وكانت محادثاتنا مفيدة جدا ولامست مسائل التسوية السياسية".

الحريري

اما الحريري فقال: "لقد سررت بالدعوة الموجهة الي من رئيس الحكومة الروسية، وباللقاء الحار في المطار والاجتماع الذي عقدناه الان مع وزير الخارجية السيد بريماكوف. ان العلاقات السياسية الثنائية والثقافية بين لبنان والاتحاد الروسي قوية وتاريخية، ونحن نتطلع الى ان ترتفع العلاقات الاقتصادية بين البلدين الى مستوى العلاقات الثقافية والسياسية.

ان حجم التبادل التجاري بين لبنان وروسيا ضعيف نسبيا، فلبنان يستورد سنويا من روسيا بحوالى مئة مليون دولار ويصدر بحوالى ١٥ مليون دولار، فلا الاستيراد كاف ولا التصدير. ونأمل من خلال هذه الزيارات والاتفاقات الموقعة والتي ستوقع ان يزداد حجم التبادل التجاري بين بلدينا.

ولقد تطرقنا الى عملية السلام في الشرق الاوسط، والى الصعوبات التي تواجهها وطلبنا من الوزير بريماكوف ان تبذل روسيا جهدها لدفع عملية السلام. ان لبنان مؤمن بالسلام ويرى ان له مصلحة كبيرة في الشرق الاوسط، وعلى اسرائيل ان تطبق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن وأسس مدريد الداعية الى مبدأ الارض في مقابل السلام. وكانت وجهات النظر متطابقة بيننا وبين معالي الوزير حيال ضرورة التوصل الى حل عادل وشامل على كل المسارات اللبنانية والسورية والفلسطينية".

وسئل بريماكوف عن دور روسيا في دفع عملية السلام، فأجاب: "ان روسيا تكثف مساعيها بدليل المشاورات التي نقوم بها مع الجهات الرئيسية المعنية بالعملية السلمية. وبعد يومين سوف اجري محادثات مع وزير الخارجية الفرنسي ومع الرئيس جاك شيراك، واعتقد اننا ستتطرق الى مسألة الشرق الاوسط. نحن نتبادل الرسائل مع بقية شركائنا بكثافة، وسوف يتوجه الى منطقة الشرق الاوسط نائب وزير الخارجية السيد بوسوفاليوك وسيزور عددا من الدول العربية، وبعد المشاورات التي سيجريها نستطيع عرض اقتراحات جديدة. ولكن استطيع ان اقول مسبقا ان كل مقترحاتنا ستنطلق من اسس مؤتمر مدريد التي لن نتراجع عنها".

وسئل رأيه في المسعى الاميركي الى ابعاد روسيا عن عملية السلام؟ فقال: "ليس من السهل ان يبعد أي طرف روسيا".

لقاء تشيرنوميردين

وفي الثالثة بعد الظهر زار الحريري رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين وعقدا جلسة محادثات حضرها الوفد الوزاري اللبناني ومسؤولون روس.

في مستهل اللقاء قال تشيرنوميردين: "اسمحوا لي بأن أرحب بكم في موسكو، وانا مسرور لأنني للمرة الاولى استقبل رئيس الحكومة اللبناني في موسكو. نحن نعتز بعلاقات الصداقة القائمة بين بلدينا. ان الرئيس الروسي والحكومة الروسية والقيادة الروسية بكاملها تعلق أهمية كبيرة على هذه الزيارة واعتقد ان محادثاتنا سوف تدل على ذلك، ان العلاقات السياسية المتينة التي تربط لبنان وروسيا تخلق جوا مناسبا لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية كذلك. لقد حققنا منجزات كبيرة في المدة الاخيرة في هذا الاتجاه.

وقد وقعنا الاتفاق الاقتصادي والتجاري بين بلدينا وسنوقع اليوم (الاثنين) جملة اتفاقات تعطي دفعا جديدا لتطوير العلاقات. لهذا السبب ارحب بكم من صميم القلب واتمنى النجاح لزيارتكم، واعتقد انكم ستغتنمون الفرصة للتعرف الى القيادة الروسية والى زملائي والمواطنين الروس".

ورد الحريري: "دولة الرئيس، اشكركم على دعوتكم لنا الى زيارة روسيا واكرر شكري للقاء الحار الذي لقيناه منذ وطئنا ارض الاتحاد الروسي. اننا نتطلع الى ترسيخ جديد للعلاقات بين بلدينا في شكل اكبر. وكما ذكرتم، لقد سبق توقيع مجموعة اتفاقات والان سنوقع اتفاقات اخرى وهناك اتفاقات قد توقع في المستقبل لوضع أطر التعاون بين بلدينا في الشكل القانوني اللازم.

ان العلاقات السياسية والثقافية بين بلدينا تاريخية، وهناك آلاف الشباب اللبناني درسوا في روسيا ويتكلمون الروسية مما يساعد على توطيد العلاقات الثقافية والاقتصادية بين بلدينا. ان مجموع مستوردات لبنان تبلغ نحو سبع مليارات دولار في السنة، ولكننا نستورد من روسيا وحدها في حدود المئة مليون دولار ويصدر لبنان في حدود الـ١٥ مليون دولار، مما يظهر في شكل واضح ان في الامكان زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وهذا يتطلب جهودا من القيادتين الروسية واللبنانية وتشجيع انتقال الاشخاص والاموال ورجال الاعمال بين البلدين.

ان لبنان كما تعلمون معني بمسيرة السلام في الشرق الاوسط. هناك جزء من ارضه تحتله اسرائيل، وروسيا كانت تقف دائما بجانب لبنان لتطبيق قرارات الامم المتحدة وخصوصا القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب غير المشروط للقوات الاسرائيلية من لبنان. وقد اكد لي وزير الخارجية خلال محادثاته الان وقوف الاتحاد الروسي بجانب لبنان في قضاياه العادلة ولا سيما تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي".

ثم تحول اللقاء جلسة مغلقة بين الحريري وتشيرنوميردين.

اتفاقات

وفي الرابعة والنصف انتهت المحادثات وتم توقيع الآتي:

– اتفاق للتعاون في مجال الثقافة والعلم والتعليم وقعه عن لبنان السفير سليم تدمري وعن روسيا نائب وزير الخارجية فيكتور بوسوفاليوك.

– اتفاق لتشكيل اللجنة المشتركة المكلفة متابعة شؤون التجارة والتعاون الاقتصادي. وقعه عن لبنان وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وعن روسيا وزير العلاقات الاقتصادية بالوكالة ميخائيل فراتكوف.

كما تم تبادل وثائق ابرام اتفاق التجارة والتعاون الاقتصادي الذي وقع في بيروت في ٣١ آذار ١٩٩٥.

بعد توقيع الاتفاقين قال تشيرنوميردين:

"لقد انهينا محادثات مع رئيس الحكومة اللبناني ونعلق أهمية كبرى على هذه الزيارة باعتبار انها اول زيارة لرئيس حكومة لبناني في تاريخ علاقاتنا. لقد ناقشنا جملة من الاتفاقات المشتركة بما في ذلك العلاقات الثنائية والاوضاع المتدهورة في الشرق الاوسط. ووقعنا جملة من الاتفاقات حول تشجيع الاستثمارات وضمانها، ولدينا أفق جيد جدا لتطوير علاقاتنا الثنائية. وقد اقترحنا المشاركة في المشاريع الانمائية في لبنان، وخصوصا في مجال شق الطرق وبناء الجسور وتأسيس مركز التدريب المهني في بيروت.

كذلك ابدينا استعدادنا لاعطاء الشركات اللبنانية مميزات من اجل الاستثمار في الاقتصاد الروسي والعمل في السوق الروسية".

وقال الحريري: "لقد سعدت بلقاء دولة رئيس الحكومة الروسية واجرينا محادثات مفصلة شرحها بالتفصيل. واعتقد ان هذه الزيارة ستساهم من دون شك في تقوية الروابط الثقافية والاقتصادية والسياسية بين البلدين. اننا نطمح الى حلول عملية للمشكلات التي تواجهنا لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين بلدينا".

وردا على سؤال قال: "لقد بحثنا الوضع في المنطقة، وكانت وجهات النظر متطابقة، وقد وعد دولة الرئيس ان تقوم روسيا، كشريك كامل في عملية السلام وأحد راعيي العملية السلمية ومؤتمر مدريد، بدفع عملية السلام الى الامام".

ولكد الحريري اهتمام روسيا بلبنان واشار الى ان الرئيس تشيرنوميردين قال ان لبنان بلد مهم في عملية السلام "وهو مستعد للمساهمة في عملية السلام، ويرغب في ان تؤدي روسيا دورها كاملا في دفع عملية السلام الى الامام".

وسئل تشيرنوميردين عن موقف بلاده من التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط فأجاب: "لقد اجرينا في موسكو مفاوضات مفصلة مع رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو وناقشنا على وجه أخص الوضع في الشرق الاوسط وعبّرنا مباشرة لرئيس الوزراء الاسرائيلي اننا ضد الاعمال الخاصة ببناء المستوطنات اليهودية، وخصوصا المستوطنة في القدس الشريف".

ومساء زار الحريري تشيرنوميردين مجددا وعقد معه خلوة استمرت ساعة تقريبا استكملا خلالها المحادثات التي كانت بدأت في الاجتماع الموسع في حضور اعضاء الوفدين اللبناني والروسي. ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن مصادر الوفد اللبناني ان البحث تركز في الخلوة على اوضاع منطقة الشرق الاوسط في ضوء الجمود الذي اعترى عملية السلام بعد المواقف الاسرائيلية الاخيرة. كذلك تناول البحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها. وأقام الرئيس تشيرنوميردين مأدبة عشاء تكريما للرئيس الحريري شارك فيها اعضاء الوفدين اللبناني والروسي في المحادثات.

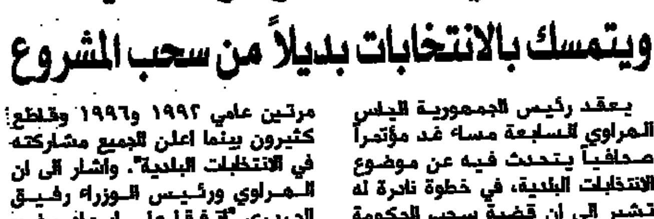
وخلال العشاء تم توقيع اتفاق لمنع الازدواج الضريبي وقعه عن لبنان الوزير السنيورة وعن روسيا نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ياكوفلاف دورانيون. والقى تشيرنوميردين كلمة رحب فيها بالحريري وقال: "نعلق اهمية كبيرة على زيارتكم الى بلدنا، ان هذه الزيارة هي صفحة جديدة في علاقاتنا. لقد ناقشنا بصورة مفصلة الكثير من المسائل ذات الاهتمام المشترك، ولعل ابرزها العلاقات التجارية والاقتصادية والتي لنا فيها اهتمامات مشتركة. كذلك بحثنا في موضوع المساهمة في اعمار لبنان. ولم نبحث في التعاون الفني والعسكري رغم ما لروسيا من امكانات في تحويل الصناعة العسكرية الى أسس مدنية، واننا مستعدون لتوظيف هذه الامكانات ولدينا مئة مؤسسة تعمل في هذا الاطار، والسوق الروسية قادرة على استيعاب الكثير ايضا. وقعنا اليوم وثيقة تأسيس اللجنة المشتركة في سبيل تعزيز التعاون. كذلك بحثنا ما يجري في منطقة الشرق الاوسط، وأريد ان اؤكد لكم اننا لسنا متفرجين في ما يخص عملية التسوية، ليس بصفتنا راعين لعملية السلام فحسب، بل لان هذا أمر يهمنا، وانا على يقين ان لا حل لهذه القضايا بالحرب. اؤكد لكم ان القيادة الروسية تبذل كل جهدها لحل الازمة بالطرق السلمية. وهي عملت ذلك في السابق وستعمل لاحقا. واعتقد انه بتوحيد مساعينا يمكن حل هذه القضايا. ان الانقسام يؤدي الى نزاع كبير ونحن لن نسمح بذلك".

ورد الرئيس الحريري، "اكرر شكري لكم ولؤكد الصداقة التي تجمع بين روسيا ولبنان. واننا نتطلع الى تعاون اكبر بين بلدينا يحقق مصلحتهما. وهناك امكانات كبيرة للتعاون، فروسيا بلد عظيم بامكاناته وقدراته وقيادة هذا البلد حكيمة تنظر بايجابية الى العلاقات مع لبنان. لقد التقينا للمرة الاولى الا اننا ننتظركم في لبنان كما وعدتم قريبا وسترون ان الشعب اللبناني يحمل الكثير من الاحترام لكم وللشعب الروسي".

ووجه الحريري دعوة الى تشيرنوميردين لزيارة لبنان.



في المؤتمر الصحافي مع وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف. (أ. ب. تيليفوتو)



الهراوي يعقد غداً مؤتمراً صحافياً ويتمسك بالانتخابات بديلاً من سحب المشروع

يعقد رئيس الجمهورية الياس الهراوي السابعة مساء غد مؤتمراً صحافياً يتحدث فيه عن موضوع الانتخابات البلدية، في خطوة نادرة له تشير الى ان قضية سحب الحكومة مشروع التعديلات على قانون البلديات لم تنته فصولاً بعد بتأليف اللجنة الوزارية.

وما يؤكد ذلك ان زوار الهراوي امس نقلوا عنه ان المخرج لازالة ما نتج من سحب مشروع القانون من مجلس النواب يكون باجراء الانتخابات البلدية "لانها مطلب شعبي ونيابي".

وأكد النائب رشيد الخازن بعد مقابلته الهراوي في بعبدا "ان الرئيس يصر على اجراء الانتخابات لأنها تعزز الوحدة الوطنية خلافاً لما يعتبره البعض من انها تشكل تفسخاً" مكرراً "ان سحب المشروع يشكل خرقاً دستورياً، وهو امر مؤسف، مشيراً الى ان النواب كانوا يطالبونه في كل مناسبة باجراء الانتخابات البلدية".

ورأى ان "سحب المشروع لا يعني تأجيل الانتخابات التي قد تجرى في اي وقت بموجب قانون عام ١٩٧٧ مع بعض التعديلات عليه" واعتبر ان ما حصل في مجلس النواب الخميس الماضي" شابه بعض الالتباس من النواب وان ملابسات رافقت سحب المشروع".

وقال: "لقد حصلت انتخابات نيابية مرتين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦ وقاطع كثيرون بينما اعلن الجميع مشاركته في الانتخابات البلدية". واشار الى ان الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري "اتفقا على ايجاد مخرج بتأليف اللجنة الوزارية التي ستجتمع خلال اسبوعين، وقد يكون المخرج اعادة المشروع الى مجلس النواب بعد تكريسه في مجلس الوزراء مع تعديلات طفيفة وسريعة، ولا مانع من اجرائها في الصيف لأنها اهم من الموسم السياحي، مستبعداً ان تكون دوافع اقليمية وراء التأجيل "فالمشروع اعدته الحكومة في ظل الظروف الاقليمية الراهنة التي لم يطرأ عليها اي تغيير".

واعرب عن اعتقاده ان موضوع عودة المهجرين "الذي كان ذريعة لدى البعض للتأجيل يمكن العمل على الاسراع فيه وتجاوز البطء الذي يلف هذه العودة". وقال ان "العلاقات الشخصية بين الرؤساء جيدة وان الخلاف هو على الموقف من بعض القضايا".

وعن استقالة رئيس المجلس الدستوري وجدي ملاط قال الخازن: "كنت افضل ان يصمد الرئيس ملاط في وجه الضغوط ويصدر القرار وبعدها يعلن استقالته مع الضغوط وكشف اصحابها".



الرئيس الهراوي مستقبلاً السفير الفرنسي جان - بيار لافون في بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

● الرئيس حسين الحسيني استقبل امس رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، وتناول اللقاء شؤونا نقابية ومعيشية.

● السفير الفرنسي جان - بيار لافون زار رئيس الجمهورية الياس الهراوي مودعاً لمناسبة انتهاء مهمته في لبنان، ثم زار مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى وقال بعد اللقاء، "تعلمون انني سأغادر لبنان بعدما امضيت فترة ثلاث سنوات كانت كثيفة وتابع لبنان خلالها عملية اعادة اعماره واعادة الوفاق وقد شهدنا اوقاتاً صعبة خصوصاً لدى وقوع اعتداءات "عناقيد الغضب" على الجنوب. وانني اليوم ازور سماحة المفتي ضمن الزيارات الوداعية التي اقوم بها ونحن لا نغادر لبنان الا وفي قلوبنا الكثير من المحبة".

● السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي يزور الحادية عشرة قبل ظهر اليوم متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس الياس عودة في اطار التحضير لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان الشهر المقبل.

اسرار الآلهة

تخشى مراجع رسمية ان يتدهور الوضع في الجنوب عندما يتسلم العضو الاميركي في مجموعة المراقبة رئاستها.

...

مشروع توسيع اوتوستراد نهر الكلب معرّض مرة أخرى لتأخير انجازه بسبب المماطلة في دفع المترتب على الدولة للشركة الملتزمة.

...

امتنع سكان مجمعات سكنية عن دفع فواتير الكهرباء متذرعين بوجود اخطاء فيها.









لو انعقد مجلس الوزراء وقرر استرداد مشروع التعديلات لتحملت الحكومة وحدها مسؤولية تأجيل الانتخابات البلدية

تقول اوساط سياسية معارضة انه لم يكن في نية السلطة التنفيذية ولا في نية السلطة الاشتراعية في الاساس اجراء انتخابات بلدية واختيارية، لكن كلا منهما لم يشأ تحمل مسؤولية اتخاذ قرار علني بذلك لئلا يتهم بالتهرب من مواجهة هذه الانتخابات ونتائجها. والدليل ان الرؤساء الثلاثة كانوا قد اتفقوا على تأجيل اجراء الانتخابات مدة سنتين، وهو ما جعل الرئيس بري يغضب عندما فوجىء بقرار مجلس الوزراء القاضي باجراء الانتخابات في الاول والثامن من حزيران دون العودة اليه والتشاور معه، فظن ان الرئيسين الهراوي والحريري أرادا احراجه باجراء انتخابات قد لا تكون نتائجها في مصلحته اذا تواجه فيها مع "حزب الله" ومع الزعماء التقليديين في منطقة الجنوب. وان هذا الموقف منه ربما كان ردا على موقفه السلبي من التعديلات الدستورية التي اقترحها الهراوي، وهي تعديلات يلتقي الحريري مع الهراوي على وجوب اجرائها.

وقبل بري التحدي فوافق على اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية عندما طرح الموضوع على مجلس النواب. وكان اجماع نيابي على تأييد اجرائها، وعاد عن تحفظه في ما يتعلق بالمواعيد المحددة لها باعتبار انها تعطل موسم الاصطياف وامتحانات نهاية السنة المدرسية، لكنه اشترط انجاز تنقيح لوائح الشطب واعداد البطاقة الانتخابية ظنا منه ان الوقت الباقي لا يكفي لانجاز ذلك وتوزيع البطاقة على جميع الناخبين، فتضطر الحكومة الى طلب التأجيل وتحديد مواعيد اخرى للانتخابات بسبب ضيق الوقت.

لكن وزير الداخلية ميشال المر استطاع خلال الوقت القصير الذي يفصل عن موعد الانتخابات انجاز كل ما تتطلبه العملية الانتخابية قبل المواعيد المحددة لها مستجيبا شروط بري بحيث لا يعود ثمة عذر يبرر التأجيل.

وعندما أضحت الانتخابات البلدية والاختيارية أمرا واقعا لا عودة عنه، الا اذا طرأت قوة قاهرة، بدأت الاتصالات لعقد تحالفات بين مختلف الاحزاب والتيارات في ضوء الواقع في كل مدينة وبلدة وقرية توصلا الى تشكيل لوائح ائتلافية حيث يمكن ذلك. وأهم هذه التحالفات تلك التي كان يؤمل ان تعقد بين حركة "أمل" و"حزب الله" تلافيا لحصول صراعات ومنافسات حادة بينهما لا تسمح بها الظروف الدقيقة الراهنة، ولا الوضع الحساس في الجنوب.

وأخذ الواقع يظهر مع الوقت، وكلما اقترب المرشحون والناخبون من مواعيد الانتخابات، وتظهر معه تعبئة واسعة للعائلات والاحزاب والتيارات المعارضة، واحتمال استفادة هذه التيارات من انقسام العائلات المعروفة بولائها للسلطة وللوزراء والنواب الموالين، الامر الذي قد يضمن فوز المعارضين بعدد لا بأس به من البلديات، من شأنه ان يكشف صورة الانتخابات النيابية المشوهة ونتائجها المشبوهة في اكثر من دائرة انتخابية وقد أخذ بعضها يظهر جليا امام المجلس الدستوري، عندما بدأت حماسة الاكثرية الوزارية والنيابية للانتخابات البلدية والاختيارية تخف وبدأ البحث عن مخرج لائق للتراجع عن اجرائها.

وأخذ هذا التراجع في الظهور بمطالبة البعض بأن يدرس مشروع اللامركزية الادارية ومشروع قانون انتخاب المجالس البلدية والاختيارية معا نظرا لصلة أحدهما بالآخر. وبمطالبة بعض آخر بدرس مشروع قانون انتخاب النواب نظرا لارتباط التقسيمات الادارية في مشروع اللامركزية بالتقسيمات الانتخابية ووجوب الفصل بينهما. وفجأة تم الاتفاق على ان يدرس مشروع انتخاب المجالس البلدية والاختيارية وحده وتأجيل درس المشاريع الاخرى الى ما بعد الانتخابات البلدية والاختيارية لأن ضيق الوقت لا يسمح بدرس كل هذه المشاريع واقرارها وهي مهمة، والانصراف لدرس مشروع البلديات فقط لأنه ملح. واذا بالحكومة تسحب هذا المشروع من لجنة الادارة والعدل بسبب الخلاف على عدد من المواد فيه، ولئلا يؤدي هذا الخلاف الى التأخر في درسه واقراره ولا يعود في الامكان اجراء الانتخابات في المواعيد المحددة لها، وتكتفي في اللحظة الاخيرة بارسال تعديلات على قانون الانتخاب الحالي للبلديات، اي قانون ١٩٧٧ على أن يوضع قانون جديد متكامل لانتخابات مقبلة اي بعد ست سنين، يدرس مع مشروع اللامركزية الادارية ومشروع قانون انتخاب النواب.

وتضيف الاوساط نفسها ان بري بدا هو ايضا غير مستعجل على درس مشروع انتخاب البلديات فسافر الى فرنسا تلبية لدعوة رسمية، وعندما عاد خصص جلسة لدرس سلسلة مشاريع وجلسة اخرى لدرس مشروع انتخاب البلديات، في حين كان يجب تخصيص الجلستين لدرس هذا المشروع دون سواه لأنه هو المشروع الملح. وفجأة اكتشف النواب عند مناقشته، وهو ما لم يكتشفوه من قبل، لا في لجنة الادارة والعدل ولا في تصريحاتهم وكذلك الحكومة، ان ثمة مشكلات تواجهها الانتخابات في قرى الشريط الحدودي وفي القرى المتاخمة له، وفي القرى المهجرة في الجبل، وفي كيفية اعتماد التعيين فيها بعد تحديد القرى والبلدات التي سيتم فيها التعيين.

وعوض ان يناقش النواب تعديلات الحكومة على قانون البلديات فيوافقون على ما يريدون منها ويرفضون او يعدلون ما يريدون، اذا بهم يوافقون على طلب الحكومة استرداد المشروع.

واستفادت الحكومة من الاجواء التي سادت الجلسة والتي بدت فيها الاكثرية راغبة في تأجيل الانتخابات بحجة ان تعود الحكومة الى المجلس بقانون كامل ومتكامل للبلديات، فبادرت الى استرداد مشروع التعديلات لمزيد من الدرس... في حين كان في امكان هذه الاكثرية ان تقر التعديلات كما هي او معدلة لو كانت ترغب في الانتخابات او ان ترفضها، وترفض ايضا اجراء الانتخابات على اساس قانون ١٩٧٧ وتحمل الحكومة مسؤولية تأجيلها لانها لم تأت الى المجلس بقانون للانتخاب عصري وحديث.

ويقول مصدر وزاري ان الحكومة رأت ان تسترد مشروع التعديلات على قانون البلديات مستفيدة من الاجواء التي سادت في الجلسة، حتى لو اعتبر البعض ذلك مخالفا للدستور، لانها ارادت ان تشرك مجلس النواب معها في تحمل مسؤولية تأجيل الانتخابات. فلو انها أرادت التقيد بنص الدستور والذي يقضي بأن يعقد مجلس الوزراء جلسة خاصة يقرر فيها استرداد المشروع، لكانت الحكومة تحملت وحدها مسؤولية تأجيل الانتخابات وليس المجلس. لذا بادر الرئيس الحريري بالتفاهم مع الرئيس بري باسترداد المشروع على ان يقابل ذلك تصويت المجلس على الاسترداد بالموافقة. وقد شرح الرئيس الحريري ذلك للرئيس الهراوي، وهو انه ما كان قد بادر بسحب المشروع لو لم يشعر بأن الاكثرية النيابية هي مع هذا الموقف. ولو ان هذه الاكثرية لم تصوت بالموافقة على ذلك باعتبار ان الامر لا يعنيها دستوريا بل يعني الحكومة وحدها وهي التي عليها ان تقرر، لكان على الحكومة ان تعود الى المجلس النيابي بقرار من مجلس الوزراء يطلب استرداد مشروع التعديلات بمرسوم كما أحيل عليه بمرسوم، فتكون الحكومة عندئذ قد تحملت وحدها مسؤولية التأجيل امام الرأي العام ومارس النواب عليها دور المزايد، واتهموها بالتهرب من الانتخابات.

أما عن موقف سوريا من موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية، فمصادر المعلومات تقول انها كانت مع اجرائها عندما بدا لها ان الحكومة وأكثرية النواب تؤيد ذلك، ولكن عندما بدا لها ان موقف الحكومة والاكثرية قد تبدل، واطلعت على الاسباب، لم تكن ضد هذا الموقف.

هل يتم تحديد موعد جديد لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية بعد الاتفاق على التعديلات؟ ومتى يكون هذا الموعد؟ هل يكون في تشرين المقبل لارضاء للهراوي ولو في الشكل ثم يرجأ الى موعد آخر ربما يكون ربيع السنة المقبلة؟

المسألة، في نظر بعض المراقبين، هي مسألة تجاذب سياسي بين من يريد اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في هذا العهد ومن يريد اجراءها في العهد المقبل.

اميل خوري

جونز: نسعى الى احياء الثقة والتعهد الاميركي يشجع على السلام

رأى السفير الاميركي ريتشارد جونز ان التعهد الاميركي لاسرائيل ضمان التفوق النوعي والكشف النوعي على مخازن الاسلحة في المنطقة "يساعدان على دفع عملية السلام قدماً لأنهما يشجعان اسرائيل على الذهاب ابعد في العملية السلمية".

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري امس السفير جونز الذي صرح على الاثر: "الزيارة تقع في اطار لقاءاتي المسؤولين البارزين في الدولة ومنهم رئيس مجلس النواب نبيه بري. وتباحثنا في عدد من الموضوعات التي حصلت خلال الاسبوع الماضي، اضافة الى التطورات في المنطقة، ومن هذه الموضوعات ما يتعلق بشؤون مجلس النواب اضافة الى الوضع في الجنوب اللبناني".

* وسئل: هل من مشروع اميركي لدفع العملية السلمية قدما؟ فأجاب: "كما قلت سابقا، كنا نترقب اللقاء الذي يحصل اليوم (امس) في واشنطن بين رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو والرئيس الاميركي بيل كلينتون، وارى من الضروري ان ننتظر لنرى نتائج هذه الزيارة".

* هل سيؤدي التعهد الاميركي ضمان التفوق النوعي والكشف النوعي على مخازن الاسلحة في المنطقة الى السلام؟

– اعتقد ان التعهد الاميركي حيال اسرائيل امر معروف جداً، وهذا ما تم تأكيده خلال الزيارة الاخيرة (لنتنياهو الى واشنطن). ولا اعتقد ان هناك تغييرا في هذا التعهد.

* هل يؤثر ذلك على عملية السلام؟

– ان شعورنا كان دائما ان هذا التعهد يساعد على دفع عملية السلام قدما لانه يشجع اسرائيل على الذهاب ابعد في العملية السلمية.

* يقال ان مجموعة المراقبة تسير نحو الانحلال؟

– من قال ذلك؟

* ثمة تقارير صحافية اشارت الى انسحابات؟

– اعرف ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع نفى ما ورد في ذلك التقرير الصحافي، وانا احترم ما يقوله المسؤولون الحكوميون اكثر مما يرد في التقارير الصحافية، مع احترامي لاصدقائي الصحافيين. واعتقد ان ذلك التقرير كان تفسيرا خاطئا لاحداث جرت.

* ما هي النقاط الرئيسية لدفع عملية السلام؟

– اعتقد انه يجب ان نعيد احياء جو من الثقة المشتركة بين الاطراف كافة، واعتقد ان هذا هو ما تسعى الادارة الاميركية الى تحقيقه خلال محادثاتها مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، وانه لامر واضح ان المسؤولين في واشنطن قد عارضوا استخدام العنف باي شكل من الاشكال لانه يدمر جو الثقة بين الاطراف، وهناك خطوات اخرى تمت. واعتقد ان ما نقوم به مع نتنياهو هو ايجاد وسيلة لاعادة احياء هذه الثقة. هذه هي الاولوية في الموضوع، ويمكن القيام بذلك عندما تتوقف اعمال العنف ويستقيم الوضع العام، عندما يمكن الاطراف ان يعملوا بدلا من ان تكون المواجهة في الاعلام.

* وماذا عن المستوطنات؟

– هذا امر سيتم بحثه ايضا مع نتنياهو بالطبع.

نمر

واستقبل بري لاحقا رئيس الرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر الذي صرح: "قمنا بزيارة تعزية لدولة رئيس مجلس النواب نبيه بري بعمه الذي ترك على ارض لبنان فراغا كبيرا ادبيا وشعريا ووطنيا وانسانيا بما تبوأ من مناصب وكان فخرا للبنان. وفي المناسبة تناولنا شؤونا وطنية، وخصوصا زيارة قداسة الحبر الاعظم للبنان، وتمنينا على دولته، كما على بقية المسؤولين في لبنان، ان تكون الزيارة مثمرة شرط ان تهيأ لها القاعدة الوطنية الصالحة، وان تزول كل التشنجات بين المسؤولين في الحكم وفي لبنان ليتسنى للبابا في مقابلاته وفي استقبالهم له ان يتكلم بحرية، وان يعي ان العائلات اللبنانية التي تكون منها لبنان من مسلمة ومسيحية هي عائلة واحدة. وكما بحثنا مع دولته في شأن تأجيل الانتخابات البلدية، واجراؤها مطلب شعبي عام لجميع اللبنانيين من شأنه ان يقرب اللبنانيين بعضهم من بعض بعد اكثر من ثلاثين عاما من عدم اجراء انتخابات بلدية وهيئات اختيارية، وهذه امور خدماتية لجميع افراد الشعب.

* هل سيؤثر تصريح الشيخ

– التتمة في الصفحة ٧ –

مزيد من ردود الفعل حول البلديات
الحص: صدقية الحكومة على المحك

توافقت الردود في موضوع البلديات على ان معالجة هذا الملف لا تتميز بروح المسؤولية الوطنية.

وفي هذا الاطار قال الرئيس سليم الحص: "ان احالة امر الانتخابات البلدية على لجنة وزارة ما هي الا ملهاة لتنفيس الاحتقان على المستوى الرئاسي وتمييع الموضوع على الصعيد العام ولكن التأجيل أضحى واقعاً محتماً في كل الاحوال. وهذا ما نأسف له لأن صدقية الحكومة كانت على محك اجراء تلك الانتخابات بعدما وعدت وحددت مواعيد ملأت الدنيا حديثاً عن لوائح الاستحقاق الحيوي.

نحن كنا من دعاة اجراء الانتخابات البلدية في مواعيده المقررة، وقد اكدت ذلك شخصياً في الكلمة التي ادليت بها في مجلس النواب. ويؤسفني ان يكون البعض استغل هذه الكلمة لتبرير التأجيل مع انني شئت من هذه الكلمة صراحة ان انبه الى بعض المحاذير داعياً الى استدراك ما يمكن استدراكه منها قبل حلول الموعد المقرر للانتخابات. وعبرت عن موقفي من اقتراح الحكومة سحب مشروع القانون من ثم تأجيل الانتخابات بالتصويت ضده مع زملائي في اللقاء النيابي الوطني. ان ما حصل، الى كونه مسيئاً لصدقية الدولة، هو لطمة للديموقراطية ولحرمان الناس على احياء العمل البلدي سبيلاً لتنمية الممارسة الديموقراطية وتعميم تجربة اللامركزية الادارية وتعزيز الدور الانمائي للسلطات المحلية. وجاءت هذه النكسة مباشرة بعد سوء تصرف الحكومة في موضوع الجامعة اللبنانية واستقالة رئيس المجلس الدستوري لتزعزع ما تبقى من صدقية الحكومة. ولا يكفي لمعالجة سلبيات ما حصل تشكيل لجنة وزارية".

* النائب هنري شديد: "ان تجاهل القوانين والدستور في لبنان اصبح مخيفاً وسيؤدي الى الهاوية، فتراجع الحكومة عن قرارها اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية ادى الى خلل سياسي، وربما يؤدي الى استقالتها، وان رئيس الجمهورية سيتخذ القرار المناسب لمصلحة الشعب والوطن".

* النائب جورج قصارجي: "الانتخابات البلدية مناسبة لتعميق الحياة الديموقراطية وايلاء المواطنين ادارة امورهم وابراز الطاقات الشابة، ومناسبة لمصالحة الشعب بعضه مع بعض، واكمال هرم المؤسسات بقاعدته الاساسية التي هي لجان البلديات المنتخبة والمعبرة حقيقة عن ارادة الناس وتطلعاتهم ومصالحهم. غير ان حكومتنا التي تخاف حقيقة شعور الناس، عملت على نسف هذا الاستحقاق. لذلك، في حال لم تقدم

– التتمة في الصفحة ٦ –

اللجنة الوزارية لموضوع البلديات

وجه وزير الداخلية ميشال المر دعوة الى اللجنة الوزارية المكلفة موضوع البلديات الى اجتماع الحادية عشرة قبل ظهر الخميس في القصر الحكومي.

حلو زار ملاط

زار الرئيس شارل حلو امس رئيس المجلس الدستوري وجدي ملاط في منزله وعرض معه شؤون استقالة ملاط وشجونها.

وعلم ان لا شيء جديداً في هذا الموضوع ولا يزال مؤجلاً في انتظار انتخاب مجلس النواب عضواً جديداً خلفا لملاط.

بويز في نيودلهي التقى عرفات

في نبأ من نيودلهي ان وزير الخارجية فارس بويز التقى على هامش مؤتمر دول عدم الانحياز رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وعدداً من نظرائه بينهم وزراء خارجية مصر وفلسطين وسلطنة عمان وسوريا والاردن وايطاليا وليبيا والعراق وكولومبيا.

ووقع في المتحف الوطني في نيودلهي اتفاقاً ثقافياً مع الهند لتعزيز العلاقات وتبادل البعثات.

وقع الاتفاق عن الجانب الهندي وزير تنمية الموارد البشرية والتربية والثقافة س.ر. بوماي.

وفد برلماني سافر الى سيول
الخليل: عبثا نتفاوض مع نتنياهو

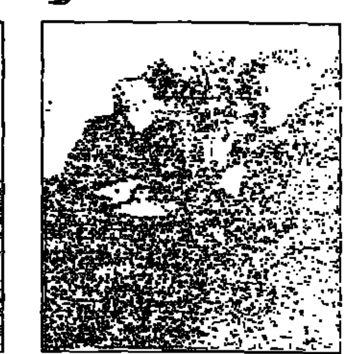
توجه امس الى سيول وفد نيابي برئاسة رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين النائب علي الخليل وعضوية النائبين نهاد سعيد وسمير عازار والامين العام لمجلس النواب بالوكالة عدنان ضاهر للمشاركة في المؤتمر البرلماني الدولي الـ٩٧ المقرر عقده في عاصمة كوريا الجنوبية من ١٠ نيسان الى ١٤ منه.

وصرح الخليل في المطار "ان مشاركتنا في المؤتمر البرلماني الدولي الـ٩٧ تهدف الى المساهمة في البحث في الاوضاع العالمية والاهداف الدولية بغية وضع توصيات في خصوص تلك الاوضاع ترفع الى برلمانات الدول المشاركة وهي معظم دول العالم على امل ان تقرر الحكومات المعنية لوضعها موضع التنفيذ، ونحن بدورنا سنركز خصوصا على وضع توصية تتعلق بتنفيذ مضمون القرار ٤٢٥ وعلى نشاطنا وجهدنا والاتصالات التي نقوم بها توصلا الى هذه الغاية. وبالفعل باشرنا الاتصالات مع اعضاء المؤتمر من الاشقاء العرب، وسنعقد اجتماعا خصيصا لهذه الغاية وسنؤكد ايضا حقنا المشروع في مقاومة الاحتلال اسرائيلي، الامر الذي ينص عليه هذا الحق ميثاق الامم المتحدة والمواثيق والاعراف الدولية. كما سنؤكد اهمية تلازم المسارين اللبناني والسوري وضرورة تطبيق مبادئ مدريد على قاعدة الارض في مقابل السلام توصلا الى السيادة الكاملة".

وسئل: كيف ينظر الى اللقاء المرتقب بين الرئيس بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، وما هي توقعاته مع انعكاسات هذا اللقاء على لبنان ومسيرة السلام في المنطقة؟ فاجاب: "فالج لا تعالج فما دام نتنياهو واليمين الاسرائيلي الديني المتطرف ينتهجان سياسة اللاءات المشهورة السلبية التي تؤدي الى نسف عملية السلام ومقررات مدريد فإننا نعتقد ان الوضع سيستمر في تأزم وكذلك سيستمر العدو في التصعيد وعلينا ان نكون جاهزين لمواجهة كل الاحتمالات. (...) لا امل على الاطلاق من العودة الى اي نوع من المفاوضات مع نتنياهو انطلاقا من السياسة التي ينتهجها وكذلك الكلام على العودة الى النقطة الصفر.

صفير يدعو الى حسم قضية المهجرين

مخيبر: وضعنا اسوأ مما كان سئمنا الوصاية وتحرير الجنوب اولوية



البطريرك صفير مستقبلاً السفير البابوي بوانتي.

مع "التجمع للجمهورية" وبدا من اليمين السادة عمار والدنا ومخيبر وبدر.

متوسطاً نقيب المحامين وامين سر النقابة. (اميل عيد)

حض امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الدولة على حزم امرها وانجاز ملف المهجرين، مؤكداً ان عودتهم هي "الاساس في بناء هذا الوطن".

استقبل البطريرك وفدا من "التجمع للجمهورية" ضم الدكتور البر مخيبر والسادة محمود عمار وعثمان الدنا وشفيق بدر والمحامي صلاح حنين.

وصرح مخيبر على الاثر: "ان زيارة التجمع للجمهورية لهذا الصرح كانت لسببين. الاول هو تهنئة غبطة البطريرك صفير بالزيارة التي قام بها الى المهاجر، وخصوصا الى البرازيل حيث اعاد اللحمة والاتصال باللبنانيين في تلك القارة التي يعيش فيها اكثر من سبعة ملايين لبناني. والسبب الثاني هو لتهنئته بعيد الفصح. وكانت لنا عودة الى هذا الصرح الكبير لنجدد ثقتنا به ونعرض لغبطته اين وصلت الامور والاحداث في اثناء غيابه. وقلنا ان وضعنا اليوم اسوأ مما كان في الامس، ونحن نفكر جديا في اتخاذ موقف مشترك يطالب باعادة استقلال لبنان وسيادته الى ما كانا من قبل، وخصوصا لجهة تحرير الجنوب اولاً لأن اهلنا في الجنوب سئموا التباطؤ في انهاء الاحتلال الاسرائيلي لارضهم والضغط عليهم، اضافة الى المصائب التي لا شك في انها تلاحقهم كما في كل بلد محتل وكل ارض محتلة.

ثم نحن نطالب بجلاء جميع القوات الموجودة في لبنان والتي هي غير لبنانية لاننا سئمنا الوصاية والتزام ما يقرره الغير للبنان، نحن نريد ان نحرر الحكم في لبنان من كل ما يضغط او يعطي قرارات ينفذها لبنان مجبرا او صاغرا".

وسئل ما تعليقه على استقالة رئيس المجلس الدستوري وجدي ملاط؟ فأجاب: "نحن نقدر هذا الرجل تقديرا كبيرا جدا اذ من المؤكد انه سئم التدخل، وهذا ما ذكرته قبل قليل، أي التدخل في شؤون لبنان، وخصوصا ان المجلس الدستوري يمثل اولاً واخيرا حقوق الانسان في لبنان. ويمثل القانون الذي لم يعد الا سلعة في ايدي العملاء لا اكثر ولا اقل".

وماذا يتوقع للطعون في ضوء الضغوط التي تحدث عنها؟ اجاب: "هناك قوانين ستتبع وسيعينون بديلاً من الرئيس ملاط، وصعب ان اقول ما ستكون عليه النتيجة. ونحن كمعارضة لم يعد يهمنا ما ستكون عليه النتيجة، لان المجال المفتوح امامنا اليوم هو المقاومة بكل امكاناتنا لدفع التدخل الخارجي عن لبنان، وهو تدخل لا يسمح لهذا البلد بأن يكون حرا ومستقلا".

وما رأيه في مصير الانتخابات البلدية؟ اجاب: "اعتقد ان مصير الانتخابات البلدية هو رهن ايضا بالخارج لسوء الحظ".

وسئل: الوزير ميشال المر نفى ان يكون هناك تدخل خارجي؟ فقال: "بحياتك... بعتقد ان في لبنان سلطات غير المر في لبنان وغيره، والتدخل الخارجي هو الذي يقضي على كل حكمة وعلى كل تصرف لبناني حر".

نقابة المحامين

كذلك استقبل البطريرك البروفسور جدعون محاسب ووفدا من آل البري في غوسطا وآخر من نقابة المحامين في بيروت برئاسة النقيب شكيب قرطباوي. وعضوية نصري فضول ومحمد شهاب وزياد حمادة وعليا زين بارتي ولودي مسعود نادر واسعد اللبكي وفاروق ياغي.

وقال البطريرك امام الوفد: "خير ما تفعلون وهو انكم صف واحد، وعظيم انكم لم تتركوا احداً ينسى حاله لان الناس تنساه. والمطلب الاساسي هو الا يكون لاحد احسن من احد. وللمحاماة دور اساسي في الدفاع عن حقوق الناس وفي السعي وراء الحقيقة. فالحقيقة تحرر لأنها رسالة، ونتمنى أن تبقى هذه الرسالة مرفوعة الراية حفاظا على الحقيقة".

ثم استقبل وفدا من بلدة المطلة الشوفية برئاسة الخوري يعقوب عيد. واكد امام الوفد ضرورة عودة المهجرين الى اراضيهم وقراهم. وحض الدولة على حزم امرها وانجاز هذا الملف وتأمين الاموال اللازمة ليعود السلام والوفاق الى لبنان. وقال: "نحن نعمل على هذا الامر. ولم ندع اي مناسبة الا راجعنا في هذا الامر لان العودة هي الاساس في بناء هذا الوطن. علينا ان نصفح ونفتح صفحة جديدة بين الجميع لتعزيز الوحدة الوطنية ولمواجهة الاستحقاقات الكبيرة الآتية، وندعو الى تحقيق المساواة بين جميع اللبنانيين ليشعروا انهم متساوون في الحقوق والواجبات حيال وطنهم، ونحن نريد الدولة العادلة التي تساوي بين الجميع".

زيارة البابا

وفي بكركي ايضا بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسبريان فالسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي الذي قال انه جاء ليطلع البطريرك صفير على البرنامج النهائي لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان. واشار الى انه سيعلن عبر مؤتمر صحافي يعقد ظهر غد في مقر السفارة في حريصا، هذا البرنامج.

ثم استقبل نائب رئيس جمعية المدن الفرنسية لاجل لبنان السيناتور اندره بوتي الذي تفقد المكاتب التي انشأتها الجمعية في اطار التوأمة في لبنان. فالشيخ اسعد جرمانوس والسيد عبدالرحمن الشيخة والمسؤول عن "اذاعة ماريا" في روما الاب ايمانويل فراريو يرافقه مدير اذاعة "صوت المحبة" الاب ايلي نخول، فالدكتور جورج خديج فنائب رئيس الرابطة المارونية حارس شهاب.

السبع: قرار الترخيص لوسائل الاعلام يصدره مجلس الوزراء

اعلن وزير الاعلام باسم السبع تسلمه كتابا من رئيس المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع سامي الشعار يفيد عن اعداد رأي استشاري بـ٢٣ طلب ترخيص لمؤسسات اعلامية تلفزيونية واذاعية فئة اولى وثانية قدمها اصحاب العلاقة الى وزارة الاعلام.

ويوضح الكتاب ان قرارات المجلس الوطني للاعلام استندت الى التزام المؤسسة المستدعية احكام قانون الاعلام المرئي والمسموع، والمرسوم الرقم ٧٩٩٧ تاريخ ٢٩ شباط ١٩٩٦، وذلك لجهة ابداء الرأي في الموافقة على طلب الترخيص او رفضه.

واوضح انه سيحيل هذا الكتاب مع الرأي المفصل للمجلس الوطني على مجلس الوزراء في اقرب فرصة، ملاحظا ان هذه الاحالة لا تعني بتا نهائيا لمصير الطلبات، لان المادة السادسة عشرة من القانون تنص على الآتي:

"تمنح المؤسسة التلفزيونية او المؤسسة الاذاعية الترخيص بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بعد استشارة المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع"، الامر الذي يعني ان المصير النهائي للتراخيص محكوم بقرار مجلس الوزراء". واضاف: "ان الحكومة ووزارة الاعلام من ضمنها تتجهان الى تبني الرأي الاستشاري للمجلس الوطني للاعلام، وخصوصاً ان هذا الرأي يستند الى احكام القانون، وهذا لا يعني في الضرورة ان وزارة الاعلام ستقفل الباب امام قبول طلبات جديدة، بل هي تؤكد عدم اقفال هذا الباب واستعدادها لتلقي اية طلبات في نطاق ما يحدده القانون واعادة عرضها على المجلس الوطني لاتخاذ الرأي المناسب".

دعوة السبع الى الكويت

تلقى وزير الاعلام باسم السبع دعوة لزيارة الكويت من نظيره الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح نقلها اليه السفير الكويتي في لبنان عبد الرزاق الكندري الذي قال: "دعا معالي الشيخ سعود اخاه الاستاذ باسم لزيارة الكويت في الوقت الذي يراه حتى تكون هناك فرصة لكلا الجانبين اللبناني والكويتي للبحث في افضل الوسائل لدعم العلاقات الثنائية، وخصوصا في المجال الاعلامي، وهو مجال واسع وكبير، ويستطيع كل من لبنان والكويت ان يؤديا فيه دوراً ايجابياً يساعد على مواجهة التحديات التي تواجه امتنا العربية والاسلامية وخصوصا في عصر النهضة التكنولوجية في وسائل الاعلام ولاسيما منها المرئي". ووعد السبع بتلبية الدعوة قريبا.

● النائب السابق ميشال معلولي حول استقالة رئيس المجلس الدستوري وجدي ملاط: "اذا كانت الضغوط تمارس على رئيس المجلس الدستوري واعضائه في مسألة الطعون النيابية، فان هذه الضغوط، من باب اولى، مورست، واكثر شدة وخطر، عندما كان هذا المجلس ينظر في الطعن في قانون الانتخابات النيابية الاخيرة. فلماذا لم يتقدم الرئيس وجدي ملاط باستقالته في وجه هذه الضغوط وخصوصا انها اثمرت على ما يبدو عندما صدر قرار المجلس الدستوري وتضمن ادانة واضحة لقانون الانتخابات لانه مشوب بمخالفة جوهرية لاحكام الدستور. اذ يقول القرار: "اخل بمبدأ المساواة امام القانون "كما اعتمد" معايير مختلفة في تقسيم الدوائر الانتخابية... وتمييزه في المعاملة بين المواطنين". الا ان المجلس لم يتوقف عند هذا الحد، بل تابع لايجاد فتوى او مخرج للحكومة والمجلس معا، بامكان مخالفة احكام الدستور وذلك باعادة تثبيت الطابع الاستثنائي لتقسيم الدوائر الانتخابية بقوله "... قد تدعو اليه وتبرره ظروف طارئة ملحة" او "لاسباب ظرفية يراها المشترع متصلة بالمصلحة العامة العليا". وهكذا جرت الانتخابات النيابية الاخيرة في ظل قانون مخالف لاحكام الدستور فاعتمد القضاء في محافظة جبل لبنان، وضمت محافظة النبطية الجنوب وابقي على محافظات بيروت والبقاع والشمال". اما في صدد الطعون في صحة الانتخابات التي ينظر فيها المجلس الدستوري فجميع اللبنانيين يعلمون كيف زورت الانتخابات ومورس الترهيب والترغيب على المرشحين والناخبين وتألفت اللوائح... وسادت الرشاوى واصوات الموتى والمهاجرين والتلاعب بالمحاضر وغيرها.

لقد كان في امكان المجلس الدستوري ان يغير وجه لبنان ويعيد اليه سيادته ونظامه الديموقراطي واستقلاله بوقوفه في وجه الذين يمعنون في تهديم مؤسساته وتهديد كيانه(...)".

● عضو المكتب السياسي لحركة "أمل" خليل حمدان في احتفال تأبيني في بلدة كفرتبنيت، "ان المرحلة تتطلب منا جميعا الوعي واليقظة لردع المؤامرات التي تهدف الى زعزعة الامن الداخلي وخريطة الوحدة الوطنية التي تتجلى يوماً بعد يوم وتترسخ لتدعيم وضعنا الداخلي". وحذر "من مشاريع اسرائيل لسرقة المياه اللبنانية ولاسيما الدائم بالدراسات في جامعة تل ابيب للافادة من المياه الفائضة في النيل والاردن، من هنا يجب ان تحبط هذه الدراسات بالتضامن والوعي العربيين".

تحضيراً لمشروع الموازنة العامة لسنة ١٩٩٨

تعميم للسنيورة على الادارات العامة يؤكد الاستمرار في سياسة خفض العجز وتحقيق وفر بترشيد الانفاق

عمم وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة امس على الادارات العامة المبادئ الواجب اتباعها تحضيراً لمشروع موازنة ١٩٩٨، مؤكداً الاستمرار في اعتماد سياسة الخفض التدريجي للعجز وتحقيق وفر في الحساب الاولي بترشيد الانفاق وتقديم الاهم على المهم في عملية الانفاق. وطلب من الوزارات والادارات العامة ايداع مشاريع نفقاتها وتخمين الواردات.

وهنا نص التعميم الرقم ١٢/٩٧٣:

"منذ اواخر عام ١٩٩٢ وسياسة الحكومة الاقتصادية والمالية تهدف الى الانتقال من اقتصاد الحرب الى اقتصاد السلم الاهلي وتحقيق تحسين تدريجي ومتواصل في مستوى عيش اللبنانيين ونوعيته، بايجاد المناخات الملائمة لتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار املاً في استحداث فرص عمل جديدة امام اللبنانيين وزيادة حجم الانتاج والكفاية الانتاجية في كل من القطاعين العام والخاص، بهدف زيادة القدرة التنافسية للاقتصاد اللبناني في عصر سيشهد مزيداً من التحويلات الكبرى على مختلف الصعد والمستويات ولا سيما منها الصعد الاقتصادية والاجتماعية.

وفي سعيها الى تحقيق هذه الاهداف، عملت الحكومة على استعادة الثقة بحاضر الاقتصاد اللبناني ومستقبله، بتحقيق الاستقرار المالي والنقدي ولجم حال التضخم وتقليص العجز في الموازنة من طريق ترشيد الانفاق وضبط جباية واردات الدولة وتحسينها وتحريك عجلة الاقتصاد في شكل ملحوظ. كما عملت الحكومة على توفير الموارد المالية اللازمة من محلية وخارجية بهدف اعادة بناء البنى التحتية الاساسية والمشاريع الحيوية في شكل يمكن الاقتصاد اللبناني من استعادة دور اقتصادي نام ومتطور في المنطقة العربية في ظل اوضاع ومناخات متغيرة.

وقد جاءت موازنات اعوام ١٩٩٣، ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦ ترجمة فعلية وعملية لهذه السياسة الاقتصادية. وتشير ارقام تنفيذ هذه الموازنات، المرفقة ادناه الى مدى تأثير الاحداث على وضع المالية العامة وهيكلية حساباتها، اذ ان النفقات والالتزامات الثابتة تشكل العبء الاكبر على الموازنة وبالتالي تحد من قدرة الدولة على التعامل بمرونة مع المستجدات الاقتصادية. ان اهم بنود هذه النفقات والالتزامات الثابتة هي: الاجور والرواتب، العطاءات الاجتماعية المباشرة وغير المباشرة وخدمة الدين العام.

وكما هو معلوم، فان الدين العام بدأ بالتراكم منذ منتصف السبعينات ومع بداية الاحداث في لبنان بسبب عدم تمكن الدولة من السيطرة على مرافقها العامة ومصادر مواردها واضطرارها الى تحمل انفاق متعاظم التزمته الدولة بسبب الاحداث والظروف التي حالت في السابق دون اعتماد السياسات اللازمة لايجاد مصادر ايرادات جديدة توازن بمبالغها وطبيعتها الانفاق الكبير المتزايد المتزايد الذي جرى تحميله للخزينة في السنوات الماضية.

وهنا تجدر الاشارة الى ان نمو الدين العام يأتي من مصدرين: الاول بسبب عدم تمكن الدولة من تغطية نفقاتها التشغيلية والاستثمارية بواسطة وارداتها العادية، والثاني بسبب اعباء الدين العام.

ولقد شكل قانون موازنة عام ١٩٩٦ خطوة مهمة على مسار المعالجة المستمرة للدين العام. فقد لحظ القانون، للمرة الاولى منذ سنوات عدة، احداث خفض في القيمة المطلقة لعجز الموازنة وتقليص ملحوظ في نسبة هذا العجز الى النفقات الاجمالية والناتج المحلي الاجمالي كما لحظ تحولاً من عجز دائم ومستمر في حساب الموازنة الاولية الذي كان سمة الموازنات العامة لسنوات طوال، الى فائض ولو متواضعاً في هذا الحساب عام ١٩٩٦.

الا ان هذه التطورات المالية الملحوظة في قانون موازنة عام ١٩٩٦ لم تتحقق كما كان متوقعاً لها، وذلك بسبب انخفاض حجم ايرادات الخزينة الناجم عن تباطؤ النمو الاقتصادي من جهة، وزيادة النفقات العامة غير المتوقعة من جهة اخرى. ويعود السبب الرئيسي لهذه التطورات الى العدوان الاسرائيلي على لبنان في نيسان من ذلك العام، وتطور الاوضاع السياسية الاقليمية التي انعكس تأثيرها سلباً على عملية النهوض الاقتصادي في البلاد، وكان من نتائجها ارجاء بعض المستثمرين المحليين والاجانب اتخاذ قرارات بالاستثمار في لبنان وتجنب انفاق اموال كبيرة فيه. وقد تأثر النهوض الاقتصادي في لبنان ايضاً بالمعدلات المرتفعة للفوائد عام ١٩٩٥ وامتداداتها وتأثيراتها خلال عام ١٩٩٦، هذا الى دخول البلاد عام ١٩٩٦ اجواء الانتخابات النيابية.

كل ذلك ادى الى زيادة الانفاق بحيث جرى تجاوز مجموع المبالغ المخصصة للنفقات في الموازنة العامة لعام ١٩٩٦ بمقدار ٧٦٧ مليار ل.ل. بينما لم تتعد الايرادات العامة الاجمالية ٣٥٣٣ مليار ليرة لبنانية مما جعل نسبة العجز الى النفقات تصل الى نحو ٥١,١ في المئة والى ظهور عجز في الموازنة الاولية بلغ ١٠٣٩ مليار ل.ل.

وبهدف مواجهة هذه النكسات المالية الموقتة، ونظراً الى اهمية المحافظة على مسار الاستقرار المالي في لبنان، بات لزاماً على الحكومة اللبنانية عام ١٩٩٧ تصحيح الخلل الذي حدث عام ١٩٩٦.

فمن خلال قانون موازنة عام ١٩٩٧ تحاول الحكومة المحافظة على مسار الاستقرار المالي الذي كانت قد انتهجته قبل حصول التأثيرات السلبية الاقتصادية والمالية عام ١٩٩٦. ففي قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٦ كان من المتوقع حصول فائض اولي ضئيل وان يزداد هذا الفائض في صورة كبيرة عام ١٩٩٧. انطلاقاً من ذلك يهدف قانون موازنة ١٩٩٧ الى تحقيق هذه الزيادة من خلال توقع حصول فائض اولي يبلغ ٣٦٧ مليار ل.ل.

ان الهدف الاساس للسياسة التي تعتمدها الحكومة بالنسبة الى تعزيز الوضع المالي واستقراره هو احتواء نمو الدين العام الداخلي، وضعف امتصاص القطاع العام الموارد المالية الداخلية، وهو الامر الذي يساهم مساهمة كبيرة في تحقيق انفراج تدريجي لمشكلة نقص السيولة، بحيث يؤدي الى انخفاض منظم وتدريجي في معدلات الفوائد السائدة. وتتمثل النتائج المهمة لهذا الانخفاض بتوفير مناخ ملائم للقطاع الخاص من اجل مزيد من الاستثمارات، وبالتالي الى تنشيط النمو الاقتصادي.

من هنا، ولما كانت الجهود المبذولة لتعزيز الاستقرار النقدي والمالي منذ اواخر عام ١٩٩٢ قد بدأت تعطي ثمارها وهو ما انعكس ايجاباً على سعر صرف العملة الوطنية وعلى معدلات التضخم ومستويات الاسعار، مما يعني ضرورة الاستمرار في اعتماد السياسة نفسها المبنية على مبدأ الخفض التدريجي للعجز وتحقيق وفر في الحساب الاولي بترشيد الانفاق وتقديم الاهم على المهم في عملية الانفاق، بحيث ينبغي اتخاذ اقسى الوسائل والتدابير لمنع حصول زيادة في حجم الانفاق المرتقب عما كان مرتقباً في موازنة ١٩٩٧.

فانه، في تحضير مشروع موازنة عام ١٩٩٨، يجب اتباع المبادئ الآتية:

أ – اعتماد الرواتب والاجور السارية المفعول في موازنة عام ١٩٩٧ بعد دمج اساس الراتب مع التعويضات الخاصة الملحقة بالراتب، مع الاشارة الى ان اي زيادة قد تطرأ بسبب تطبيق سلسلة الرتب والرواتب والاجور او اي زيادة اخرى، ستلحظ عند اقرارها في باب احتياط الموازنة.

ب – تجميد النفقات العادية الاخرى على المستوى الذي اقر في موازنة عام ١٩٩٧.

ج – تجميد النفقات الاستثمارية على المستوى الذي اقر في موازنة عام ١٩٩٧.

وهنا تجدر الاشارة الى ان معظم المشاريع الاستثمارية الاساسية المقررة هي ممولة بقروض خارجية وليس باعتمادات موازنة. هذا مع العلم بأن السياسة التي تعتمدها الحكومة تجاه المشاريع الحيوية الجديدة ترتكز على ان اقرار اي من هذه المشاريع سيكون بموجب قوانين منفصلة تتضمن طرق تمويلها، الى جانب كونها ترتكز على اعطاء دور اكبر للقطاع الخاص في تمويل بعض هذه المشاريع الحيوية الجديدة وتنفيذها.

على صعيد آخر نرى ان نذكر في ما يأتي بالعمل الواجب مراعاتها في اعداد مشروع الموازنة من جهة، وان نبين من جهة اخرى الاصول الواجب التقيد بها توصلا الى تحديد ادق وافضل للنفقات والى الاحاطة بمجمل الواردات واجراء تقدير واقعي لكل نوع منها:

– اولا: تنص المادتان ١٣ و١٤ من قانون المحاسبة العمومية على ما يأتي:

المادة ١٣: "يضع كل وزير قبل آخر شهر ايار من السنة مشروعا بنفقات وزارته عن السنة التالية، ويرسله الى وزير المال مشفوعا بالمستندات والاحصاءات والايضاحات اللازمة لتبرير كل اعتماد من الاعتمادات المطلوبة، وذلك وفقا لأصول يحددها وزير المال".

المادة ١٤: يقدر وزير المال الواردات بالاستناد الى تخمينات وزارته وتخمينات الوزراء الذين يقومون بطرح او جباية بعض الواردات لحسابه.

– ثانيا: يحدد القرار الرقم ١/٣٠٢٨ تاريخ ١٩٩٦/٤/١٦ وتعديلاته في صورة خاصة:

– الاصول التي يجب اعتمادها في تحضير مشروع الموازنة.
– محتوى كل بند من بنود الموازنة.
– المستندات التي يجب ارفاقها بالمشروع تبريرا لطلبات الاعتمادات وذلك وفقا للجداول التبريرية الواردة في دليل اعداد مشروع الموازنة.

– ثالثا بناء على ما تقدم، وفي ما يتعلق بمشروع موازنة ١٩٩٨ وانسجاما مع توصيات لجنة المال والموازنة والهيئة العامة للمجلس النيابي، يرجى من كل وزارة او ادارة عامة ايداع وزارة المال قبل آخر ايار:

– مشاريع نفقاتها وذلك ضمن سياسة تعطي، ما يتعلق بالحاجات الضرورية التي لها علاقة بالامور الحياتية والخدمات العامة الملحة للمواطنين الاولوية، على ان ترفق هذه المشاريع، في ما يتعلق بالوزارات او الادارات العامة المعنية، بما يأتي:

● مشاريع موازنات المؤسسات العامة والمصالح المستقلة ولجان المياه والبلديات والجمعيات والهيئات وصناديق التعاضد... التي تلحظ لها مساهمة او مساعدة من الموازنة العامة، وذلك في حال انجاز المؤسسات المعنية مشاريع موازناتها قبل آخر ايار ١٩٩٧.

● المستندات والاسباب التبريرية لتحديد قيمة المساهمة المطلوب لحظها في مشروع الموازنة العامة لعام ١٩٩٨، وذلك في حال تأخر المؤسسات المعنية في انجاز مشاريع موازناتها لعام ١٩٩٨.

● وفي مطلق الاحوال من الضروري ان يرفق مشروع موازنة كل مؤسسة معنية او المستندات التبريرية العائدة اليها ببيان عن وضعها المالي في ١٩٩٦/١٢/٣١ لجهة:

أ – موجوداتها النقدية في الصندوق والمصارف.
ب – الحقوق المترتبة لمصلحتها على الغير.
ج – الالتزامات المتوجبة عليها تجاه الغير.
د – الاعتمادات المدورة من موازنة عام ١٩٩٦ الى موازنة عام ١٩٩٧.

– تخمين الواردات بالنسبة الى الوزارات او المؤسسات العامة التي تقوم بطرح او جباية بعض الواردات لحساب الخزينة وفقا لما يأتي:

أ– تقديرات الواردات التي جرى اعتمادها في موازنة عام ١٩٩٧.
ب – التحصيل الفعلي للواردات خلال فترة الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري.
ج – التحسن او التغير المرتقب في مستوى التحصيل في الاشهر المتبقية من السنة ومبرراته.
د – التعديلات التي طرأت على معدلات الرسوم او الضرائب التي يتناولها الجدول، الرقم ٩ الملحق بموازنة عام ١٩٩٣ والمعدل بالجدول الرقم ٩ الملحق بموازنة ١٩٩٤.

وكذلك الجدول الرقم ٩ الملحق بموازنة ١٩٩٥ والجدول الرقم ٩ الملحق بموازنتي ١٩٩٦ او ١٩٩٧.

هـ – الجداول التبريرية الواردة في دليل اعداد مشروع موازنة ١٩٩٨.
و – اي اقتراحات اخرى ترى الادارة المختصة ادخالها او تعديلها على الرسوم التي تتولاها وعلى غيرها عند الاقتضاء.

ان التخمين الذي على الوزارات المعنية تزويد وزارة المال، اياه يجب ان يكون مفصلا ومبوبا حسب مصادر الواردات المختلفة، اي ان تدخل ضمن اطار التسيب المعتمد في الموازنة العامة.

– رابعا: يجب ان تراعى في شأن مشروع الموازنة الاصول الآتية:

١– اعداد مشروع موازنة كل ادارة على النموذج المعد لهذه الغاية وفقا لأحكام القرار الرقم ١/٢٢٢٦ تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٥.

يجب ان يسلم مشروع موازنة كل ادارة (ثلاث نسخ) باليد في دائرة الموازنة قبل آخر ايار ١٩٩٧. وذلك تمهيدا لمناقشته في مديرية الموازنة ومراقبة النفقات خلال حزيران وتموز ١٩٩٧ ومن ثم مناقشته واقراره بواسطة وزير المال خلال آب ١٩٩٧ ورفعه الى مجلس الوزراء مطلع ايلول ١٩٩٧ تمهيدا لاقراره واحالته من مجلس الوزراء على مجلس النواب ضمن المهلة الدستورية.

٢– بالنسبة الى الرواتب والاجور لمختلف انواع الموظفين والوظائف بمن فيهم الاجراء والمتعاقدون والموقتون، يجب ان يقتصر الاعتماد المطلوب على رواتب الموجودين فعليا ولاجورهم، على ان ترفق بمشروع الموازنة نسخة من آخر جدول رواتب او اجور مدفوعة.

٣– ارفاق طلب اعتماد التجهيزات بجردة دقيقة تبين ما لدى الادارات منها (آليات، عدد ...).

٤– الاقتصار في طلب نفقات الانشاء والتجهيز على ما هو ملح من نفقات لها طابع الضرورة والعجلة والتي تعتبرها الادارة المختصة من الضرورات والاولويات في نشاطها.

٥– ضم بيان يتضمن سلفات الموازنة المدفوعة وغير المسددة بعد.

٦– أخذ الاعتمادات غير المعقودة التي من المرتقب ان يصار الى تدويرها آخر عام ١٩٩٧ في الاعتبار، وكذلك طاقة الادارة على التنفيذ عند طلب اعتمادات جديدة.

٧– استطلاع رأي المجلس الوطني للبحوث العلمية في الاعتمادات التي تطلب الوزارات تخصيصها في حقل السياسة العلمية، وذلك استنادا الى تعميم رئيس مجلس الوزراء الرقم ٩٤/١ تاريخ ٩٤/١/٢٠ والى توصية التفتيش المركزي وأخذ سائر توصيات التفتيش المركزي المتعلقة بأصول تحضير الموازنة في الاعتبار، وكذلك أخذ رأي مجلس الخدمة المدنية بالنسبة الى اعتمادات الرواتب والاجور.

٨– مباشرة تحضير الطلبات فور تبلغ هذا التعميم وعدم الانتظار الى آخر المهلة وارسال هذه الطلبات فور انجازها.

٩– طلب الاعتمادات اللازمة لتسديد سلفات الخزينة التي يستحق تسديدها خلال عام ١٩٩٨ مع بيان النصوص التي اعطيت هذه السلفات بموجبها.

١٠– ضرورة توقيع الوزير او المدير العام مشروع موازنة كل ادارة.

١١– اعطاء الرمز ١ بالنسبة الى الجزء الاول والرمز ٢ بالنسبة الى الجزء الثاني أ والرمز ٣ بالنسبة الى الجزء الثاني ب.

خامسا: في ما خص المساهمات والمساعدات يطلب من كل ادارة عامة ترصد في موازنتها مثل هذه الاعتمادات التشدد في اعطائها وعدم طلب اي مساهمة او مساعدة جديدة الا بعد الاطلاع على حسابات الجهة المستفيدة من مساهمات او مساعدات لحظت في الموازنات السابقة. في هذا الصدد ينبغي ضم نسخ من القرارات او النصوص التي اعطيت بموجبها المساهمات والمساعدات على اختلاف انواعها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الملحوظة في موازنة عام ١٩٩٦ وعن الفصل الاول من موازنة عام ١٩٩٧.

سادسا – تؤكد وزارة المال – وجوب ايلاء المستندات الثبوتية وتحضيرها ضمن المهلة المحددة في المادة ١٣ من قانون المحاسبة العمومية المبينة أنفاء عناية خاصة والحرص على تبرير كل اعتماد مطلوب تبريرا مفصلا واضحا، مع الاشارة الى ان وزارة المال تدرج اي اعتماد غير مبرر وفقا للجداول الواردة في دليل اعداد مشروع موازنة عام ١٩٩٨.

ان وزارة المال وفي حال تلقيها طلبات اعتمادات غير معززة بالمستندات والتبريرات الكافية ستضطر منفردة في مثل هذه الحال الى تقدير الحاجة الى هذه الاعتمادات ومقدارها.

عند تأخر الوزارة او الادارة المختصة في ايداع مشروع موازنتها ضمن المهلة القانونية، ستضطر وزارة المال الى اعلام ادارة التفتيش المركزي للتحقيق في الامر. وستضع مشروع موازنة الادارة المعنية استنادا الى المعلومات المتوافرة.

ان وزارة المال تعلق كبير الاهتمام على التقيد الكامل بمآل هذا التعميم تمكينا لها من اعداد مشروع موازنة ١٩٩٨ وفق القواعد والمعايير السابق ذكرها، وتقديمه ضمن المهلة القانونية والدستورية. ويمكن الحضور الاتصال بمديرية الموازنة ومراقب النفقات ابتداء من تاريخ تسلم هذا التعميم الى غاية الانتهاء من تحضير مشروع الموازنة للحصول على كل المعلومات والايضاحات".

وأرفق التعميم بنسخة عن فذلكة موازنة ١٩٩٧، وبالارقام الحقيقية الأعوام ١٩٩٢ – ١٩٩٦ للواردات والنفقات المدفوعة من حساب الخزينة الى مصرف لبنان:

	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٤+١٩٩٣	١٩٩٥	١٩٩٦
اجمالي النفقات (١)	٢,٢٤٢	٣,٠١٧	٥,٢٠٤	٨,٢٢١	٥,٨٥٦	٧,٢٢٥
النفقات العادية	–	٢,٦٢٤	٣,٩٥٤	٦,٥٧٨	٤,٦٤٠	–
النفقات الاستثمارية	–	٣٩٣	١,٢٥٠	١,٦٤٣	١,٢١٦	–
اجمالي الواردات (٢)	٩٨٢	١,٨٥٥	٢,٢٤١	٤,٠٩٦	٣,٠٣٣	٣,٥٣٣
العجز الاجمالي (١-٢)	١,٢٦٠	١,١٦٢	٢,٩٦٣	٤,١٢٥	٢,٨٢٣	٣,٦٩٢
نسبة العجز من النفقات	٥٦,٢٠٪	٣٨,٥٢٪	٥٦,٩٤٪	٥٠,١٨٪	٤٨,٢١٪	٥١,١٪
نفقات الفوائد (٥)	٥١٨	٧٨٤	١,٤٨٨	٢٢٧٢	١,٨٧٥	٢,٦٥٢
العجز الاولي (١-٥-٢)	٧٤٢	٣٧٨	١,٤٧٥	١,٨٥٣	٩٤٨	١,٠٣٩
نسبة العجز الاولي من النفقات	٣٣,٠٪	١٢,٥٣٪	٢٨,٣٤٪	٢٢,٥٤٪	١٦,١٩٪	١٤,٣٨٪
نسبة الواردات من النفقات	٤٣,٨٠٪	٦١,٤٨٪	٤٣,٠٦٪	٤٩,٨٢٪	٥١,٧٩٪	٤٨,٨٩٪
نسبة الفوائد من النفقات	٢٣,١٠٪	٢٥,٩٩٪	٢٨,٥٩٪	٢٧,٦٤٪	٣٢,٠٢٪	٣٦,٧٢٪

● حسب احصاءات مصرف لبنان.

أرقام الموازنة للسنة ١٩٩٧

	١٩٩٧
النفقات العادية (١)	٥,٨٢٥
النفقات الاستثمارية (٢)	٦٠٨
اجمالي النفقات (١+٢)	٦,٤٣٣
اجمالي الواردات	٤,١٠٠
العجز الاجمالي	٢,٣٣٣
نسبة العجز من النفقات	٣٦,٢٧٪
نفقات الفوائد	٢,٧٠٠
الفائض الاولي	٣٦٧
نسبة الفائض الاولي من النفقات	٥,٧٪

● دعت مديرية الموازنة ومراقبة النفقات مندوبي الادارات العامة الذين حضروا الاجتماعات المتعلقة بمشروع موازنة ١٩٩٨ في المعهد المالي التابع لوزارة المال بناية نقابة الصيادلة كورنيش النهر، للحضور الى المعهد المذكور وفقا لما يأتي:

١– الثلثاء ١٩٩٧/٤/١٥ الساعة التاسعة صباحا للمندوبين الذين حضروا سابقا في ١٩٩٧/٢/٢٥.

٢– الاربعاء ١٩٩٧/٤/١٦ الساعة التاسعة صباحا للمندوبين الذين حضروا سابقا في ١٩٩٧/٢/٢٦.

وذلك لتسلم تعميم مشروع موازنة ١٩٩٨ مع دليل اعداد مشروع الموازنة والجداول التبريرية والاطلاع على سبل اعدادها وتحضيرها.

ندوة لحساب كلفة الاستشفاء: سوء توزيع ورقابة في القطاع

رعى امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه، الذي مثله مستشاره للشؤون الصحية الدكتور ألبير جوخدار، ندوة لحساب كلفة الاستشفاء، هي الحلقة الدراسية الاولى عن الادارة الاستشفائية في لبنان في مناسبة يوم الصحة العالمي، وقد نظمتها نقابة المستشفيات في لبنان متعاونة مع مؤسسة فريدريش ايبرت وحضرها المدير العام للصحة العامة الدكتور وليد عمار ونقيب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي وممثل فريدريش ايبرت سمير فرح ومديرة المركز الطبي في الجامعة الاميركية سيدة نصلا وممثلون للهيئات الضامنة وشركات الضمان والاتحاد الصحي والتعليمي والمستشفيات.

وتحدث الدكتور عضيمي فتساءل "اين نحن من احتساب كلفة الاستشفاء؟

١– علماً ان "الاستشفاء يشكّل ما لا يقل عن ٧٥٪ من الخدمات الصحية.

٢– علماً انه ليس لدينا الى حينه خريطة صحية والمستشفيات متكاثرة ومتكاثفة في العاصمة وضواحيها مع افتقارنا الفادح الى عدد كاف من المساعدين الطبيين وبالاخص في الحقل التمريضي اذ هنالك ممرضة واحدة في مقابل ثلاثة اطباء والعكس هو مفروض.

٣– ماذا نقول عن تعدد الصناديق الضامنة الحكومية والخاصة وعن تنوع تعاملها مع المستشفيات:

أ– بفرض تعرفة اذعانية لا تتناسب مع الكلفة الفعلية.

ب– بتدقيق اجمالي يستنسب عينات عشوائية.

ج– بتكليف المستشفى حسماً يشمل كل الفواتير باجحاف فادح.

د– ان ما يوحد منطق كل هذه الصناديق التعجيز الاداري بالتباطؤ والتأخر في تسديد المستحقات التي تتراكم منذ اكثر من سنة لما يفوق مئتين وخمسين مليارا في ذمة المؤسسات الحكومية ومئة وخمسين مليارا في ذمة شركات التأمين. ان هذا الواقع لم نره حتى في اصعب سني الحرب المشؤومة. هل من الممكن احتساب الكلفة الفعلية ونحن نفتقر الى الفريق الضامن؟ (...)".

وتناولت نصلا موضوع دراسة الكلفة وثمن الخدمات الاستشفائية وطريقة احتسابها في صورة علمية وتقنية، وأكدت "ضرورة تكثيف الجهود من وزارة الصحة والجهات الضامنة والمستشفيات لتحسين نوعية الخدمات الاستشفائية بأقل كلفة، وهذا لا يتم الا بتعاون المعنيين بالامر اضافة الى المريض (...)".

كذلك تحدث الخبير في الشؤون التقنية والفنية مصباح المقدم عن سبل ادخال نظام المعلوماتية الى المستشفيات وشرح "طريقة امتلاك المعلومات الوافية والوسائل التقنية الحديثة في مستشفياتنا لنحقق اهدافنا بدقة وسرعة اقتصادية (...)".

وسلط الدكتور جوخدار الاضواء على العوامل المؤثرة في كلفة الاستشفاء وهي:

"أولاً – التوعية الصحية: وهنا لابد من الاعتراف بان نسبة غير قليلة من اللبنانيين تفتقر الى التوعية الصحية وخصوصاً في الضواحي والارياف، ومعلوم انه بقدر ما تشع هذه التوعية تنخفض نسبة الامراض وتالياً كلفة الاستشفاء. ان التوعية الصحية مسؤولية الاعلام وخصوصاً الاعلام المرئي، وان للوزارة افكاراً ومقترحات ستناقشها مع القطاع الاعلامي لبلورة خطة ارشادية معاصرة شكلاً ومضموناً.

ثانياً – الاستثمار التكنولوجي: واذا كان بديهياً القول ان مواكبة التطورات التقنية ضرورة لا جدل فيها، فان هذا الامر يحتاج الى رؤية تأخذ في الاعتبار الهدف العلمي والجدوى الاقتصادية والا ادت الاستثمارات الطائلة الى نتائج صحية اقل وكلفة استشفائية باهظة. وان وزارة الصحة تأخذ في الاعتبار احداث مراكز وفق الحاجات وعلى قاعدة الانماء العلمي.

ثالثاً – دور النقابة بين الحاضر والآتي: والسؤال المطروح هل ان نقابة الاطباء صارمة بما فيه الكفاية حيال بعض الامور المنوطة بها؟

رابعاً – المستشفيات: أكد مصرف لبنان في تقريره السنوي ان تكاليف الاستشفاء والدواء مرتفعة وهذا يعود الى سوء توزيع ورقابة هذا القطاع. كما لاحظ ان النفقات الصحية ترتفع بنسبة اعلى من كلفة المعيشة (...)".

مرهج عرض خطوات وزارته مع ممثلي الدول المانحة

عقد امس وزير شؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج اجتماعا حضره ممثلو الدول المانحة الموجودون في لبنان وهم: "سفير اليابان ياسوجي اتشيغاكي وسفير كندا دانيال مارشان وممثل الاتحاد الاوروبي فولففنغ بلازا وممثل السفارة الاميركية غسان جاموس والمستشار الثاني في السفارة الفرنسية كريستوف بيغو والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن والمساعد الخاص لمنسق الامم المتحدة كريستيان دوكليرك ومنير ثابت، اضافة الى فريق العمل للوزير.

وتحدث مرهج في الاجتماع ومما قال: "لقد انجزنا بعض الخطوات في برنامجنا والبعض الآخر هو في طور التنفيذ وهذه الخطوات تجعلنا نشعر بان العمل الاصلاحي هو في تحسن دائم ويتحرك بصورة مقبولة ويحتاج الى عناية دائمة.

ان الرأي العام ينتظر انجازات ملموسة، ويدرك كل المسؤولين اهمية عملنا لتحديث الادارة وتطويرها. ومنذ اسبوعين خطونا مع وزارة البيئة خطوة نوعية بتوقيع هيكلية جديدة لوزارة البيئة. كما شكلت زيارة الرئيس (رفيق) الحريري لوزارة الاصلاح الاداري دعما مباشرا لعمل الوزارة واهتماما عاليا بمشاريعها وتفهما لمشاكلها وجرى تبني عدد من الاقتراحات التي تقدمت بها وزارتنا وستحال على المؤسسات الحكومية المختصة.

اما في ما يتعلق بقرض البنك الدولي، فقد توصلنا الى مرحلة متقدمة تنفيذيا ونحن نعمل على حل المشكلات العالقة.

ان اهمية هذا القرض ونتائجه ستظهر تدريجا في اعمال وزارتنا ونبذل قصارى الجهد لاتمام عملنا بسرعة وفي وقت قياسي، على رغم الروتين الاداري القائم في ادارتنا كما على المستوى الدولي.

وفي ما يتعلق بالقرض العربي الذي هو قيد التنفيذ فنحن الآن في صدد لقاءات عدة مع المؤسسات العامة المستفيدة منه تحضيرا للبرنامج في اقصى سرعة ممكنة.

اما هبة المجموعة الاوروبية التي تعكس اهتمام اوروبا بلبنان، فنأمل في انجاز كل هذه الخطوات القانونية والادارية التي تمكننا من استمرار هذه الفرصة المهمة في المستقبل القريب. ولا ننسى ما قدمته اليابان وكندا من مساعدات في اطار هذا البرنامج آملين في استمرار التعاون في ما بيننا لتطوير الادارة اللبنانية".

ثم تحدث كل من الحاضرين عن المساهمات التي قدمتها بلاده الى وزارة الاصلاح الاداري وغيرها من الوزارات.

حميد التقى امير البحرين ورئيس وزرائها

في رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من المنامة ان وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد الذي يزور المنامة التقى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ونقل اليه تحيات رئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء.

وأشاد حميد بالجهود التي تقوم بها دولة البحرين في اطار التضامن العربي. وتمنى على الشيخ خليفة اعادة فتح سفارة بلاده في بيروت.

والتقى حميد رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة الذي أكد عمق العلاقات بين البلدين. وكان الوزير اللبناني شارك وعدداً من وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في افتتاح المعرض العربي الأول لمنتوجات الاسر المنتجة ومراكز تأهيل المعوقين الذي أقيم برعاية رئيس الوزراء البحريني.

"هيئة التضامن" مع الجندي الاردني

ارسلت لجنة المتابعة في "هيئة التضامن مع الجندي الاردني احمد موسى الدقامسة "رسائل الى اتحاد المحامين العرب والمنظمة العربية لحقوق الانسان ونقابات المحامين العرب ومنظمات انسانية تناشدهم "التدخل لدى السلطات الاردنية للافراج عنه وتأمين محاكمة عادلة له، وان يسمح للمحامين العرب بالمشاركة في هيئة الدفاع عنه".

كما ناشدتهم تدخل السلطات نفسها "لرفع الضغط عن اسرته ووقف عمليات اقالة ابناء عائلة الدقامسة من وظائفهم الرسمية".

"ماء داتا" تدرب جامعيين على الاستطلاعات

نظم أول من امس المركز الاحصائي الاستشاري (ماء – داتا) دورة تدريبية حول استطلاعات الرأي العام، برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، توجهت الى الخريجين من حملة الشهادات الجامعية في علم الاجتماع. وقد حضرها اعلاميون وخريجون جامعيون بصفة مراقبين وتضمنت عملاً ميدانياً حول مصير الانتخابات البلدية.

في جلسة الافتتاح ألقى العميد الدكتور فوزي عطوي ممثلاً وزير الثقافة كلمة نوه فيها بدور "ماء – داتا" مركز خبرة وتدريب للخريجين. وتلاه الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب المحامي عمر زين بكلمة ركز فيها على "اهمية الديموقراطية والانتخابات، ودور استطلاعات الرأي والارقام الصحيحة في تطويرها". وتحدثت ايلين حداد باسم المركز فتناولت البعدين العلمي والمعرفي والخلقي للاستطلاعات في المجتمع ودور المستطلعين ومسؤولياتهم. وادار هذه الجلسة الدكتور مصطفى سليمان.

وعقدت جلسة ثانية حاضرت فيها الدكتورة صباح غدار زين الدين عن "دور الاعلام واهميته في السياسة وبناء الديموقراطية"، ولاسيما في ظروف مجتمع يواجه التحديات كلبنان. تلاها الدكتور خليل حسين بمداخلة عن "قانون البلديات وصعوبات تطبيقه".

وأدار الدكتور سليمان فريق المدربين الذي تولى اعضاؤه شرح طريقة تنظيم فرق الاستطلاعات وشروطه وكيفية تحديد موضوع الاستطلاع وحقله وكيفية بناء العينات وقام المتدربون بجولة ميدانية جمعوا خلالها معلومات. وسيعلن المركز نتائج الاستطلاع عن مصير الانتخابات بعد استكمال الفرز والتحليل قريباً".

الصلح وفاعليات هنأوا الاسد بذكرى تأسيس حزب البعث

ابرق امس عدد من الشخصيات الرسمية والسياسية والحزبية والاجتماعية الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئاً بالذكرى الـ٥٠ لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي، ومنهم الرئيس رشيد الصلح، ووزير الدولة غازي سيف الدين، والنواب زاهر الخطيب، جميل الشماس، ميشال فرعون وفيصل الداود، والنائب السابق عبدالله الامين، ورئيس "اتحاد اللجان والروابط الاجتماعية" عدنان درويش، رئيس "التنظيم القومي الناصري" سمير شركس، الامين العام لـ"تجمع بيروت الوطني" محمد نهاد ارضروملي.

وترددت امس في اجواء بيروت اصداء رشقات نارية اطلقها جنود سوريون احتفالاً بالمناسبة.

ومن مراسل "النهار" في جب جنين ان حفلة استقبال اقيمت في "المركز الاسلامي" في جب جنين قدمت فيها فاعليات سياسية واجتماعية وروحية التهاني الى رئيس قسم الامن السوري في البقاع العميد معين ظاظا والمسؤول عن الحزب في المنطقة ماجد منصور.

واقامت قيادة فرع الجنوب في الحزب استقبالاً في "مدينة فؤاد فيل السياحية" في الصرفند حضره النواب علي خريس، ميشال موسى، مصطفى سعد وعلاء الدين ترو، والوزير السابق فايز شكر وفاعليات.

وكان في استقبال المهنئين اعضاء القيادة القطرية للحزب وامين فرع الجنوب قاسم غادر ورئيس فريق المراقبين السوريين العامل في الجنوب العقيد نصار فرج.

واصدرت "هيئة رأس بيروت" بياناً اشادت فيه بانجازات حزب البعث. كما اصدرت القيادة القطرية الفلسطينية في الحزب بياناً اكد "اهمية مواقف سوريا الاسد".

الكتائب: تأجيل الانتخابات أحد الافخاخ وصراعات اهل الحكم تسببت بالفوضى

التأم امس المكتب السياسي والمجلس المركزي لحزب الكتائب في اجتماعهما الدوري برئاسة رئيس الحزب جورج سعاده. ووزع الحزب المعلومات الآتية:

"١– ان الفوضى التي تسود الوضع العام نتيجة صراعات اهل الحكم والتدابير المرتبطة تعكس مدى الحاجة الى اصلاح الخلل السياسي القائم والتضامن في المواقف المصيرية وايجاد اوسع قاعدة للتفاهم الوطني عبر التصدي لكل المشكلات.

٢– ان استقالة رئيس المجلس الدستوري هي ترجمة واضحة لبعض التعثر الذي تعانيه البلاد وسيكون للحزب موقف من هذه المسألة بعد ان تنجلي الوقائع ومسببات هذه الاستقالة نظراً الى خطرها.

٣– ان الصدمة التي اصابت المواطنين من جراء استرداد ملف الانتخابات البلدية والاختيارية ووضعه في ثلاجة الانتظار من شأنها ان تعمق حالة الاحباط العام في البلاد وتحول هذا الموعد من استحقاق حضاري يسود فيه التوافق او التنافس الديموقراطي الحر الى استحقاق مدبر على شاكلة الافخاخ السياسية.

ويرى المكتب السياسي والمجلس المركزي ضرورة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية وفق قانون عصري يؤمن اوسع مشاركة وافضل تمثيل ويفتح الباب امام الخيار الديموقراطي وان الوضع الراهن يحتم استعجال اقرار مثل هذا القانون في اسرع وقت ممكن.

٤– ان الوضع الاقتصادي الاجتماعي الراهن يحكمه التآكل وينذر بكارثة قد يصعب النهوض بعدها، ومعالجة هذا الملف لا تكون الا بتغيير النهج المتبع ويحتم اعادة جدولة الاولويات التي تحتاج اليها البلاد، لكن الاهم من ذلك كله يبقى موضوع تأليف المجلس الاقتصادي – الاجتماعي ومنحه الصلاحيات الضرورية التي تمكنه مع كل قوى المجتمع الاهلي والقطاعات المنتجة والعاملة من وضع شرعة اقتصادية – اجتماعية جديدة تكون بديلاً من السياسة القائمة حالياً.

٥– ان وضع الجامعة اللبنانية يحتاج الى انقاذ حقيقي، فهذه المؤسسة الوطنية يجب فك الطوق التسييسي عنها، وفتح ابوابها امام الكفايات لا المحسوبيات، باختصار ان الجامعة اللبنانية تحتاج الى وقفة شجاعة وارادة واضحة تحررها من المعوقات التي تقيدها.

٦– ان تحقيق هذه الاهداف لا يمكن ان يتم الا بحركة اصلاح شاملة يفترض ان ترتكز على توافق وطني على ان تشمل هذه الحركة النواحي الدستورية والسياسية والاجتماعية والادارية والانمائية والتربوية انطلاقاً من الثغر التي اظهرتها الممارسات اليومية وسؤ بل اجتزاء تطبيق وثيقة الوفاق الوطني في امتداداتها".

اللقاء "الوحدوي" رفض استقالة ملاّط وانتقد تراجع الحكومة عن اجراء الانتخابات

انتقد "اللقاء اللبناني الوحدوي" امس تراجع الحكومة عن وعدها باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، ورحب بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان ورفض استقالة رئيس المجلس الدستوري وجدي ملاط.

عقد اللقاء اجتماعه الشهري في "دار الندوة" برئاسة منح الصلح واصدر البيان الآتي:

"١– توقف المجتمعون عند استقالة رئيس المجلس الدستوري الاستاذ وجدي ملاط فاشادوا بنزاهته وتجرده وجهود المجلس الدستوري الذي يرى اللبنانيون في وجوده الحر ضمانا لدولة المؤسسات والقوانين وتساءلوا ما اذا كانت هناك حماية للقاضي في لبنان، ودعوا الى رفض الاستقالة ومصارحة الرأي العام اللبناني بدوافعها في سبيل صحوة وطنية عامة تصون عمل القضاء واستقلاله.

٢– اعتبر اللقاء تراجع الحكومة عن وعدها باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية ظاهرة سلبية، ومؤشرا سيئا وخصوصا بعدما حاولت الحكومة اظهارها على انها ذات دور تصحيحي منتظر للشذوذ والانحياز اللذين تخللا الانتخابات النيابية. ورأوا في الاحاديث الرسمية وغير الرسمية التي كان درج عليها المسؤولون عن توسيع الحالات الاستثنائية والمناطق غير المؤهلة للانتخابات الى حدود تعطيل الجدوى من اجرائها، مقدمة للتأجيل الذي اقدموا عليه.

٣– سجل المجتمعون خطر التحريك الطائفي في لبنان في ضوء ما شهدته البلاد اخيرا من اثارة المشاعر والغرائز، واستهجنوا خصوصا صدوره عن ذوي مسؤوليات في احزاب ومعابد ومعاهد، وفي الطوائف والمؤسسات، ودعوا الى ان يكون التعليم الديني تعريفا للاجيال الشابة بالاديان كلها والقيم الخلقية والروحية الخالصة التي تدعو اليها. ورأوا ان العقل الطائفي والمذهبي ايا كان وفي اي جهة تمثل، واي موقع تسلم، هو المسؤول عما حل ويحل بلبنان من مآس وويلات.

ونبه المجتمعون في هذا الاطار الى ضرورة الحد من رخص السلاح، وقد بلغ عددها عشرات الآلاف، واعتبار حماية الاشخاص المهددين مسؤولية رسمية تقوم بها عناصر امنية رسمية.

٤– جدد المجتمعون ترحيبهم بزيارة قداسة البابا للبنان ودعوا اللبنانيين والعرب للاستفادة منها لمصلحة لبنان، ولمصلحة القدس وحمايتها من خطر التهويد، وخصوصا ان البابا قد خص لبنان بالزيارة خارجا على تقليد يعتمده عادة من يزور منطقتنا من رؤساء الدول الاجنبية والمسؤولين الكبار اذ يبدأون غالبا باسرائيل ويحرصون دوما على زيارتها.

وقرر المجتمعون اعداد مذكرة خاصة حول القدس يرفعونها باسم (اللقاء اللبناني الوحدوي) الى البابا خلال زيارته.

٥– لاحظ المجتمعون ان موضوع الجامعة الوطنية ومطاليب اساتذتها وتفعيل مجالسها المقررة لا تتقدم ومقاومة الحكومة لها مستمرة، واسفوا لأن الدولة لا تزال تتكلم على هذا الموضوع من زاوية وحيدة هي التكاليف المادية الزهيدة نسبيا التي يرتبها انصاف الاساتذة، مصرة على تمييع كل شيء آخر مما هو مسؤولية الدولة، بإزاء الجامعة ومستقبلها.

فالفساد في هذه الجامعة اذا وجد، وحيث هو، تقع مسؤوليته على الدولة، ولا يجوز التحجج به لعدم تنفيذ المطاليب.

ولاحظ المجتمعون غيابا كليا لأي طرح رسمي حول مستقبل الجامعة، بينما التصورات الجدية المدروسة لمستقبل الجامعة هي في كل بلدان العالم المتقدمة هي ابسط واجبات السلطة، ومقياس على جديتها وعصريتها".

فتيات عشن مجزرة قانا جلن في كندا

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من مونريال ان سبع فتيات عشن مجزرة قانا زرن كندا أخيراً تلبية لدعوة من "مركز الدراسات العربية للتنمية" بالتعاون مع "الاتحاد العربي الكندي" وامضين نحو اسبوعين حيث شرحن الظروف التي رافقت المجزرة.

وقد قابلن القنصل العام في مونريال شربل وهبه والسفير في اوتاوا عاصم جابر، والنائبين المتحدرين من اصل لبناني ماك حرب ومارك اسعد.

كذلك زرن "المركز الاسلامي الشيعي" واجتمعن بممثل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى نبيل عباس، ثم برئيس "الاتحاد الاسلامي للخدمات الاجتماعية والانسانية" الشيخ عبد الحميد سنو.

مهرجانات بعلبك تعود باحترام القيم والمشاعر

الموسوي: ارجاء الانتخابات يفرز احتقاناً وما حصل نجاح لوجهة نظر المعارضة

لفت النائب عمار الموسوي عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" الى ان ثمة من عارض اجراء الانتخابات البلدية من بين اركان السلطة، معتبرا ان عدم اجراء هذه الانتخابات "سيفرز مزيدا من الاحتقان السياسي والترهل في النظام"، وان ما حصل هو "بمثابة نجاح لوجهة نظر المعارضة".

سألت "النهار" النائب الموسوي ما قصة التدخلات الاقليمية في شأن قانون الانتخابات البلدية فأجاب: "استبعد ان يكون هناك اي تدخل اقليمي في هذا الموضوع. موقف الاخوان السوريين كان واضحا، وهذا شأن داخلي متروك للبنانيين. منذ البداية كان بين اركان السلطة من يعارض اجراء الانتخابات البلدية، رغم تصريحات المسؤولين الكبار التي تؤكد انهم مع اجراء الانتخابات في اقصى سرعة. وبقيت القصة محل تجاذب واخذ ورد حتى اللحظة الاخيرة. وكان كل مرجع ومسؤول يسعى الى رمي الكرة في ملعب الآخرين، لانه لم يكن احد مستعدا لأن يأخذ على عاتقه مسؤولية الوقوف ضد اجراء الانتخابات البلدية. الى ان جاءت الساعة الصفر (اقرار المشروع) خلال الجلسة النيابية العامة. في تلك اللحظة ضاقت الخيارات على المسؤولين وصار المطلوب اجابات واضحة، فتولى بعضهم ضمنا تسويق فكرة التأجيل، لأن الظروف لا تسمح. وبعضهم الآخر لاذ بالصمت وترك الموضوع لرأي الاكثرية في مجلس النواب او لرأي الحكومة اذا ارادت ان تسترد المشروع بذريعة اشباعه درسا ومناقشته وسد الثغر الواردة فيه.

المفاجئ ان الاكثرية النيابية التي كانت لأيام خلت مصرة على اجراء الانتخابات كيفما كان، لأن الانتخابات بقانون فيه ثغر افضل من لا انتخابات، تحولت اكثرية تعترض على الانتخابات، وان اجراءها في ظل هذا القانون والظروف المحلية القائمة يمكن ان يؤدي الى مشكلات طائفية".

وهذه مواقفه من التطورات الاخيرة:

• في انعكاسات عدم اجراء الانتخابات: "الانعكاسات السلبية ستفرز مزيدا من الاحتقان السياسي ومزيدا من الترهل في النظام، وفقدان الصدقية، ومزيدا من التخلف وتفاقم المشكلات في المناطق، ومن المعاناة بالنسبة الى المواطنين، ومن استغلال الخدمات في اطار تأكيد التبعية السياسية واستمالة الولاءات الشخصية".

• انتصار وجهة نظر المعارضة: "ما حصل نجاح لوجهة نظر المعارضة القائلة بأن الادارة السياسية في النظام لا تملك صدقية ولا تملك رؤية علمية في تسيير شؤون البلاد. وهذا تأكيد لوجهة نظرا المعارضة ان كل ما يجري لا علاقة له ببناء دولة المؤسسات والقانون، وانما له علاقة بتثبيت مصالح مراجع او مصالح قوى سياسية، عبر وجودها في السلطة".

• الضغوط التي ادت الى استقالة القاضي وجدي ملاط من رئاسة المجلس الدستوري: "ليست عندنا معلومات مفصلة في هذا الصدد. هناك بعض المعلومات تشير الى وجود ضغوط من مراجع سياسية داخل الحكم. المجلس الدستوري كانت بين يديه مجموعة من الطعون التي يمكن وصفها بالطعون الجدية التي يمكن الاخذ بها في مقابل طعون اخرى غير جدية".

• زيارة الرئيس رفيق الحريري المرتقبة لطهران: "من مصلحة لبنان على الدوام ان يعزز علاقاته بأصدقائه وبالدول التي يمكن ان تقف بجانبه في الدفاع عن حقه وقضاياه العادلة، وخصوصا قصة الصراع مع العدو الصهيوني. والموقف الايراني مساند الى ابعد الحدود".

• عودة ملف المفقودين الايرانيين وملف الطيار الاسرائيلي رون اراد: "ما ورد في الايام الماضية يمثل دليلا آخر على ان الديبلوماسيين الايرانيين المفقودين ما زالوا احياء وهم في قبضة سلطات الاحتلال الصهيوني التي تسلمتهم من ميليشيا القوات اللبنانية في الفترة الماضية. وبالتالي هذا يعيد هذا الملف الى الواجهة. ولبنان معني بهذا الملف لان الديبلوماسيين خطفوا على ارضه وكانوا يمثلون بلدهم لدى لبنان. ما كشف اخيرا يمثل ادانة لاسرائيل التي تحتفظ عن غير وجه حق برهائن ايرانيين لا نعرف لأية غاية، ولكن بالتأكيد بهدف ابتزاز السياسة الايرانية. وهذا عمل ارهابي. ونتوجه الى الرأي العام الدولي ان يتحرك للضغط من اجل كشف ملابسات هذه القضية، وان يبدي اهتماما بمعرفة مصير هؤلاء الديبلوماسيين تماما كما ابدى ويبدي الاهتمام بموضوع الطيار الصهيوني رون اراد. علما انه لا قياس بين وقوع رون اراد في الاسر اثناء قيامه بعمل عدواني على لبنان، واتخاذ الديبلوماسيين الايرانيين رهائن من دون ان يكونوا متلبسين بأي وضع او حركة غير طبيعية".

النائب عمار الموسوي. (ص. ي.)

• الوثيقة السياسية لـ "حزب الله": "ثمة اجماع او ما يشبه الاجماع على ان الحياة السياسية في لبنان ينقصها عمل جاد من أجل اغنائها وتطويرها وجعلها مرتكزة على أسس متينة وراقية بما ينعكس تماسكا داخل المجتمعات الاهلية. والاكثرية تعتقد ان المدخل الى ذلك انما يكون بحياة حزبية فاعلة ومتفاعلة. لا بد من مبادرة تحرك الركود الذي اصيب به العمل الحزبي وتنتشله من حال الشلل، من خلال اطلاق آليات وتحديث شعارات يمكن ان تكون عنوان المرحلة والجهد المشترك الذي ينبغي ان يقوم به الجميع كل من موقعه، من اجل خدمة الاهداف الوطنية والقومية".

• امكان لقاء حزب الوطنيين الاحرار و"التيار العوني": "اللقاءات جرت مع القوى التي تؤمن بالبرنامج المطروح. وبالطبع هذا البرنامج ليس حكرا على "حزب الله"، وهو برنامج مستوحى من عناصر ونقاط مشتركة، ولا يعني ذلك ان القوى التي لا تؤمن بهذا البرنامج او ببعض نقاطه استثنيت نهائيا. فالامر مرهون بمزيد من الحوار والتشاور بهدف تذليل بعض العقد او المواقف التي تتسم بنظرة حادة نحو بعض المسلمات التي يتوافق عليها اللبنانيون لاننا نؤمن بأنه من غير الصحيح استثناء أحد او اغلاق باب الحوار".

• تصعيد الخطاب الطائفي وما جاء عن لسان الشيخ سعيد شعبان حيال البابا: "لا نريد ان نعطي الامور بعدا اكثر مما تستحق. قد يهوى البعض اسلوب تضخيم المواقف والاحداث لغرض او آخر، نحن نعتقد ان الحوار الهادف والعقلاني هو السبيل الوحيد لالغاء سوء التفاهم. وما قيل في حق قداسة البابا لا يمكن ان نصفه بالتطاول ولا بالاهانة المقصودة، بل كانت هناك محاولة من الشيخ شعبان للاشارة الى معاناة تعيشها الساحة الاسلامية بسبب غياب المراجع الحاضنة. هذا على الاقل من وجهة نظر الشيخ شعبان. وقد أكد انه لم يكن في وارد توجيه اي رسالة، وخصوصا انه رجل دين، فكيف يمكنه ان يسيء الى رجال الدين ولا سيما منهم المراجع؟ ونعتقد ان بعض التعليقات وردود الفعل وتصريحات المسؤولين بتهديدهم الشيخ شعبان بالملاحقة جاءت لتعقد الامور".

• الوضع في بعلبك وتحميل نواب "حزب الله" تبعته: "لسنا سلطة تنفيذية، ومن خلال دورنا كنواب وكممثلين في المنطقة وكناس من اهلها أخذنا على عاتقنا ان نرفع الصوت في كل محفل امام المسؤولين المعنيين، والتنبيه الى المشكلات والثغر التي تعانيها المنطقة. واستعجلنا انجاز مخطط توجيهي عصري لمدينة بعلبك لانها مدينة كبيرة وسياحية ولا يجوز ان تبقى خاضعة للعشوائية في اقامة المشاريع او انشاء البنى التحتية او في اقامة الابنية. على ان يكون هذا المخطط التوجيهي على أسس علمية بعيدا عن التدخلات السياسية التي تريد تحقيق مكاسب لمصلحة افراد على حساب المصلحة العامة. ومن خلال حضورنا في المجلس ومناقشة الموازنة العامة، حرصنا على حفظ حق المنطقة أسوة بكل المناطق اللبنانية في هذه الموازنة، في مجالات الاشغال والموارد ومجاري الصرف الصحي والهاتف، اضافة الى مشاريع حيوية أخرى. وأكدنا ضرورة ان تتعاطى الحكومة مع مدينة بعلبك، بما يليق بها كمدينة أثرية عريقة، تمثل أحد معالم السياحة الاساسية في لبنان. فالاهمال في هذا الشأن لا يمكن ان ننسبه الى نواب المنطقة الذين لا يتركون فرصة الا يثيرون فيها شؤون المنطقة وحاجاتها ومشكلاتها، انما تتحمل تبعته الحكومات المتعاقبة التي كانت تملك نظرة سلبية حيال المنطقة.

• مهرجانات بعلبك وموقف الحزب: "لسنا ضد تنشيط القطاع السياحي، ونحن نطالب الدولة بأن تقوم بتنفيذ سلسلة المشاريع التي تجعل مدينة بعلبك مرفقا سياحيا حقيقيا. حزب الله ليس عقبة، بل المطلوب الاخذ في الاعتبار طبيعة أهل المنطقة وثقافتهم. بمعنى الا تكون مظاهر الاحتفال تحديا لمشاعر الناس والاساءة الى قيمهم. واعتقد اننا كنا نتكلم عن سياحة وترفيه وجذب المصطافين والسياح، فليس بالضرورة ان نكون نطرح فكرة تحويل المنطقة بؤرة فساد".

• علاقة الحزب بالرئيس رفيق الحريري: "العلاقة بالرئيس الحريري ليست محكومة بمواقف مسبقة بل بطبيعة سياسة الحكومة ومدى استجابتها القضايا الوطنية وقضايا الناس.

لذلك كلما رأينا ان اللقاء ورئيس الحكومة او التشاور معه يساعد في معالجة المشكلات والقضايا المرتبطة بالشأن الوطني وحاجات المواطنين، تأتي هذه اللقاءات بشكل طبيعي.

صبحي منذر ياغي

"حزب الله": يحذّر من تقويض الحياة السياسية

سلسلة مواقف لقيادات من "حزب الله" صدرت أخيراً في مناسبات مختلفة.

النائب محمد فنيش قال في احتفال في بلدة الجميجمة (بنت جبيل) في ذكرى ضحايا البلدة خلال عدوان نيسان الماضي "إن صمود الاهالي والتفاف الناس حول المقاومة هما سر الانتصار في عدوان نيسان".

وأضاف: "إن كل الاهداف التي ارادها العدو من عملية عناقيد الغضب، سقطت واحبطت بالدماء التي سقطت في قانا والمنصوري والنبطية والجميجمة وسحمر وانهزم العدو ومن وراءه اميركا التي تدعمه بالمال والسلاح".

• رأى حسن حب الله باسم "حزب الله" في احتفال تأبيني في بلدة فرون (بنت جبيل) "إن المقاومة الاسلامية فرضت على العدو الصهيوني الانسحاب من بعض القرى والبلدات والمواقع، وان المقاومة ارعبت العدو الذي بدأ في الدوائر العالمية، العمل على التخلص من المستنقع اللبناني الذي اصبح يشكل الخطر الكبير عليه".

• اعتبر المسؤول عن "حزب الله" في البقاع النائب السابق محمد ياغي "إن تعطيل الحياة السياسية في لبنان هو تقويض للانجازات التي تحققت مدى الاعوام الماضية وهو شاهد على هشاشة الحكم ووضعه امام الاستحقاقات التي تواجهه".

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار

الى السادة: احمد فضل موسى – اديب الحاج ابراهيم – سامية صفي الدين – محمد امين مزهر – يحي رامز مراد – طلال جابر – صباح سنو زوجة محمود دعبول – غسان حركة – سليمان سليمان – رفيق القمند – اديب القمند –

مالكين في العقار ٢٥١٨ – الغبة – المصاب بتخطيط طريق الاوزاعي – خلده المصدق بالمرسوم رقم ٦٢٨٠ تاريخ ١٩٩٥/١/٢١،

نبلغكم قرار وضع اليد رقم ٢٨ تاريخ ١٩٩٧/٣/١٩ ، على العقار المصاب بناء على التخطيط المشار اليه اعلاه، وننذركم باخلائه خلال مهلة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذه الوثيقة في الجريدة، بعد ان اودع مجلس الانماء والاعمار بموجب القرار رقم ٢٧ تاريخ ١٩٩٧/٣/١٩ التعويض المتوجب عن العقار.

فيمكنكم قبض ٥٠٪ (خمسون بالمئة) من قيمة التعويض المودع بعد تقديم افادة عقارية لا يعود تاريخها الى اكثر من اسبوعين مدون عليها رقم وتاريخ قرار وضع اليد الصادر عن مجلس الانماء والاعمار، تثبت تحرير العقار من كل حق ودعوى وتأمين وارتفاق وتقديم براءة ذمة من البلدية ودوائر وزارة المالية المختصة الى ممثل الادارة للموافقة على صرف التعويض، على ان يصرف نصف المبلغ من المبلغ الموقوف البالغ ٥٠٪ (خمسون بالمئة) بعد تنفيذ وضع اليد بناء على افادة من ادارة المشاريع بتنفيذ قرار وضع اليد.

تقدم المستندات المطلوبة ايام الاربعاء والسبت من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا في بناية بنك سوريا ولبنان ، الطابق السادس – مجلس الانماء والاعمار – شارع رياض الصلح – بيروت.

يدفع الرصيد بعد صدور الحكم من قبل لجنة الاستملاك الاستئنافية.

للمراجعة فقط الاثنين والخميس من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا – مقر مجلس الانماء والاعمار – تلة السراي.

اتجاه عربي للتحرك عبر الجمعية العمومية اذا لم تثمر التوصية تجميد التطبيع

كتبت ثريا شاهين:
السؤال الذي يطرح اثر قرار جامعة الدول العربية الذي اوصى بتجميد التطبيع مع اسرائيل هو: الى اي مدى سيكون لهذا التحرك العربي تأثير ضاغط على الحكومة الاسرائيلية وعلى اعادة الدور الاميركي الى الوساطة؟ وهل هذا هو الحد الاقصى، ام ان هناك افكارا ابعد وبدائل من المحتمل ان يلجأ العرب اليها "اذا دعت الحاجة"؟

مراجع في الديبلوماسية اللبنانية شاركت في الدورة ١٠٧ للجامعة حللت ظروف القرار والجهود التي ستتابع اذا استدعت الظروف الاقليمية والمواقف الدولية ذلك.

وقالت ان القرار صدر بصيغة توصية لكل الحكومات وجرى تبنيه على هذا الاساس ومن دون اية تحفظات لأحد، ولا سيما مصر او السعودية اللتين ايدتاه بقوة. وساهمت في ذلك المرونة السورية تجاه الصيغة في اخراج القرار على الشكل الذي خرج به. وكانت كل الظروف ناضجة لاستصداره، من مؤتمر القمة العربي الى مؤتمر اسلام اباد. ويساعد في ذلك مواقف الحكومة الاسرائيلية في هذه الاثناء. ولاحظت هذه المصادر انه حتى موقف سلطنة عمان كان متحمسا لهذه التوصية، لكنها رأت ان القرار غير ملزم للدول التي لها علاقات مع اسرائيل كالاردن ومصر والحكم الذاتي الفلسطيني التي يبقى لها مجال التصرف.

واكدت المراجع ان الجهود العربية ستتابع لدى العواصم الدولية ولاسيما منها الاوروبية، وهناك اكثر من الدول التي اقامت علاقات مع اسرائيل بناء على العملية السلمية وخصوصاً الفاتيكان والهند والصين، التي قد تعيد النظر في علاقاتها هذه.

وتقول المراجع ان هناك فكرة للتحرك خلال الجمعية العمومية للامم المتحدة تحت مبدأ "الاتحاد من اجل السلام" حيث يمكن اتخاذ قرارات تكون في مستوى قوة قرارات مجلس الامن وعلى اساس العجز عن اتخاذها في مجلس الامن.

وهذا المخرج سبق للولايات المتحدة ان لجأت اليه عام ١٩٥٠ ابان الازمة الكورية وخوفاً من الفيتو السوفياتي آنذاك، وكان ان حاربت الولايات المتحدة كوريا الشمالية تحت علم الامم المتحدة.

واذا كانت اسرائيل والولايات المتحدة تضغطان لعرقلة لجوء العرب الى الشرعية الدولية والامم المتحدة فان التوجه العربي الحالي سيعتمد عكس ذلك وسيقصد الامم المتحدة، لأن القرارات التي بنيت على اساسها عملية السلام هي قرارات دولية.

البيان الختامي لمؤتمر "التراث السرياني": ٦ تحديات لتتجدد الحياة الرهبانية

اصدر امس مؤتمر التراث السرياني الخامس بعنوان: "الترهب في التراث السرياني في القرون المسيحية الاولى" بيانه الختامي عرض فيه الموضوعات التي عالجها، مشيرا الى انها "انطلقت من "التاريخ القديم والعهدين القديم والجديد وفترة ما بين العهدين، وتركزت على ثلاثة محاور الاول العالم السرياني مع البدايات برفقة افراهاط وافرام وابناء العهد وبناته وجماعات الصلاة في كتب المراقي، والثاني عرف التأثير المصري واليوناني، والثالث اهل الرهبانيات في التجربة الصوفية ودفعها الى الخارج على مستوى الرسالة والثقافة والعلاقة بالعالم الاسلامي (...)".

وقدم لمحة عن بدايات الحياة المكرسة والحياة الرهبانية والتطورات التي شهدتها والمساهمات التي قدمها الرهبان الى المحيط الذي عاشوا فيه. وقال: "ننطلق من الجذور ونرى ان الحياة الرهبانية تحتاج الى تجدد يطلع من الماضي، مجيبا عن حاجات العالم المعاصر من اجل الشهادة في كل حياة الكنيسة".

وحدد ستة تحديات هي الآتية:

– تحدي الصومعة الداخلية، والعمل على بنائها بمعاشرة الساكن في القلب واعطاء البعد التأملي حقه.

– تحدي الشهادة: ان الراهب هو طالب حياة وعليه ان يشهد لملء الحياة.

– تحدي جذرية الانجيل: الجذرية التي تدعونا، في ما يخص نمط حياتنا الفردية والجماعية.

– تحدي الرسالة: يطلب منا الاصغاء الى حاجات عصرنا والى نداءات الاستغاثة والارساليات الملحة، فنذهب ونبشر بالانجيل ونلبي حيث الحاجة.

– تحدي العمل الكنسي: ان مواهبنا متنوعة وغنية اكنا رجالا ام نساء، رهبانا ام راهبات، كهنة ام علمانيين... واحدة تنقصنا ان نضع طاقاتنا معا في ظل الروح الواحد والموحد ونعمل معا في خدمة الكنيسة.

– تحدي العمل المسكوني: عاشت كنائسنا انشقاقات وانقسامات عدة. وحدهم الروحانيون استطاعوا ان يتخطوا حواجز التفرقة في ما مضى. انهم اليوم مرجعنا وتراثنا الواحد، وهم الذين يجمعوننا في مؤتمرنا هذا".

واشار الى ان "التظاهرة الثقافية والدينية الرافعة انتهت بقداس جمع المؤتمرين حول مائدة الرب، الذبيحة الحية المقدسة، مدرسة قوافل الرهبان والراهبات وكل المكرمين، وتفرق المشاركون على امل اللقاء في مؤتمر سادس حول التراث السرياني بموضوع الترهب من القرن السابع الى ايامنا، ايام ٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥ نيسان ١٩٩٨، اي بعد عيد الفصح الشرقي، تحية للوحدة ونداء لمشاركة واحدة في الشهادة امام العالم الشرقي الذي ننتمي اليه كلنا ونحن عنه وفيه مسؤولون. عل هذا التراث يكون لنا دعوة ملحة الى عمل مسكوني اعمق واوسع تتضافر فيه الجهود".

وزارة المغتربين: جاليتنا لا تتدخل في شؤون زائير

جاءنا من رئيس مصلحة العلاقات العامة للشؤون الاغترابية في وزارة المغتربين وليد بركات التوضيح الآتي:

"ان ما نسبه الصحافي احمد عياش الى تقرير يقول فيه ان المراجع الديبلوماسية تلقته حول اوضاع الجالية اللبنانية في زائير وما تضمنه هذا التقرير، دفعني الى توضيح بعض النقاط التي من شأنها وضع الامور في نصابها:

– اولا: ان الجالية اللبنانية في زائير والتي يبلغ عددها نحو خمسة آلاف شخص تتمتع بعلاقات وطيدة جدا مع الشعب الزائيري بحيث كان للبنانيين المغتربين في هذه الدولة منذ القدم دور مميز في تدعيم الاقتصاد الزائيري وفي اقامة مشاريع انسانية واجتماعية في معظم المناطق الزائيرية. وهذا دليل على عمق العلاقة الانسانية ومتانتها مع الزائيريين.

– ثانيا: للجالية اللبنانية في زائير دور ايجابي وبناء ادى الى تمتين العلاقة والثقة بينها وبين المسؤولين الزائيريين على مستوياتهم كافة.

– ثالثا: ان افراد الجالية لم يتدخلوا في الشؤون السياسية الداخلية في زائير على الاطلاق، وهم بالتالي يحرصون على الابتعاد عن الصراعات الداخلية ويركزون اهتماماتهم على متابعة اعمالهم، وهمهم ان يعم الاستقرار هذا البلد الذي يستضيفهم منذ اكثر من مئة عام.

– رابعا: ان القول ان الجالية تقف الى جانب هذا الفريق او ذاك، كلام غير دقيق، وهو يؤدي الى الاساءة الى الجالية والى دورها الريادي في زائير ويعرضها للمخاطر.

عاصمة الشمال حملت راعيها على الاكف
صفير يترأس اليوم في طرابلس الصلاة لراحة نفس المطران طوبيا



جثمان المطران طوبيا مسجى في مطرانية طرابلس امس. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":
استقبلت كل طرابلس الساعة العاشرة صباح أمس نعش راعي ابرشيتها المارونية المثلث الرحمة المطران جبرائيل طوبيا (٦٧ عاماً)، وحملته على الأكف من مستديرة عبدالحميد كرامي (ساحة النور) الى قلاية الصليب في شارع المطران حيث سجي في انتظار اقامة مراسم الجنازة اليوم.

وكان موكب العودة الى طرابلس انطلق عند الساعة التاسعة صباحاً من كنيسة مار جرجس في دار بعشتار (الكورة) مسقط رأس الراعي الراحل. وسلك طريق خان بزيزا – أميون – كفرحزير – شكا – انفة – القلمون – البحصاص فطرابلس. وعرف من مستقبليه المطارنة الياس قربان وفرنسيس البيسري وجورج الرياشي وبولس اميل سعادة ويوسف بشارة، ولفيف من الكهنة، وجمع شمالي.

وتوافد الى قلاية الصليب معزياً كل من: النائب احمد كرامي والنائب نقولا غصن والنقيب حميد معوض ممثلاً النائبة نايلة معوض ورئيس "كاريتاس لبنان" الخوري فؤاد الحاج ومحافظ الشمال خليل الهندي وقائد منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد فايز رحال ووجوه شمالية.

ومن زائري قلاية الصليب في طرابلس، بعد ظهر أمس، لإلقاء النظرة الأخيرة على جثمان المطران طوبيا على التوالي: رئيس بلدية طرابلس العميد احمد سامي منقارة والمطران شكرالله حرب، والسيد سليم كرم متقدماً وفداً من آل كرم في زغرتا وجبيل وكسروان.

وفي الثانية والنصف بعد ظهر اليوم، يترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الصلاة لراحة نفس المطران الراحل في كاتدرائية مار مارون في طرابلس يحوطه مطارنة الطائفة المارونية. ثم ينقل جثمان الفقيد الى مدفن المطارنة في كرسي مار يعقوب في كرمسدة، حيث يدفن.

وتقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة في دار المطرانية في طرابلس، ويومي السبت والاحد في منزل شقيق الراحل في دار بعشتار.

ضباط لبنانيين في دمشق



خريجو الاكاديمية العسكرية في دمشق ويبدا في الوسط الرائد الركن الاسد.

وزعت مديرية التوجيه في قيادة الجيش البيان الآتي:
"احتفل في الاكاديمية العسكرية العليا في دمشق بتخريج دفعة من ضباط الاركان بعد سنة ونصف سنة من التحصيل العلمي العسكري العالي، ومن بين الخريجين الرائد الركن الدكتور بشار الاسد. وبعد الحفل دعا الرائد الركن الدكتور الاسد زملاءه الضباط اللبنانيين الى مأدبة غداء في نادي الرماية في تدمر حيث قدم اليه الضباط اللبنانيون درعاً تذكارية".

◄ مزيد من ردود الفعل

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ – الحكومة في أول جلسة لمجلس الوزراء على تحديد مواعيد اجراء الانتخابات البلدية اقصاها تموز، فانني سأطرح الثقة بها لانها تكون نكثت بما ورد في بيانها الوزاري الذي على اساسه نالت الثقة. وانني احذر الحكومة المتجاهلة رغبة الرأي العام من العقاب القاسي للشعب".

■ "حركة التغيير": "ان الموقف الذي تمخضه اهل ساحة النجمة لم يكن بالامر المستغرب وتعودنا مثل هذه المواقف، في مثل هذه الظروف، حين الهروب الى الامام افضل الحلول حفاظاً على ماء الوجه. توقف الحلم، حلم التعبير عن ارادة الناس عبر انتخابات بلدية من الشعب نفسه باجرائها الا ان تلك الانتخابات يمكن اعتبارها حلماً مع وقف التنفيذ. ان حركة التغيير تعتبر هذا التصرف استخفافاً بكرامات الناس وامتهاناً لوجودهم واحتقاراً لقيمتهم الانسانية، كل ذلك من دون ان ننسى مضيعة الوقت التي سببتها تلك الجلبة من جراء ما تكبده المواطنون من اهدار للمال نتيجة تنقلاتهم واجراء ما كانت تستلزمه البطاقة الانتخابية. نعتبر ان السبب المباشر والرئيسي يكمن وراء الدعوة التي وجهها الرئيس العماد ميشال عون الى اللبنانيين للمشاركة بكثافة في الانتخابات البلدية، وهكذا خافت الدولة من هذا الامتحان الذي قد يكون الاصعب عليها فلجأت الى هذا التدبير".

■ "تجمع بيروت الوطني" اهاب بالحكومة ومجلس النواب "التعاطي مع موضوع الانتخابات البلدية بروح المسؤولية الوطنية وعدم ارباك الساحة الداخلية بمزيد من الانقسامات في الرأي والمواقف عدا ان الانتخابات البلدية هي اكثر من حاجة واكثر من ضرورة ليس على المستوى الخدماتي وانما لجهة تعزيز ثقة الناس في دولة المؤسسات وتلميع صورة الحكم وهيبته بعد فضائح الانتخابات النيابية الاخيرة".

■ "التكتل الوطني الديموقراطي" اخذ على المعنيين "التخاذل" في عدم اجراء انتخابات بلدية واختيارية ورأى في "الممارسات والمماحكات المستخفة باللبنانيين الى حد اللعب بكراماتهم بالطابة حافزا لا الى اليأس، كما تروج وسائل الاعلام في بعض تحليلاتها، انما الى مزيد من التحفز والدفع الحتمي الى تصويب الصورة وتنقيتها وتغييرها".

■ المهندس ميشال عقل:
"ادركت السلطة متأخرة عبر الاستعداد الشعبي الواسع للمشاركة في الانتخابات، وتوقعات استطلاعات الرأي وانهاء المقاطعة، واستعداد المعارضة للمشاركة، عدم قدرتها على التحكم بالتحالفات والنتائج مثلما فعلت في الانتخابات النيابية الاخيرة، كما لمست عن كثب عمق الهوة التي تفصلها عن الشعب ومصالحه وهزال التمثيل الشعبي لمجلس النواب مما كان سيشكل تعرية كبيرة للنظام فيما لو اتت الانتخابات في غير مصلحته".

العشرون منذ ٢٦ آذار
ثابت: قوة الهزة ٣,٨ والترددات أمر طبيعي

هزة ٢٦ آذار الماضي ما زالت تتوالى تردداتها المتوقعة في شهر نيسان الجاري على طول مساحة الخريطة اللبنانية. وليلة اول من امس في العاشرة والدقيقة السابعة والاربعين شعر اللبنانيون بهزة خفيفة ضربت اكثر من منطقة في لبنان.

مدير مركز رصد الزلازل في بحنس، التابع للمجلس الوطني للبحوث العلمية، الخبير شارل ثابت اوضح لـ"النهار" "ان قوة الهزة الاخيرة بلغت ٣.٨ درجات على مقياس ريشتر، وتبعد عن بحنس ٣٣ كيلومترا الى الجنوب، حيث حصلت الهزة الشهر الماضي".

اضاف: "سجلت في الايام الاخيرة نحو ٢٠ هزة ترددية راوحت قوتها بين ٢,٥ و٤,٣ درجات".

وتلقى المرصد اتصالات هاتفية من الاهالي ابلغوا فيها انهم شعروا بالهزة في اقليم الخروب وحاصبيا والمناطق الساحلية الممتدة من صيدا الى بيروت وصولا الى جونية، اضافة الى مناطق في جبل لبنان، وخصوصا في الضاحية الجنوبية وبعبدا والحدث.

واكد ثابت "ان الترددات امر طبيعي ينتج من الهزة الرئيسية، لان الطاقة المتجمعة تحت فالق روم لم تتسرب كلها بعد".

واعلن "ان قوة هذه الترددات لا تصل الى معدل هزة ٢٦ آذار التي بلغت ٥.٥ درجات على مقياس ريشتر، ومركزها فالق روم في قضاء جزين".

الطقس يستمر ماطراً ومثلجاً



رافعة في صور تنتشل سيارة. (اسماعيل صبراوي)



رياح عاتية هبت على ميناء طرابلس.



وحطمت سيارة في الشارع الرئيسي. (حسان عصافيري)

مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني توقعت ان يستمر الطقس حتى مساء اليوم ماطرا ومثلجا مع بعض انفراجات!

الرياح السطحية غربية الى جنوبية غربية؟

الحرارة على الساحل من ٩ درجات الى ١٧ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من ٤ الى ١١، وفي البقاع من ٤ الى ١٥.

وفي تقرير لقوى الامن الداخلي ان جميع الطرق سالكة باستثناء تلك التي تقفل طوال فصل الشتاء في شمال لبنان واعالي البقاع.

وفي رسالة لمندوبة "النهار" في زحلة دانييل الخياط الآتي: "افاد مرصد تعنايل التابع لمعهد الزراعة في جامعة القديس يوسف ان كمية المطر التي هطلت في الساعات الـ٢٤ المنتهية الثامنة صباح امس بلغت ١٧ ميلليمترا، وان كمية المطر لهذه السنة صارت ٥٧٢ ميلليمترا وان المعدل السنوي العام هو ٦٤٠ ميلليمترا.

وتوقع المرصد استمرار الطقس ماطرا حتى الخميس، مع احتمال تساقط ثلوج على ارتفاع الف متر.

وكذلك توقع ان تتدنى درجات الحرارة في البقاع اليوم الى ما بين درجة واحدة و٦ درجات، بينما كانت امس بين درجتين و٧ درجات.

وفي الميناء طرابلس ادى هبوب عاصفة هوائية الى انهيار شرفة لمنزل نقولا قمر في بناية الدبس ، قبالة مطعم "الشاطئ الفضي" على سيارة رينو، فحطمتها.

وفي صور غرقت الشوارع بمياه المطر الغزير.

■ في سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية السابعة مساء امس بلغت ٩ ميلليمترات، وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٥٥٤ ميلليمترا، يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٧١٤ ميلليمترا، اما المعدل العام التصاعدي في مثل هذا التاريخ فهو ٨٤١ ميلليمترا. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٣ ميلليمترا زئبقا ونسبة الرطوبة ٨٠ في المئة ودرجة الحرارة ١٣.

حائط دعم انهار في رويسات صوفر





ركام الحائط المنهار. (رمزي مشرفية)

رويسات صوفر – "النهار":
تسببت الامطار الغزيرة التي هطلت بعد ظهر اول من امس بانهيار حائط دعم الطريق الدولي في رويسات صوفر، فتهدم كوخ وتضررت شاحنة وشهد الطريق الدولي ازدحاماً لبعض الوقت.

وفي التفاصيل انه في الثالثة والنصف فجر امس انهار حائط ضخم قرب حاجز الجيش في رويسات صوفر، بعدما تدفقت السيول وتسربت الى الحديقة التي يلفها الحائط. وادى الانهيار الى تطاير الحجار والاتربة الى وسط الطريق، والى تهدم كوخ لبيع المعجنات الى جانب الحائط يملكه بهجت شيا. كما تضررت شاحنة من نوع "مرسيدس" تحمل لوحة عمومية رقمها ٩٢٧٠١ صودف توقفها لحظة الانهيار في المكان، وكان سائقها داني القفالي نائماً داخلها، ونجا بأعجوبة، اذ غادر الشاحنة مسرعاً لدى سماعه قرقعة الحجارة قبل ثوان من الانهيار.

وكان ممكناً ان يتسبب الانهيار بكارثة لو حصل نهاراً. وشهد الطريق الدولي في صوفر ازدحاماً لبعض الوقت، وقد عمل الجيش على ازالة الاتربة والحجار من وسط الطريق في السابعة صباحاً.

من رسائل القراء

اغتصاب الحقوق

سلطتنا لا تحترمنا. فمنذ بداية العام شغلت الناس بالانتخابات البلدية والاختيارية. والآن بـ "رفة عين" تحاول تأجيلها عبر سحب مشروع القانون الجديد من مجلس النواب.

فهل ادركت السلطة ان الانتخابات ستغير امورا كثيرة، أولها ان قارعي طبولها سيخسرون، فخافت على رؤوسها ان تشملها الخسارة؟

ان استقالة رئيس المجلس الدستوري وجدي ملاط من منصبه بسبب الضغوط التي مورست عليه وعلى اعضاء مجلسه، ليكونوا شهداء زور لـ "شرعية" الانتخابات النيابية، جاءت لتؤكد اقتناع الناس بأن الانتخابات النيابية التي أريد منها ايصال بعض المرشحين في مقابل اسقاط آخرين، كانت انتخابات مشوهة.

السلطة تغتصب حقوق الناس عندما تحرمهم ابسط حقوقهم، وهي الحرية والديموقراطية والعدالة بكل اشكالها السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وتضاؤل فرص العمل ومشكلة الزواج الناتجة في بعضها من قلة المساكن، وتزوير تمثيل الشعب في البرلمان والسعي لتزوير تمثيله في المجالس البلدية والاختيارية، وارتفاع تكاليف التعليم وعدم تطوير المناهج التعليمية، وخنق الحريات العامة، كلها أمور تزيد من سخط الشعب. والحكم الذي يستهتر بسخط الشعب ينتهي دوما اسوأ نهاية.

ان تماسك الوحدة الوطنية الشعبية والتفات الدولة الى تأمين حاجات المواطنين وعدم التلهي بتقاسم الجبنة، تشكل أمنع مواجهة لمخططات العدو الصهيوني الذي يسعى دائما الى تفكيك الجبهة الداخلية لامرار مشروعه التقسيمي التفتيتي.

مصطفى عبد القادر

✓ المقسم ١٩

فلتقل الدولة لشعبها ما تطلب

تكاثرت في الاشهر القليلة من السنة الجارية شكاوى المواطنين، لا بل انينهم من كثرة الضرائب التي تلطمهم من كل حدب وصوب وترهقهم فيعجزون عن تسديدها رغم انهم يريدون مساعدة الدولة اذا توافرت لديهم الاموال.

للمواطن حقوق وعليه واجبات، فاذا كان من حقه الحصول على التيار الكهربائي ٢٤ على ٢٤ ساعة فمن واجبه تسديد قيمة الفواتير عن الكمية التي يستهلكها، وهذا حق. اما ان تصله الفاتورة وفيها ان عليه تسديد ٩٩ في المئة من قيمتها ضريبة الى المؤسسة فاين الحق في ذلك؟

هل يمكن ان يدفع المواطن هذه النسبة من الضرائب، هو رقم لم تبلغه اي دولة في العالم؟

اذا كانت المؤسسة في حاجة الى ضرائب لتأهيل الشبكة وخلق المشاريع فلماذا استقرضت واغرقت الوطن في الديون والفوائد؟

واذا كانت الدولة تنهض من الحرب وهي في حاجة الى تأهيل مؤسساتها فان المواطن ليس افضل حالاً منها هو ايضا، لانه يحتاج الى مساعدة لا الى تجريده من كل مقوماته الاقتصادية.

كما في الكهرباء كذلك في الهاتف، فالدولة استقرضت من دولة الكويت ٣٥ مليون دولار لانشاء شبكة هاتف جديدة واذا بها تتقاضى رسوما لنقلها مئة الف ليرة، اما رسم تأهيل واما رسم نقل الخط الى الشبكة الجديدة، اضافة الى الرسوم العادية وقيمة الاستهلاك. فلماذا استقرضت واغرقت البلد في ديون وفوائد اذا كانت ستجبي من المشتركين رسوم تكاليف الاعمال؟

أمن اجل من تجبى هذه المبالغ؟ امن اجل الملتزمين والمتعهدين والسماسرة؟ امن اجل قلة ترهق الشعب اقتصاديا؟ وهل ممنوع على المواطن ان يعيش سعيدا في مملكته الصغيرة مع افراد عائلته؟

وهل ضروري ان يعمل كل افراد العائلة طوال ساعات النهار من اجل تسديد الضرائب التي تفرضها الدولة لان الحد الادنى للفرد لا يفي قيمة فاتورة واحدة في اي من المؤسسات؟ ماذا تريد الدولة من المواطن؟ هل تريده سعيدا ام فقيرا ومعدما؟ هل تريد شعبا يتسول في الشوارع داخل وطنه والقانون يمنع التسول؟ هل تريد شعبا يهاجر من وطنه لضيق العيش فيه؟ هل تريد شعبا مريضا لا يقوى على الطبابة والاستشفاء؟

نتمنى عليها ان تقول ماذا تريد من شعبها ومن اجل من تصرف كل هذه الاموال وتشق الطرق وتنشئ الجسور؟

هل المطلوب ترحيل شعب لاحلال آخرين مكانه، ام المطلوب افقاره للتمكن من السيطرة عليه؟

هدى منعم

عمود كهرباء يهدد منزلاً

فازي خير الدين من منطقة بعلبك – اللبوة، يقول انه منذ نحو عام تم تركيب عمود للتوتر الكهربائي العالي عند تمديد الشبكة الجديدة لا يبعد عن منزله سوى مترين. واضافة الى الخطر الذي يشكله ذلك فان جدران المنزل ترتج في سكون الليل بسبب هذا العمود وضغط الكهرباء.

راجع الشاكي صلاح شاهين المسؤول في مؤسسة الكهرباء – بعلبك، فقال له انه لا يمكنه القيام بشيء حيال هذه المسألة، ثم راجع المسؤول فريد مغنية في مؤسسة الكهرباء – النهر ولم يحصل الا على وعود، علماً ان لديه اولاداً صغارا في المنزل وقد يشكل هذا الوضع خطراً عليهم.

■ مسؤول في مؤسسة كهرباء لبنان طلب من الشاكي تقديم مراجعة خطية لدى المؤسسة في دائرة بعلبك من اجل الكشف على مكان الشكوى والتحقق من طبيعة الضرر ومعالجته.

اشارات السير وكيف توزع

من منى شاهين:
"كثفت مديرية السير في قوى الامن الداخلي توزيع شارات السير في شوارع بيروت حتى انها طاولت الزواريب السكنية الخاصة، واذ نثني على جهود المديرية نذكر بأن الاولوية في التنظيم تعود الى وجود شرطي سير مداوم على التقاطعات الرئيسية لحل ازمة المرور الخانقة التي تحصل يوميا في الامكنة نفسها بدون اي تدخل. أمثلة حية اعطيها عن منطقة واحدة في رأس بيروت بدءا من شارع السادات الى تقاطع مستشفى خالدي، ومن بعده شارع جان دارك الى تقاطع شارع عبد العزيز ومستشفى الجامعة الاميركية حتى تقاطع الوردية في اتجاه شارع الحمراء حيث الكارثة المتواصلة. ثم هناك التقاطع عند نصب عبد الناصر في عين المريسة وغيره من التقاطعات المعقدة بسبب تجاوز السائقين العديمي الذوق بتسكيرهم بعضهم على بعض الاخر ولا من شرطي ينظم ولا حياة لمن ينادي.

نسأل لماذا شملت اشارات السير الزواريب الخاصة بالابنية السكنية، وهي كناية عن مداخل ضيقة وحدائق خاصة يكون فيها الاولاد بكثرة؟

وبالاضافة الى هذا المجهود حبذا لو تساهم المديرية في التنظيم عبر برمجة الشوارع بحيث يكون اتجاه السير في كل شارع بعكس اتجاه الشارع الاخر، وهكذا دواليك فينتظم السير تلقائيا بمساهمة دائمة من شرطي السير والاشارات الضوئية".

■ رئيس لجنة طوارئ شؤون السير العميد اسكندر عجاقة اوضح ان توزيع شارات السير سيطاول حتما كل الشوارع بما فيها ما تسميه السائلة "زواريب"، وذلك خدمة لحركة السير. أما عن وجود عناصر سير عند التقاطعات الرئيسية فانه يتم بحسب توافر العدد اللازم منهم. واشار الى ان تزويد الطرق الاشارات الكهربائية والمعدنية وتقيد المواطنين بها يخففان الحاجة الى وجود عناصر لتسيير الآليات، بحيث ينصرف رجال السير عندها الى تطبيق القانون وقمع المخالفات.

توضيح من ثانوية الكفير الرسمية

من مدير ثانوية الكفير الرسمية احمد ابو سعد:
"طالعتنا جريدتكم في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٧/٣/٦ في زاوية "المقسم ١٩" بشكوى غير موقعة تحمل عنوان "استاذ رسمي ومطالبة غير رسمية" مما دعاني الى الاستغراب والاستهجان.

لذلك ارجو نشر هذا الرد في الزاوية نفسها اظهاراً للحقيقة:

١– لم يفرض مدير الثانوية ولم يجب اي مبلغ من الطلاب قل ام كثر، وان أمر الدعم منوط باللجنة المنبثقة من ارادة اولياء أمر التلامذة.

٢– ان ربط اعطاء بطاقات العلامات لاصحابها بدفع مبالغ وهمية لادارة المدرسة أمر عار من الصحة واتحدى صاحب الشكوى ان يذكر اسمه او اسم احد الطلاب الذين لم يتسلموا بطاقاتهم او لم يدخلوا الصف لهذا السبب كما قيل.

٣– ان استاذ الرياضيات المشهود له بكفايته وحرصه على مصلحة طلابه لم يترك صفه ولو ساعة واحدة ولم يمارس اي ضغط كما وجهت اليه التهمة.

٤– اذا كان المقصود وضع العصي في الدواليب لاعاقة مسيرة العمل التربوي في الثانوية فان هذه الاساليب الرخيصة لن تجدي نفعا ولن تثبط عزيمتنا".

وجاءنا من "لجنة دعم ثانوية الكفير" رد بالمعنى نفسه.

البعلبكي وصفها بـ"الاسيرة" وتحدث عن عدم قانونية توقيفها
عائلة أميّة عبود طالبت بوقف "المهزلة الظالمة"
واكيم: هل تلاقي سهى بشارة مصير اوكاموتو وأميّة؟

قضية امية عبود "الاسيرة" كما سماها النقيب محمد البعلبكي، اثيرت امس في مقر نقابة الصحافة بدعوة من عائلتها، وبعد التطور الذي طرأ عليها خلال طلب السجن لها خمسة اعوام مع الاشغال الشاقة، لممارستها الطب بصورة غير شرعية.

وكان لافتاً كلام نقيب الصحافة وتشديد النائب نجاح واكيم على عدم قانونية توقيفها، واعتبار ممارستها الوخز بالابر نوعاً من المعالجة الفيزيائية. وكما قال واكيم فان ممارسي هذا النوع من العلاج لا يجرون امتحانات "الكولوكيوم".

وكان تشديد ايضاً على خلفيات قضية الجيش الاحمر، وتورط مسؤولين فيها.

عقدت عائلة امية عبود مؤتمراً صحافياً في مقر نقابة الصحافة حضره النائب واكيم، النقيب البعلبكي، المحامي ماني سليمان وزوجة عم امية انطوانيت عبود، وحشد من افراد العائلة والاصدقاء والصحافيين.

رحب البعلبكي بالحضور وقال: "نستقبل اليوم عائلة امية عبود في مقر نقابة الصحافة. هذا المنبر ارتناه منبراً للشعب اللبناني باسره، ولكل مواطن يستطيع خلاله ان يعبر عن رأيه بكل حرية وان يرفع امام الرأي العام ظلامته، ان حلت به ظلامة. وفي هذا الاطار، نفسح لعائلة امية عبود كي تطلق صرختها في موضوع هذه الاسيرة التي قد تكون ذهبت ضحية فوضى التحقيق في موضوع ما سمي الجيش الاحمر. وهذه الصرخة ستنطلق من حرص آل عبود على مكانة القضاء واستقلاليته". ولفت الى ان هذه العائلة قدمت للوطن في ميدان الشرف لولا عبود الشهيدة التي لم تتردد في التضحية بحياتها ضد العدو الصهيوني، وسهى بشارة التي لا تزال اسيرة في سجون العميل الاسرائيلي انطوان لحد".

وختم: "نتعاطف مع هذه العائلة الكريمة ونحب ونتمنى على القضاء ان يأخذ في الاعتبار هذه الحقيقة في نظرته الى ما ينسب الى امية".

"المهزلة الظالمة"

ثم تلت السيدة انطوانيت عبود بياناً جاء فيه عرض لوقائع "اخفاء امية عبود":

"واحداً وعشرين يوماً اخفيت خلافاً للاصول القانونية والابسط حقوق المواطن كأنها مخطوفة، ليس عنا فقط بل حتى عن القضاء اللبناني الذي اثبت ذلك خلال مراجعتنا له. وعن مسؤولين كبار ابلغونا ذلك. واحداً وعشرين يوماً في قبو لم يكن ليتسع لها حتى وهي جالسة، اي انها بالكاد كانت تنام على هذه الحال".

واضافت: "ان وقائع قضية ابنتنا هي وقائع علنية وان ظروف توقيفها والملابسات التي رافقتها اصبحت علنية ايضاً، فلا يجوز الاختباء خلف الاصبع حرصاً على ثبات النظام وثقة الناس به. وحيث انها وضعت سلفاً تحت وطأة الارهاب والتهديد مما قد يرتب اعتبار التحقيق معها باطلاً واحتجازها مفتعلاً.

افرجوا عن امية عبود.

لا نريد ان نصدق انها ضحية لسوء التدبير او انها غطاء لفشل الاجهزة.

لا نريد ان نصدق ان المتهم بالتواطؤ مع الاجهزة اليابانية وغيرها كما صرح لنا كبار المسؤولين. حر طليق في حين ان امية عبود تقبع في السجن. ترى من يحميه ومن يحمينا؟".

وقالت: "ايها الصحافيون الكرام، اننا نوجه عبركم هذا النداء الى القضاء والقضاة الذين نجل ونحترم ليحافظوا على استقلال القضاء وحرمة القانون فلا يسمحوا باستغلالهما من جانب مسؤولين نافذين لاغراض خاصة.

نقدر في هذا المجال موقف رئيس المجلس الدستوري الرئيس وجدي ملاط وندعو الاقتداء بجوهر موقفه.

وعبركم نناشد جميع الهيئات المهتمة بحقوق المواطنين والانسان في بلادنا رفع الصوت والتدخل لوقف هذه المهزلة الظالمة.

نناشد كل من يمت بصلة، من المسؤولين وغيرهم، الى التراث الوطني والمظلوم والمدافع عن شرف هذه البلاد ليعمل، انقاذاً لشرف لبنان وصوناً لشرف العرب وتأكيداً لقيمة الوفاء، على الافراج عن امية عبود كما عن اوكاموتو ورفاقه وحملهم على الاكتاف ومنحهم اللجوء السياسي بدل زجهم في السجن. ذلك هو معيار الشرف والوفاء وهو معيار الحفاظ على الوجه العربي للبنان.

اننا نشهر الدم الطاهر، دم لولا عبود وغيرها من شهداء مواقفنا في وجه الاحتلال، والمعاناة الصابرة للمعتقلين لنا، في وجه القوة الظالمة والنفوذ المتسلط".

واكيم

ثم دار حوار بين الصحافيين وواكيم، الذي اوضح رداً على سؤال "ان الوخز بالابر مهنة كمهنة التدليك لا يحتاج الى ترخيص، ويعرف هذا الذين هم في السلطة". ولفت الى عدم قانونية توقيف امية عبود "ومنا الفضيحة، اذ ان توقيفها لم يتم بحسب الاصول القانونية، وخاصة ان المدعي العام التمييزي انكر معرفة شيء عن مصيرها".

وقال: "لو كانت سهى بشارة موجودة بيننا اليوم لربما لوحقت واتهمت بنقل سلاح غير مرخص. سهى موجودة اليوم في سجن انطوان لحد واقارب لحد موجودون اليوم في السلطة".

وتحدث عن ملابسات توقيف ثمانية يابانيين وكيف اصبحوا خمسة "اي ان ثلاثة منهم كانوا يتجسسون وافرج عنهم. فهل اصبحت الجاسوسية مباحة؟ الدولة كانت تعرف بوجود اليابانيين منذ مدة طويلة. حتى تزوير جوازات السفر يعتبر دفاعاً مشروعاً عن النفس، لأنهم مهددون".

واضاف: "لن نحكي عن الشرف والكرامة والوفاء، فهذه كلمات سقطت من قاموسنا. لكن السؤال هو: هل يصبح مصير سهى بشارة اذا افرج عنها كمصير اوكاموتو، في بيت خالتها مع ابنة خالتها؟".

ووصف هذه القضية بانها "ميليشياوية، اذ لم يتصرف رجال السلطة كرجال سلطة، وتصرف رجل السلطة الذي زار اليابان كمخبر".

وهل كان سجن اليابانيين اسلوباً لحمايتهم من تسليمهم لبلادهم؟ اجاب: "اذا لم تستطع الدولة حماية المواطن اللبناني او الاجنبي الا بالسجن، فبئس منه الحماية". مشيراً الى ان الانتماء الى الجيش الاحمر لا يعاقب عليه القانون اللبناني.

ثم تحدث البعلبكي عن تلقيه من المنتدى القومي العربي برقية تفيد انه تلقى رسائل من نقابات للمحامين العرب تعلن عن تطوع عدد من المحامين للدفاع عن امية عبود بينهم ١٥ محامياً من المغرب والاردن وتونس واليمن ومصر.

ولفت الى امرين: "عدم قانونية توقيف امية عبود، وعدم علاقة الوخز بالابر بممارسة الطب".

واشار واكيم اخيراً الى انه حين تبدأ المحاكمات "وتصل الى المحكمة ستتكلم، ليس فقط عن علاقة ضابط واحد بالقضية، بل عن اكثر من ضابط واكثر من مسؤول".

هيام القصيفي

في المؤتمر الصحافي في نقابة الصحافة، من اليمين: النائب واكيم، والدة امية عبود، النقيب البعلبكي، المحامي ماني سليمان. (وسام موسى)

حوادث بالجملة على اوتوستراد جبيل

النيران تلتهم سيارة الـ"نيوو" على اوتوستراد جبيل.

"الويك اند" كان حافلا على اوتوستراد جبيل.

شب حريق في سيارة "نيوو" موبيل ٩٥ رقمها ١٦٠٠١٩٢٣ يقودها عبد القادر احمد المكاري، بعدما انزلقت في محلة البربارة على المسلك الغربي من الاوتوستراد، وقد التهمت النيران السيارة الا ان احدا لم يصب باذى.

وعلى مقربة من مكان هذا الحادث انقلب "اوتوبيس فان" يحمل لوحة سورية رقمها ٠٦/٤٥٢٤ واستقر على جانبه.

وفي حالات لناحية المسلك الشرقي حصل اصطدام بين عدد من السيارات فاوقع جريحين. اذ اصطدمت سيارة "بيجو ٥٠٥" رقمها ١١٧٦٩٦٢ يقودها ايلي لحود مع "ب.ام. ف – ٣٢٠" رقمها ١٥٦٩٣٨٢ يقودها عصام دكاش، "ومازدا – ٣٢٠" رقمها ١٧١٦٧٦٨ يقودها جان عبدالله البيطار، "وسوبارو" رقمها ١١٥٢٨١٩ يقودها جان عنداري. واسفر الحادث عن اصابة الياس وتريز عنداري اللذين نقلا الى مستشفى سيدة مارتين في جبيل.

وحضر الخبير روجيه مرعي الكلاب واجرى كشفا على الحادثين.

الحافلة السورية منقلبة على جانب الاوتوستراد.

آثار الحادث على سيارة "المازدا". (بيار ملحم)

تبليغ قراري المهل في ملف اغتيال بشير الجميل

ابلغ المجلس العدلي خطياً علماً بأن قراري المهل الصادرين عن المجلس في حق المتهمين نبيل العلم وحبيب الشرتوني في ملف اغتيال الرئيس المنتخب بشير الجميل نفذا وفقاً للاصول في آخر محل اقامة كل من المتهمين وفي الساحة العامة للمحلة وذلك في الصنائع وجبيل بالنسبة الى الاول، وفي شرتون بالنسبة الى الثاني.

وقرار المهل يطلب من المدعى عليه غير الموقوف ان يسلم نفسه في مهلة عشرة ايام من تاريخ تعليق هذا القرار في الامكنة المنصوص عليها تحت طائلة اعتباره فاراً من وجه العدالة.

توقيف شبكة تهريب مخدرات

كشف مكتب مكافحة المخدرات شبكة لتهريب المخدرات والاتجار بها لها فروع في عرسال وبريتال وحور تعلا والضاحية الجنوبية لبيروت قوامها ٢١ مهرباً اعتقل منهم ستة هم نايف ح. ع. ومحمد ع. ا. وماليكا ي. ف. سري لانكية، وآمال ع. ع. وحسن م. ع. ومحمد ع. ع. وصادر رجال المكافحة من اوكار هذه الشبكة ومن سياراتها ١٢ كيلوغراماً من حشيشة الكيف.

وتسلم التحقيق قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد فاستجوب المتهمين الستة واصدر مذكرات وجاهية بتوقيفهم، واصدر ١٥ مذكرة توقيف غيابية في حق متهمين فارين جلهم من آل علو والمصري.

وتبين ان ماليكا تزوجها محمد ع. وان آمال ع. خطيبة عيسى ن. الفار من وجه العدالة.

صاعقة تقتل راعياً وتنفق ١٥ رأساً

ضربت صاعقة سالم محمد الكعبي (٢٨ عاما) بينما كان يرعى الماشية في خراج مزرعة الشوف مما ادى الى وفاته، والى نفق ١٥ رأسا من الغنم.

جراحة اعادت الى الطفل يداً بترتها آلة صناعية

الفتى نمر فواز بعد اتمام الجراحة. (دانييل الخياط).

زحلة – "النهار":

عادت قضية الاطفال الذين يعملون في سن مبكرة في ظروف تعرض بعض الاحيان حياتهم للخطر تبرز مجدداً، مع الحادث الذي تعرض له نمر فواز (١٢ عاما) والذي يعمل في معمل سكاكر في البقاع حيث قطعت يده اليمنى من اعلى الكتف وكاد يصبح معوقا كل حياته لولا ايمان الاطباء بضرورة انقاذه.

وفي التفاصيل ان نمر حسين فواز (١٢ عاما) كان ينظف احدى الآلات في معمل السكاكر في بلدة جديتا فعلق طرف قميصه باحدى الآلات وحاول تشغيلها لعله يتحرر منها قميصه فكان ان بترت شفراتها يده اليمنى من اعلى الكتف، فنقل على الاثر الى "مستشفى الميس" في شتورة، واحضرت القطعة المبتورة بعد ربع ساعة، وبعد معاينة الاطباء لها امر كل من الطبيب جهاد الدسوقي وهو اختصاصي في الجراحة العامة والشرايين، والطبيب عمر الساروط الاختصاصي في جراحة العظم على اجراء عملية جراحية تنقذه من البتر. واستمرت العملية نحو ٨ ساعات واوضح الطبيب الساروط: "بدأنا الجراحة على الفور – حتى لا تتلف اليد المقطوعة، وقد واجهتنا بعض الصعوبات منها انسداد الشرايين وضياع بعضها، ولكننا تداركنا هذه المشكلة بتقصير العظم نحو خمسة سنتيمترات وتطويل الشرايين المتبقية".

وطمأن الى "ان الحياة تعود تدريجا الى اليد، والدورة الدموية تسير طبيعيا كما يستدل من لون اليد"، مشيرا الى ان "العصب الممزق يحتاج الى نحو ستة اشهر حتى ينمو، وبالتالي يمكن تحديد اذا ما كان سيتمكن من استعمال يده مجدداً".

وشكر حسين فواز، والد نمر، الله على نجاة طفله مشيرا الى انه لم يدفع ابنه الى العمل الا لأن المدارس لم تعد تستقبله "بسبب شقاوته، وعدم رغبته في العلم". ونفى ان يكون السبب هو المكسب المالي بل هو تجنب بقائه على الطرق.

مريم البستاني كادت تقتلها لعبة اسرائيلية
ماذا فعلت لتبتر ثلاث اصابع من يدي؟



الطفلة مريم البستاني. (اسماعيل صبراوي)

كتب رضوان عقيل:

ما زالت الطفلة مريم البستاني (١٠ اعوام) ترقد متعبة منذ اول الشهر الجاري في سرير الغرفة ١١٨ في مستشفى نجم في صور. لا تقبل الاطعمة وحبات الدواء وهي في حاجة متواصلة الى كميات دم من فئة +A لتعوض ما خسرته.

تسأل المطمئنين عنها بنظرات عينيها الغارقتين في جسدها النحيل وتقول: ماذا فعلت لتبتر ثلاث اصابع من يدي؟

ما هي جريمتي لتشوه رجلي اليمنى وصدري. ولماذا لا اعيش وافرح شأن اطفال العالم؟

والقصة ان شقيقها حسن (١٣ عاما) خرج يتنزه في حقول بلدته دير عامص في قضاء صور ويقطف الصعتر النابت على جنبات الصخور وليساعد والده في تأمين لقمة العيش المرة.

وبينما كان يتنقل في الحقول استرعت انتباهه من بعيد لعبة "باربي" من الحجم الصغير فهرع يحملها بشوق ويتجه بها مسرعاً في اتجاه منزله ليقدمها هدية الى شقيقته مريم التي ربما لا تعرف لون الهدايا واشكالها شأن اطفال الجنوب.

والدها يعيل اسرة من سبعة افراد يعمل في بيع الخضر واحياناً يشتغل عاملاً في قطاع البناء.

"جبتلك لعبة"

وقبيل ان يصل حسن الى منزله نادى اخته التي كانت تؤدي صلاة العصر: "جبتلك لعبة". وبعدما انهت صلاتها حملت اللعبة وضغطت عليها فاذا بها تحدث انفجاراً تصل اصداؤه الى القرى المجاورة للبلدة ونجا شقيقها من الموت باعجوبة اما هي فبترت "الهدية" ثلاث اصابع من يدها اليمنى وانتشرت الشظايا في جسدها وقطرات الدم ترسم على صدرها خريطة الوطن.

ولحظة وقوع الحادثة اسرع الجيران الى نجدة مريم ونقلها الى المستشفى لتعالج على نفقة وزارة الصحة ولم يزرها حتى اليوم اي من المسؤولين ليقدم اليها لعبة حقيقية. وحدها السيدة رنده بري ارسلت ممثلين عنها للاطمئنان الى تلك الفتاة المنسية.

لم يوفر الاطباء جهداً في علاجها وفي الايام المقبلة سيجرون لها جراحة تجميلية علهم يقللون من التشوهات في جسدها.

الهدية صنعتها اسرائيل وليست دولة هونغ كونغ.

مريم تلميذة في الصف الابتدائي الخامس ولدت في دير عامص ولم تغادرها منذ ولادتها. تعودت قنابل اسرائيل وغارات طوافاتها لكنها كانت تجهل ان قادة جيش هذه الدولة خصوا اطفال القرى المجاورة للشريط المحتل بمجموعة كبيرة من الهدايا المفخخة قبل حلول عيد الاضحى.

تخاطب والدتها: "امي يقدر برجع عالبيت". فتجيبها الام بعبارة: "انشا الله" والاسى يفتت قلبها.

تقول مريم "رغم كل ما حل بي سأتابع دراستي وغداً سأفضح ممارسات اسرائيل وجرائمها".

مرة اخرى تثبت اسرائيل انها تضرب القوانين الدولية التي تحمي الطفولة عرض الحائط. والجماعة التي ارتكبت مجزرة قانا لا يصعب عليها ان تشوه جسد مريم البستاني في اول الشهر الجاري ليضاف اسمها الى سلسلة سجلات اطفال الجنوب المشوهين والمعوقين بفعل "حضارة" اسرائيل وفلسفتها العمياء.

◄ جونز: نسعى الى احياء الثقة

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

سعيد شعبان الاسبوع الماضي على زيارة البابا للبنان؟

– كما رأيتم لا الكنيسة ولا نحن ولا المسؤولون حتى اخذوا في الاعتبار ما قيل لان زيارة البابا هي لجميع اللبنانيين، والبابا فوق الجميع، ولم يأخذ في الاعتبار ما يقال ويحاك. المهم ان نكون عائلة واحدة، ونعرف ان نستفيد من زيارة البابا التي هي لخير جميع اللبنانيين على السواء، ومن اجل النهوض بالوطن ومن اجل سلام حقيقي".

الهاشم

ثم التقى بري الوزير السابق جوزف الهاشم الذي قال: "الموضوع الابرز هو الانتخابات البلدية والاختيارية. طبعا، مرد الضجة التي احدثها هذا الموضوع الى ان المشروع اصيب بالسكتة القلبية فجأة مع العلم ان ثمة تيارا كان وان هناك منافسة على الاقدام على الانتخابات البلدية بين مختلف المراجع والمسؤولين والحكومة والمجلس، والمهم ان موضوع الانتخابات البلدية قد ارجئ.

فلنهيء العدة من اجل ان يكون ثمة مشروع متكامل يتعلق بالتقسيمات الادارية، وكذلك بعدد الذين يحق لهم ان تنشأ لهم بلديات.

وسئل: كيف ينظر الى عمل اللجنة الوزارية التي كلفت درس موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية، فأجاب: "اعتقد ان هذا ضرب من المسكنات".

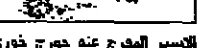
واستقبل بري بعد ذلك سفير رومانيا قسطنطين تونسقو الذي جدد له الدعوة الرسمية الى زيارة رومانيا من رئيس مجلس النواب الروماني الجديد، فوعده الرئيس بري بتلبيتها في اوائل ايلول المقبل. واستقبل ايضا رئيس ديوان المحاسبة عفيف المقدم.

وفي الثالثة والربع بعد الظهر زاره وفد عسكري سوري رفيع المستوى ضم قائد القوات السورية العاملة في لبنان العماد ابرهيم صافي ورئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع لهذه القوات اللواء الركن غازي كنعان واللواء عزت زيدان، ومعهم المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم، وقدموا اليه التعزية بعمه ابرهيم بري. واستمرت الزيارة ساعة وربع ساعة.

شتاهلين: المحادثات في شأنها دامت ٧ اشهر
لجنة الصليب الاحمر رعت عند باتر – جزين مبادلة ٣ مقاومين بأسير من "الجنوبي"







موكب لجنة الصليب الاحمر لدى وصوله بالمعتقلين الثلاثة من سجن الخيام الى المنطقة المحايدة بين حاجزي جزين وباتر. (رلى خالد)

الاسير المفرج عنه جورج خوري.



المقاومون المفرج عنهم: جعفر علي هريش، محمد علي مزيمة، نعمة يوسف بزي. (انترناشيونال بكتشرز)

في اطار عملية المبادلة بين "حزب الله" و"جيش لبنان الجنوبي" باشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر، اجري قبل ظهر امس عند معبر باتر جزين تبادل ثلاثة محتجزين من "حزب الله" لدى "الجنوبي" في مقابل اسير من هذا الجيش لدى الحزب.

وكتبت مراسلة "النهار" في جزين رلى خالد ان الذين اطلقهم "الجنوبي" من سجن الخيام هم نعمة يوسف بزي وجعفر علي هريش ومحمد علي مزيمة، وتسلم في المقابل احد عناصره جورج خوري.

وكان خوري خطف من منزله في صيدون (جزين) في ٤ آب الماضي. وبدا لدى اطلاقه شاحباً غير انه كان فرحاً بالافراج عنه. وقال: "خطفتني قبل تسعة اشهر وثلاثة ايام عناصر من حزب الله من منزلي في صيدون. واحتجزت في منطقة جنوبية وكان يسمح لأهلي واقاربي بمقابلتي وعلمت في التاسعة صباح اليوم (امس) بطلاقي".

من جهته، قال رئيس بعثة الصليب الاحمر بلتزار شتاهلين: "تمت العملية في شكل هادئ وكانت ترتكز على الثقة المتبادلة بين الفريقين. ودامت المحادثات المتعلقة بهذه المبادلة سبعة اشهر. وكانت لجنة الصليب الاحمر تزور المعتقلين باستمرار في سجن الخيام وتؤمن التواصل الدائم بينهم وبين ذويهم".

وهنا نص التقرير الذي وضعته بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر:

"اللجنة الدولية للصليب الاحمر – بيروت

في السابع من نيسان ١٩٩٧، اطلق "حزب الله" و"جيش لبنان الجنوبي"، في وقت واحد اربعة معتقلين برعاية اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي عملت وسيطاً محايداً، ثلاثة من الرجال الاربعة كانوا معتقلين في الخيام، بينما الرابع كان يعتقله "حزب الله".

حصلت العملية في المنطقة العازلة، شمال جزين التي اقفلت للمناسبة في وجه جميع الاشخاص غير المرتبطين مباشرة بالعملية. وقد اتيح لكل من المعتقلين الاربعة امكان التحادث مع مندوبي اللجنة الدولية على انفراد للتأكد من الوجهة التي يرغبون في الذهاب اليها.

ان دور الوسيط هو جزء من مهمة اللجنة الدولية للصليب الاحمر، وتفويضها، والتي تسعى الى تأمين الحماية والمساعدة لضحايا المنازعات المسلحة".

قاسم

ووصل المفرج عنهم الى باحة مقر مجلس شورى "حزب الله" في حارة حريك في الاولى بعد الظهر، فاستقبلهم نائب الامين العام الشيخ نعيم قاسم الذي قال: "ان ملف الاسرى والمعتقلين مفتوح ولن يقفل اليوم كما لم يقفل في السابق عندما استعدنا عدداً كبيراً من المعتقلين مع رفات الشهداء حتى نحرر جميع اخواننا من السجون الاسرائيلية وسجون العملاء وعلى رأسهم فضيلة الشيخ عبد الكريم عبيد والحاج ابو علي الديراني وكل الذين قضوا سنوات طوال بسبب اختيار درب الجهاد.

نرحب باخواننا الثلاثة المحررين من سجون الاحتلال ونعتبر اننا اليوم في نصر كبير لاننا استعدنا لخوة مجاهدين كانوا معتقلين عند العدو الاسرائيلي منذ عام ١٩٨٥، وهذه الفترة الطويلة التي صبروا خلالها وبقوا متمسكين بخط المقاومة الاسلامية خط الجهاد، تعبر عن الروحية العظيمة التي تمثلوا بها".

واضاف: "قمنا بعملية التبادل من خلال الصليب الاحمر الدولي وافرجنا عن شخص موجود لدينا من العملاء على قاعدة الافراج عن كل اخواننا والعمل الدائم حتى لا يبقى اي اسير او معتقل عند العدو الاسرائيلي ايا تكن الصعوبات، لأن اخواننا اعز واشرف واعظم من كل اولئك الذين يعيشون في حالة العمالة او يكونون من الاسرائيليين".

ويذكر ان هذه العملية هي الثانية بين الجانبين منذ مطلع السنة، اذ اجري تبادل لرفات ٥ من "الجنوبي" في مقابل رفات مقاومين اثنين مطلع كانون الثاني الماضي.

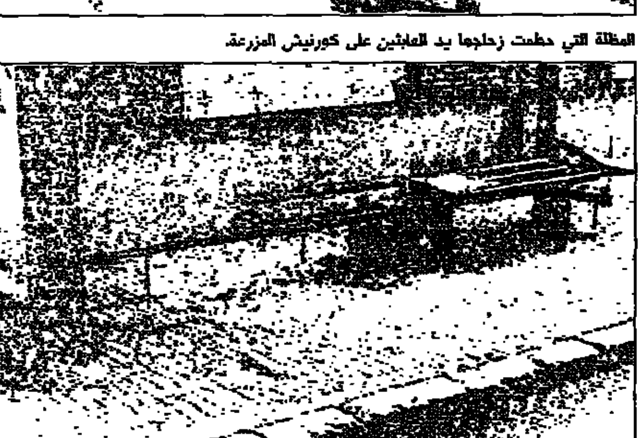
● دعت "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الى احتفال تكريمي للمعتقلين برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري وحضوره، الرابعة عصر بعد غد الخميس في مجمع نبيه بري الثقافي – تلة الرادار.

● يعقد أمين سر "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" محمد صفا مؤتمراً صحافياً في الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم في دار نقابة الصحافة، يتناول فيه اعمال الدورة الـ٥٣ للجنة حقوق الانسان في جنيف والتي شارك فيها.

مظلة بلا "مظلة" تحميها



المظلة التي حطمت زجاجها يد العابثين على كورنيش المزرعة.



حطام زجاجها يغطي الرصيف. (س. ق.)

مظلات الانتظار المنتشرة على الارصفة وجدت من اجل اتقاء المطر واشعة الشمس. ويبدو انها لم تستهو بعض العابثين الذين حطموا زجاج احداها في غياب أي رادع.

حكمان على مطبوعتين

اصدرت محكمة المطبوعات في بيروت برئاسة القاضي عفيف شمس الدين حكمين قضى الاول بتغريم المدير المسؤول لمجلة "الكفاح العربي" طالب حسين عبدالله ٥٠ مليون ليرة لنشر المجلة في ١٩٩٥/١٠/٣٠ مقالاً عنوانه "ماذا لو استوردنا خادماً للقدس من سري لانكا؟" تضمن قدحاً وذماً بالعاهل السعودي الملك فهد.

وقضى الحكم الثاني بتغريم المدعى عليهما رئيس التحرير وكاتب المقال في مجلة "الصدى" جمال يوسف فياض والمدير المسؤول في المجلة محمد علي فياض العلي ١٠ ملايين ليرة وتدريكهما ٣٠ مليون ليرة للمغني راغب علامة لنشر المجلة في شباط ١٩٩٤ مقالاً تضمن اتهامات وشتائم والفاظاً نابية في حق المدعي.

قتيلة صدما

صدمت سيارة "مرسيدس" مساء امس جنفياف حاتم حبيليني (٥٩ عاما) على اوتوستراد جونيه – منعطف غزير مما ادى الى مقتلها.

لجنة دولية تسأل لبنان عن حقوق الانسان

وجه خبراء دوليون اعضاء في لجنة تابعة للامم المتحدة امس الاثنين في نيويورك مجموعة من الاسئلة الى مسؤول رسمي لبناني تتعلق بانتهاكات حقوق الانسان ومعلومات عن تسليم بيروت ٢١٩ موقوفا لبنانيا الى دمشق.

وسأل الاكوادوري جوليو برادو فليجو المسؤول في الخارجية اللبنانية نبيل معماري ما اذا كان تسليم الموقوفين اللبنانيين الى سوريا تم نزولا عند ضغط دمشق. وشدد على ان بيروت يجب الا تتخلى عن واجبها تأمين حقوق مواطنيها في محاكمة عادلة في بلدهم.

كذلك اعرب الخبراء والمندوبون في اللجنة عن قلقهم من السلطات الموسعة للمحاكم العسكرية في لبنان ومن التقارير عن التعذيب وانتهاك حقوق الانسان في لبنان.

وابدى خبراء آخرون استياءهم من ان تقرير الحكومة اللبنانية الى اللجنة قدم متأخرا، وهو قصير وتضمن معلومات غير كافية عن اوضاع حقوق الانسان في لبنان. ورد معماري بأنه لا يملك اي معلومات عن تسليم موقوفين لبنانيين الى سوريا ولا عن انتهاك القوات السورية المنتشرة في لبنان حقوق الانسان. (و ص ف)

انتقاد فلسطيني آخر لوكالة "الاونروا"

افادت "لجان المتابعة لحالات العسر الشديد" في المخيمات الفلسطينية ان وكالة "الاونروا" رفضت معالجة عيسى عبود المحتاج الى زرع كلية انقاذاً لوضعه الصحي المتردي بعدما عانى قصوراً مزمناً في الكليتين لم يعد ينفع معه غسلهما.

واكدت مجدداً "ضرورة اضطلاع وكالة الاونروا بمسؤولياتها حيال هذا المريض وامثاله من ابناء الشعب الفلسطيني في لبنان".

وناشدت المؤسسات الانسانية "ان تقدم يد العون لانقاذ حياة هذا المريض ومساعدته لاجراء الجراحة".

بين الاضحاك والايلام

في موازاة الضجة التي اثارتها قرارات جامعة الدول العربية والنقاش الذي دار ويدور لتحويلها توصيات جماعية غير ملزمة افرادياً للدول الاعضاء، كان المجال الاقتصادي يستحق بعض النقاش والتفكير ايضاً.

فتجميد "التطبيع"، في الشق الاقتصادي الظاهر منه، يترجم – ملزماً ام لا – باقفال قنوات الاتصال والتبادل المباشر بين الدول العربية واسرائيل.

وفي المرتبة الاولى، بدا واضحاً ان كلاً من مصر والاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية تعتبر انها ترتبط باتفاقات مباشرة مع اسرائيل تمنعها من اقفال السفارات والهيئات التجارية.

وفي المرتبة الثانية، دول لم توقع اتفاقات صريحة – بعد – مع اسرائيل، الا ان بينها وبين الدولة العبرية مكاتب تمثيل او مشاريع وشبكة لمثل هذه المكاتب، وهي عمان والمغرب وموريتانيا وتونس وقطر.

اما وقف المفاوضات المتعددة الطرف الذي ناشد العرب بعضهم بعضاً التزامه في نهاية الشهر الماضي في القاهرة، فقد اضحك رئيس وزراء اسرائيل لاسباب عدة ليس آخرها ان مثل هذه المفاوضات لم تعقد جولة واحدة منها منذ اكثر من سنة.

والواقع انه اذا كان العرب جادين في ايلام اسرائيل ورئيس وزرائها، عوض اضحاكه، فليس امامهم اقتصادياً سوى حل واحد، لم يتداولوه جدياً في القاهرة.

والحل هو العودة الى تطبيق المقاطعة الثانوية، اي مقاطعة العرب الشركات الاجنبية التي تدخل مركبات اسرائيلية – رأسمالية او انتاجية او تقنية – في صادراتها نحو الدول العربية.

هذه المقاطعة الثانوية التي تخلى عنها العرب منذ ثلاثة اعوام تخلٍ كانت نتيجته انفجار الصادرات الاسرائيلية نحو اسواق آسيا وافريقيا بنسب خيالية.

فاذا كان رئيس وزراء اسرائيل يفاخر بان متوسط الدخل في بلاده بات ١٧ الف دولار سنوياً للفرد الواحد، فإنه يعرف ان الفتوحات التجارية الاسرائيلية خلال الاعوام الاخيرة كان لها دور في رفع هذا المؤشر الى مستويات تقارن بالاقتصادات الاوروبية.

واذا كان العرب جادين في الضغط على النظام الاسرائيلي وليس فقط اطلاق اللعنات على رأس هرمه، فإن لهم ان يلوحوا جدياً باستخدام هذا السلاح الذي يبدو شرعياً في معركة الدفاع عن القدس.

الا اذا كان اقصى ما تطمح اليه جامعة الدول العربية هو اتخاذ قرارات مسرحية توقظ الحكم الاميركي من انحيازه فتكون نتيجتها اضحاك الخصم الاسرائيلي في تعنته.

هاني حمود

وزير الزراعة والشؤون البلدية القطري في بيروت لتوقيع اتفاقين للتعاون



الوزير الخيارين في مطار بيروت الدولي بين الوزيرين فاخوري – الى اليسار – ودمرجيان. (محمود الطويل)

بدأ بعد ظهر امس وزير الزراعة والشؤون البلدية في قطر علي بن سعيد الخيارين زيارة للبنان يوقع فيها بروتوكولين زراعياً وبلدياً مع كل من وزير الزراعة شوقي فاخوري ووزير الشؤون البلدية والقروية آغوب دمرجيان اللذين كانا في استقباله في مطار بيروت الدولي.

وصرح الخيارين انه يسعى الى توطيد العلاقات بين الدول العربية.

وسئل عن امكانات التعاون بين لبنان وقطر، فأجاب: "نحن في قطر امكاناتنا محدودة في المستوى الزراعي ولم تصل الى المستوى المطلوب، لكن طموحاتنا كبيرة ودائماً تسعى الى الافضل في كل المجالات وليس فقط في الزراعة".

وقال فاخوري: "سنوقع خلال الزيارة بعض الاتفاقات المتعلقة بتعزيز التعاون الزراعي والتعاون البلدي".

تأكيد تعليق اضراب المصالح المستقلة بعد تنفيذ وعود وزير العمل

اكدت اتحادات نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة والنقل البحري، تعليق الاضراب الذي كان مقرراً الاسبوع الماضي.

وقالت بعد اجتماع عقدته امس في مقر نقابات عمال البحر، انها "درست المستجدات في ضوء الاتصالات مع وزير العمل اسعد حردان ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وتبين لها ان ما وعدها به وزير العمل قد حصل نهار الجمعة المنصرم، حيث صدر تعميم عن وزير الموارد المائية والكهربائية السيد ايلي حبيقة يدعو المؤسسات التابعة لوصايته الى تحرير المكافأة ١٥ و٢٦ في المئة والعودة الى احتسابها في طلب تعويض نهاية الخدمة.

اما في صدد السلفة التي تدفع بمثابة غلاء المعيشة يعتبر معالي وزير العمل ان هذه السلفة لا مبرر لها اذ ان المصالح المستقلة والمؤسسات العامة الاستثمارية خاضعة لقانون العمل وانه يتوجب بالتالي اعتبار السلفة في صلب الامر وهو يعمل على تحقيق ذلك، لذلك تقرر:

– اولاً: متابعة الاتصالات مع المسؤولين وخصوصاً وزير العمل لاستصدار نصوص تضمن في صورة نهائية واكيدة ادخال زيادة الـ٢٠ في المئة في اساس الراتب.

– ثانياً: متابعة الاتصالات بالسادة النواب لالغاء المادة العاشرة من قانون سلسلة الرواتب وتطبيق احكام القانون ٩٢/١٦١ على المستخدمين والعمال للمؤسسات العامة والمصالح المستقلة والمؤسسات التي تدير مرافق عامة تابعة للدولة.

– ثالثاً: تأكيد تعليق الاضراب في انتظار نتائج الاتصالات.

– رابعاً: تأييد مطالب نقابة العمال والمستخدمين لمصالح المياه في الجنوب وتحركها ولا سيما منها مصلحة مياه صور ومياه جبل عامل وعمال مصلحة مياه بعلبك لعدم دفع رواتبهم منذ اكثر من ثمانية اشهر.

– خامساً: تأييد مطالب نقابة عمال بلدية بيروت وتحركها في صدد تطبيق تعويض نسبته ٢٠ في المئة وعد به رئيس الحكومة.

– سادساً: تأييد مطالب نقابة مؤسسة كهرباء قاديشا بالنسبة الى تطبيق عقد العمل الجماعي وخصوصاً بالنسبة الى مطلب تعويض نهاية الخدمة".

اسهم "بنك بيروت" في البورصة

أعلنت لجنة بورصة بيروت انها قررت قبول ادراج اسهم "بنك بيروت ش.م.ل." من الفئة "ج" في السوق الرسمية للبورصة على ان يبدأ تداولها في ١٩٩٧/٤/١١ وفقاً للآتي:

"أولاً: يوضع السهم تحت باب "التسعير الخاص" حتى يتم تحديد سعر له.

ثانياً: حددت فروقات تسعير هذا السهم بنسبة ٥٪ على اساس سعر اقفال يوم التداول السابق وذلك حتى اشعار آخر.

ثالثاً: تكون درجة الكمية الدنيا "LOT SIZE" للأمر سهماً واحداً.

رابعاً: حدد الحد الادنى للصفقة المباشرة الجارية خارج الردهة بقيمة مئة الف دولار اميركي أو ما يعادلها بالليرة اللبنانية.

خامساً: حدد الحد الادنى للصفقة المباشرة الجارية داخل الردهة بقيمة خمسة وعشرين الف دولار اميركي او ما يعادلها بالليرة اللبنانية.

سادساً: حددت درجة التسعير بـ ١/١٦".

اعلان وثيقة "يونيدو" لدعم الصناعة

تعلن منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية "يونيدو" في حفلة خاصة انجاز وثيقة استراتيجية لدعم الصناعة اللبنانية من أجل توجيه النشاطات المقبلة للحكومة اللبنانية والقطاع الخاص وفق اولويات محددة، في رعاية وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم الذي سيلقي كلمة الى المدير الاقليمي لـ"اليونيدو" الدكتور مهدي حافظ، الساعة السابعة مساء اليوم في فندق "كارلتون".

خفض صفيحة البنزين ٢٠٠ ليرة وقارورة الغاز الى ٨٢٠٠ ليرة

خفض وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان اسعار البنزين بانواعه ٢٠٠ ليرة للصفيحة ٢٠ ليتراً، كما خفض سعر قارورة الغاز ٨٠٠ ليرة، ابقى سعري الكاز والمازوت على حالهما.

وهو اصدر قراراً رقم ٢٠ تاريخ ١٩٩٧/٤/٧ هنا نصه:

" المادة الاولى يحدد سعر مبيع الغاز السائل بوتان تسليم المستهلك في كل الاراضي اللبنانية كما يأتي:

الغاز السائل بوتان ١٠ كلغ:

٧٥٠ ل.ل عمولة توزيع.

٧٩٠٠ ل.ل. المبيع واصل للدكان.

٨٢٠٠ ل.ل. المبيع في الدكان للمستهلك.

المادة الثانية: يحظر تعبئة قوارير الغاز زنة (١٢,٥٠) كلغ في مراكز التعبئة بالجملة للبيع خارج هذه المراكز.

المادة الثالثة: يلغى القرار الرقم ١٣ تاريخ ١٩٩٧/٣/٤ وجميع القرارات والمذكرات والنصوص المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتباراً من ١٩٩٧/٤/٨".

كذلك اصدر قرار رقم ٢١ هنا نصه:

"المادة الاولى: يحدد الحد الاعلى لسعر مبيع مادة البنزين تسليم المستهلك في الراضي اللبنانية كما يأتي:

– بنزين عيار ٩٨ اوكتان: ١١٧٠٠ ل.ل. العشرون ليتراً.

– بنزين خالٍ من الرصاص ١١٧٠٠ ل.ل. العشرون ليتراً.

– بنزين عيار ٩٢ اوكتان ١١٤٠٠ ل.ل. العشرون ليتراً.

المادة الثانية يتوجب على اصحاب المحطات الاعلان عن سعر المبيع للمحروقات في شكل ظاهر على محطاتهم.

المادة الثالثة: يلغى القرار الرقم ١٦ تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٤ وجميع القرارات والمذكرات والنصوص المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتباراً من ١٩٩٧/٤/٨.

جدول تركيب سعر مبيع مادة البنزين الملحق بالقرار الرقم ٢١ تاريخ ١٩٩٧/٤/٧.

البيان	بنزين عيار ٩٨ اوكتان وبنزين خالٍ من الرصاص ل.ل./ كيلوليتر	بنزين عيار ٩٢ اوكتان ل.ل./ كيلوليتر
ثمن البضاعة	٢٧٤٨٦٠	٢٥٩٨٦٠
الرسوم	٢٥٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠
حصة شركة التوزيع	٣٥٤٠	٣٥٤٠
اجرة النقل لبيروت	٦٦٠٠	٦٦٠٠
عمولة صاحب المحطة	٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠
مجموع الكلفة	٥٨٥٠٠٠	٥٧٠٠٠٠
سعر مبيع العشرين ليتراً	١١٧٠٠	١١٤٠٠

أوراق مزورة ١٠٠ دولار و٥٠٠ ريال سعودي

أصدر أمس حاكم مصرف لبنان رياض توفيق سلامة الاعلام الرقم ٤٩٤ تاريخ ٥ نيسان ١٩٩٧ الى المصارف والمؤسسات المالية التالي نصه:

"أحال مصرف لبنان على كل من جمعية المصارف ونقابة الصرافين في لبنان صورة عن كتاب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – هيئة الاركان – شعبة الاتصال الدولي الرقم ٢٠٧/١٤٧٧ ش٨ تاريخ ١٩٩٧/٣/٤، مرفق به صورة عن:

١– نشرة معلومات عن جرائم النقد رقم ج.ن./١٧٢ تاريخ ١٩٩٧/١/٢٢.

٢– وجه وظهر لورقة نقدية مزورة من فئة المئة دولار اميركي، ارقام التسلسل B 61848470 D.

٣– نشرة معلومات عن جرائم النقد رقم ج.ن./١٧٥ تاريخ ١٩٩٧/١/٢٢.

٤– وجه وظهر لورقة نقدية مزورة من فئة الخمسمئة ريال سعودي، ارقام التسلسل ١٤٦/٢٢٧٩٣٠.

٥– نشرة معلومات عن جرائم النقد رقم ج.ن./١٧٦ تاريخ ١٩٩٧/١/٢٢.

٦– وجه وظهر لورقة نقدية مزورة من فئة الخمسمئة ريال سعودي، ارقام التسلسل ١٧٢/١٨٤٥١٢.

يرجى جميع المصارف والمؤسسات المالية العاملة في لبنان مراجعة جمعية المصارف، ومن مؤسسات الصرافة العاملة في لبنان مراجعة نقابة الصرافين للاطلاع على مضمون المستندات المذكورة اعلاه".

الصناعات الغذائية وحاجاتها الزراعية

وضع آلية للتعاون بين المزارعين اللبنانيين واصحاب المصانع الغذائية لتقليص الاعتماد على الانتاج الزراعي الاجنبي كان امس مدار بحث في اجتماع لوزير الزراعة شوقي فاخوري ووزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم ووفد من نقابة الصناعات الغذائية ونائب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين حسن علم الدين.

وأعلن سالم على الاثر "استعداد الصناعيين للتجاوب مع مقتضيات تشجيع التصنيع الزراعي المحلي ضمن سياسة زراعية – صناعية مشتركة تتعاون في بنائها وزارتا الصناعة والزراعة".

وأكد فاخوري "انه لا يمكن تعزيز الزراعة والصناعة الا بحماية انتاجهما وتشجيع الصناعيين والمزارعين على مزيد من الاستثمار في هذين القطاعين وتطوير امكاناتهما الفنية والاقتصادية والمالية". وأوضح انه اتفق مع الصناعيين على اعداد ورقة عمل مشتركة يبينون فيها حاجاتهم الملحة من المنتجات الزراعية القابلة للتصنيع ومستلزمات حمايتهم.

سفير بريطانيا في جمعية الصناعيين

زار أمس سفير بريطانيا في لبنان ديفيد ماكلين مقر جمعية الصناعيين اللبنانيين حيث استقبله رئيس الجمعية جاك صراف وعدد من اركانها.

وكان بحث في العلاقات الاقتصادية بين البلدين وتنشيط التعاون التقني وتشجيع عمليات المشاركة الصناعية والاستثمار في القطاعات الانتاجية. وعرض المجتمعون العقبات التي واجهها الصناعيون عند تصدير انتاجهم الى بريطانيا. واتفق على عقد اجتماع مع الملحق التجاري في السفارة وتبادل المعلومات لتعزيز التعاون والتعريف بالمنتجات اللبنانية في الاسواق البريطانية لايجاد اسواق جديدة لها.

اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب

انتخب اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب في لبنان مجلسه التنفيذي وهيئة مكتبه كالآتي: مرسل مرسل رئيساً، منير السيد نائباً للرئيس، كاسترو عبدالله اميناً للسر العام، الياس بركات اميناً للسر الداخلي، جواد دياب اميناً للصندوق، خليل بعلبكي محاسباً، عبدالله الموز مسؤولاً للدعاية والنشر، جهاد المعلم وابرهيم سكيكي ونصري الحوراني اعضاء مستشارين.

وانتخب هيئة مكتب مجلس المندوبين كالآتي: محمد مرعي رئيساً، علي ايوب نائباً للرئيس، جمال فخر الدين اميناً للسر، عباس غصين نائباً لامين السر.

انتخابات لنقابة مكاتب السفر والسياحة

من المقرر ان تجري اليوم انتخابات في نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة لملء ستة مقاعد شاغرة في مجلس ادارتها من أصل اثني عشر.

وجاءنا انه تألفت لائحة باسم "لائحة الاتحاد والمواجهة" تضم كلاً من: رمزي علم الدين ونبيل مرموش والياس يونس ونرسيس أنسريان وأنطوان بستاني وجميل إيغو وصلاح لبابيدي.

سندات الخزينة: فائض اسبوعاً آخر مع شبه استقرار لفائدة الحسم

مع شبه استقرار لفائدة الحسم للفئات الاربع، فاضت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي ١٠٨ مليارات ليرة لبنانية اسمياً و٨٦ مليارا شرائياً.

وأعلنت امس مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٧/٤/٣ جاءت كالآتي:

– ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٦ مليارا و٨٥٥ مليوناً و٣٠ الف ليرة لبنانية (الفائدة ١٣,٢٨ في المئة).

– ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٦٨ مليارا و٦١ مليوناً و٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٥٠ في المئة).

– سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٩٩ مليارا و٤ ملايين و٤٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– سنتان: بلغت قيمة الاكتتابات ١١٣ مليارا و٨٩٥ مليوناً و٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات ٣٢٧ مليارا و٨١٥ مليوناً و٦٢٠ الف ليرة، في مقابل ٤٢٦ مليارا و١٩٢ مليوناً و٤٢٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات على الفئات كالآتي: ١٤,٢٩ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٠,٧٦ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣٠,٢٠ في المئة لفئة سنة، ٣٤,٧٤ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٢٢١ مليارا و٩٤٤ مليوناً و٧٧٠ الف ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٣٧ مليارا و٥٣٦ مليوناً و٤٣٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٨٦ مليارا و٢١٤ مليوناً و٦٢٠ الف ليرة.

– سنة: ٩٢ مليارا و٨٠٥ ملايين و٥٠ الف ليرة.

– سنتان: ٤ مليارات و٩٨٨ مليوناً و٦٧٠ الف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٤٢ مليارا و٤٧٨ مليوناً و٤١٤ الفاً و٢١٧ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي ١٠٨ مليارات و٤٩ مليوناً و٧٠٠ الف ليرة، في مقابل فائض ١٣٧ مليارا و٥٤٤ مليوناً و٣٠٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٣٠٨ مليارات و٦٥٢ مليوناً و١٥٨ الفاً و١٢٦ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٤٥ مليارا و٣٠٢ ملايين و١٤٦ الفاً و٣٥٧ ليرة.

– ٦ اشهر: ٦٣ مليارا و٤٧٨ مليوناً و٥١٢ الفاً و٨٨٩ ليرة.

– سنة: ٨٥ مليارا و٩٧٥ مليوناً و٥٧٥ الفاً و٥٨٠ ليرة.

– سنتان: ١١٣ مليارا و٨٩٥ مليوناً و٩٢٢ الفاً و٣٠٠ ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٨٦ مليارا و٧٠٨ ملايين و٣٨٨ الفاً و١٢٦ ليرة، في مقابل فائض ١١١ مليارا و٢٥٩ مليوناً و٨٥٢ الفاً و٢٢٢ ليرة في الاصدار السابق.

تطوّر الكتلة النقدية ٢١–٢٧ آذار

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٦	آذار ٩٦	٢٠ آذار ٩٧	٢٧ آذار ١٩٩٧	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة ٪
M1	١٧٥٣	١٦٠٤	١٧٢٩	١٨٢٧	٨٨	١٣,٩٣
M2	١٤٠٠٢	١٠٥١٢	١٤٦٩٤	١٤٩٣٩	٢٤٥	٤٢,١١
M3	٢٩٢٤١	٢٢٨٤٣	٢٩٩٣١	٣٠٢٥٣	٣٢٢	٢٦,٨٨
M4	٣٣٧٠٨	٢٧٢٨٦	٣٥٤٥٤	٣٥٨٠٨	٣٥٤	٣٠,٧٦
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٢٨٩٠	٢٩٧٥	٣٠٨١	١٠٦	٦,٦١

- M1 . النقد المتداول + الودائع تحت الطلب – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية – M4 = M3 + سندات الخزينة الجمهور – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع الاجل في مصرف لبنان.

افادت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع من ٢١ اذار الى ٢٧ منه كالآتي:

"M1 : عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ٢١ الى ٢٧ اذار ١٩٩٧، تراجعا بمبلغ ٨٨ مليار ليرة، وذلك نتيجة توسع حجم النقد المتداول بمبلغ ٩٢ مليار ليرة و تراجع الودائع تحت الطلب بمبلغ ٤ مليارات.

M2 : ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ١٥٧ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٤٢,١١٪.

M3 : ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٥٢,٨ مليون دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٦,٨٨٪.

M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٣٠,٧٦٪، وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، التي اكتتب بها القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع، ازديادا بلغ ٣٢ مليار ليرة.

سوق القطع : سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعا من ١٥٤٦,٢٥ الى ١٥٤٥,٧٥ ليرة".

افران الشمال وسعر الربطة

رداً على ما ابلغه بعض اصحاب الافران في الشمال الى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر من خفض سعر ربطة الخبز زنة ١٤٥٠ غراماً الى ١٢٥٠ عوض ١٥٠٠ ليرة، قال نقيب اصحاب الافران في الشمال عبدالله المير في تصريح له "ان بعض الافران الموجودة في المناطق النائية تعمل من دون ترخيص قانوني، اضافة الى وجود افران مبنية على املاك الدولة ولا تدفع ايجاراً".

وأضاف: "ان بعض الافران تستخدم بعض العمال غير المنتسبين الى الضمان الاجتماعي وهي بعيدة عن أعين الرقابة، واعتبر انه من الطبيعي ان تتمكن هذه الافران التي تعمل في صورة غير شرعية ومخالفة القوانين من منافسة الافران التي تخضع للقوانين من حيث دفع الاشتراكات الى صندوق الضمان الاجتماعي ودفع اجور العمال في صورة قانونية واحترام نصوص قانون العمل ودفع الضرائب والرسوم والالتزام بالشروط الصحية كلفة ومنها يكلفها اموالاً، علماً بأن الافران في مدينة طرابلس وجوارها تخضع للمراقبة على مدار الساعة وتؤمن صناعة جيدة للرغيف وان تحديد سعر مبيع ربطة الخبز زنة ١٤٥٠ غ بـ١٥٠٠ ليرة لبنانية هو السعر الذي يمثل الحد الادنى الذي يحقق الجودة والربح المعقول (...)".

ودعا الى تحديد ساعات عمل صناعة الرغيف لتتأمن المراقبة لهذه الصناعة، وأيد ما تقوم به وزارة الاقتصاد والتجارة من مسح للافران في لبنان.

اتجاهات اسواق النقد والاسهم والمعادن

الدولار استقر على ١٥٤٥,٢٥ ليرة مع تزايد الطلب عليه

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت أول أيام الاسبوع، بعدما أبقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٤٠,٥٠ ليرة شراء و١٥٥٠,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٥,٢٥ ليرة، شأنه الجمعة الماضي.

وبدا الدولار مطلوباً أمس، فجرى تداوله في العمليات المصرفية بأسعار أعلى بكثير من الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان، خلافاً للأيام السابقة، أي ما بين ١٥٤٣,٠٠ و١٥٤٣,٥٠ ليرة. وربط البعض هذا التطور بالاجواء المحيطة بالوضع السياسي الداخلي ما ساعد على امتصاص كل عروض الدولار التي قدرت بنحو تسعة ملايين دولار خارج اطار المصرف المركزي الذي لم يكن له أي حصة فيها شراء.

الى مزيد من الارتفاع في الخارج

في الخارج، مضى الدولار في الارتفاع في أسواق القطع العالمية ليتجاوز عتبتي الـ ١,٧٠ ملرك المانى والـ ١٢٥,٠٠ ين ياباني للمرة الاولى منذ شباط ١٩٩٣، متجاهلاً اعلان زيادة نسبتها ١٥,٤ في المئة في فائض ميزان الحسابات الجارية في اليابان الذي بلغ في شباط نحو ٦,٩٢ مليارات دولار في مقابل ٥,٩٩ مليارات دولار في الفترة المماثلة من عام ١٩٩٦. وبدا من التداول ان المتعاملين لا يزالون يشعرون بالارتياح الى المواقف التي صدرت في طوكيو عن وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن والتي شددت على عدم اللجوء الى سلاح أسعار الصرف لمعالجة فائض الميزان التجاري الياباني، في خطوة رأى فيها الخبراء والمحللون الماليون ان واشنطن لا تزال تتمسك بدولار قوي.

الى ذلك، لقيت الورقة الخضراء دعماً قوياً من تزايد احتمالات رفع معدلات الفائدة الاميركية مجدداً بعد صدور أرقام العمالة في اطار الجمعة الماضي لما عكسته من غليان تضخمي في الاقتصاد. كما جاء نفي وزير المال الالماني ثيوفايغل ما نسب اليه من انه ضعف موقفه من معايير خفض عجز الموازنة للانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة، مصراً على تطبيق ما نصت عليه معاهدة ماستريخت في هذا الشأن، ليوقع الملرك الالماني والعملات المرتبطة به اوروبياً في دائرة الضعف ليس فقط ازاء الدولار بل ازاء الجنيه الاسترليني بعد استبعاد انضمام بريطانيا الى الوحدة الاوروبية قبل سنة ٢٠٠٢.

وقد تضافرت كل هذه المعطيات مطلع الاسبوع لتدفع الدولار صعوداً وتجعله يقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٢٨٠ جنيه استرليني في مقابل ١,٦٢٤٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٧٠٨٠ ملرك الماني في مقابل ١,٦٨٥٥.
– ١,٤٦٦٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٤٣٠.
– ٥,٧٤٩٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٦٧٥٠.
– ١٦٨٣,٤٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٦٧,٠٠.
– ١٢٥,٧٠ ين ياباني في مقابل ١٢٤,٣٠.

وقف تراجع الذهب والفضة

توقفت المعادن الثمينة عن التراجع مع انحسار ضغوط العرض على أسواقها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٣٤٨,٧٥ دولاراً في مقابل ٣٤٨,٨٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٤٧.٨٥ دولاراً قبل الظهر وبـ ٣٤٩,٠٠ دولاراً بعد الظهر.

وتحسنت أسعار الفضة قليلاً نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٤,٨٠ دولارات في مقابل ٤,٧٢٤٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ ٤,٧٦٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

اندفعت البورصات الاوروبية صعوداً مطلع الاسبوع بدعم من تحسن "وول ستريت" الجمعة الماضي وأمس لدى الافتتاح، في وقت جاء ارتفاع الدولار ازاء العملات الاوروبية ليعزز كثيراً مواقع الشركات المصدرة في المانيا وفرنسا. كما تشكل تصريح رئيس البوندسبنك هانس تايتماير امس الذي استبعد فيه اي رفع لمعدلات الفائدة الاوروبية عاملاً آخر في مصلحة التوظيف في السندات والاسهم الالمانية والفرنسية، فقفز مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت ٦٧,٩٥ نقطة ليقفل على ٣٣١٢,٨٨ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي ارتفع ٥٤,٣٤ نقطة الى ٢٥٧٢,٣١ نقطة، وفي بورصة لندن، ولم يتمكن مؤشر "الفايننشال تايمس" في الارتفاع لكثر من ٣٥,١٠ نقطة تخوفاً من احتمالات رفع معدلات الفائدة البريطانية ومن عودة حزب العمال الى السلطة، فاقفل على ٤٢٧١,٧٠ نقطة.

ومضت "وول ستريت" في التحسن بعدما استوعبت مظاهر الغليان في الاقتصاد الاميركي الذي تمثل الجمعة الماضي في ارقام البطالة وتطور الاجور. ورأى المتعاملون في تراجع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة في ٧,١٢ الى ٧,٠٧٥ في المئة عاملاً داعماً لسوق السندات في وقت شكل الاقبال على اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة والشركات التي قد تقدم على عمليات اندماج في ما بينها، حافزاً على الشراء، ما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٦٥٢٧,٤١ نقطة الى أعلى على ٦٥٨٢,٣٥ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٦٥٧٢,٩٢ نقطة بارتفاع ٤٦,٨٥ نقطة عنه الجلسة الماضي.

وكان سبق ذلك صباحاً تراجع ملحوظ في بورصة طوكيو نتيجة عمليات بيع كثيفة طاولت اسهم شركات قطاعي المال والبناء دفعت مؤشر "نيكي" نزولاً الى ١٧٧١٥,٦٧ نقطة، بخسارة ١٤٤,٦٧ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفعت امس اسعار اسهم شركة الترابة اللبنانية وشركة اترنيت و البنك اللبناني للتجارة "ج" في اول ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٤٢٦٠٣ اسهم قيمتها ١٢٩١٨٣٣ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢٥٠٠٠ سهم سوليدير "آ"، و١٦٤٠٠ سهم سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٣٠٦١١ سهماً سوليدير "آ" و١٧٣٨٢ سهماً سوليدير "ب"، الى ٢١٥٦ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٨٢٥٠ سهماً من بنك عوده "ج" و٩٤٤٥ سهماً من شركة الترابة اللبنانية و٢٢٨٥٠ سهماً من شركة اترنيت. وعقدت صفقة مباشرة خارج الردهة تناولت ٥٠٩ اسهم من بنك عودة "ج" قيمتها ٩٧٣٥ دولاراً.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٢٤ في المئة واقفل على ٩٠٥,٩٣ نقاط، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٥٩ في المئة واقفل على ٨٥,٥٥ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٨٩ في المئة واقفل على ١٢١,١٧ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ٧/٤/١٩٩٧:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10 1/4	04/04/97	10 1/4	135.950	35.000	35.000	15.839	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10 1/4	04/04/97	10 1/4	111.566	44.000	30.611	15.839	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10 5/8	04/04/97	10 3/4	18.477	32.275	16.400	16.611	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10 3/4	04/04/97	10 3/4	17.382	28.375	17.382	16.611	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	14	04/04/97	14 1/4	20.000	44.238	2.156	22.020	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	19 1/8	04/04/97	19 1/8	17.986	39.206	8.250	29.553	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 3/16	04/04/97	1 7/32	9.445	28.700	9.445	1.883	7
ETERNIT اترنيت	2	04/04/97	2 1/32	32.700	102.600	22.850	3.139	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	6 3/16	23/05/96	–	1.709	300	–	0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96	–	–	–	–	0	-
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله(ت)	1 1/2	31/01/97	–	–	–	–	0	–

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quatity Trated	142.603
قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	1.291.833
القيمة السوقية Market Capitalization	2.338.5265

صفقات مباشرة — Block Trade

النوع Type	التاريخ Date	القيمة Value	الكمية Quantity	السعر Price	السهم Shares
خارج الردهة	07/07/97	9.735	509	19 1/8	بنك عودة "ج" Banque Audi "C"

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٤/١٠	١٩٩٧/٧/١٠	١٥١١	١٢,٢٧	١٢,٧٣	٩٦٩٦,٠٠
٦	١٩٩٧/٤/١٠	١٩٩٧/١٠/٩	١٥١١	١٢,٤٩	١٤,٤٦	٩٣٢٧,٠٠
١٢	١٩٩٧/٤/١٠	١٩٩٨/٤/٩	١٥١١	١٢,٣٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لستتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٤/١٠	١٩٩٩/٤/٨	١٥١١	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/١٠/٩	٨٠٤
١٩٩٨/٤/٩	٨٠٤
١٩٩٨/١٠/٨	٨٠٤
١٩٩٩/٤/٨	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على أن يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٢,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٢,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٥٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٦١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٨٢
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١١,٠٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١٢,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٩٠٦٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٧,٠٣١٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٧,١٥٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء:	١١,٠٩	١٢,٢٧	١٢,٤٩	١٢,٢٠
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت تسع بواخر للقلة ١٥٣٠٦ اطنان، منها ١٨٦٠ طناً شحنت في ١١٢ مستوعباً.

وغادرته ١٠ بواخر. وبقيت تحت الاحواض ٢٢ باخرة، بينما ثماني بواخر جديدة وأربع بواخر من دون عمل وثلاث بواخر مسافرة هي "كاليبوس" و"كابتن مصطفى" و"شاكنبورغ".

وينتظر وصول ٥٤ باخرة بينما ٢٢ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	حسن	٤٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٧	كابتن مصطفى	٣٥٢ نحاساً	مدكونرو
٩	شاكنبورغ	٢٩٤ مختلفاً	هـ. هيلد
١٠	صبر	٣٥٠٠ سكراً	يوليشيب
١١	ديتا م	٢٦٠٠ حديداً	ماريتيم شيبينغ
١١	شيرينا	١٠٠٠ مختلفاً	يونيون شيبينغ
١٢	ادرياتيك ستار	١١٢/١٨٦٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٢	باشا	٢٧٥٠ كيلوياً	المكتب الجزائري

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بل جاسير	ليماسول	١٢٠/٢١٠٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
غريب ٣	الاسكندرية	٤٠٠ بصلاً	البدر
الملك الله	الاسكندرية	٥٠٠ بصلاً	البدر
جيفو ٢	ترنيس	٦٥/١٢٠٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
دوما ت	كوبر	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
بدر السلام	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
حاج مصطفى	سيتي	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
التينيا	بورسعيد	١٣٥/١٥٧٥ مستوعباً	سي لاين
شيرين م	رافينا	٢١٣/٢١٣٠ مستوعباً	سي لاين
فاس جمليك	دمياط	١٧٢/٢٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
ترانسشيب ١	ليماسول	٤٢/٤٥٠ مستوعباً	مد شيبينغ كومباني
بابلو متز	جيوتورو	١١٠/١٢٥٠ مستوعبات	متز ماريتيم

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون السويدي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٠,٥٠	٢٥١٥,١٥	٢٦٩,٨٥	١٠٦٠,١٥	٩٠٩,٩٥	٠,٩١	٤٣,٦٩	٨٠٨,٤٥	١١,٩٠	٢٠١,٠٠	١٠,٢٥	١١٩٨,٥٠	١١٠٧,٧٠
المبيع	١٥٥٠,٠٠	٢٥٢٥,١٥	٢٧١,٨٥	١٠٦٤,١٥	٩١٣,٩٥	٠,٩٣	٤٤,٦٩	٨١٢,٤٥	١٢,٩٠	٢٠٣,٠٠	١١,٢٥	١٢٠٣,٥٠	١١١١,٧٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٢٥	٠,٠٠٧٥	٤٥٢,٠٠	٤٠٨٨,٨٠	٤٠٠٥,٠٠	٢١٧٤,٥٠	٥٠٧٦,٤٠	٤١٨,٧٥	٤١٠,٠٠	٤٢٢,٥٠	٣٠٥٢,٩٠	١٢٧,٥٠	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٢٥	٠,٠١٧٥	٤٥٧,٠٠	٤١٠٨,٨٠	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨٤,٥٠	٥١٠٦,٤٠	٤٢٢,٧٥	٤١٤,٠٠	٤٢٦,٥٠	٣٠٦٢,٩٠	١٢٩,٥٠	٦,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	ليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٥٥٠٠	١٢٤٥٠٠	١١١٥٠٠	٦٤٢٥٠٠	١٦٩٥٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	٢٢٣٠٠٠	٧٢٢٥,٠٠
المبيع	١٣٠٥٠٠	١٢٩٥٠٠	١١٦٥٠٠	٦٤٨٥٠٠	١٧٤٥٠٠٠٠	٥٤٠٠٠٠	٢٢٨٠٠٠	٧٤٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٨٩٠	٢,٢٣٢٥	٠,٩٤٨٢	٠,٠١١٠٧٤	٠,٠٠٠٨٢٥	٠,٨١٢٥	٠,٢٤١٦	١,٥٨٩٨	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٧٤٧	١,٤٢٤٩	٠,٥٩٦٩	٠,٠٠٦٩٦٦	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٦	٠,١٥٢١	–	٠,٦٢٩٨
فرنسا	٥,٧٥١٥	٩,٣٢٢٥	٣,٩١٤٨	٠,٠٤٥٧١٦	٠,٠٠٣٤١٧	٣,٣٦٦٠	–	٦,٥٦٤٥	٤,١١٧٧
المانيا	١,٧٠٨٥	٢,٧٦٩٦	١,١٦٣٠	٠,٠١٣٥٨	٠,٠٠١٠١٥	–	٠,٢٩٧١	١,٩٥٠٢	١,٢٣٢٣
ايطاليا	١٦٨٣,٥٠	٢٧٢٨,٢٧	١١٤٥,٦٨	١٣,٣٧٩	–	٩٨٥,٠٧	٢٩٢,٦٥	١٩٢١,١٢	١٢٠٥,٠٦
اليابان	١٢٤,٧٥	٢٠٤,٩٢	٨٥,٨٦	–	٠,٠٧٤٧٤	٧٣,٦٦	٢١,٨٨	١٤٣,٥٦	٩٠,٥٩
سويسرا	١,٤٦٦٠	٢,٣٨١٢	–	٠,٠١١٦٨	٠,٠٠٠٨٧٣	٠,٨٥٩٨	٠,٢٥٥٤	١,٦٧٦٨	١,٠٥١٨
بريطانيا	٠,٦١٤٣	–	٠,٤١٩١	٠,٠٠٤٨٨٨	٠,٠٠٠٣٦٥	٠,٣٥٩٧	٠,١٠٦٩	٠,٧٠٢٢	٠,٤٤٢٥
الولايات المتحدة	–	١,٦٢٨٥	٠,٦٨١٢	٠,٠٠٨٥٠٩	٠,٠٠٠٥٩٣	٠,٥٨٤٦	٠,١٧٣٨	١,١٤٢٥	٠,٧٢١١

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٥٥,٩١	٦٤٦,٠٧
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٥٧٢,٣١	٢٥١٧,٩٧
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٢٧١,٧٠	٤٢٣٦,٦٠
مؤشر نيكي الياباني	١٧٧١٥,٦٧	١٧٨٦٠,٥٩
مؤشر داكس الالماني	٣٣١٢,٨٨	٣٢٤٤,٩٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	66.75	67.63
Allied Sign.	71.75	71.00
Am Brands	49.00	49.50
Am Express	60.00	59.50
American Tel.	34.63	34.00
Armco	4.00	4.00
Asarco Inc.	26.88	27.63
Atl Richf.	130.50	129.00
Avon Prod.	53.50	52.63
Bankamerica Corp.	104.75	102.50
Boeing	99.88	98.00
Boise CASC	28.75	28.88
Bristol My.	63.00	64.25
Caterpillar	78.75	79.13
Chase Manh.	94.50	93.88
Chevron	66.00	65.00
Chrysler	29.88	30.00
Citicorp.	112.00	111.50
Coca Cola	56.38	57.25
Colgate	103.25	103.13
Columbia Gas	57.86	58.13
Corning Inc.Cpc In	44.25	43.50
Cpc Internat	81.25	80.00
Csx Corp.	45.63	46.50
Cyprus Amax Min.	22.88	23.25
Deere	43.63	44.50
Delta Air Lines	90.63	89.63
Digital Equipment	26.50	26.88
Disney Corp.	73.75	73.75
Eastm Kodak	76.88	75.38
Estee Lauder -A-	47.75	47.38
Exxon	104.63	101.63
Fina	63.50	63.50
Ford	31.63	30.88
G.T.E. Corp.	44.63	44.63
Genl Dynamics	64.88	65.38
Gilette	78.00	78.00
Halliburton	65.50	64.13
Hilton	25.25	25.13
Honeywell	70.63	69.88
IBM	132.25	139.13
INA	15.88	15.75
Inco Ltd.	31.13	31.75
Intl Paper	40.00	40.00
ITT Corp.Johns	58.88	58.88
Johns.	54.50	54.63
JP Morgan Co.	99.25	98.25
K Mart	12.00	11.88
Kellogg	67.00	65.75
Litton	39.38	39.38
Lockheed Martin	83.88	83.63
Loews	87.13	87.75
Mallinckrodt	40.63	39.88
Merck	86.50	86.88
Merril Lyn.	90.88	89.38
Min Mining	82.13	83.25
Mobil	126.00	125.63
Monsanto	38.75	38.00
Motorola	60.25	59.75
Natl Semiconductor	28.88	29.63
NAVISTAR	9.38	9.38
Occ. Petrol.	23.63	23.25
Olin	40.13	39.88
Pac. Gas	22.88	23.00
Penny	46.50	46.25
Pepsico	32.25	31.63
Pfizer	86.00	87.50
Pharmacia Up John	35.88	35.75
Placer Dome	18.00	18.13
PolaroidQuaker	36.50	37.25
Quaker Oats	38.38	38.00
Santa Fe Sth. Pac.	16.38	16.38
Schlumberger	104.86	103.50
Sears Roeb.	49.38	49.63
Sony Corp Adr.	72.00	72.38
Tandy	50.75	50.25
Tenneco	38.63	38.88
Texaco	106.00	103.50
Texas Instr.	85.50	83.00
Textron	102.38	101.75
Time Warner Inc.	43.50	43.00
Ual	70.63	69.00
Union Carbide	43.50	43.00
Union Pacific Corp	57.88	57.38
Unisys	6.25	6.13
US Life Inco Fund	8.88	8.88
Usx Marathon Grp.	27.25	26.75
Usx Steel Grp.	26.13	25.75
Utd Techno.	74.88	74.00
W.R.Grace	47.13	47.00
Warner Lamb.	89.13	86.63
Westinghouse El.	18.38	18.63
Woolworth	22.25	22.38
Xerox	58.13	57.88

بورصة باريس (ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	816.00	798.00
Air Liquide	846.00	831.00
Alspi	648.00	648.00
American Tel Tel	300.00	188.40
Anglo Amer. C. S.A.	354.00	345.00
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	712.00	712.00
Barrick Gold	135.00	132.10
Bayer Aktiengesells	233.00	224.00
BHV	580.00	580.00
Bic	847.00	837.00
Bon Marché	1022.00	1030.00
Bouygues	542.00	542.00
Bq Commerc. Maroc	380.00	380.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3422.00	3353.00
Casino Gui Per Adp	210.00	206.00
Casino Guichard-Per	246.50	242.00
CFF	69.00	69.45
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	214.5	213.00
Club Méditerranée	445.0	451.00
Comptoir des Entrep.	11.4	11.25
Crédit Lyonnais	206.4	211.40
Danone (ex BSN)	875.1	855.00
DMC	141.6	141.00
Du Pont Nemours	565.1	588.00
East Rand Prop	2.1	2.70
Eaux (Gle Des)	763.1	753.00
ELF-Aquitaine	543.0	525.00
Eridania Beghin	871.0	910.00
Esso	534.0	528.00
Eurafrance	2458.0	2489.00
Exxon Corp.	491.0	490.00
Fives-Lille	2305.0	2175.00
Galeries Lafayette	318.0	301.00
General Motors	326.0	319.00
GTM-Entrepose	223.0	216.10
Hoechst Akt.	753.0	725.00
IBM Corp	665	67.20
ICI Ltd Plc	3700	370.00
Idia		
Lafarge		
Legrand	1020.00	984.00
Legrand ADP	7.00	668.00
Locindus	8.00	838.00
Longometal-Afrique	1.00	100.00
LVMH	13.00	1302.00
Lyonnaise des Eaux	52.00	533.00
Metaleurop	2.00	69.00
Mitsubishi Corp.	9.05	49.00
Mobil Corp.	9.00	709.00
Moulinex	8.00	128.00
Nicolas	3.00	513.00
Nlles Galeries	34.30	358.00
Nord-Est	139.00	139.80
Norsk Hydro	272.50	262.10
O.N.A.	310.20	300.00
L'Oréal	1900.00	1834.00
Petrofina	1930.00	1899.00
Philips Electronics	260.60	248.60
Pinault-Printemps-R	2340.00	2242.00
Primagaz	549.00	545.00
Procter and Gamble	677.00	643.00
Radiotechnique	26.35	27.00
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	973.00	956.00
Saint-Gobain	802.00	790.00
Saint-Louis	1390.00	1398.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	223.90	220.50
S.G.E.	121.00	119.00
Shell Transport	86.05	94.05
Siemens AG	292.10	289.80
SKF Aktieb	138.10	137.00
Skis Rossignol	132.50	131.50
Sommer-Allibert	188.50	190.30
Thomson-CSF	189.20	186.50
Total	471.60	465.00
Valeo	366.00	356.90
Vallourec	340.00	335.00
Volkswagen AG	3106.00	2980.00
Wagons Lits Tourism	1495.00	1495.00
Worms (CIE)	355.00	360.00
Zambia Copper Inves	13.15	12.65
Zellidja S.A.	147.50	147.50

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.49	4.48
Asda Group Plc	1.07	1.06
Assoc Brit Foods	5.26	5.28
BAA Plc	5.06	5.03
B.A.T.	5.09	5.17
Barclays Plc	10.48	10.20
Bass	8.19	8.17
BG PLC	1.78	1.73
Bicc	2.72	2.70
Blue Circle	4.09	4.08
Boc Group	9.43	9.44
Boots Co Plc	6.85	6.81
British Aerospace	13.63	13.54
British Airways	6.42	6.34
British Petroleum	6.76	6.70
British Telecom	4.34	4.28
BTR	2.57	2.56
Burmah Oil	10.19	10.00
Cable Wireless	5.01	4.92
Cadbury Schweps	5.53	5.36
CENTRICA	0.60	0.61
Charter	7.80	7.75
Coats Viyella	1.34	1.32
Commercial Union	6.55	6.49
Cookson Grp Plc	2.16	2.18
Cordiant	1.26	1.31
Courtaulds	3.48	3.50
Dalgety	3.43	3.39
Dixons	5.47	5.46
Ecc Plc	2.00	2.00
General Accident	8.03	8.03
Genl. Electric C°.	3.86	3.83
GKN	9.82	9.80
Glaxo	10.85	10.88
Granada Grp	9.17	9.13
Grd. Metropol. Plc	4.80	4.76
Great Univ. Stores	6.41	6.37
Guard. Ryl. Ex.	2.80	2.73
Guinness Plc	5.01	4.98
Hanson Tr Plc	2.79	2.74
HSBC HLDGS	14.29	13.91
ICI PLC STK UTS	7.14	6.98
Kingfisher	6.73	6.72
Land Sec PLC	7.72	7.67
Legal Gen. Grp.	3.92	3.90
Lloyds Bank Plc.	4.97	4.97
Lonrho Plc.	1.37	1.38
Lucas Ind. Plc.	2.05	1.96
Marks Spencer	4.95	4.94
Microbix Biosystems	0.75	0.75
National Power	5.01	5.05
Natwest	7.03	6.89
P. and O.	6.18	6.28
Pearson Grp.	7.35	7.42
Pilkington	1.21	1.20
Prudential Corp.	5.63	5.60
Racal Electronics	2.80	2.83
Rank Org.	4.48	4.46
Reed Intl.	11.24	11.13
Reuters	5.98	5.81
Rexam	3.33	3.31
Rolls Royce	2.46	2.44
Royal Sun	4.44	4.41
RTZ Corp.	9.62	9.52
Sainsbury	3.35	3.34
Sears Holds	0.75	0.76
Shell	10.40	10.41
Siebe Plc	9.96	9.65
Skbeec.	8.84	8.75
Std. Chart. Bank	8.37	8.25
Storehouse	2.34	2.34
T.I. Group.	5.54	5.52
Tarmac	1.05	1.03
Tate and Lyle	4.32	4.30
Tesco	3.53	3.50
Thorn EMI	11.60	11.36
Unilever	15.33	15.43
Unit Biscuits	2.29	2.28
Vickers	2.36	2.33
Vodafone Group	2.77	2.72
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	320	340
Bridgestone Corp	2490	2430
Canon Inc	2620	2790
Fuji Bank	1360	1390
Fuji Photo Film	4280	4330
Hitachi	1110	1130
Honda Motor	3850	3690
Jal	462	470
Kirin Brewery	973	981
Matsushita E Ind	1940	1940
Mitsubishi Corp	1090	1090
Nec Corporation	1480	1470
Nihon Kagaku San	454	456
Nip Steel Corp	391	399
Nomura Secs	1260	1330
Pioneer Elec.	2180	2140
Sharp Corp	1470	1470
Sony Corp	8980	8940
Sumitomo Bank	1360	1430
Takeda Cham Inds	2740	2720
Sumitomo Corp	868	863
Toshiba Corp	695	705
Toyota Motor Co	3280	3160
Yamaichi Secs	313	335
Yamanouchi Pharm	2540	2530

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	37.03	35.67
Bayer AG	68.80	66.59
Bay Mot Werke	1282.00	1275.00
Commerz Bank AG	46.10	45.50
Daimler Benz AG	128.80	123.95
Degussa AG	704.50	686.00
DT Babcock St	77.00	72.00
Dresdner Bank AG	58.60	57.95
Hoechst AG	66.60	65.00
RWE-DEA AG	420.00	425.00
Schering AG	166.50	159.45
Siemens AG	87.55	85.88
Bay Vereinsbank	67.00	65.50
Dt Lufthansa AG	22.70	21.70
Mannesmann AG	628.00	626.00
Preussag AG	435.00	441.00
Thyssen AG	356.00	353.00
Veba AG	89.40	88.50
Volkwagen AG	911.50	887.00
Deutsche Bank AG	90.60	98.37
Linde AG	1110.00	1111.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٥٠	٥,٩٣	٣,٠٦	١,٠٠	٣,١٤	٠,٣٧	٢,٨٧	٣,٠٦	٦,٨٠	–
لشهر	٥,٥٣	٥,٨٨	٣,١٣	١,٧١	٣,١٥	٠,٣٩	٣,١٨	٣,٠٢	٧,٠٨	٤,٠٥
لـ٣ اشهر	٥,٦٨	٦,٢٥	٣,١٥	١,٧٥	٣,١٨	٠,٥٠	٣,٤٦	٣,١٠	٦,٩٨	٤,٠٦
لـ٦ اشهر	٥,٨٧	٦,٤٤	٣,١٨	١,٧٥	٣,٢٥	٠,٥٩	٣,٧٨	٣,١٧	٦,٩٢	٤,١٠
لسنة	٦,٢٠	٧,٠٠	٣,١٢	١,٨١	٣,٣٥	٠,٤٧	٤,٤٠	٣,٣١	٦,٨١	٤,١٨
لـ٥ سنوات	٦,٧٢٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٨١٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٧,٠٢٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–

بورصات عقود السلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٨,٧٥	٣٤٧,٤٥
الفضة	٤,٨٠	[illegible]
البلاتين	٣٦٠,٩٠	٣٦٣,٥٠
البلاديوم	١٥٠,[illegible]	١٤٨,[illegible]

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٣٣٣,٥٠	٢٣٧١,٥٠
الالومنيوم	١٥٥٠,٥٠	١٥٠٠,٥٠
النيكل	٥٧٦٧,٥٠	٥٧٨٢,٥٠
الرصاص	[illegible]	[illegible]
الزنك	١٢٢٨,٥٠	١٢٤٣,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ للطن) — لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٣٠٩,٩	٣١١,٠
آب	٣٠٧,٩	٣٠٧,٧
تشرين الأول	٣٠٢,٥	٣٠٤,٠

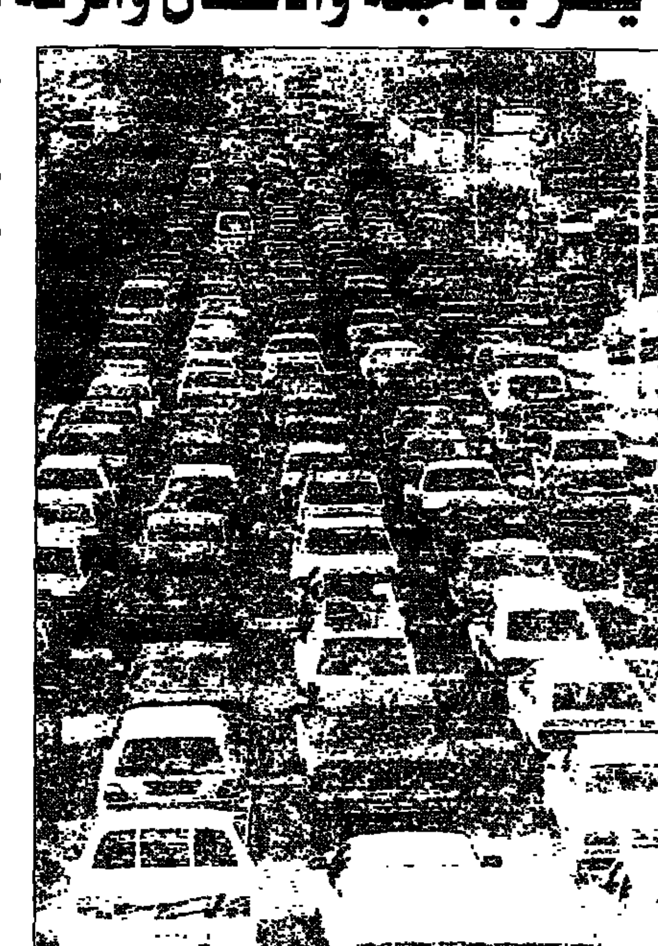
السلع الزراعية

نيويورك (بـ $) — شيكاغو (بـ $): [illegible]

بيئة وتراث

مشروع تلوث جديد تفوح منه روائح غير ... طيبة

استيراد السيارات العاملة على المازوت يثير مخاوف: يضر بالاجنة والاطفال والرئة واسبابه الموجبة غير كافية



ازدحام وتلوث. (الارشيف – راني بريدان)

التجول في عاصمة يتيح للمرء "متعة" تنشق ابرة البنزين الممزوج بالرصاص، والمتصاعدة من محركات السيارات، في عقات السير اليومية وغبار ورش الاعمار، فضلا عن الشاحنات التي تنثر مع زعيق ابواقها ورذاذ الرمل وبحص المتطاير، سموم محركاتها وعوادمها المرمة.

وكأن تلوث الهواء لم يبلغ قدرا كافيا، اذ ارتأت الحكومة اخيرا ادخال عامل جديد في حفل الاختناق هذا، فقررت السماح باستيراد السيارات العاملة على المازوت، بعدما كانت قوانين سابقة جازت لآليات الاجهزة الرسمية، ومن ثم للشاحنات والاوتوبيسات العمل على المازوت، وفرضت ضوابط عليها بقيت حبرا على ورق.

ولعل حال الوضى المستشرية في تنظيم سير الشاحنات، وعجز الدولة عن مراقبة عملها ومنعها من تلويث الهواء بدخان عوادمها، تنذر بفشلها في ضبط استعمال سيارات المازوت، وتبشر بمشروع تلوث جديد يضاف الى اللائحة.

قوانين من دون ضوابط

عرف لبنان السيارات العاملة على المازوت منذ الخمسينات، الى ان منعت في بداية الستينات، غير ان حكومة الرئيس سليم الحص في عهد رئيس الجمهورية الراحل الياس سركيس، وكان يومها الدكتور صلاح سلمان وزيرا للداخلية، اصدرت المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٤ تاريخ ٢٧ حزيران ١٩٧٧، الذي سمح لكل وزارات الدولة والبلديات ومصلحة النقل المشترك في بيروت وضواحيها، اضافة الى الجيش والامن الداخلي والامن العام استعمال سيارات المازوت، كذلك احالت على مجلس النواب مشروع قانون لم يتم اقراره، يقضي بالسماح لكل سيارات الشحن والصهاريج العمومية والخصوصية، بالعمل على المازوت.

عمل الشاحنات والاوتوبيسات على المازوت اقره مجددا القانون الرقم ٣٦٨ تاريخ اول آب عام ١٩٩٤، وقد سمح "باستيراد سيارات الشحن وسيارات الاوتوبيس العاملة بقوة محرك بطاقة المازوت واستعمالها، على ان لا يتعدى تاريخ صنعها خمسة اعوام".

وعهد تحديد شروط لاستعمال هذه الآليات وكيفية مراقبتها وتحديد مستوى المعدل المقبول لكثافة الدخان المتصاعد منها، الى مرسوم يصدر لاحقا بناء على اقتراح وزيري الداخلية والبيئة. كذلك اخضع الآليات العاملة على المازوت للمعاينة الميكانيكية كل ستة اشهر، وفرض غرامة مالية على مخالفات الدخان قدرها ٥٠٠ الف ليرة لدى ارتكاب اول مخالفة و٤٠٠ الف ليرة عند تكرارها.

تم تعديل هذه المرسوم بموجب القانون الرقم ٤٣٢ في ايار ١٩٩٥، وتلاه مرسوم تطبيقي رقم ٦٦٠٣ تاريخ ٤ نيسان ١٩٩٥، اخضع كل سيارات المازوت العاملة في لبنان الى فحص مسبق كشرط لتسجيلها. كذلك حدد شروط مراقبة عمل سيارات المازوت. فنص على الزام سيارات الشحن وسيارات الاوتوبيس والمركبات الآلية العاملة على المازوت تركيب مصفاة للدخان والغبار السامين، وناط بالادارة المختصة في مصلحة تسجيل السيارات والآليات، عند تسجيل السيارة او اجراء الكشف الميكانيكي عليها، مراقبة ضبط البخاخات والمضخة وتعييرها وختمها بالرصاص بغية منع تمازج المازوت بالاوكسجين بهدف زيادة قوة المحرك. وفرض المرسوم ضرورة تنظيف البخاخات والمضخة بعد قطع مسافة ٣ الف كيلومتر، وتغييرها بعد ٦٠ الف كيلومتر. وحدد المعدل المقبول لكثافة الدخان المتصاعد من السيارات العاملة على المازوت.

مقارنة... واستنتاج

المقارنة بين نصوص هذه القوانين والمراسيم وواقع الحال في سير الشاحنات، التي ما زالت عوادمها تنفث سموم في الاجواء، من دون التزام ضوابط او اكتراث لرقابة، يقودنا الى استنتاج لا مفر منه، وهو ان السماح باستيراد السيارات العاملة على المازوت هو مشروع تلوث في كل معنى الكلمة. وقد قوبل باستهجان واستنكار من الاهالي والمهتمين بشؤون البيئة والصحة العامة، في ظل انتفاء الاسباب الموجبة له، وغياب آلية الرقابة الفاعلة، رغم محاولة رئيس الحكومة رفيق الحريري طمأنة القلقين في اشارة الى أن الاستيراد يقتصر على السيارات الجديدة، باستثناء سيارات الاسعاف التي تقدم هبات الى المؤسسات الخيرية والمستوصفات، شرط ان لا يكون مضى على صنعها اكثر من خمسة اعوام.

خطة متكاملة

ولا يكمن خطر التلوث البيئي في استعمال مادة المازوت في ذاتها، بل في مدى التزام السيارات المواصفات العلمية المحددة وتوافر مراقبين اكفياء قادرين على ضبط الوضع. هذا ما يؤكده المهندس المدني في شؤون البيئة فادي ريشي، موضحا ان تلوث الهواء في لبنان أمر معقد، "فالمشكلة البيئية الاساس سببها استعمال البنزين الممزوج بالرصاص، وقد عالجت الدول المتقدمة الامر، عبر فرض استعمال البنزين الخالي من الرصاص، ولم يصر الى فرض ذلك في لبنان، رغم اثبات التأثيرات السلبية للرصاص، ومنها خفض ذكاء الاطفال من سن الولادة حتى عشر سنين، والاضرار بصحة الحوامل واجنتهن".

معالجة تلوث الهواء لا تقوم على خطوات مجتزأة، بل تقتضي خطة متكاملة تلحظ الجوانب البيئية والصحية والاقتصادية وتعتمد على مسح دقيق وشامل تفوق دقة الارقام التقريبية التي تقدمها عادة الدراسات في لبنان.

المناعة الى الوراء

الاختصاصية في الامراض الصدرية والربو، الدكتورة ميرنا واكد صبيح، شرحت التأثيرات الصحية لاحتراق مادة المازوت وانعكاساتها على السلامة العامة، فأشارت الى "ان استعمال المازوت منع سابقا لان احتراقه غير كامل، فهو ينفث في الهواء مواد غير محترقة وضارة، فضلا عن المواد الملوثة التي تنفثها المحروقات والمتمثلة في اوكسيد الازوت وغاز الاوزون، غير ان الدول المتقدمة عمدت الى تطوير محركات الديزل، بغية السيطرة على هذه التأثيرات السلبية، ففرضت شروطا على استخدام المازوت، كأن تكون السيارات جديدة، وان لا يتم تعديل محركات تلك القديمة، وان تعتمد نوعية وقود تتماشى مع المواصفات الدولية"، وخلصت الى ان مادة المازوت اقل تأثيرا في تلوث الهواء في حال التزام الشروط المحددة، باعتبار انها توفر في صرف المحروقات، غير ان عدم التقيد بالمواصفات العلمية الدقيقة يتسبب باضرار بالغة، تحجب المنفعة المتأتية من استعماله.

وقالت: "ان الدراسات المطبقة على الحيوانات بينت تأثير المحروقات في ظهور امراض المجاري الرئوية وتليف الرئتين وتلف الانسجة الرئوية، اما بالنسبة الى الانسان فالدراسات صعبة ومعقدة، لان عناصر البيئة متشابكة ويصعب فصلها عن بعضها، لمعرفة تأثير كل منها على حدة".

اظهرت هذه الدراسات اربع فرضيات: "قد يولد تلوث الهواء من جراء المحروقات امراضا صدرية مزمنة، من دون ان يشكل عاملا اساسيا في ذلك، غير انه يساهم، وتلك هي الفرضية الاهم، في تدهور حالات مزمنة قائمة اصلا، كالربو والالتهابات في المجاري الناجمة عن التدخين. كذلك يخفف مناعة الجهاز التنفسي ضد الالتهابات الجرثومية، ويسرع تضاؤل قدرة الوظيفة التنفسية، وهي تتراجع في الحالات الطبيعية بنسب ضئيلة جدا مع التقدم في العمر". واشارت الى ان الفئات الاكثر تعرضا لاضرار التلوث تشمل المسنين والاطفال والمصابين بامراض رئوية وامراض القلب، لافتة الى "ان لا دراسات عن تأثير تلوث الهواء في زيادة احتمالات ظهور مرض السرطان".

وقالت: "اننا نواجه مشكلات جدية في معالجة التلوث، فعلى المستوى التقني، لا دراسات في لبنان عن نسبة تلوث الهواء، كذلك تثير المسألة في البلدان المتقدمة جدلا مستمرا عن جدوى الطرق المستخدمة في تخفيفه. الابحاث النظرية تؤكد حصول نسبة اقل من الاحتراق في استخدام المازوت، شرط التزام مواصفات علمية دقيقة وصارمة، بغية الحفاظ على مستوى تلوث مقبول، غير ان المعضلة الاساس تكمن في كيفية مراقبة تطبيق هذه المواصفات، للحؤول دون تحول النفع ضررا".

وتبقى تساؤلات:

هل يستجيب مشروع استيراد السيارات العاملة على المازوت الى حاجة ملحة، ام انه مجرد صفقة تفيد بعض المنتفعين؟ هل تتمكن الاجهزة الرسمية من تطبيق الروادع والضوابط على عمل هذه السيارات، ام انها ستضاف الى لائحة القرارات النظرية كتنظيم سير الشاحنات ومنع الزمور ومنع التدخين في الاماكن العامة؟

فاطمة العيساوي

"امواج البيئة" تطالب باستفادة صور من برنامج حماية الشواطىء

طالبت "جمعية امواج البيئة" في بيان اصدرته امس باستفادة شاطىء منطقة صور من برنامج حماية الشواطىء اللبنانية من التلوث. البرنامج ينفذه مجلس الانماء والاعمار من خلال القرض الذي وقعه مع صندوق التعاون الاقتصادي الياباني لما وراء البحار "اوسيف"، وقيمته ١١٠ ملايين دولار اميركي.

وشددت الجمعية على اهمية شاطىء صور وموقعه السياحي المميز، وناشدت المسؤولين الحفاظ على اشجار الواشنطونيا والدفلة قرب اوتوستراد الدامور – بيروت وعدم تعريضها للتلف والقطع لما لها من اهمية على الصعيدين الجمالي والبيئي.

كسارات عكار توقفت عن التخريب اضرارها بقيت و... المخاوف



جانب من جبل نهشته الكسارات.



تشوهات احدثتها المرامل في جبل عندقت. (م.ح.)

عكار – من ميشال حلاق:

توقف معظم الكسارات والمقالع والمرامل في منطقة عكار بعدما ادت الى طحن الجبال وتشويه الطبيعة ونهب الصخور والرمول لاعوام عديدة، اضافة الى تخريبها الطرق نتيجة الشاحنات "الكاسرة" التي كانت تضج بها المنطقة.

انتهت حرب الكسارات وتوقفت الجرافات لكن التوجس ما زال على اشده في اوساط الاهالي الذين غالبا ما يجدون في "الكلام الرسمي" تطمينات غير مطمئنة، وخصوصا ان اثار ما ارتكب في حق المنطقة ما زال ماثلا امامهم.

ووقف اعمال التخريب في المجال البيئي لغابات عكار النادرة جاء بعد تعميم محافظ الشمال خليل الهندي الذي ما زال ساري المفعول حتى اللحظة، في حين يتطلع الاهالي الى مصير هذا "الملف" بحذر نتيجة التجارب المريرة التي عانوها من جراء اطلاق العنان لـ"طواحين" الطبيعة والجمال.

وتجدر الاشارة الى ان عمل الكسارات كان يتركز في مناطق ظهر نصار، رحبة، عكار العتيقة، تكريت، المجدل، عندقت، القبيات وممنع، وزيارتها كفيلة ابراز المظاهر الوحشية لما ارتكبته انياب الجرافات وعمليات التفجير والجرف.

الاهالي الذين التقيناهم اشاروا الى ضرورة متابعة التحرك من اجل منع كابوس الكسارات، مناشدين وزير البيئة اكرم شهيب المضي قدما في محاربة اي مخطط لتخريب المنطقة. وطالبوا المختارين بمواصلة سعيهم من اجل ذلك.

وترافقت دعوات الاهالي ومخاوفهم مع دوريات تابعة لقوى الامن الداخلي، تقوم بمراقبة حركة الشاحنات وحمولتها، وخصوصا على الطريق الرئيسية بين حلبا – الجدمة، بعدما استراحت منذ يوم السبت الماضي من ثقل تلك الشاحنات وتجاوزاتها.

ماذا عن موقف اصحاب الكسارات والمقالع؟

انهم ملتزمون تنفيذ التعميم الصادر عن محافظ الشمال لكنهم ملتزمون ايضا الارتباطات في شأن المشاريع التي تعهدوا تقديم ما تحتاج اليها لان اي تأخير يكبدهم اعباء مالية كبيرة، على قول بعضهم.

وناشد هؤلاء وزيري البيئة والداخلية السماح لهم بمزاولة العمل وخصوصا في عكار. وعند سؤالهم عن مصير الخراب الذي حل بالهضاب والجبال من جراء كساراتهم يجيبون انهم يملكون رخصا للعمل في املاكهم الخاصة.

رأي

امنعوا داخون الزوق

اذا كان نواب منطقة كسروان جديين فعلا في تمثيل الاهالي والدفاع عن مصالحهم، وخصوصا في المنطقة الساحلية الممتدة من نفق نهر الكلب الى المعاملتين، مرورا بالزوقين وادونيس وبلدات الجوار، فليسارعوا اذا الى اتخاذ موقف واحد ونهائي يضع حدا لكارثة داخون شركة الكهرباء.

حتى الآن، لم تجد نفعا الصرخات التي اطلقها المواطنون في تلك المنطقة، ولا الاصابات العديدة التي المت بالاطفال والشيوخ. كذلك لم تجد نفعا الدراسات البيئية التي وضعها خبراء من ذوي الصدقية العلمية المشهود لها، واجمعت على ان المنطقة منكوبة صحيا وبيئيا.

هل ينتظر النواب والمسؤولون الزمنيون وغير الزمنيين (في المنطقة وخارجها) ان "يفلت الملق" ليقوموا بتحرك فاعل يضع حدا للمأساة – المهزلة؟

ان الحل ايها السادة يتمثل في شراء "فيلتر" لا غير، من شأنه ان يحول دون انتشار الدخان الاسود والابيض القاتلين في سماء المنطقة وفي رئات الاهالي. فهل تعجزون عن شراء "فيلتر"، هو من المواصفات البديهية التي يجب ان تتوافر في شركة كهرباء الزوق الميمونة ودلخونها الجهنمي؟

هذا عيب ايها السادة، ويجب أن تحولوا دون استمراره. استيقظوا قليلا!

(عين)

مصلحة الباروك

جاءنا من مدير مصلحة مياه الباروك المهندس خالد القاضي "ان البئر التي تم حفرها في بلدة عين عنوب وتجهيزها كانت بتمويل من وزارة الموارد المائية والكهربائية وليس من بلدية البلدة".

وافاد "ان بلدة عيناب غير تابعة لنطاق المصلحة لان البلدية تقوم بتوزيع المياه ويجري حاليا تنفيذ شبكة المياه في عيناب وعين عنوب".

اضاف: "ان المياه مؤمنة يوميا في قبرشمون وعين كسور والبنية ثلاثة ايام في الاسبوع، وفي بلدة مزبود في اقليم الخروب يوميا".

● "النهار" استقت معلوماتها من رؤساء البلديات ووجهاء القرى الذين اكدوا انهم غير مرتاحين الى عمل مصلحة مياه الباروك، وهذا ما ردده اكثر من مرة الوزير وليد جنبلاط.

"المنبر الاخضر" اطلقت مشروعا لفرز النفايات

اطلقت جمعية "المنبر الاخضر" في السادس من نيسان الجاري مشروعا لفرز النفايات المنزلية، فوزعت بالتعاون مع بلدية حمانا ونادي الاونيسكو في البلدة وطلاب من الجامعة اللبنانية، سلالا مخصصة لفرز النفايات العضوية عن الصلبة.

وسبق هذه الخطوة ورشة عمل تدريبية لمجموعة من الشبان زاروا منازل حمانا لاعلان المشروع والتمهيد له.

وتأتي هذه الحملة في اطار مشروع التخفيف من مشكلة النفايات المنزلية باساليب بيئية.



مومياء طفل.

مومياءات لبنان من أعالي قاديشا الى المتحف الوطني

على مدخل مغارة عاصي الحدث.



جثة من القرن الثالث عشر.

تشكل المغاور والمعاقل الجبلية العاصية أحد أركان الرواية التاريخية للبنان الجبل ما قبل العهد العثماني. فهي التي احتضنت اسم لبنان وصورته كـ "وطن قومي" متفرد في هذه الرواية المتداولة لدى المؤرخين الموارنة، على وجه الخصوص. وربما كان اختباء الامير فرقماز المعني، ابن مؤسس الامارة المعنية، وموته في مغارة، استعادة محدثة لعادة قديمة راسخة تحدرت اليه من شمال جبال لبنان.

من هواة تسلق الى أثاريين

"الجمعية اللبنانية للأبحاث الجوفية"، وهي تضم نحو خمسا وعشرين شخصا من هواة استكشاف الاثر الطبيعي الجوفي، وتسلق الجبال، ونشأت بمبادرات خاصة وفردية عام ١٩٨٨، حققت سبقا أثريا وتاريخيا بما اكتشفته من جثث وفخاريات وقطع عملة وثياب وكتابات، تعود الى اواخر القرن الثالث عشر، في مغارتين من مغاور اعالي وادي قاديشا.

ألان مارون، مهندس في علوم الجيولوجيا المائية وموظف في "مصلحة مياه بيروت" ومتسلق جبال منذ عام ١٩٧٠، ينسب الى صديقيه فادي بارودي (العامل في مجال الكيمياء الصناعية) وهاني عبد النور، اعطاء هوايتهما بعدا تاريخيا وتراثيا، وهو البعد الذي مهد لانشاء الجمعية في سبيل تدبير أمر المكتشفات التي عثر عليها الاصدقاء الهواة. وهكذا دخلت المسألة الاثرية والتاريخية في صلب اهتمامات الاصدقاء، هواة تسلق الجبال.

ومما رواه ألان وصديقه بطرس ابي عون، عضو الجمعية، ان صديقهما فادي بارودي قادته هوايته الى قراءة كتب في التاريخ اللبناني القديم للوقوف منها على أماكن ومغاور مجهولة يصعب الوصول اليها لاكتشافها. وبخبرين اثنين صغيرين قرأهما بارودي في كتابين من هذه الكتب، بدأت قصة الاصدقاء مع مكتشفاتهم: الخبر الاول ورد في كتاب المؤرخ البطريرك اسطفان الدويهي الذي سمى بعضا من مغاور قاديشا. أما المؤرخ المملوكي (نسبة الى عهد المماليك) ابن عبد الظاهر فذكر اخبارا عن البطريرك لوقا البنهراني، وكتب انه تمرد واختبأ في الحدث فكبر وتكبر وأخاف المماليك وفرنج طرابلس. ويذكر كثرة من المؤرخين اللبنانيين – بحسب احمد بيضون في كتابه "الصراع على تاريخ لبنان" – ان البطريرك البنهراني (نسبة الى قرية بنهران في قضاء الكورة) انشق عام ١١٤٥ عن المارونية، وقاوم الصليبيين والمماليك من بعدهم. وتختلط أخبار هذا الانشقاق بأخبار حملة المماليك على كسروان لدى هؤلاء المؤرخين برغم ان الحملة حدثت عام ١٣٠٥.

المهم ان بعضا من سكان هذه المعاقل الجبلية قد اختبأ، من غير أدنى شك، في مغارتين اثنتين على الاقل من مغارات قاديشا، هما مغارة عاصي حوقا، ومغارة عاصي الحدث اللتين اكتشفت فيهما "الجمعية اللبنانية الأبحاث الجوفية" جثثا محنطة على نحو طبيعي لـ ١١ شخصا وبقايا فخارية وعملات وثيابا تعود الى القرن الثالث عشر. وبين هذه الجثث المحنطة جثث لأطفال ونساء، الأمر الذي يشير الى ان المختبئين كانوا عائلات وجماعات، لا أفرادا متفرقين. ويجزم اعضاء الجمعية بأن الجثث المكتشفة تعود الى انصار البطريرك البنهراني المنشق والذي "اقتيد"، بحسب المؤرخ ابن عبد الظاهر، "حسيرا أسيرا". أي ان المماليك أسروه، فاختبأ من نجا من أتباعه في المغاور، حيث عاشوا ما تبقى من حياتهم عيشة النساك المعتزلين.

استطلاعات اعضاء الجمعية المؤسسين الميدانية التي سبقت وصولهم الى المغارتين واكتشافهما، بينت لهم ان ما قرأوه في كتب المؤرخين القديمة عن المغارتين ما زالت اخباره حاضرة في التاريخ الشفهي الحي لأهالي بلدة حوقا وحدث الجبة. فما حدث منذ قرون كثيرة، وتتناقض الروايات التاريخية المكتوبة في تحقيقه واثباته، ينزل منزلة الارث العام والجامع، والذي لا ينضب معينه، في ذاكرة الاهالي وكلامهم ومخيلاتهم. وهذا ما شجع المستطلعين على تحمل مشاق الوصول الى المغارتين مستخدمين تقنيات هوايتهم في تسلق الجبال وركوب الخطر مرة، وأحيانا مرتين في الاسبوع طوال اربع سنوات، ما بين ١٩٨٨ و١٩٩٢. كانوا يصلون من بيروت، باحثين عن لحظات تبعدهم من اخطار حروبها الاخيرة. وحين بدأت تظهر العلامات الاولى لما تحويه المغارتان، تعاهدوا على المضي في العمل، وعلى كتم سر مكتشفاتهم التي خافوا عليها من سطوة الميليشيات المسيطرة، في حال ذيوع خبر المكتشفات، بينما مؤسسات الدولة المختصة في الشأن الأثري والتراثي معطلة تماما ومغيبة الفاعلية والدور.

مجتمع هجرة

أكفان الجثث الـ ١١ المكتشفة في مغارة عاصي الحدث، والمحنّطة من غير قصد تحنيطا طبيعيا تبعا لعوامل طبيعية تتعلق بالرطوبة والحرارة ونوع التربة في المغارة، تنبئ ان الموتى جرت لهم مراسم دفن عادية تشير الى ان اللاجئين الى المغارة كانوا يعيشون فيها حياة طبيعية دائمة ومنقطعة، او شبه منقطعة عن العالم الخارجي. كأن المغارة "ديرهم" الذي ضم "مجتمعهم" المغلق في هذا المعقل الذي دفنوا فيه موتاهم وتابعوا حياتهم. انه مجتمع هجرة، لكن في مغارة. فهل الوحشة ام الانس، الرعب أم الطمأنينة، البؤس أم الاكتفاء والتقشف ما كان يداخل حياة هؤلاء المعتزلين؟!

الى جانب الجثث المحنطة وجدت قطع عملة مملوكية بطل استخدامها، فاستعملت قلائد وغيرها من عقود الزينة. اما الفخاريات والادوات الخشبية من أمشاط ومساوك فهي بقايا مقتنيات أهل المغارة المعتزلين. هذا اضافة الى مخطوطات مكتوبة بالعربية والسريانية، وثياب ومطرزات كثيرة.

أهم ما اكتشف في مغارة عاصي حوقا هو الكتابة العربية على سقفها. وهي صلاة مسيحية تعود الى أواخر القرن الثاني عشر. الامر الذي يشير، بحسب بطرس ابي عون، الى أن المسيحيين في جبل لبنان كتبوا صلواتهم ورتلوها، منذ بدايات ذاك القرن بالعربية، وليس بالسريانية وحدها، كما هو شائع. وهذه أقدم كتابة عربية مسيحية مكتشفة في جبل لبنان حتى الآن.

على نفقتهم الخاصة، أنجز اعضاء "الجمعية اللبنانية للأبحاث الجوفية" اكتشافاتهم في المغارتين. وفي سياراتهم الخاصة نقلوا الجثث من مغارة عاصي الحدث الى غرفة مجهزة في بيت فادي بارودي الذي كان قصد متحف تورينو في ايطاليا واطلع على الطرق العلمية والفنية الكفيلة الحفاظ على الجثث كما اكتشفت. وبالفعل استقرت الجثث وغيرها من المكتشفات في بيت فادي بارودي ابتداء من عام ١٩٨٨، فتم اعلام المديرية العامة الآثار بالامر، فعاين موظف مختص فيها الجثث واطلع على صحة الوسائل الفنية المتبعة في الحفاظ عليها. وقد عمدت مديرية الآثار الى الجمعية ابقاء المكتشفات جميعا في مكانها حتى يتم تجهيز صالة خاصة بها في المتحف الذي كان آنذاك في طور الترميم والتجهيز.

وأعد المكتشفون كتابا ضمنوه صور المكتشفات وقصة اكتشافها، وشارك معظمهم في وضع نصوصه وأبحاثه، وأشرفت هيئة تحرير مؤلفة من بطرس ابي عون، فادي بارودي، انطوان غوش، ألان مارون، الأب كرم رزق، رئيس معهد التاريخ في جامعة الروح القدس – الكسليك، على اصداره باسم الجمعية وفي عنوان "مومياءات لبنان". وقد صدر الكتاب في وقت تسليم المكتشفات كلها الى ادارة المتحف الوطني عام ١٩٩٤، ليكون الكتاب وثيقة تاريخية وعلمية بها، والمتحف الوطني مقرها في صفته جامع تراث لبنان الاثري.

وكانت الجمعية المكتشفة قد رفعت كتابا رسميا الى المديرية العامة للآثار، ضمنته جدولا بالمكتشفات، وطلبت منها فيه قبول هذه الاخيرة هدية او هبة. الكتاب رفع الى مجلس الوزراء الذي قبل الهدية، فعقد وزير السياحة نقولا فتوش مؤتمرا صحافيا في المتحف الوطني، أعلن فيه، في حضور المدير العام للآثار كميل أسمر، قبول الهدية.

عصيان الحرية

يستطيع الناظر في صور بقايا الاواني التي تضمنها الكتاب ان يتخيل للمومياءات حياة كاملة في مغارة عاصي الحدث في اواخر القرن الثالث عشر: أمشاط وملاعق مختلفة الاحجام من خشب مشغول، إبر ومسلات ومسامير حديد، خصل شعر مجدول وقلائد وخواتم وأقراط، مفاتيح من خشب، شملات سنابل قمح مربوطة وقشور بصل، أسرجة زيت الانارة وبقايا صحون من السيراميك، فؤوس ومقابض فولاذية، قعر سلال من قصب وقعر جرار من فخار، نصلات سكاكين، أحذية وصنادل وثياب مطرزة... الخ. انها بقايا حياة كاملة ومستقرة في المعاصي. وليس من قبيل المصادفة ان تسبق كلمة "عاصي" أسماء الاماكن العالية الوعرة في خراج قرى قاديشا. وذلك على غرار ما تسبق كلمة "كفر" كثرة من اسماء القرى اللبنانية.

انه عصيان الحرية. ما من شك في ذلك. لكن العيش والموت في العصيان لا يورث الحرية والاستقلال وحدهما، بل الخوف والقلق ايضا. أليست هذه هي زبدة أفكار الراحل ميشال شيحا في الوطن اللبناني المشبه بطائر الفينيق الذي ما أن يموت حتى ينبعث من رماده؟ واليوم ألا يحتاج لبنان الى شيء من العصيان كي ينبعث حرا مستقلا من رماده؟

مومياءات عصيان القرن الثالث عشر في المتحف الوطني الآن. ومكتشفوها بذلوا ما في وسعهم لحفظها، ثم خلدوها في كتاب، قبل ايصالها سليمة الى حيث يجب ان تكون. انها الآن في المنقلب الآخر من تواريخ البشر، في صمت الخلود المتخفي، منعتقة من هموم التاريخ ومآسيه.

محمد أبي سمرا



البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اسبانيا: ريال مدريد تعثر على ارضه ٠-٠ فتقلص الفارق بينه وبين برشلونة الى ٧ نقاط

في ختام المرحلة الـ٣٢ من الدوري الاسباني لكرة القدم، سقط مساء امس ريال مدريد متصدر اللائحة في شرك التعادل السلبي ٠-٠ وكمبوستيلا الذي يحتل المركز الرابع عشر بين ٢٢ فريقاً، على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد. وبذلك تقلص الفارق في النقاط بينه وبين وصيفه برشلونة من تسع الى سبع نقاط.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ – ريال مدريد ٧٢ نقطة من ٣٢ مباراة (٦٦ – ٢٥).
٢ – برشلونة ٦٦ من ٣٢ (٨٠ – ٣٨).
٣ – ريال بتيس ٦٤ (٧٠ – ٣٤)
٤ – ديبورتيفو لاكورونيا ٦٣ (٤٨ – ٢٢).
٥ – اتلتيكو مدريد ٥٥ من ٣١ (٥٩ – ٤٤).

فرنسا

اهدر باريس سان جيرمان الثاني نقطتين ثمينتين على ارضه، فابتعد ١٢ نقطة عن موناكو متصدر اللائحة بتعادله ورين الخامس عشر ١-١ في المرحلة الـ٣٢ من الدوري الفرنسي. وسجل ستيفان غيفارش اصابة السبق لرين من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٣٧. وعادل الاحتياطي سيريل بوجيه لسان جيرمان في الدقيقة ٧٢. وصرح رئيس النادي الباريسي برنار بروشان ان اللقب صار في عهدة موناكو قبل المراحل الست الاخيرة ولذا فان المنافسة انحصرت على المركز الثاني وهذا لن يحصل اذا استمر الفريق في التعادل على ارضه. اما بوجيه فلاحظ ان التعادل في باريس ليس حافزا للقاء ليفربول الانكليزي الخميس المقبل في كأس الكؤوس الاوروبية.

كذلك تعادل نانت الثالث بفارق الاصابات عن باريس سان جيرمان، ومرسيليا ١-١ في نانت. وسجل جافيت ندورام اصابة نانت في الدقيقة ٢٢. وانتزع مرسيليا نقطة التعادل في الدقيقة ٩٠ عبر مارك ليبرا. وطرد الحكم ساعد دفاع مرسيليا البلغاري ايوردان ليتشكوف. ويذكر ان نانت لم يخسر في مبارياته الـ٢٥ الاخيرة في الدوري، بيد ان عليه ان ينتظر حتى الموسم المقبل ليعادل رقمه القياسي وهو ٣٢ مباراة من دون خسارة.

وفاز مونبلييه على بوردو ٢-٠ سجلهما ابرهيم باكايوكو في الدقيقتين ٥ و١٢. وسبق لبوردو الذي غاب عنه جان بيار بابان، ان خسر امام مونبلييه ١-٢ في الدور ربع النهائي من كأس فرنسا، مع انه فاز عليه في ذهاب الدوري وفي الدور نصف النهائي من كأس النوادي الفرنسية في شباط الماضي. وهو يأمل في المشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل اذا فاز على ستراسبور في نهائي كأس النوادي السبت المقبل.

وخسر ستراسبور الرابع امام نانسي ٠-٢ سجلهما موريا في الدقيقتين ٢٠ و٧٤.

وهنا النتائج:
باريس سان جيرمان ١ – رين ١
نيس ١ – كان ١
ليون ١ – اوسير ٠
الماقر ٠ – متز ٠
مونبلييه ٢ – بوردو ٠
نانت ١ – مرسيليا ١
نانسي ٢ – ستراسبور ٠
غانغان ١ – كان ١
لنس ١ – باستيا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – موناكو ٦٨ نقطة من ٣٢ مباراة (٥٦ – ٢٣).
٢ – باريس سان جيرمان ٥٦ (٤٦ – ٢٦).
٣ – نانت ٥٣ (٥٢ – ٢٨).
٤ – باستيا ٥٣ من ٣١ (٤٣ – ٢٥).
٥ – ستراسبور ٥٣ (٤٤ – ٤١).

من جهة اخرى، سحبت قرعة الدور نصف النهائي من كأس فرنسا كالآتي: لافال (د ٢) – نيس (د ١)، غانغان (د ١) – مونبلييه (د ١)، وتقام المباراتان في ١٩ نيسان على ملعب الفريق الاول.

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري البلجيكي، تصدر ليرس اللائحة بفوزه على مضيفه جنت ٥-٤، فيما خسر اف. سي. بروج المتصدر السابق امام مضيفه لوميل الخامس (١-٢). وفاز موسكرون الثالث على مولنبيك ٢-٠، واندرلخت الرابع على ستاندارد لياج ٢-١.

وهنا النتائج:
سيركل بروج ٠ – جنك ٤
موسكرون ٢ – مولنبيك ٠
لوميل ٢ – افسي. بروج ٠
ميشيلين ١ – شارلروا ١
لوكيرين ٠ – هاريلبيك ٠
جنت ٤ – ليرس ٥
انفير ١ – سانت ترودن ٢
ألوست ٥ – ايكيرين ٠
اندرليكت ٢ – ستاندارد لياج ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
(١- ليرس ٦١ نقطة من ٢٩ مباراة (٥٨-٢٢).
٢- اف. سي. بروج ٥٩ (٦٠-٢٢).
٣- موسكرون ٥٧ (٥٤-٢٩).
٤- اندرليكت ٥١ (٥٠-٣١).
٥- لوميل ٤٩ (٤١-٣٨).

النمسا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري النمسوي تصدر اس. في. سالزبورغ اللائحة بفوزه على اوستريا فيينا ١-٠، فيما خسر رابيد فيينا المتصدر السابق على ارضه امام شتورم غراتس ٠-٢، واف.سي. تيرول انسبروك الثالث امام كازينو غراتس ١-٢.

وهنا النتائج:
كازينو غراتس ٢ – افسي. تيرول انسبروك ١
لنتسر ١ – افسي. لنتس ١
اس.في. ريد ١ – ادميرا فاكر ٠
اس.في. سالزبورغ ١ – اوستريا فيينا ٠
رابيد فيينا ٠ – شتورم غراتس ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
(١- أس. في. سالزبورغ ٥٠ نقطة من ٢٥ مباراة (٣٣-١٢).
٢- رابيد فيينا ٤٧ (٤٧-٢٣).
٣- افسي. تيرول انسبروك ٣٧ (٣٥-٢٨).
٤- لنتسر ٣٦ (٢٧-٢٣).
٥- شتورم غراتس ٣٤ (٢٩-٢٢).

سويسرا

في المرحلة الخامسة من الدور النهائي للدوري السويسري، تصدر سيون اللائحة بفوزه على نوشاتيل كزاماكس المتصدر السابق ٣-١ في لقاء قمة، وخسر غراسهوبرز زوريخ الثالث امام مضيفه لوزان ٢-٣.

وهنا النتائج:
بال ١ – سانت غال ٢
لوزان ٣ – غراسهوبرز زوريخ ٢
افسي. زوريخ ٠ – آرو ٠
سيون ٣ – نوشاتيل كزاماكس ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- سيون ٣١ نقطة بينها نصف نقاط الدور الاول من ٥ مباريات (٧-٤).
٢- نوشاتيل كزاماكس ٢٨ (٦-٥).
٣- غراسهوبرز زوريخ ٢٧ (٩-٧).
٤- لوزان ٢٧ (٧-٤).
٥- آرو ٢٦ (٦-٥).

اليونان

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري اليوناني، ابتعد اولمبياكوس بيرايوس في صدارة اللائحة بفارق ست نقاط بفوزه على مضيفه باناثينايكوس الرابع ٢-٠ في لقاء قمة، وتعادل ايك اثينا الثاني ومضيفه ايونيكوس سلباً ٠-٠، وفاز اوفي كريت الثالث على اثينايكوس ٢-١.

وهنا النتائج:
باناثينايكوس ٠-٠ اولمبياكوس بيرايوس ٢
ايونيكوس ٠ – ايك اثينا ٠
فيريا ١ – باوك سالونيك ٢
اوفي كريت ٣ – اثينايكوس ١
كافالا ٢ – ايديسايكوس ٢
اريس سالونيك ٢ – كساتني ١
ايراكليس ٢ – ابولون ١
كاستوريا ٠ – باناً شايكي ٠
كالاماتا – بانيليكوس (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- اولمبياكوس بيرايوس ٦٨ نقطة من ٢٨ مباراة (٥٢-١١).
٢- ايك اثينا ٦٢ (٦٦-٢٢).
٣- اوفي كريت ٥٦ (٤٢-٢١).
٤- باناثينايكوس ٥٤ (٤٥-١٩).
٥- باوك سالونيك ٥٠ (٣٦-٢٦).

تركيا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري التركي، فاز غلطة سراي متصدر اللائحة على ألطاي ٢-١، وصعد بشيكطاش الى المركز الثاني بعدما سحق غازيانتيب سبور ٥-١، وخسر فنربخشة الثالث امام طرابزون سبور الرابع ٣-٤.

وهنا النتائج:
بشيكطاش ٥ – غازيانتيب سبور ١
بورسة سبور ٣ – دنيزلي سبور ١
فانسبور ١ – ساريير ٠
كوكالي سبور ١ – اسطنبول سبور ١
زيتنبورنو سبور ١ – سمسون سبور ٣
انطاليا سبور ٢ – دينزلي سبور ٠
غلطة سراي ٢ – الطاي ١
طرابزون سبور ٤ – فنربخشة ٣
انقرة كوجو ١ – كنجلر برلكي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- غلطة سراي ٦٦ نقطة من ٢٨ مباراة (٧٢-٢٤).
٢- بشيكطاش ٦١ (٧٠-٣٠).
٣- فنربخشة ٦٠ (٦٠-٢٠).
٤- طرابزون سبور ٥٨ (٥٧-٣٠).
٥- بورسة سبور ٤٨ (٤٠-٢٨).

الدانمارك

في المرحلة الـ٢١ من الدوري الدانماركي الممتاز، تقلص الفارق بين برونديي متصدر اللائحة ووصيفه البورغ الى ثلاث نقاط بعد تعادل الاول وسيلكبورغ ٢-٢، وفوز الثاني على مضيفه آرهوس ١-٠. وتعادل اودنسي الثالث ومضيفه ميرفولفي الخامس ١-١.

وهنا النتائج:
برونديي ٢ – سيلكبورغ ٢
آرهوس ٠ – البورغ ١
ميرفولفي ١ – اودنسي ١
فيبورغ ١ – اف. سي. كوبنهاغن ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- برونديي ٤١ نقطة من ٢١ مباراة (٣٧-٢٦).
٢- البورغ ٣٨ (٣٧-٢٦).
٣- اودنسي ٣٣ (٤٠-٢٤).
٤- آرهوس ٣٢ (٤٨-٣١).
٥- ميرفولفي ٣١ (٣٣-٢٥).

روسيا

في المرحلة الرابعة من الدوري الروسي، أهدر سبارتاك موسكو بطل الموسم الماضي اول نقطتين عندما اتاح لـ أفك. تيومين الصاعد من الدرجة الثانية بتسجيل اصابتين في الدقائق الـ١١ الاخيرة من المباراة التي اجريت بينهما في سيبيريا وانتهت بالتعادل ٢ – ٢.

واحتفظ سبارتاك موسكو بصدارة اللائحة برصيد ١٠ نقاط وبفارق الاصابات عن روتور فولغوغراد الثاني الذي فاز على زينيت بطرسبرج (١ – ٠) في بطرسبرج. وسجل اصابة الفوز دنيس زوبكو مهاجم زينيت السابق والذي انتقل هذا الموسم الى روتور فولغوغراد، قبل انتهاء الشوط الاول بقليل.

وحقق ألانيا فلاديكافكاز وصيف البطل في الموسم الماضي والذي لقي خسارتين على التوالي، فوزاً سهلاً على كريليا سوفييتوف سمارا ٣ – ١ في سمارا. وغاب عن الفريق الفائز الذي اهدر لاعبوه ثلاث ضربات جزاء "بنالتي" في مباراتين، المهاجم الدولي كلنيشتشيف الذي اوقف خمس مباريات لرفضه المشاركة مع المنتخب الروسي الاسبوع الماضي في المباراة ضد قبرص في تصفيات كأس العالم.

وانتزع سي.اس.ك. أ. موسكو، احد المرشحين لاحراز اللقب، التعادل من ضيفه جيمتشوجينا سوتشي ١ – ١. وسجل اصابته فلاديمير كوليك من ضربة جزاء "بنالتي" قبل انتهاء المباراة بخمس دقائق.

وهنا النتائج:
روستسيلماش روستوف ٢ – فاكيل فورنيج ٠
لوكوموتيف موسكو ١ – لوكوموتيف نيجني نوفغورود ١
بالتيكا كالينينغراد ٠ – دينامو موسكو ٢
كريليا سوفييتوف سمارا ١- ألانيا فلاديكافكاز ٣
زينيت سان بطرسبرج ٠ – روتور فولغوغراد ١
سي-أس.ك.أ. موسكو ١- جيمتشوجينا سوتشي ١
كاماز تليريجني تشلني ٢ – شينيك ياروسلافي ٠
تشيرنومورتس نوفوروسيسك ٢- توربيدو موسكو ١
أفك. تيومين ٢- سبارتاك موسكو ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- سبارتاك موسكو ١٠ نقاط من ٤ مباريات (٩-٢).
٢- روتور فولغوغراد ١٠ (٨ – ١).
٣- روستسيلماش روستوف ١٠ (٦ – ٢).
٤- كريليا سوفييتوف سمارا ٩ (٤-٢).
٥- دينامو موسكو ٧ (٤-١).

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- ريال مدريد ٧٢ نقطة من ٣١ مباراة (٦٦-٢٥).
٢- برشلونة ٦٦ من ٣٢ (٨٠-٣٨).
٣- ريال بتيس ٦٤ (٧٠-٣٤).
٤- ديبورتيفو لاكورونيا ٦٣ (٤٨-٢٢).
٥- اتلتيكو مدريد ٥٥ من ٣١ (٥٩- ٤٤).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الـ٢٢ من دوري الجمهورية التشيكية، انفرد سبارتا براغ بصدارة اللائحة بعدما سحق وصيفه يابلونيتش ٦ – ٠ في لقاء قمة، وتأجلت المباراة بين سلوفان ليبيريتش الثالث وسلافيا براغ الرابع لسوء الاحوال الجوية، وفاز بوبي برنو الخامس على باتيك اوسترافا ٣ – ٢.

وهنا النتائج:
بيترا درنوفيتش ٦ – بوهيميانز براغ ٠
بوبي برنو ٣- باتيك اوسترافا ٢
سلوفان ليبيريتش – سلافيا براغ (تأجلت).
كارفينا ٠ – هراديتش كرالوفي ٠
تبليشي ١- كوكوك اوباڤا ٠
تشيسكي بوديوفيتش ١- فيكتوريا زيزكوف ٠
سبارتا براغ ٦- يابلونيتش ٠
سيغما اولوموك ٢- فيكتوريا بلزين .

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- سبارتا براغ ٤٣ نقطة من ٢٢ مباراة (٤٠- ١٦).
٢- يابلونيتش ٤٠ (٣١- ٢١).
٣- سلوفان ليبيريتش ٣٩ من ٢١ (٣٥- ١٩).
٤- سلافيا براغ ٣٧ من ٢١ (٣٧- ١٨).
٥- بوبي برنو ٣٥ (٢٩- ٢٧).

كرة القدم الاميركية الجنوبية

روماريو ترجم "بنالتي" واضاع اخرى

ترجم روماريو ضربة جزاء "بنالتي" واهدر اخرى، فتعادل فريقه فلامنغو وبوتافوغو ٢-٢ في المرحلة الثانية للدور الثاني من دوري ولاية ريو دو جانيرو البرازيلية لكرة القدم. وبدا بوتافوغو بطل الدور الاول في طريقه الى الفوز الـ١٤ في المسابقة بعدما تقدم ٢-٠ في الدقائق الـ٢٠ الاولى. لكن روماريو قاد فلامنغو وسجل له الاصابة الاولى من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٢٥ رافعا رصيده الى١٢ اصابة. لكنه اهدر اخرى بعد دقائق اذ سدد في القائم. وفي اوائل الشوط الثاني، عادل جونيور بايانو لفلامنغو. وكان بوتافوغو فاز في كل مبارياته الـ١٢ في الدور الاول، ثم تغلب على اميركانو منتصف الاسبوع الماضي في مباراته الاولى من الدور الثاني. ويشار الى ان الفائز باحد الادوار الثلاثة يتأهل للدور النهائي.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– ولاية سان باولو:
اراكاتوبا ١- بوتافوغو ٠
كورينتيانس ٣- سانتوس ١
انترناسيونال ١- بورتوغيزا ٢
موجي ميريم ١- جوفنتود ٠
بورتوغيزا ٢- غواراني ٢
ريو برانكو ٢- اميركا ٠
سان باولو ٠- سان خوسيه ٠
اونيون سان خوان ٠- بالميراس ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- بالميراس ٢٩ نقطة من ١٣ مباراة (٣٥-١٢).
٢- بورتوغيزا ٢٢ (٣٢-٢٢).
٣- سانتوس ٢٢ (٢٢-١٧).
٤- غواراني ١٧ (٢٥-٢٠).
٥- جوفنتود ١٢ (٢٣-٢٧).

– ولاية ريو دو جانيرو:
بوتافوغو ٢- فلامنغو ٢
بانغو ٠- فاسكو دا غاما ٠
فلومينينسي ٢- فولتا ريدوندا ١
مادوريرا ٣- اميركانو ٥

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- بوتافوغو ٤ نقاط من مباراتين (٣-٢).
٢- فلومينينسي ٤ (٣-٢).
٣- اميركانو ٣ (٥-٤).
٤- فلامنغو ١ (٢-٢).
٥- بانغو ١ (٠-٠).

الارجنتين

في المرحلة السابعة من الدوري الارجنتيني، فاز ريفر بلايت متصدر اللائحة على بلاتنسي ٢-١. سجل للفائز سورين وفيلا في الدقيقتين ١١ و٣٩، وللخاسر فالفري في الدقيقة ٣٩.

وتعادل كولون الثاني وراسينغ كلوب ١-١. سجل للاول اكينو في الدقيقة ١٣، وعادل كابريا الثاني في الدقيقة ٥٢.

وهنا النتائج:
راسينغ كلوب ١- كولون ١
جيمنازيا خوخوي ٢- سان لورنزو ١
بلاتنسي ١- ريفر بلايت ٢
استوديانتس ٠- لانوس ٠
روزاريو سنترال ٠- هوراكان كوريتنس ٠
بوكا جونيورز ١ – فيروكاريل ١
بانفيلد ٠- اندبندنتي ٢
اونيون ٢- جيمنازيا لا بلاتا ١
موراكان ٢- فيليز سارسفيلد ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- ريفر بلايت ١٧ نقطة من ٧ مباريات (١٧-٥).
٢- كولون ١٥ (١٤-٦).
٣- نيويلس اولد بويز ١٢ (١٠-٦).
٤- سان لورنزو ١٢ (١٨-١٠).
٥- اونيون ١١ (١٠-١٢).

اليوم ذهاب الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي

تقام اليوم مباراتا الذهاب للدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، اذ يلتقي فريقا انترناسيونالي ميلانو الايطالي وموناكو الفرنسي في ميلانو، وتينيريف الاسباني وشالكه ٠٤ الالماني في تينيريف.

على ملعب "سان سيرو" في ميلانو، يستقبل الانتر الذي يسعى الى احراز الكأس للمرة الثالثة في السنوات السبع الاخيرة، موناكو متصدر لائحة الدوري الفرنسي والذي يشارف الفوز باللقب المحلي للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٨، في مباراة حساسة، خصوصا ان كلا الفريقين كان يأمل في عدم مواجهة الآخر قبل المباراة النهائية. ويعاني الانتر الذي تعادل وفيورنتينا سلبا ٠-٠ السبت الماضي في الدوري الايطالي ضعفا في خط هجومه لابتعاد الفرنسي يوري دجوركاييف والتشيلياني ايفان زامورانو عن مستواهما اذ لم يعرفا الطريق الى المرمى الا قليلا منذ فترة الى صعوبات في بناء الهجمات من منتصف الملعب وفي اللعب الجماعي. وصرح مدرب الفريق الانكليزي روي هودجسون: "لعبنا مباراة سيئة امام فيورنتينا، لكن امامنا ثلاثة ايام لتصحيح الاخطاء وايجاد الحل المناسب وسنكون جاهزين حتى الثلثاء". وحذر حارس المرمى جيانلوكا باليوكا الذي انقذ فريقه في مواقف كثيرة، من قلة التركيز لدى اللاعبين.

أما موناكو الذي خاض موسما ناجحا في فرنسا واقترب من لقبه السادس، ففاز على ليل ٢-٠ قبل ثلاثة ايام، وسيغيب عنه كابتنه فرانك دوما الموقوف والمدافع البلجيكي فيليب ليونار المصاب. واكتفى المدرب جان تيغانا بتصريح مقتضب لدى زيارته اللاعبين في اثناء التدريب الاحد وقال: "لا أهتم للفريق المنافس أيا كان". وقد ابعد الفريق الفرنسي في طريقه الى الدور نصف النهائي فرقا قوية منها بوروشيا موينشنغلادباخ وهامبورغ اس.في. الالمانيان ونيوكاسل يونايتد الانكليزي، وبرز منه صانع العابه الجزائري الاصل علي بن عربية الذي فرض على صانع الالعاب الاخر البلجيكي انزو شيفو الجلوس في مقاعد الاحتياطيين.

ويستضيف تينيريف الذي وصل الى الدور نصف النهائي للمرة الاولى في تاريخه، شالكه ٠٤ الذي سبق له الوصول الى الدور نصف النهائي مرة واحدة في موسم ١٩٦٩-١٩٧٠. ويعتمد مدرب تينيريف الالماني يوب هاينكيس في هذه المباراة على عودة اليوغوسلافي يانكوفيتش بعد شفائه من اصابة في كاحله والافريقي الجنوبي موتاونغ والبوليفي بابلو باز والبوسني ميمو كودرو الذين لعبوا مع منتخبات بلادهم في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨.

بينما تغيب عن شالكه اثنان من ابرز مهاجميه هما الهولندي يوري مولدر ومارتن ماكس. ولكي يقلل اهمية الامر ويرفع معنويات لاعبيه، صرح مدرب شالكه الهولندي هوب ستيفنس: "لدينا ٢٢ لاعبا وكل منهم أهم من الآخر". وسيقوم المخضرم أولاف تون الذي خاض ٤٠ مباراة دولية، بمهمة صانع الالعاب.

مزيد من العائدات لمانشستر يونايتد

اظهرت احصاءات نشرت امس ان عائدات نادي مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم سجلت ارتفاعا نسبته ٦٨ في المئة من رأس ماله أي ٥٠,١ مليون جنيه في الاشهر الستة الاخيرة حتى ٣١ كانون الثاني من موسم ١٩٩٦-١٩٩٧، الى زيادة في الارباح بنسبة ٣٧ في المئة اي ١٩,٥ مليون جنيه في الفترة نفسها.

ويمكن تفسير هذا الارتفاع في العائدات والارباح بالنجاحات التي حققها الفريق اذ امتلأت مدرجات ملعب "اولد ترافورد" اكثر منها في الموسم السابق وبمعدل وسطي بلغ ٥٤١٠٠ متفرج في المباراة الواحدة. وبلغ عدد المباريات التي خاضها الفريق على ارضه في الاشهر الستة ١٨ مباراة في مقابل ١٥ في الفترة نفسها من الموسم الماضي.

اما الوضع المالي في موسم ١٩٩٥-١٩٩٦ فتأثر باعمال التجديد في ملعب "اولد ترافورد" وعدم مشاركة الفريق في دوري ابطال اوروبا.

تصفيات كأس العالم الـ١٦

الاسيوية الثالثة: اليوم الاردن – الامارات

تعادلت كندا والسلفادور سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما في بورنابي (كولومبيا البريطانية) في تصفيات الدور النهائي لمنطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

وجهد المنتخب الكندي لتحقيق فوزه الاول في مباراته الثالثة، الا ان جهود لاعبيه ذهبت سدى نتيجة التسرع وسوء الحظ. وقد اكمل اللعبة بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم مهاجمه بول بيسكيسوليدو الذي دفع عمدا علم الزاوية في وجه اللاعب السلفادوري ويلفريدو ايراهيتا، وسيغيب عن المباراة التالية لفريقه ضد جامايكا في ٢٧ نيسان.

وهنا ترتيب الفرق الستة المشاركة في الدور النهائي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
المكسيك	٢	١	١	–	٤	–	٤
الولايات المتحدة	٣	١	١	١	٥	٣	٤
كوستاريكا	٢	١	١	–	٣	٢	٤
جامايكا	١	–	١	–	–	–	١
السلفادور	١	–	١	–	–	–	١
كندا	٣	–	١	٢	–	٧	١

آسيا

يخوض منتخبا الامارات العربية المتحدة والاردن اليوم على ملعب البحرين الوطني المباراة الاولى في تصفيات المجموعة الاسيوية الثالثة.

وكان منتخب الامارات وصل الى البحرين قبل ستة ايام، وقد فاز في مبارياته التجريبية الاخيرة على منتخب نيبال ٤-٠ بعد معسكره التدريبي في ابوظبي والذي فاز خلاله على لبنان ٢-١ وتعادل مع سوريا ١-١ ثم خسر ٠-٢، كما خسر امام منتخب نروج الاولمبي (١-٤).

وفي الجانب الاردني، يحدو الامل الجميع في تحقيق نتائج طيبة بعد استعدادات طويلة في الاردن وبغداد فاز المنتخب خلالها على عمان ٢-٠ و٤-١، وخسر امام العراق ٠-١ مرتين وامام لبنان ٠-١ ثم تعادل واياه سلبا ٠-٠، وتعادل ايضا مع سوريا سلبا ٠-٠ مرتين.

وهنا برنامج المباريات:
– الذهاب (في المنامة):
١٩٩٧/٤/٨: الاردن – الامارات.
٤/١١: البحرين – الامارات.
٤/١٤: البحرين – الاردن.
– الاياب (في الشارقة):
٤/١٩: البحرين – الاردن.
٤/٢٢: الامارات – البحرين.
٤/٢٦: الامارات – الاردن.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

مايكل جوردان خامس الهدافين



مايكل جوردان مسجلاً بـ "دنك" لشيكاغو بولز في سلة اورلاندو ماجيك.
(رويتر تيليفوتو)

بات مايكل جوردان خامس هدافي دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي" اذ رفع رصيده الى ٢٦٧٢٦ نقطة في مقابل ٢٦٧١٠ لاوسكار روبرتسون بعدما سجل ٣٧ نقطة في المباراة التي فاز فيها فريقه شيكاغو بولز بطل المنطقة الشرقية على مضيفه اورلاندو ماجيك ١١٠-٩٤. وتألق جوردان في الشوط الثاني وسجل ٢٤ نقطة، في حين سجل زميله سكوتي بيبين ٢١ نقطة. وفي المقابل، سجل كل من بيني هارداواي وروني سيقلي ٢٢ نقطة لاورلاندو ماجيك.

وفي فانكوفر، فاز هيوستن روكتس على فانكوفر غريزليس ٩٤-٨٥. وسجل له تشارلز باركلي ٢٨ نقطة فصار السابع عشر بين هدافي الدوري برصيد ٢١٦٠٩ نقاط في ١٣ موسماً، متخطياً هول غرير ومتخلفاً عن لاري بيرد بفارق اقل من ٢٠٠ نقطة. وعلى رغم ٢٢ نقطة و٢٦ كرة مرتدة لشريف عبد الرحيم و٢٣ نقطة لبريانت ريفز، مني فانكوفر غريزليس بخسارته السابعة على التوالي والـ٢٢ في ٢٣ مباراة والـ٦٥ في ٧٧ مباراة هذا الموسم، وهو اسوأ سجل بين الفرق.

وفي مينيسوتا، فاز انديانا بايسرز على مينيسوتا تيمبر وولفز ٩٤-٨٣. وسجل ريك سميتس ٢٧ نقطة و١١ كرة مرتدة للفائز الذي يصارع لبلوغ الدور الاول من "البلاي اوف".

وفاز لويس انجلس كليبرز على نيوجيرزي نتس ١٠٣-٩٦ منها ٢٠ نقطة للوي فوت، وواشنطن بولتس على بوسطن سلتكس ١٢٠-١١٤ منها ٢١ نقطة لكل من كريس ويبر وجوان هوارد، ولوس انجلس لايكرز على دالاس مافريكس ٨٧-٨٠.

وهذا ترتيب الفرق:
● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١- ميامي هيت ٥٦-١٨.
٢- نيويورك نيكس ٥٣-٢٢.
٣- اورلاندو ماجيك ٤١-٣٤.
– المجموعة الوسطى:
١- شيكاغو بولز ٦٥-١٠.
٢- ديترويت بيستونز ٥١-٢٣.
٣- اتلانتا هوكس ٥١-٢٤.
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١- يوتاه جاز ٥٧-١٧.
٢- هيوستن روكتس ٥١-٢٤.
٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ٣٧-٣٨.
– مجموعة المادئ:
١- سياتل سوبر سونيكس ٥٢-٢٤.
٢- لوس انجلس لايكرز ٥١-٢٤.
٣- بورتلاند ترايل بلايزرز ٤٤-٢٢.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس ديفيس: اميركا غلبت هولندا ٤-١



الفريق الاميركي يحتفل بفوزه على هولندا في كأس ديفيس. من اليسار: ريك ليتش، الكابتن طوم غوليكسون، اندريه أغاسي، جيم كورير وجوناثان ستارك. (رويتر تيليفوتو)

حقق السويسري مارك روسيه المصنف ثانيا فوزا سهلا على الالماني نيكولاس كيفير ٦-٢، ٦-٢ في ٥٤ دقيقة في الدور الاول من دورة هونغ كونغ الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٢٢٨ الف دولار. وكان روسيه تغلب على كيفير المصنف ١٠٣ في العالم، في طريقه الى الفوز ببطولة المجموعة الاوروبية التي اقيمت في مدينة انفير البلجيكية في شباط الماضي وهو لقبه الوحيد هذه السنة حتى الآن.

وفاز التشيكي دانيال فاسيك المصنف ثامنا على الروسي الكسندر فولكوف ٦-٤، ٦-٧ (٧-٣)، والاميركي جاستين غيملستوب على الاسوجي هنريك هولم (٦-١، ٧-٦ (٧-١)، ٦-٣.

ويخوض الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول وبطل الدورة مرتين، مباراته الاولى اليوم ضد ملفين تونغ من هونغ كونغ الذي شارك ببطاقة دعوة "وايلد كارد".

كأس ديفيس

● تغلبت الولايات المتحدة على هولندا ٤-١ في ختام لقائهما الذي اقيم في نيوبورت في الولايات المتحدة في الدور ربع النهائي من دورة كأس ديفيس لسنة ١٩٩٧ وتأهلت للدور نصف النهائي.

وفي المباراة الاخيرة من الفردي الاحد، فاز الاميركي جوناثان ستارك على سينغ شالكن ٦-٤، ٦-٠، وتلعب الولايات المتحدة في الدور نصف النهائي ضد اوستراليا التي سحقت الجمهورية التشيكية ٥-٠، فيما تلتقي ايطاليا وأسوج في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي.

ترتيب الرجال

● لم يطرأ اي تغيير على ترتيب المصنفين العشرة الاوائل في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لانشغال اللاعبين بمباريات كأس ديفيس.

واحتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول وله ٥٦٦٦ نقطة، يليه النمسوي توماس موستر ٤٠٨٠، ثم الاميركي مايكل تشانغ ٣٥٥٤.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٧ نيسان:
١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٥٦٦٦ نقطة.
٢- توماس موستر (النمسا) ٤٠٨٠
٣- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٥٥٤
٤- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣١٤٧
٥- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢٧١٠
٦- ريتشارد كراييتشيك (هولندا) ٢٥٩٨
٧- توماس انكفيست (اسوج) ٢٣١٢
٨- كارلوس مويا (اسبانيا) ٢١٨٠
٩- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٢١٦٨
١٠- واين فيريرا (جنوب افريقيا) ١٩٤٠.

نهائي بطولة لبنان في الكرة الطائرة

هل يتوج البوشرية مساء اليوم؟

كتب ناجي شريل:

يتطلع الشبيبة البوشرية بطل لبنان اربع مرات في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة، الى الفوز مساء اليوم على الرياضي غزير، في المباراة الثالثة للدور النهائي من البطولة الخامسة عشرة، التي ستجرى بينهما على ملعب مون لاسال في عين سعادة الساعة ٢١,٣٠.

وكان الفريق المتني فاز في المباراة الاولى ٣-١ (١٥-٨، ١١-١٥، ١٥-٣، ١٥-٥) في ٢٦ آذار الماضي في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، وفاز في المباراة الثانية ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-١٠، ١٥-١٠) على ملعب مون لاسال في ٢ نيسان الجاري. وقاد المباراتين الحكم الدولي اميل جبور والحكم الاتحادي شبل درغام.

كذلك سبق للبوشرية ان فاز على غزير في المرحلة الثانية ذهاباً من البطولة الحالية (اجريت البطولة في مرحلة واحدة) ٣-١ (١٥-١٠، ١٥-١١، ١٤-١٦، ١٥-١٣) على ملعب مون لاسال ايضاً في ٧ كانون الاول ١٩٩٦، بقيادة الحكمين جبور ودرغام اللذين قادا المباراتين اللتين فازا فيهما الرياضي غزير على الشبيبة البوشرية وديا هذا الموسم ٣-٢ (٩-١٥، ١٢-١٥، ١٦-١٤، ١٥-٦، ١٥-١١) في المرحلة الثانية من "مهرجان الخريف الدولي" في ١٦ تشرين الاول ١٩٩٦ في مجمع فؤاد شهاب، و٣-٢ (١٥-٥، ١٠-١٥، ١٥-٣، ١٢-١٥، ١٥-١٢) في نهائي كأس تشالنج مؤسس نادي البوشرية جوزف القاصوف، في ٣ تشرين الثاني ١٩٩٦ على ملعب مون لاسال.

وسيعادل البوشرية باحراز البطولة خمس مرات رقم فريق القلب الاقدس (هبط الى مصاف نوادي الدرجة الاولى "أ") بطل ١٩٦٤ و١٩٦٥ و١٩٦٧ و١٩٦٨ و١٩٦٩، بعد تأسيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة وانفصاله عن الاتحاد اللبناني لكرة السلة عام ١٩٦١، علماً ان القلب الاقدس احرز اللقب ١١ مرة، منها ست مرات قبل انفصال الاتحادين.

اما الشبيبة البوشرية، فتأسس عام ١٩٥٦، ونال الترخيص الرسمي في ١٩٦٠/١٠/٢٠ بالعلم والخبر الرقم ١٣٢٣، وصعد الى الدرجة الاولى في ١٩٦٤، واحرز لقبه الاول في ١٩٧٠/١١/١٥ بفوزه على القلب الاقدس ٣-١ على ملعب الرسل في جونيه، ثم اتبعه بلقب ثان في بطولة ١٩٧١-١٩٧٢ بفوزه على الكهرباء بقرار اتحادي، بعد تعطل مباراتهما التي اجريت على ملعب الرسل بسبب اشكال تبعه اطلاق العناصر الامنية النار والنتيجة ٢-١ في مصلحة البوشرية. واحرز الفريق المتني لقبه الثالث بفوزه على الكهرباء ايضاً ٣-١ (١٥-١٧، ١٥-٤، ١٥-١٢، ١٥-٥) في نهائي بطولة ١٩٧٣-١٩٧٤ على ملعب الكلية الشرقية في زحلة. وقاد المباريات النهائية الثلاث الحكم الدولي مدحت قزيحة، نائب رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة حالياً. اما لقبه الرابع فاحرزه في ١٩٩٥، ولم يخسر لاعبوه في هذه البطولة الا شوطين، وفازوا في مباراتهم الاخيرة على القلمون ٣-٠ (١٥-١١، ١٥-١٠، ١٥-٩) في ١٩٩٥/٦/٢٣ على ملعب الرسل، وقادة المباراة الحكم الدولي الياس طابع والحكم الاتحادي جاك طربية.

لبنان في الكرة العربية للاولمبياد الخاص



الفريق اللبناني في الملعب بعد فوزه على الفريق السوري ٣-١.

احتل لبنان المركز الثاني في المجموعة الثانية في اللقاء العربي للاولمبياد الخاص في كرة القدم في القاهرة الذي اقيم في الفترة من ٢٨ آذار الى اول نيسان وشاركت فيه فرق مصر والسعودية وفلسطين والاردن وسوريا ولبنان ورعت اللقاء السيدة سوزان حسني مبارك الرئيسة الفخرية لجمعية الاولمبياد الخاص في مصر.

وقد احتل صدارة المجموعة الاولى مصر "أ" تليها فلسطين والسعودية ومصر "ب"، بينما احتلت الاردن صدارة المجموعة الثانية، يليها لبنان فسوريا.

وخاض الفريق اللبناني مباراتين فاز في اولاهما على سوريا ٣ – ١. سجل للبنان ياسر رفاعي (٢) ونعمه بردى، ولسوريا مروان قبلاني. وتعادل في الثانية والاردن ١ – ١. سجل للبنان نعمه بردى، وللاردن مصطفى جبر.

وعادت البعثة اللبنانية الى بيروت. ووجهت شكرها الى شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية لحسمها ٥٠ في المئة من ثمن تذاكر افراد البعثة.

القوة البدنية للبقاع

احرزها سبورتنغ زحلة

احرز نادي سبورتنغ زحلة بطولة البقاع في القوة البدنية التي نظمها الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية جامعاً ٨٧ نقطة وتلاه النجوم زحلة ٤٥ والرياضي للصحة والقوة بعلبك ٢٠.

وفاز بلقب اقوى رجل في البقاع ونجم البطولة علي زعيتر (وزن ١١٠ كيلغ) من نادي سبورتنغ جامعاً ٦٧.٧٥ نقطة وتلاه ايلي زكا (النجوم) ٦١.

وتخلل البطولة تسجيل ٢٢ رقماً قياسياً جديداً، وتميزت بمشاركة كارول فلفلي وهي اول فتاة في البطولات الرسمية للاتحاد.

هنا الاوائل:
– وزن ٥٢ كيلغ: كارول فلفلي ٢١٠ كيلغ.
– وزن ٦٧.٥: وائل بيان (بعلبك) ٣٦٥.
– وزن ٧٥: شكري الشويكي (سبورتنغ) ٤٩٥.
– وزن ٨٢: جهاد العلي (سبورتنغ ٤٦٠.
– وزن ٩٠: علي الجركس (سبورتنغ) ٥١٠.
– وزن ١٠٠: ايلي زكا (النجوم) ٦١٠.
– وزن ١١٠: علي زعيتر (سبورتنغ) ٦٧٧.٥.
– وزن ١٢٥: حبيب علي ديراني (سبورتنغ) ٥٨٥.

● سافرت الى عمّان (الاردن) بعثة الاتحاد المشاركة في بطولة العرب الرابعة للناشئين في رفع الاثقال التي تقام بين ٧ نيسان و١١ منه وهي برئاسة عبد الرحمن شومان وعضوية المدرب خضر عليوان والرباعين زكي عبدالله (٥٤ كيلغ) وحسام الايوبي (٥٩) ونايف سكر (٦٤) ومحمد شريف القرق (٧٠) وجوزف داود (٩٩) وسميح مقلد (١٠٨) وهؤلاء يشتركون للمرة الاولى خارج لبنان.

اتحاد الغولف

يعقد الاتحاد اللبناني للغولف مؤتمرا صحافيا ظهر اليوم يتحدث فيه عن الدورة الثامنة عشرة للبطولة العربية في الغولف التي تقام في بيروت خلال ايار المقبل.

فروسية عينطورة

عسيلي وبوبس وفارس

نظم نادي فالي كلوب عينطورة على مرمحه المباراة الثالثة في الفروسية لهذا الموسم لاجتياز الحواجز في اشراف الاتحاد اللبناني للفروسية.

وهنا النتائج الفنية:
● الفئة "ج":
١- سوزي عسيلي على دون بدرو.
٢- جورج بيطار على نسيم.
● الفئة "د":
١- سعيد بوبس على مستر هابي.
٢- جو مخشن على
● الفئة "ث":
١- كريم فارس على بوجولي.
٢- كريم فارس على ايللوجين.
ووزعت كؤوس على الفائزين.

الرماية بالمسدس

للمع وصيقلي وعبد الخالق

انهى نادي ماغنوم دورة الفصح في رماية المسدس الثلاثية، واسفرت النتائج النهائية عن الآتي:

● مسدس عيار ٢٢ ملم – مسافة ٢٥ مترا على اهداف دورة:
١- سامي لمع ٥٠٠/٣٦٢
٢- بول بورجيلي ٣٦١
٣- بول صيقلي ٣٣٨

● مسدس حر مسافة ١١ مترا على هدف متحرك:
١- بول صيقلي ٢٥٠/٢١٢
٢- عبدو ابيض ١٩١
٣- روبير مزراحي ١٩١

● مسدس عيار ٩ ملم مسافة ١٥ مترا على اهداف ثابتة:
١- غسان عبد الخالق ٥٠٠/٤٤٨
٢- الياس اميوني ٤٠٩
٣- مروان نصر ٤٠٧
٤- ايلي شويري ٤٠٧
ووزعت كؤوس على الفائزين.

دورة الصداقة في كرة اليد

وزعت مباريات دورة نادي الصداقة الدولية الاولى في كرة اليد التي ينظمها على ملعبه، طريق المطار، ابتداء من الاثنين ١٤ نيسان الساعة ٤.٣٠ كالآتي:

– الاثنين ١٩٩٧/٤/١٤:
الساعة ٥.٠٠ الصداقة (لبنان) – مار الياس (لبنان).
الساعة ٦.٠٠ الجيش (لبنان) – ابناء نبتون (لبنان).

– الثلثاء ١٩٩٧/٤/١٥:
الساعة ٤.٠٠ الجيش – ستروفولو (قبرص).
الساعة ٥.٣٠ ابناء نبتون – الطليعة (سوريا).
الساعة ٧.٠٠ – الاردن – مار الياس.
الساعة ٩.٣٠ الصداقة – شباب حارة صيدا.

نشرة الكنائس والنوادي

شبيبة القديسة ريتا

من شبيبة القديسة ريتا في رعية سن الفيل المارونية دعوتها الى مواكبة الكنيسة في التحضير للاحتفال بيوبيل الالفين من خلال محاضرات سبع تلقى في قاعة الكنيسة بعنوان "تعالوا نتعرف الى يسوع من خلال الكتاب المقدس":

١- تعرّف على اسفار الشريعة الخمسة: الاثنين ٧ نيسان الساعة ٧.٠٠ مساء مع الخوري الدكتور بولس خفالي.

٢- تعرّف الى الانبياء حاملي كلمة الله في الحياة السياسية والاجتماعية: الاثنين ١٤ نيسان الساعة ٧.٠٠ مساء مع الخوري فغالي.

٣- تعرّف على عالم الحكمة والصلاة من سفر الجامعة الى سفر ايوب والمزامير: الاثنين ٢١ نيسان الساعة ٧.٠٠ مساء مع الخوري فغالي.

٤- تعرّف على مسيرة الكلمة من العهد القديم الى العهد الجديد والاسفار المنحولة: الاثنين ٢٨ نيسان الساع ٧.٠٠ مساء مع الخوري فغالي.

٥- تعرّف على الخلق الجديد في العهد الجديد: الاثنين ٥ ايار الساعة ٧.٠٠ مساء مع الخوري الياس ابي موسى.

٦- تعرّف على اسباب المفارقات بين الاناجيل الاربعة: الاثنين ١٢ ايار الساعة ٧.٠٠ مساء مع الخوري ابي موسى.

٧- تعرّف على مفاتيح سفر الرؤيا لتتمكن من فهمه: الاثنين ١٩ ايار الساعة ٧.٠٠ مساء مع الخوري ابي موسى.

هكذا من الأصل

شركة صناعية كبرى

بحاجة للعمل في لبنان الى: فنيين ومندوبي مبيعات من حملة الاختصاصات المهنية التالية:

- TS اختصاص ميكانيك – كهرباء
- BT2 اختصاص ميكانيك – كهرباء
- مندوبي مبيعات حائزين على شهادة Bac.II لديهم خبرة في بيع المنتوجات البلاستيكية.

الاتصال على ارقام الهاتف: ٥–٤–٣–٠٩/٢١٨٨٢٢

من الساعة ٨ صباحاً لغاية الساعة ٥ مساء

A NEW TOURISM COMPANY REQUIRES

-**GENERAL MANAGER** to build a team and manage it.
To run tour operations from and to lebanon
-**TRAVEL AGENT** with **SABRE** system experience
-**PROFESSIONAL ACCOUNTANT** with computer knowledge
All candidates should have minimum 5 years experience in their filed with fluency in English and Arabic

Please send resume to P.O.BOX:11 53 56, BEIRUT

للراغبين تعلم الالمانية في المانيا

يعلن المعهد الالماني BFG عن امكانية تحضير الطلاب الراغبين بمتابعة دراستهم الجامعية في مختلف الاختصاصات العلمية (طب، صيدلية، هندسة) في المانيا.
كما انه يؤمن طلبات الانتساب للجامعات الالمانية.
لمزيد من المعلومات الاتصال
٠١/٣٥٢٩٨٠ – ٠١/٧٠٢١٩١

JOB OPPORTUNITIES

A leading Construction Firm requires for its operations in Lebanon:

PROJECT MANAGER
- A minimum of 15 years experience in the management and construction of large Building Construction Projects such as Hotels, Hospitals, Residential & Commercial Complexes... etc.
- Work experience in the implementation of Project Management Control Systems including Scheduling, Budgeting, Cost control, Contract Administration, quality Control.... etc.

ARCHITECT, STRUCTURAL, MECHANICAL & ELECTRICAL ENGINEERS
- A Minimum of 5 years experience in design review and preparation of shop drawings and supervision of major Building Construction Projects.

PLANNING AND SCHEDULING ENGINEERS
- A Minimum of 5 years experience in preparing project schedules and updates. Knowledge of Primavera Software is required.

CONTRACT ADMINISTRATOR
- A minimum of 8 years experience in Contract Administration of major Building Construction Projects.

QUANTITY SURVEYOR
- *Minimum of 5 years experience in Building Construction Companies.*
- Knowledge of Quantity surveying software is required.

EXECUTIVE SECRETARY
- AUB or LAU graduate with knowledge of Windows 95, Microsoft Word and Excel.

Candidate for all positions should be fluent in English.

Interested applicants shall write with full CV to:

Personnel Manager
Palm Center, 2nd Floor
Furn El Chebbak, Beirut - Lebanon
Fax.: 01-805318




RIYADH INTER-CONTINENTAL HOTEL INVITES APPLICATIONS FOR THE FOLLOWING VACANT POSITIONS

- RESTAURANT MANAGER:
- Fluent in English and Arabic
- Minimum 5 years experience in service - 3 years Oriental service and knowledge of cuisine, two years as Head Waiter

- ASSISTANT MANAGER FRONT OFFICE:
- Fluent in English and Arabic
- *Minimum 2 years experience in similar position* or must have reasonably good background in Front Office / Reception

- ASSISTANT SALES MANAGER:
- Fluent in English and at least one other language
- Minimum of one year's experience in the Hotel and Travel Industry or at least 2 years experience in the Sales Department of a fast moving consumer goods industry

- ORIENTAL CHEF:
- English essential
- At least 2-3 years experience in similar position gained in international hotel chain, preferably IHC

- WAITER:
- Fluent in English and Arabic
- Minimum 2 years experience in a restaurant, hotel or similar establishment

- COOK III:
- English essential
- *Minimum 1 year experience in similar position* or have sound knowledge in food preparations

Interested candidates to *forward* their applications with a recent photograph, copies of educational and experience certificates to:

Le Vendôme Inter-Continental Hotel	With a copy to:
Ain Mreysseh	*Riyadh Inter-Continental Hotel*
Beirut - Lebanon	P.O.Box: 3636
Tel No: 1 369 280	Riyadh 11481 Kingdom of Saudi Arabia
3 212791	Tel No: 00 966 1 465 5000 x 4030
Fax No: 1 360 169	Fax No: 00 966 1 405 5480

Selected candidates *will* be *interviewed* at the Le Vendôme Inter-Continental Beirut by the General Manager of Riyadh Inter-Continental on the 22nd & 23rd of April

---

وظائف

مطعم لمب هاوس يطلب شيف دو رلن مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية، الحضور شخصياً. التلفون ٣/٢/٧٤١٧٠١

Dem. des représentants de vente avec minimum 2 ans d'experience. travail à plein temps. fixe 500$ + transport + %500$. Tél.: 01/201240 - 219798 - 321834

Ind. & com. society needs sales representatives M. or F for western & southern part of Beirut requirements car. high school, age 25-35 y. Tel. 320172 - 329421

An Internet service provider needs: - A web developper with good experience. - A sales representatives. Tel. 03/276354

شركة DSI تطلب مندوبي مبيعات في كافة المناطق اللبنانية مدخول يومي يتعدى ٤٠$ الرجاء الاتصال بالارقام الآتية – بيروت ٠٣/٣٥٤٠٠٥ – طرابلس ٠٣/٧٢٩٦٢٥

S.E.E/ Achrafieh in need of computer Technician, 2 years exp. Tel. 324436

Sté. d'expertise comptable dem. jeune fille motorisée pour poste de comptable. bonnes conditions. Contacter: 01/203260 - 201690 - 03/278650

مطلوب سائق لعائلة في الاشرفية، معروف وذو مرجع، مع المام بالفرنسية او الانكليزية يرسل الطلب مع وثائق الخبرة والخدمات السابقة الى ص.ب ١٦٥٧١٩ بيروت، لبنان.

CHIEF ACCOUNTANT FOR CONTRACTING

REQUIRED FOR IMMEDIATE EMPLOYMENT IN *BEIRUT* A CHIEF ACCOUNTANT WITH GOOD COMMAND OF ENGLISH AND BASIC COMPUTER SKILLS.

CALL: 742-532
FOR INTERVIEW

University Graduates

Marketing of Addison Wesley Longman Books

Librairie du Liban Publishers invite you to apply *for a job in* promoting dictionaries and *text* books to universities. Please call Nicole on 09/217944/5/6 for an appointment.

A Good Paying Part-Time Job For

University female graduates fluent in French and/or English for a position in Tele-Marketing and Direct Sales.

Applicants please call: 03/729224

Processor computers Achrafieh requires employées for technical dept. Tél.: 01/326754 - 215898 - 201969

Electronic Systems Company seeks young accountant for full time job. No experience required. Please Call 01/202352 for an interview.

مطلوب ناطور امين، لمبنى في الاشرفية، ذو سمعة حسنة ومرجع مع المام بالتصليحات، وبالفرنسية والانكليزية، الافضلية للمتزوجين وبدون اولاد. ترسل الطلبات الى ص.ب ١٦٥٧١٩ بيروت.

مطلوب مدبرة منزل دائمة لعائلة شخصين السكن والكسوة مؤمنة في البقاع، يشمل الطلب جميع المؤهلات والشروط مع صورة الافضلية للمتعلمة فاكس ٠٣/٥٩٨٣٧٨ – الهاتف ٠٣/٢٢٧٦٩٦

مطلوب موظف محاسب ذو خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات دواماً كاملاً لمحلات عصام اللبان. الهاتف ٣٥٢٦٣٠/١

مطلوب موظفة محاسبة لغة عربية مع كومبيوتر خبرة لا تقل عن سنة او اكثر على المبتدئات عدم الاتصال ٨٠٦٧٢٥ – ٨٦٥١٣١

مطلوب فني حائز على شهادة مهنية BT لديه خبرة لا تقل عن سنة واحدة. الاتصال بالهاتف ٨٦٩٥٠١ – ٨٦٩٥٠٢

شركة طبارة الكتروميكانيك تطلب مهندس كهربائي خبرة لا تقل عن ٣ سنوات اتقان الانكليزية والفرنسية. ت ٧٢٨٥٢٥/٦ – ٠١/٣٥٣٦١١

مطلوب سكرتيرة لمكتب محاماة في الحمراء تجيد الانكليزية والطبع على الكومبيوتر. الهاتف ٣٤٨٧٤٠

مطلوب للعمل في السعودية سكرتير خاص يجيد اللغتين الانكليزية والفرنسية كتابة وتحدثاً مع الاختزال والكومبيوتر. للمراجعة الاتصال بمكتب المهندس رفعت سعد. الهاتف خليوي ٢٧٥١٥٣ عادي ٣١٦٦٤٧

Soc. Com. Kaslik rech. secretaire dynamique exp. min. 2 ans con. windows. Tél.: pr. R.V. 09/914194 - 03/677377

اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

شركة سياحة وسفر تطلب آنسة لديها خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. للمراجعة الاتصال بالارقام ٥٨٢٩٩٣/٤ بين ٩,٣٠ صباحاً و٣,٣٠ بعد الظهر.

Immediate vacancy for a sales representative, age 28-35 university graduate, preferably in business *administration*. languages arabic and English. French is a plus. experience is a must. Please send C/V to Fax No. 01/430353 before end of *april* 1997

Dem. vendeuse Emporia Ar*mani* très bon calibre, l.b. salaire experience 5 ans 791591 - 869038 - 790363

مكتب دراسات في الحمراء يطلب: مهندس معماري خبرة ٥ سنوات ٣ مهندسين مدنيين خبرة ٣ سنوات الرجاء ارسال السيرة الذاتية على فاكس ٠١/٨٠١٠٥٢

مطلوب مندوبات مبيعات متجولات مع سيارة لشركة بيع وتأجير زوارق بحرية. ت ٠٣/٨٩٢٢٤٠ – ٠١/٣٥٤٧٦٩

يعلن المركز الطبي سان جوزف عن حاجته الى سكرتيرة تجيد استعمال الآلة الكاتبة. الاشرفية ٢٩٧١٨٧ – ٣٢٧٦٤٢



دروس خصوصية انكليزية مكثفة لموظفي المؤسسات وللطلاب والديبلوماسيين ورجال الاعمال والمضيفات الطيران. الهاتف ٠٣/٢٩٢٨٠١ – ٨٦٨١٨٩

عقارات

لعشاق فخامة البناء القديم حجر صخري مستحدث كلياً داخلياً وخارجياً على غرار باريس مدخل فسيح سقف، عال مصعد فيترو، شوديني A/C موقف، مواصفات عالية جداً في ارقى حي، فردان شقة ٢٧٥م.م. دفعة ٥٠ الف $ والباقي ١٥ سنة بفائدة Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للبيع

شقة طابق اول في رملة البيضاء مساحة ٣٠٠م.م، ٤ غرف نوم، صالونان، غرفة جلوس، غرفة طعام، يصلح للسكن او مكتب.
التسليم فوري.
الاتصال بالرقم
٧٤٢٥٣١

شقة تصلح لمكتب

شقة للايجار في منطقة السوديكو. تصلح لان تكون مكتباً.
الشقة مؤلفة من غرفتي نوم، صالون، غرفة طعام وحمامين.
مساحتها ١٤٥م².
للاتصال: ٢١٩٢٠١(٠١)

DORA GATE
A VENDRE
300 - 600 ou 1000m²
sur le même PALIER
ENTREES Independantes
Ideal pour BANQUES
Ent. COMMERCIALES ou INDUSTRIES Légères
PARKING Privés en S. Sol
Prix IMBATTABLE
FACILITES de Paiements
TEL. 03/274000

للبيع في ارقى حي فردان زاوية صالة عرض/محل تجاري ٢٨٠ – ١٧٠م.م. قابلة للتجزئة بسعر مغر دفعة ٥٠٠٠٠$ والباقي ١٥ سنة بفائدة Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

2 appts - Off main RD - Fanar: 1 - Grd. Flr. 150 SQM price: $75000 1 Lower flr 250 SQM W/*Garden* Price: $125000 Both W/Private parkg. + heater + generator + Water well + eqpt kitchen + marble flr. Tel. 429377/8/9 - 455182/3/4/5

للبيع صالة عرض ٤٠٠ م.م تصلح لبنك او معرض سنتر اسكندراني طريق المطار ٠٣/٢٠١٩٤١ – ٠٣/٢٠١٩٤٢ عمار عكاوي

للبيع شاليه حالات سورمير مفروشة ٤١٠م.م. امكان التقسيط لسنة ٠٣/٣٤٦٩٣٥

للبيع بلا وسيط شقة فخمة تلة الخياط ٣٥٦م.م. صالونان سفرة، ٤ نوم ٥ حمامات غرفة خادمة موقف سيارتان تكييف وتدفئة مركزية مستقلة سعر نهائي ٦٢٠٠٠٠$ الاتصال من ٨ حتى ٣ مساء على الرقم ٢٠٥٠٤٣ – ٣١٧٢٢٧ سامي.

طريق الجديدة – الرفاعي ارض ٢٨٠ ذراعاً للبيع. الهاتف ٦٣٠٥٩٧ – ٦٣٣٢٧٩

للبيع او للمقايضة شقة سوبردولوكس ٢٢٥م.م ٣ نوم، صالونان وسفرة ٤ حمامات، موقفان، مولد، بئر مار الياس ٠١/٦٤٦٨١٥ – ٠٣/٢٧٢٢٢٤ – ٠٣/٣٣١٣٣٣

للبيع مكتب جديد ٥٨٠م.م. تكييف مركزي قبالة النافعة، الطابق الثاني، واجه الطريق. التلفون ٠٣/٨١٠٧٣٧ – ٠١/٥٠٢٥٦٠

شقة للبيع منطقة مار تقلا قرب السفارة الفرنسية ٣٥٠م.م سوبردولوكس + تراس وغرفة سائق. السعر النهائي بلا وسيط ١٥٠,٠٠٠$ الاتصال ٠١/٣٤٠١٧٨ – ٠٣/٦٩٤٤٠٦

للبيع مستودع مميز جداً بئر حسن قرب تلفزيون المشرق ٩٠٠م.م. ارتفاع ٥.٥٠م مدخل سكسويل تهوية وانارة طبيعية ٠٣/٢٧٢٣٧٦

Adma. Terrain 1000m² vue mer et montagne 03/765566

كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية ط ثالث ٤٠٠م.م. وطابق عاشر. الهاتف ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

البياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك شوفاج وتبريد. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع شقة فخمة ٢٣٠م.م. الحمراء الوردية السعر مغر في حال الدفع نقداً. للمراجعة ت ٠٣/٢٨٦٢٨٨ – ٠٣/٦٢٠٤٦٠

للبيع ارض ٥٠٠م في عين سعادة وارض ٧٥٠م في عيون برمانا ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض ١١٠٠م في ادما وارض ٤٠٠٠م في عجلتون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

A vendre à cap sur ville app 230m² Tél.: 03/230448 - 01/804887 - de 9h à 14h.

للبيع طابق سادس مستقل منطقة رأس بيروت ١٧٥م.م ١٨٥,٠٠٠$ الهاتف ٠٣/٣٢١١٢٥ – مساء ٠١/٧٤١٩٧٠

2 Appts. luxes 300 m² et 240 m², 3 et 4 ch., 2 et 3 salons 2 *ou* 3 park. *p. art.*, Sioufi Collège des Saints Coeurs. imm. Acra. Tel 216147

2 Bureaux de 120 m² et 500 m² avec parking. Facilités de paiemant sur 48 mois. Dora. Tel 261387

شقة فخمة للبيع (حريصا – ادما) منظر خلاب، تسهيلات في الدفع تسليم سريع. التلفون ٠١/٢٨٥٠٨٠ – ٠١/٢٨٤٩٣٠

للبيع ارض في الدبية ١٠٠٠م.م. + المريجة برج البراجنة ٥٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض في عين سعاده ١٠٠٠م.م. + بيت مري ٨٠٠م.م. الاتصال بالتلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض صناعية في المكلس ٥٠٠٠م.م. + كفرشيما صناعة محيط لسيكو. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في بيت شباب ٥٩٠م.م. وارض مونتفيردي ١٠٨٠م.م. للمراجعة ٠٣/٦٥٥٥١٢

شقة في كفرحباب ١٥٠م.م ٣ نوم، صالون وسفرة تسهيلات في الدفع، مناظر خلابة. التلفون ٠٣/٢٥٢١٠٢ – ٠٩/٩٥٦١٠٧

للبيع بناية في برمانا سوبردولوكس قرب مطعم فخر الدين مؤلفة من ٤ طوابق جاهزة للتسجيل ومميزة بهندستها التي تأخذ طابع الفيلا كل طابق ١٥٠م.م + ٣٠ بالسفلي منظر شرق على الجبل لا يصدم. للمراجعة ٠٩/٩٢٣٠٢٤ ق.ظ.

الرابية شقة ٢٢٠م.م. مع حديقة ٣٠٠م.م. وشقة ٣٢٢م.م. مع تراس ٢٨٠م.م. موقفان مع كل شقة السعر مغر. Sodeco Gestion SAL 01/203070

For sale, luxurious appartment in Mar Chaya Broummana, *panoramic* view, 235m2 3 bedrooms, Tél.: 01/284078 - 04/961773

مكتب ١٣٢ م.م. للبيع او للاستثمار بناء جديد، اوتوستراد سن الفيل – كوينز بلازا طابق ٢. التلفون ٠٣/٦٦٤٣٧٩ – ٠١/٤٩١١٢٢

شقة سوبردولوكس ٤٥٠م.م. بناية العبد ط ٢ بئر حسن قرب تلفزيون المشرق تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٣٦٤٦٥٢

بداعي السفر للبيع او للاستثمار صالون حلاقة للسيدات بكامل تجهيزاته مع ديكور في ربوة قرب مستشفى سرحال ٠٣/٣٨٧٢٧٧

مخزن ارضي شارع فردان قبالة الثكنة وتمثال المرحوم رشيد كرامي مؤلف من ثلاث طبقات متراكمة الطابق ٢٠م.م. ت ٠٣/٢٣٥٥٥٠

للايجار او للبيع شقة دولوكس مفروشة ٤٠٠م.م سنتر شاهين، بعبدا ٢ صالونات + ٢ سفرة + ٤ نوم + غرفة خادمة + ٥ حمامات + هاتف + مولد + تكييف + شوفاج، بيسين + ملعب تنس + موقف للزوار + طابق خامس. مناظر بحر وجبل. ت ٠٣/٣٤٢٠٦٤

للبيع او للايجار محل ٣ طوابق ١٤٠م.م. الاشرفية شارع اديب اسحاق ٨٧١٢٥٩

للبيع او للاستثمار فبركة نجارة مع رخصة دائمة مجهزة بكامل معداتها ٤٠٠م.م. ومحل الاتصال بالهاتف ٠١/٢٨١٠٥٣

للايجار شقة فخمة تلة الخياط ٢٥٠م.م ٣ نوم صالونان وسفرة جلوس وخادمة، تدفئة – تبريد موقف ٨٦٢٨٦٤ق.ظ.

للايجار شقة دولوكس ٢٠٠م.م. مار تقلا الحازمية، ٣ نوم + خادمة، هاتف + مولد + تكييف + شوفاج + موقف سيارة. ت ٠٣/٣٤٢٠٦٤

للايجار شقة حالة ممتازة جوار BUC ٢٧٠م.م ٣ نوم، صالونان سفرة، جلوس، خادمة، موقف A/C ١٥ الف$ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة حالة ممتازة ١٤٥م.م ٢ نوم، صالون، سفرة حمامان، موقف ١٠ آلاف $ سنوياً الساقية. التلفون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة جديدة فخمة جداً ٢٠٠م.م ٤ نوم صالونان جلوس موقفان A/C قرب فردان بلازا ٢٥٠٠٠$ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة جديدة ٢٤٥م.م قرب جفينور، ٣ نوم، جلوس، خادمة، ٤ حمامات A/C موقف ٢١٠٠٠$ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار استوديو جديد فخم جداً غرفتان استقبال حمامان A/C مطبخ مكشوف طراز اميركاني كلراكلاس ١٠,٠٠٠$ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة دولوكس منطقة البطريركية موقف سيارة + مولد كهرباء. التلفون ٠١/٦٣١٧٢٤

عيادة في *Polyclinic* مع سكرتيرة وتلفون ضمناً، راس النبع شارع بشارة الخوري، قبالة صيدلية الشعار ٠٣/٢٧٤٢٢٤ – ٠١/٦٤٦٨١٥

للاستثمار في برمانا مطعم سناك خدمة للخارج كامل التجهيزات. التلفون ٠٣/٢٧٨٤٧٠

للايجار مكتب تجاري جاهز ١١٠م.م. الكسليك متفرع على الاوتوستراد. الاتصال ٢١٠٧٢١ – ٠٩/٢١٠٧١٩ بين الساعة ٨ و٤ (ب.ظ).

للايجار شاليه الرمال .B.B ط ٣ صالون + غرفة + فرش .D.L + موقف التلفون ٠٣/٢٢٠٧٢٣ – ٠١/٤٢٩٤٥١ – ٠٣/٣٥٤٧٦٥

شقة ٢٥٠م.م. الاوتوستراد – مدخل انطلياس مكاتب او سكن للمراجعة ٠٣/٨٣٨٤٢٩ – ٠١/٤٠٥٠٩٦

مبنى مؤلف من ٧ طوابق (سن الفيل حرج ثابت) كل طابق ٢٢٥م.م. تصلح لمصارف او مؤسسات، مكاتب شركات ٨٨٤٨١٥ ومساء ٤٤٥١٩٣

طابق ارضي راس بيروت، شارع جان دارك ٤٠٠م.م + موقف ٤٠٠م.م، صالح لمصرف، مطعم، سفارة ٠٣/٧٤٧٩٩٩

A louer appt. meublé de luxe 2 c. à. c. salon s. à m. Tél.: + park. privée + A/C. Mekallès près Galerie Matta. Tél.: 01/560217

Badaro appt 4eme étage 205m2 3. c. à c. 2 sal. 2 s de. b. c. de b. s. à m. chauf. indiv. T. 01/381635 à partir de 13h.

مطلوب محل ٤٠م.م. ملك فرن الشباك الطريق العام. ت ٣٢٩٠٦٩ – ٠١/٣٣٩٤٠٧ – ٠٣/٦٠٠٠٩٤ (بلا وسيط).

نشتري مزرعة دواجن مع رخصة استثمار على ان لا تقل مساحة الارض عن ١٥٠٠٠ متر مربع وفي المناطق التالية: المتن الشمالي – كسروان – جبيل – البترون للاتصال ٠٣/٣١٨٥٥٠ بعد الساعة الرابعة

مطلوب ارض في ادما كفرحباب طبرجا المعاملتين ساحل علما الزوق سهيلة بلونة ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

1994 - Camaro Z28 - fully equipped - leather - DK gray - 18000$ 1995 - Blazer LT - fully equipped - leather - Black - 26000$ one year guarantee credit facilities. Tel 893465

1996 - GMC Jimmy - fully equipped - leather - DK Red - 28500$ 1995 - Chevrolet Tahoe Sport 2 Doors - fully equipped - Black - 27000$ one year guarantee credit facilities. Tel 893465

1993 - Chevrolet Blazer LT. fully equipped - DK Red - leather - 17500$ 1993 - Chevrolet *Lumina* LS, fully equipped DK Red - 11500$ - 6 months guarantee credit facilities. Tel 893465

BMW 750 IL 89 $11000 BMW 730 IL 88 $9500. Tel.: 01/423832

Chevrolet Camaro Z 28 96 $24000 Warranty 1 year. Chevrolet Tahoe 96 $ 34000 Warranty 1 year. Tel: 01/383805

GMC Jimmy 93 $15000 Oldsmobile Delta 86 $ 4000. Tel. 01/423831

Buick Regal LTD 95 $ 18500 Buick Regal LTD 93 $13500. Tel 01/383498

Pontiac Grand AM 95$ 15000 Pontiac Grand Am 89 $4500. Tel. 01/426425

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

مفقود



هربت الخادمة السريلانكية أبيدولا هيواج سيريماواتي
Abeydola Hewage Siramawathie
من منزل مخدوميها. الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال بالارقام التالية:
٠١/٤٠٤٦٢٩–٠٣/٧٠٣٠٠٩
نحذر من يستخدمها تحت طائلة المسؤولية.

اعلان بيع
بواسطة بورصة بيروت
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
طالب التنفيذ: المحامي ميشال لطفي
المنفذ عليه. فيليب ادوار ثابت

تطرح دائرة التنفيذ في بيروت للبيع بالمزاد العلني، من يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٧/٤/٢١ الى يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٧/٤/٣٠ ضمناً، في بورصة بيروت ثلاثمائة (٣٠٠) سهم من اسهم وقف ابرهيم بن يعقوب ثابت الثري في "الشركة اللبنانية لتطوير واعادة اعمار وسط مدينة بيروت ش.م.ل. (سوليدير)" والعائدة للمنفذ عليه، وهي مثبتة بموجب ثلاث شهادات اسهم مؤقتة (فئة أ) ذات الارقام التالية، ١٥٨١٠١٧ و١٥٨١٠٢٨ و١٥٨١٠٣٠، تاريخ اصدارها ١٩٩٦/١٢/٢٧ ورقم المساهم ٣٧٢٠٨٢ فعلى الراغب في الشراء الاطلاع على اعلان البيع لدى بورصة بيروت.

مأمور تنفيذ بيروت — التكليف ٧٨٧ — رشيد عيتاني

اعلان
٣١٨

تعلن كهرباء قاديشا المستردة عن رغبتها في استدراج للعروض لشراء متعلقات صواعق ٥.٥ – ١٥ – ٢٠ – ٣٥ – ٦٦ لعدد ٢٩٠ وذلك وفق المواصفات والشروط المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ مئة الف ليرة لبنانية من قسم الشراء في كهرباء قاديشا المستردة في البحصاص ما بين ٨ صباحاً و١٢ ظهراً من كل يوم عمل.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٧/٤/٣٠ الساعة ١٢ ظهراً.

مدير القاديشا بالتكليف
المهندس حميد قطريب
التكليف ٧٨١ — ١ نيسان ١٩٩٧

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية في جبل لبنان غرفة الرئيس ضاهر الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية في تاريخ ١٩٩٧/١/٢٩ تقدم المستدعي حنا خليل سحموت بواسطة وكيله الاستاذ سمير ابي اللمع استدعاء سجل تحت الرقم ٩٧/١٢٩٨ يطلب بموجبه اعلان وفاة والده الرقيب خليل سحموت كل من لديه معلومات او اعتراض على ذلك ان يتقدم بها الى قلم المحكمة في خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ الاعلان.

التكليف ٧٩٦ — رئيس القلم عبد خليل

اعلان قضائي
في تفليسة البير مرلت كابريليان

قرر حضرة القاضي الاستاذة غادة ابو كروم بصفتها قاضياً مشرفاً على التفليسة النشر عن ايداع المبلغين العائدين لكل من وزارة المالية والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي صندوق المحكمة وبعوتهما لتسلم الشكين المنظمين بالمبلغين والرغبة من اقفال الطابق لانتفاء مصلحة جماعة الدائنين. مع الاشارة الى حق الاعتراض لكل ذي مصلحة ضمن مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

التكليف ٧٩٣ — رئيس القلم عبد الرحمن نصر الدين

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان غرفة الرئيس ضاهر الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية في تاريخ ١٩٩٧/١/٢٩ تقدمت المستدعية منيرة نجيب ابي رعد بواسطة وكيلها الاستاذ سمير ابي اللمع استدعاء سجل تحت الرقم ٩٧/١٢٩٩ تطلب بموجبه اعلان وفاة والدها الجندي ادوار سعد كل من لديه معلومات او اعتراض على ذلك ان يتقدم بها الى قلم المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ الاعلان.

التكليف ٧٩٤ — رئيس القلم عبد خليل

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان غرفة الرئيس ضاهر الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية في تاريخ ١٩٩٧/١/٢٩ تقدم المستدعي حنا جرجس بواسطة وكيله الاستاذ سمير ابي اللمع استدعاء سجل تحت الرقم ٩٧/١٢٩٧ يطلب بموجبه اعلان وفاة الجندي مطانيوس حنا جرجس كل من لديه معلومات او اعتراض على ذلك ان يتقدم بها الى قلم المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ الاعلان.

التكليف ٧٩٥ — رئيس القلم عبد خليل

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان غرفة الرئيس ضاهر الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية في تاريخ ١٩٩٧/١/٢٩ تقدم المستدعي اليلس حبيب يوسف بواسطة وكيله الاستاذ سمير ابي اللمع سجل تحت الرقم ٩٧/١٣٠٠ يطلب بموجبه اعلان وفاة شقيقه الجندي المفقود ميلاد يوسف كل من لديه معلومات او اعتراض على ذلك ان يتقدم بها الى قلم المحكمة في خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ الاعلان.

التكليف ٧٩٧ — رئيس القلم عبد خليل

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثالثة الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية غرفة الرئيس ضاهر في تاريخ ١٩٩٧/١/٢٩ قدم المستدعي جرجس مطانيوس بطش بواسطة وكيله الاستاذ سمير ابي اللمع استدعاء سجل تحت الرقم ٩٧/١٣٠١ يطلب بموجبه اعلان وفاة والده الرقيب جونب بطش كل من لديه معلومات او اعتراض على ذلك ان يتقدم بها الى قلم المحكمة في خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ الاعلان.

التكليف ٧٩٨ — رئيس القلم عبد خليل

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثالثة الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية غرفة الرئيس ضاهر في تاريخ ١٩٩٧/١/٢٩ قدم المستدعي مارون التاج بواسطة وكيله الاستاذ سمير ابي اللمع استدعاء سجل تحت الرقم ٩٧/١٣٠٢ يطلب بموجبه اعلان وفاة والده المفقود الرقيب حنا التاج كل من لديه معلومات او اعتراض على ذلك ان يتقدم بها الى قلم المحكمة في خلال عشرين يوماً من تاريخ الاعلان.

التكليف ٧٩٩ — رئيس القلم عبد خليل

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –

قضايا النهار

من خضّة إلى أخرى

بات اسلوب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في تسجيل النقاط معروفاً. فهو يبادر الى خطوة استفزازية تشكل مكسباً اسرائيلياً حقيقياً، ثم يلحقها باقتراح تعويضي يكرس الخطوة الاصلية في مقابل مكاسب عربية وهمية.

عندما فتح نتنياهو النفق تحت المسجد الاقصى سارع الى اقتراح التعجيل في انجاز اتفاق الخليل. وكان همّه عدم التراجع عن الخطوة، علماً بان التنازل في الخليل هو من حساب الفلسطينيين والاتفاقات السابقة.

وعندما اراد رئيس الوزراء الاسرائيلي القطع مع التنازلات التي قدمتها الحكومة العمالية السابقة في الجولان، طرح مشروع "لبنان اولاً"، فعوّض بالايجابية الوهمية عن السلبية الملموسة في كل ما يخص المسار السوري – الاسرائيلي.

واليوم بعدما بادر نتنياهو الى المشروع الاستيطاني الجديد في القدس الشرقية، طرح الانتقال الفوري الى محادثات الوضع النهائي مع الفلسطينيين. فعدم التراجع في الاستيطان يقابله تراجع وهمي في اسلوب المفاوضات.

وحتى في الوضع الاسرائيلي الداخلي كان نتنياهو يقفز من التلويح لليمين الحليف بمشروع حكومة وحدة وطنية، الى التلويح للعمل بالاستجابة لمطالب اقصى مروحة اليمين.

ولذلك كله تفاوتت التقديرات لشخصية نتنياهو وسياساته بين قائل انها تصدر عن خطة محكمة ورؤية للمسار النهائي للمفاوضات، وبين قائل انها خبط عشواء، تتعامل مع اللحظة، وعمادها سياسة الهروب الى الامام.

احد المعلقين الاميركيين الكبار اعتبر ان نقطة قوة نتنياهو تكمن في ان احد بدائله انهيار شامل للسلام، وهو بديل مفقود لدى معظم العرب المتفاوضين معه. فيما اعتبر آخر ان سلوكه يجد تفسيره في الرفض الذي تعرّض له سابقا من النخبة الاسرائيلية الحاكمة.

في كل الاحوال تبقى حقيقة ان نتنياهو بات الطرف المبادر الوحيد على ساحة "السلام"، فيما الآخرون يتنقلون من رد فعل الى آخر. وابلغ تعبير عن القفزات التي يحققها نتنياهو انتقال الاميركيين من موقع الى موقع بالاستناد الى اعتبار ضمني يطرحه مؤيدو رئيس الوزراء الاسرائيلي يقول: لا يمكنه التراجع من دون ان يتعرض لخطر اطاحته.

اسلوب نتنياهو الموصوف اعلاه لا ينسجم مع ما يشاع عن الدعوة الى "كمب ديفيد" فلسطيني يجمع الرؤساء الاميركي والفلسطيني والاسرائيلي. فاذا تجاوزنا الفكرة بما هي إلهاء آني للفلسطينيين عن التخلي عن معارضة في مستوطنة "هارحوما"، الى الفكرة كاطار لحل نهائي مع الفلسطينيين نجد أن رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي هو الاقل قدرة على التعاطي مع قضايا المسار الفلسطيني عندما تطرح مرة واحدة، ومعاً.

اسلوب نتنياهو يرجح تعويضات آنية جزئية معظمها عبارة عن بنود غير منفذة في اتفاقات سابقة. وذلك في انتظار قنبلة اخرى يفجرها وتقرب الفلسطينيين، ومعهم العرب، مما يسميه نتنياهو المفهوم الواقعي للسلام بين العرب والاسرائيليين.

وبما ان مفهوم العرب للسلام لا يزال بعيداً عن هذا المفهوم الواقعي الخاص بنتنياهو ليس تنبؤاً القول ان الاخير سيقضي ما تبقى من ولايته وهو ينقل الجميع من خضّة الى اخرى.

محمد ابرهيم

زيارة الحريري لموسكو وآفاق التعاون بين لبنان وروسيا

محمد دياب

الزيارة التي يقوم بها رئيس الوزراء رفيق الحريري لموسكو هي الاولى التي يقوم بها رئيس حكومة لبنان لروسيا منذ اقامة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين. من هنا اهميتها لكونها تؤسس لمرحلة جديدة في العلاقات بين لبنان وروسيا، وتمهد للارتقاء بهذه العلاقات من المستوى العادي الذي هي عليه الآن الى درجة اعلى من التعاون في شتى الميادين: الاقتصادي والسياسي والثقافي الخ. ويرى مراقبون في العاصمة الروسية ان هذه الزيارة، وإن تأخرت بعض الشيء (وجهت الدعوة للحريري عام ١٩٩٤، وزار بعدها بيروت وزيرا خارجية روسيا اندريه كوزيريف ويفغيني بريماكوف واكثر من مبعوث روسي)، الا انها يمكن ان تعوض عما فات، سواء بالنسبة الى العلاقات الرسمية بين البلدين او على صعيد العلاقة الشخصية التي يمكن ان ينسجها الرئيس الحريري مع مسؤولين ورجال اعمال روس.

واذ اشار بعض المراقبين في موسكو قبيل الزيارة الى انه ينبغي عدم توقع ان تسفر عن نتائج عملية فورية على صعيد التعاون الاقتصادي، فانهم اكدوا ان النتائج غير المباشرة في المدى المتوسط والبعيد ستكون في حال توافرت الرغبة لدى الجانبين كبيرة وذات فائدة مشتركة لكليهما.

وبالفعل، فان برنامج الزيارة يتضمن توقيع اتفاقين فقط. الاول يتعلق بالتعاون الثقافي والتعليمي، والثاني يقضي بتأليف لجنة مشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري، في حين انه لم تنجز قبل الزيارة صيغة نهائية لمشروعي اتفاقين احدهما حول منع الازدواج الضريبي، والآخر لتشجيع الاستثمارات. والأخيران من شأنهما في حال اقرارهما تمهيد الشروط الملائمة لدفع عملية التعاون التجاري والاقتصادي الى مستويات اعلى. بيد ان الزيارة ستفسح في المجال لرئيس الحكومة اللبنانية واعضاء الوفد المرافق له استكشاف امكانات التعاون العملي والاطلاع على القدرات الكبيرة التي يملكها الروس خصوصا في ميدان الاعمار وانجاز المشاريع الكبرى في مجال البنى التحتية.

وبديهي ان الحريري وصحبه لم يذهبوا الى موسكو بحثا عن مساعدات مالية او استثمارات. فموسكو نفسها بحاجة الى مثل هذه الاستثمارات، وتسعى للحصول عليها من الخارج. ولكنهم سيبحثون او نفترض انهم سيبحثون في امكان الاستفادة من الخبرات الروسية الواسعة في الميادين المذكورة. ولدى الجانب الروسي ما يقدمه (او يقترحه) في هذا المجال، وهو لا يخفي رغبته في ان تتيح هذه الزيارة للشركات الروسية التي لا تزال بعيدة (او مبعدة) عن الساحة الاعمارية والاستثمارية اللبنانية، امكان دخول حلبة المنافسة مع الشركات العالمية الاخرى التي سبقتها الى هذه الساحة، للفوز بفرصة تنفيذ بعض المشاريع التي لم يتم تلزيمها حتى الآن.

كما انه (اي الجانب الروسي) يرغب ايضا في تعزيز التبادل التجاري بين البلدين والذي لا يزال عند مستويات متدنية نسبيا. ومشاريع الاتفاقات المطروحة سواء للتوقيع خلال هذه الزيارة او في مرحلة لاحقة، ترمي الى تحقيق الاهداف المذكورة.

اما في الجانب السياسي فستكون الزيارة مناسبة لبحث امكانات تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين. واجراء تحليل شامل وعميق لآفاق تطويرها، على حد قول الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية غينادي تاراسوف. وسوف يؤكد الجانب الروسي، كما هو متوقع دعمه مجددا لاستقلال لبنان وسيادته على كامل اراضيه ولجهود الدولة اللبنانية واللبنانيين عموما الرامية الى تحرير ارضهم المحتلة، ورفضه المشاريع التي تتعارض مع قرارات الامم المتحدة في هذا الصدد خصوصا القرار ٤٢٥.

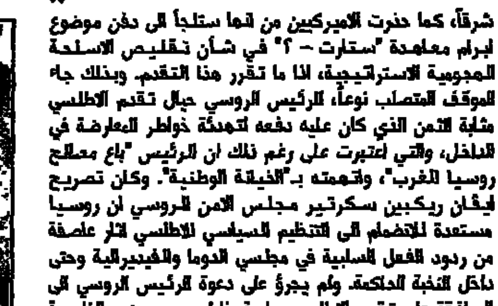
وبديهي ان الاوضاع في الشرق الاوسط والطريق المسدود، الذي وصلت اليه عملية السلام وسبل اخراجها منه ستكون احدى المسائل المحورية التي سيناقشها الجانبان، خصوصا في المباحثات التي سيجريها الوفد اللبناني مع وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف. ويندرج ذلك بالنسبة الى موسكو في سياق سعيها الى تنشيط سياستها الشرق الاوسطية واثبات وجودها واعادة تفعيل دورها في المنطقة، لاسيما وانها تعتبر احد راعيي عملية السلام، ومن الواضح ان موسكو ترغب في الا تقتصر مشاركتها في رعاية هذه العملية على الجانب الشكلي والاحتفالي كما هو الامر حتى الآن. ونأمل في ان تساهم المباحثات مع الرئيس الحريري، صاحب العلاقات الواسعة عربيا ودوليا، في تحقيق خطوة في هذا الاتجاه.

ويندرج في السياق نفسه قرار الرئيس الروسي بوريس يلتسين ايفاد نائب وزير الخارجية فيكتور بوسوفاليوك، الذي سيشارك في المحادثات مع الوفد اللبناني، للقيام بجولة في الشرق الاوسط يطرح خلالها كما تقول المصادر الروسية افكارا جديدة ترمي الى دفع عملية السلام. ولكن السؤال المطروح في هذا الصدد هو مدى قبول واشنطن وتل ابيب بدور روسي نشيط لا يتطابق بالكامل مع مفهومهما للسلام وكيفية الوصول اليه، وقد رأينا رفضهما في السابق لأي تحرك او مبادرة روسية في هذا الاتجاه، وكذلك لأي دور اوروبي او فرنسي فاعل في المنطقة.

ربما لا تسفر الزيارة الاولى لرئيس حكومة لبنان الى موسكو عن نتائج فورية كبيرة، ولكنها تبقى مع ذلك حدثا مهما في العلاقات بين البلدين، ومن شأنها ان تفتح آفاقا جديدة للتعاون بينهما على كل المستويات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية.

كاتب في الشؤون الدولية

بوادر "حرب باردة" جديدة في اوروبا؟



ميشال يمين

عقدت في العاصمة الفنلندية هلسنكي في النصف الثاني من آذار المنصرم قمة بين الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين للبحث في امور مهمة على رأسها مسألة تقدم الحلف الاطلسي شرقاً. ومعروف ان قمة الحلف الاطلسي التي ستنعقد في اوائل تموز المقبل تعتزم اعلان قبول اعضاء جدد من اوروبا الشرقية في الحلف هي بولونيا والمجر وتشيكيا، على ان يتم ضمها فعلياً الى الحلف في نيسان عام ١٩٩٩. وفي مراحل لاحقة يفترض ان تدعى جمهوريات سوفياتية سابقة لدخول الحلف المذكور كجمهوريات البلطيق الثلاث واوكرانيا.

وقالت جريدة "بلتيمور صن" ان "رقصة التانغو تقتضي شريكاً". وموافقة روسيا على مراقصة الشريك الاميركي كانت على مضض عبر عنها يلتسين بقوله ان هذا اللقاء بينه وبين الصديق بيل سيكون الاصعب، ذلك ان الاخير لم يجئ ليطلب من روسيا الاذن بتمدد الحلف الاطلسي شرقا بمقدار ما جاء لاعطاء العلم والخبر مع بعض استرخاء رمزي للشريكة المغلوبة على امرها.

تحضيرات اميركية للقمة

وكان الحلف الاطلسي الذي تتزعمه الولايات المتحدة ارسل سكرتيره العام خافيير سولانا بين ١٠ و١٥ آذار ليجول على جمهوريات سوفياتية سابقة هي كازاخستان وقرغيزيا وتركمانستان بغية الالتفاف على الاعتراضات الروسية وتهيئة مناخ سياسي حولها يفترض عليها الامتثال للامر الواقع الجديد. وقال يوري ليبيديف المدير العام لمركز البحوث الدولية والسياسية والعسكرية في موسكو في صدد الجولة المذكورة "ان الاطلسي يحاول بواسطة الوعود الاقتصادية جس نبض بلدان آسيا الوسطى التي ما زالت تعيش مرحلة انتقالية بعد انفصالها عن الاتحاد السوفياتي، وهي لم تقرر بعد في اي اتجاه تسير".

ولم تأت جولة سولانا من دون نتيجة. ففي ايلول المقبل ستجري مناورات عسكرية للاطلسي في كازاخستان يشارك فيها عدد من بلدان آسيا الوسطى. ولا تبدي تركمانستان مثلا قلقاً من احتمال توسع الاطلسي شرقاً، على رغم انها في سياستها الخارجية تحافظ على الحياد وتعتبر روسيا شريكاً استراتيجياً في مسألة الحفاظ على سلامة حدودها مع افغانستان وايران. وتقف القيادة الاوزبكية موقفا مشابها، فيما يبدو ان كازاخستان وقرغيزيا هما اكثر موالاة لموسكو في توجههما.

اما علاقة اوكرانيا بالاطلسي فتشهد على دفئها الزيارة غير الرسمية التي سيقوم بها فصيل من سفن الحلف الاطلسي في المتوسط الى اوديسا بعد مرور ٧٠ سنة تقريبا على رحيلها من تلك المنطقة عام ١٩١٩. وقد عبّر وزير خارجية اوكرانيا غينادي اودارشنكو اخيراً عن رغبة كييف في "ان تصبح عضواً كامل العضوية في الحلف الاطلسي". وصرح الرئيس الاوكراني كوتشما ايضاً ان "السياسة العدوانية لروسيا تدفع بلاده للانضمام الى الاطلسي".

وتصعب المبالغة في شأن توق دول البلطيق الثلاث السوفياتية سابقاً للانضمام الى الاطلسي خوفاً من معاودة ضمها الى الجار الشرقي.

اعتراضات داخلية واوروبية

لقد اتى كلا الرئيسين الاميركي والروسي الى هلسنكي متعباً بعض الشيء، لا من التوعك الصحي الذي كان يعانيه كل منهما، بل من جراء المعارك الداخلية التي خاضها كلاهما والمعارضة التي لقياها في بلديهما. فالرئيس بوريس يلتسين حمل معه الى القمة معارضة الشعب الروسي وممثليه في الدوما ومجلس الفيديرالية وحتى داخل السلطة التنفيذية نفسها (ابرز المعارضين هنا وزير الخارجية يفغيني بريماكوف) لتقدم اخصام الامس نحو حدود بلاده. فحذرت الدوما، حيث الغالبية للمعارضة الشيوعية والقومية، الرئيس يلتسين من القبول بتمدد الاطلسي شرقاً، كما حذرت الاميركيين من انها ستلجأ الى دفن موضوع ابرام معاهدة "ستارت – ٢" في شأن تقليص الاسلحة الهجومية الاستراتيجية، اذا ما تقرر هذا التقدم. وبذلك جاء الموقف المتصلب نوعاً، الرئيس الروسي حيال تقدم الاطلسي مثابة الثمن الذي كان عليه دفعه لتهدئة خواطر المعارضة في الداخل، والتي اعتبرت على رغم ذلك ان الرئيس "باع مصالح روسيا للغرب"، واتهمته بـ"الخيانة الوطنية". وكان تصريح ايفان ريبكين سكرتير مجلس الامن الروسي ان روسيا مستعدة للانضمام الى التنظيم السياسي للاطلسي اثار عاصفة من ردود الفعل السلبية في مجلسي الدوما والفيديرالية وحتى داخل النخبة الحاكمة. ولم يجرؤ على دعوة الرئيس الروسي الى الموافقة على تقدم الاطلسي بطيبة خاطر سوى وزير الخارجية السابق اندريه كوزيريف والسياسي الليبرالي ايغور غايدار.

اما في الجانب الاطلسي فالمعارضة لم تكن غائبة ايضاً سواء في الولايات المتحدة او في اوروبا. وقد عبرت عنها صحيفة "نيويورك تايمس" التي كتبت: "بدلاً من البحث عن سبل لتدعيم الديموقراطية والسوق الحرة في روسيا، ها هم يبحثون في كمية الدبابات التي يمكن نشرها في بولونيا". واضافت: "ان الاستقرار المقبل في اوروبا سيتوقف كليا على الاستقرار في روسيا. وبدلاً من اتخاذ خطوات لعزل روسيا وتفجير التعصب القومي فيها، كان الاحرى بالولايات المتحدة مساعدتها على النهوض من عثرتها الاقتصادية وترسيخ الديموقراطية".

ولم تجد الصحيفة تبريرات للسعي الى دفع الاطلسي شرقاً بهذه السرعة اذ "لم يعد ممكناً في ايامنا تبرير هذا بالخطر العسكري من جانب روسيا. فالاسلحة التقليدية الروسية في حال يرثى لها. وحتى اذا راودت الحكومة الروسية طموحات لبعث الامبراطورية فسيكون عليها ان تجزل في صرف المال سنوات وسنوات لتستطيع ان تمدد اوروبا مجدداً".

وقالت "بلتيمور صن": "حتى في الولايات المتحدة اتخذ قرار تمدد الاطلسي شرقا من دون مناقشة واسعة واتفاق عام". وتحدثت جريدة "فرانكفورتر نويه برسه" الالمانية بمرارة عن ان "الاوروبيين بداية ويلتسين حالياً اصطدموا بعادة كلينتون تأكيد الفروق بين الدولة العظمى الاميركية والدول الاخرى. فقبل عام ١٩٩٦ كان الفرنسيون والبريطانيون والالمان يظنون ان لهم ايضاً حق التقرير في مسألة كهذه (اي مسألة تمدد الاطلسي شرقا). غير ان كلينتون اعلن من دون مواربة لدى لقائه الصحافيين من سيقبل في الحلف ومتى. ولم يبق للاوروبيين الا ان يبتلعوا هذه الحبة المرة مرغمين، مثلما سبق ان فعلوا مراراً وتكراراً... واظهر كلينتون في هلسنكي للعالم كله ان مؤتمر التعاون والامن الاوروبي والولايات المتحدة شريكان غير متكافئين".

استرخاء الروس

غير ان الرئيس الاميركي رأى ضرورة استرخاء الروس، وان في تنازلات رمزية مثل قراره دعوة روسيا للانضمام الى السبعة الكبار لتصبح مجموعة الثماني في دنفر هذا الصيف. وهو ما لا تفتأ روسيا تطالب به منذ العام ١٩٩٢. كما قرر زيادة المساعدات الاميركية لروسيا بعد تقليصها تقليصاً شديداً (حتى ٩٥ مليون دولار عام ٩٦).

اما ما عمل الرئيس الروسي جاهداً للحصول عليه من تنازلات جدية كاستشارة الروس في القضايا المتعلقة بالحلف ورغبتهم في ان يكون لهم حق الفيتو على اي قرارات يتخذها الحلف ولا تؤاتيهم، فلم يتم. ولئن قبل الاميركيون حتى الآن بعدم نصب اسلحة نووية في اراضي الدول المنضمة حديثاً فهم لم يشأوا التزام عدم اخضاع هذه الدول للبنية العسكرية الاطلسية وبطبيعة الحال لم يستطع الرئيس الروسي ان يوقف جموح الاطلسي نحو الشرق.

ردود الفعل الروسية

ولم يكد ينقشع غبار القمة حتى هرع الرئيس الروسي للبحث عن حلفاء جدد في الشرق يوازنون التقدم الاطلسي شرقاً. فاجتمع في موسكو الى رئيس الوزراء الهندي ووزير الخارجية الصيني. واجتمعت في بغداد اللجنة الحكومية الروسية – العراقية المشتركة. وامتدح التعاون والتفاهم مع هذه الاطراف الى درجة ان المعلقين الغربيين اخذوا يتحدثون عن احتمال انشاء محور روسيا – الهند – الصين في مقابل الاطلسي. غير ان الاميركيين لم يبدوا قلقاً في شأن احتمال قيام مثل هذا المحور لانه في رأيهم ذو طابع تكتيكي دعائي، ولان عدم الثقة بين اطراف هذا المثلث اكبر من ان يسمح باقامة تحالف استراتيجي بينهم.



بريماكوف يهمس ليلتسين

الا ان الخطوة الاهم كانت توقيع معاهدة في مينسك، عاصمة روسيا البيضاء في شأن الاتحاد بين روسيا وروسيا البيضاء في ٢ نيسان الجاري. واعتبر كثير من المعلقين هذه الخطوة رداً مباشراً على اصرار الحلف الاطلسي على التقدم نحو الحدود الغربية – الروسية. وروسيا البيضاء كانت دوماً (مثلا خلال الحرب العالمية الثانية) خط الدفاع الاول عن روسيا ضد اي خطر آتٍ من الغرب.

الا انّ نظرة شاملة الى كل التحالفات والروابط والاتحادات التي نشأت في المجال السوفياتي السابق بمبادرة من الرئيس الروسي تدل على انها كانت جميعاً مثابة رد فعل.

وبالامس وجه رئيس روسيا البيضاء لوكاشنكو انتقادات لاذعة الى القيادة الروسية لانها، بحسب قوله، لم تفعل شيئا من اجل توحيد الجمهوريتين، فعلاً لا قولا، خلال الفترة المنقضية على الصيغة السابقة لتحالفهما، ولا سيما على صعيد الدفاع المشترك وتوحيد مجمع الصناعة العسكرية. وعليه كانت هذه بالنسبة الى الرئيس الروسي خطوة دعاوية في رد هجمات الداخل من جهة، والتقدم غرباً في مواجهة التمدد الاطلسي شرقا، من جهة اخرى. غير انها خطوة سيستفيد منها ولا شك الشيوعيون والقوميون انصار الوحدة وبعث الدولة الموحدة في المجال السوفياتي السابق.

"حرب باردة" جديدة؟

لقد احدث اعلان الاتحاد بين روسيا وروسيا البيضاء صدمة في الغرب. وتبين تصريحات السياسيين والمعلقين هناك مدى العصبية التي قابلوا بها المحاولة الاتحادية الجديدة. ويبدو ان حصارا اقتصاديا وسياسيا وحرباً دعاوية شعواء بدأ ضد روسيا البيضاء وبخاصة ضد رئيسها لوكاشنكو. فالاتحاد الجديد سيجعل القوات الروسية عند الحدود البولونية التي ستصبح ايضاً حدود الاطلسي بعد ضم بولونيا الى صفوفه.

وبعد تفكك الاتحاد السوفياتي المهزوم في الحرب الباردة تنفس البعض في روسيا الصعداء لان العالم، بحسب منظورهم، تفادى بذلك حربا نووية. واثر قمة هلسنكي صرح الرئيس الروسي انه قبل تقدم الاطلسي شرقا خوفا من نشوب "حرب باردة" جديدة. فهل الخوف من الحرب – باردة او ساخنة – سيبرر تراجعات وتفككات جديدة، ام ان مواجهة الخوف بالتجرؤ على اقامة تحالفات جديدة، لا دعاوية، ستكون عنوان المرحلة المقبلة في السياسة الروسية؟ وهل ان الحكومة الروسية الجديدة "الاكثر ليبرالية بعد انهيار الاتحاد السوفياتي"، كما يقال، ستكون مؤهلة للقيام بمثل هذا الدور؟

كاتب في الشؤون الدولية

حدود المكننة

نبيل منوال يونس

بدأ المرحوم موريس الجميل – وهو جامع العلم مع المخيلة – دراسة حول قياسات العلاقة السببية بين الاحداث والظواهر في السياسة ومعاييرها واعطاني عام ١٩٦٧ نسخة عن مخطوطة تضمنت وصفا لمحاولة وضع تلك الاسس (١) واضاف شارحا ان وضع تلك القياسات وتطبيقها سيعتمد في المستقبل على "دماغ الكتروني" يسمى "الكومبيوتر" وراح يصف مسحوراً تلك الآلة مشيرا الى ان صراع الامم المستقبلي سيتمحور حول مقدرة كل دولة على استعمال الكمبيوترات والتحكم بها.

وفي السنة ذاتها صدر كتاب للصحافي الفرنسي جان جاك سيرفان شرايبر بعنوان "التحدي الاميركي" حذر فيه من اخطار عدم استعمال الكومبيوتر اذ ان ذلك سيؤدي الى جعل القرارات اكثر فاكثر عرضة للمصادفة (٢)، واصفا اهمية الكومبيوتر حيث ان رئيس الولايات المتحدة كان عين مستشارا متخصصا لدراسة الامكانات الجديدة التي يتيحها الكومبيوتر في حقلي المعلومات والاتصالات (٣).

وفي عام ١٩٦٩ وجد الفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي في توزيع الكمبيوترات بين الدول معيارا لقياس تفوق الولايات المتحدة اذ شرح ان الكومبيوترات التي كانت موجودة في الولايات المتحدة بلغت ثلثي الكومبيوترات التي كانت في الاستعمال عام ١٩٦٨ في العالم كله (٤).

وبالفعل، انتشر الكومبيوتر وعمّ استعماله فاستخدمه العلماء للوصول الى القمر، واستعمله المزارعون لاحصاء ماشيتهم، حتى طبع الربع الاخير من القرن العشرين.

وعلى رغم ذلك فان الكومبيوتر لم يستعمل لمكننة الدورتين النيابيتين اللتين جرتا في لبنان في الربع الاخير من هذا القرن، حيث بقي وضع القوائم الانتخابية وتنقيحها والاحصاءات المنبثقة منها واحتساب نتائج الانتخابات يجري بأساليب بدائية على رغم ان الاسلوب البدائي، بالاضافة الى كلفته التي تفوق بكثير كلفة المكننة، شكل عنصرا اساسيا من العناصر التي بعثت الريبة في العملية الانتخابية.

ان عدم استعمال المكننة من شأنه ابقاء قوائم الناخبين في حال قد تؤدي الى افساد العملية الانتخابية برمتها والى تحوير نتائجها. فقوائم الناخبين مستمدة من احصاء عام ١٩٣٢ الذي يجري تنقيحه بأسلوب بدائي بهمة الافراد وبغياب كلي لمبادرة الدولة فأصبحت تاليا تلك القوائم مضخمة نتيجة لعوامل عدة اهمها عدم تدوين قسم كبير من الوفيات، ومخالفة المادة ١١ من قانون الانتخاب التي تنص على منع القيد في غير قائمة واحدة، حيث ابقيت اسماء بعض المتزوجات مدرجة في خانة عائلتها الاساسية على رغم قيدها في خانة الزوج واسقطت اسماء بعض الناخبين اما قصدا واما اهمالا.

لقد ادت هذه العوامل الى تضخيم قوائم الناخبين وتضاربت الآراء حول حجم الاخطاء فيها. فبينما اعتبر نائب رئيس مجلس الوزراء المهندس ميشال المر ان تلك الاخطاء تطاول نسبة ثلاثة في المئة من القوائم (٥)، قالت الباحثة الاميركية ريبيكا لين عام ١٩٩٢، ان قوائم الناخبين في لبنان تحتوي على اسماء مئات الالوف من المتوفين (٦) ويؤكد البروفسور ايليا حريق ان التضخيم في القوائم بلغ قبل عام ١٩٨٠ نسبة عشرين في المئة(٧).

فمن الرجوع الى الاحصاءات المتوافرة يتبين ان تضخيم لوائح الناخبين بلغ حداً اصبح معه عدد الناخبين غير منطقي اذا قيس بعدد السكان.

فقد بلغ عدد السكان اللبنانيين بحسب المسح السكاني، في الاشهر الخمسة الاولى من عام ١٩٩٦ اي في الحقبة التي جرى فيها المسح الميداني، ٢.٩٧٩.٧٠٨ افراد(٨) في حين بلغ عدد الناخبين الواردين عام ١٩٩٦ على القوائم الانتخابية ٢.٥٧٧.٢٥٧ ناخباً(٩) اي ان عدد الناخبين بالنسبة الى عدد السكان بلغ نسبة ٨٦ في المئة، كما ان عدد السكان الذين هم دون سن الانتخاب بلغ ١.١٧٧.٥٢٦ فرداً(١٠) اي ما يشكل نسبة ٣٩ في المئة من مجموع عدد السكان.

ومما زاد في وضع قوائم المنتخبين سوءاً ان اكثرية الناخبين والسياسيين المعنيين، بمن فيهم المتضررون منهم، اكتفوا بتوجيه الانتقادات ولم يمارسوا حقهم بتقديم طلبات التصحيح المنصوص عليه في المواد ٢١ و٢٢ و٢٣ من قانون الانتخاب، كما ان محاولات التصحيح التي قام بها البعض بقيت من دون جدوى، اذ ان المراجع الرسمية اهملت قسماً كبيراً منها وتجاهلته.

وبازاء هذا الوضع، ارتفعت الاصوات مطالبة باصلاح لوائح الناخبين لاسيما ولن هذا التضخيم في قوائم الناخبين اعطى حجة لمعارضي اجراء الانتخابات ولمقاطعيها، الذين جعلوا منه سبباً اضافياً للطعن السياسي بصحة التمثيل المنبثق منها، وفي شكل خاص بالنسبة الى المجلس المنتخب عام ١٩٩٢.

وبهذا الصدد لا بد من الاشارة الى انه على صعيد المرشحين فان اكثرية مقاطعي دورة ١٩٩٢ المتهمين (بكسر الهاء) لم يكونوا اكثر صدقاً من المشاركين المتهّمين (بفتح الهاء) اذ اثبت ترشيح مقاطعي الامس في دورة ١٩٩٦، ان امتناعهم في دورة ١٩٩٢ لم يكن مبدئياً انما كان ظرفياً، وانه نتج في اكثرية الاحوال السالفة عن عجز وليس عن زهد او عن ترفع.

استجابت المراجع الرسمية بمجموعة من الاجراءات الهادفة الى تحسين وضع القوائم الانتخابية وكان اهمها صدور قانون قضى بتخصيص بدل نقدي للمخاتير لقاء تنظيم وثيقة الوفاة وتغريمهم في حال اهمال تقديمها بالنسبة الى الوفيات السابقة واللاحقة(١١) وصدور قانون آخر قضى باسقاط اسماء الناخبين الذين مضى على تاريخ ولادتهم مئة سنة، من قوائم الناخبين ما لم يقدموا شهادة حياة(١٢).

لم يكن للقانونين المذكورين تأثير يذكر على قوائم الناخبين اذ ان اكثرية المخاتير لم تستجب لموجب تنظيم وثائق الوفيات السابقة ولم تحاسبهم السلطة على تقاعسهم، غير انها تحركت لمكننة تنظيم قوائم الناخبين بعد تنقيحها ولاعادة العمل بالبطاقة الانتخابية المنصوص عليها في المادة ٤٩ من قانون الانتخاب بعدما كان علق العمل بها بموجب قوانين عدة(١٣).

لقيت مكننة وضع قوائم الناخبين وتنقيحها استحساناً عاماً، ولقيت اعادة العمل بالبطاقة الانتخابية ترحيباً شعبياً حتى وضعت تلك الاجراءات في اطار التمهيد لبرمجة البطاقة الانتخابية الكترونياً بواسطة مغنطتها في المستقبل مما يستتبع مكننة عملية الاقتراع ذاتها، والا انتفت غاية المغنطة.

ومن الاطلاع على بعض التجارب في دول اجنبية، وبعد دراسة الحالات التطبيقية لمكننة عملية الاقتراع، يتبين خطرها سواء مع إعطاء دور الكتروني للبطاقة الانتخابية في عملية الاقتراع او من دونه، اذ إن مجالات التلاعب التقني بعملية احتساب الاصوات يصبح واسعا جدا.

فاذا جرت برمجة كومبيوتر احتساب الاصوات في منطقة موالية ليجمع ١.١ صوتا بدلا من صوت واحد فقط عن كل ناخب ببرنامج يحجب الكسور عن الشاشة، تكون النتيجة أن كل عشرة اصوات تحتسب ١١ صوتا (١٠×١.١) من دون أن تتمكن الرقابة من رؤية هذه الظاهرة نتيجة لحجب الكسور، وهكذا يستطيع المتحكم بالكومبيوتر زيادة عدد الاصوات (١٠ في المئة في المثل اعلاه) في المناطق الموالية. وتاليا فان اعتماد المكننة في الانتخابات يجب أن يقتصر على وضع قوائم الناخبين وتنقيحها وعلى اجراء الاحصاءات قبل العملية الانتخابية من دون أن يعتمد اي شكل من اشكال المكننة في عملية الاقتراع ذاتها، التي ينبغي أن تستمر وفقا للطريقة القديمة ليتسنى اجراء بعض الرقابة.

فاذا كانت مكننة عملية الاقتراع في بعض البلاد الديموقراطية اعتمدت، فيبقى إن اصالة الديموقراطية في تلك البلاد وشفافية العملية الانتخابية ولمكانات مراقبتها، تضمن عدم تسخير المكننة لافساد العملية الانتخابية وهذا ما لا يمكن افتراضه اليوم في لبنان.

١– Politicometrie, Pour une Metrologie, Quelques Paramètres - Maurice GEMAYEL - Tirage d'un manuscrit.

٢– Le Defi Americain - Jean Jacques SERVAN - SCHREIBER - Denoel - 1967 - p. 105.

٣– Ibid - p. 103.

٤– Le Grand Tournant du Socialisme - Roger GARAUDY - Gallimard - 1970 - p. 291.

٥– الحكي بيناتنا – برنامج تلفزيوني على محطة "أم تي في" – ماغي فرح – ١٩٩٧/٢/٢٣.

٦– Elections in the Arab World: The Process of Democratization - Rebekah Lynn the Ford Foundation - 1992 - p. 19.

٧– Voting Participation and political Integration in Lebanon 1943 - 1974- Journal of Middle Eastern Studies - 1980.

٨– بيانات مأخوذة عن مسح المعطيات الاحصائية للسكن والمساكن الذي قامت به وزارة الشؤون الاجتماعية ١٩٩٦/١٠/١٤ – البيان رقم ١٠ –٢.

٩– ارقام وزارة الداخلية – مصلحة الشؤون السياسية والادارية.

١٠– المرجع (٨) اعلاه – البيان ٥٠–٢.

١١– القانون الرقم ٢٠٣ – ٩٣ بتاريخ ١٩٩٣/٣/٢.

١٢– القانون الرقم ٩٣/٢٢٧ بتاريخ ١٩٩٣/٥/١٣.

١٣– المادة ٧٢ من قانون الانتخاب علق العمل بالبطاقة الانتخابية لدورة ١٩٦٠.

– القانون الرقم ٦٣/٢٥ بتاريخ ١٩٦٣/٤/٦ علق العمل بالبطاقة الانتخابية طوال عامي ١٩٦٣ و١٩٦٤.

– القانون الرقم ٦٧/١٧ بتاريخ ١٩٦٨/٣/٧ علق العمل بالبطاقة الانتخابية دون تحديد مدة.

– القانون الرقم ١٥٤ بتاريخ ١٩٩٢/٧/٢٢ علق العمل بالبطاقة الانتخابية لدورة ١٩٩٢.

– القانون الرقم ٢٨٥ بتاريخ ١٩٩٤/٢/١٢ علق العمل بالبطاقة الانتخابية للانتخابات الفرعية في لبنان الشمالي ١٩٩٤.

– القانون الرقم ٥٣٠ بتاريخ ١٩٩٦/٧/١١ علق العمل بالبطاقة الانتخابية لدورة ١٩٩٦.

حكايات واقع

من اسرائيل الى... موناكو!

باسل نقاش

ظاهرة مدهشة حقا تلك التي نلمسها اليوم، إن في تصرّف حكام اسرائيل الكثير من المغامرة وقلّة الاحساس. أما المغامرة ففي دأبهم على التمسك بالارض المحتلة فيما ينادون بالسلم. وأما قلّة الاحساس ففي اصرارهم العجيب على تهويد القدس وتوزيع المستوطنات في الارض المحتلة على رغم حكم العالم أجمع بإدانتهم ومحاولة ردعهم... في مقالة سابقة عنوانها "القضية في العمق" تحذير من ان تزرع اسرائيل في قلوب جيرانها العرب الحقد والبغضاء. فليس كالحقد ما يدفع الى طفرات جنونية. والا ما معنى تلك الهجمة العمياء يقدم عليها جندي شاب فيقتل ويدمي عشرات الاطفال من تلميذات اسرائيل جئن يتنزّهن بالقرب من موقعه؟ وما دام الحقد يولّد الحقد أفليست من هذا القبيل تلك الغارة الاسرائيلية المريعة تقتل مئتين من اللبنانيين معظمهم من الاطفال والنساء والشيوخ؟ بل دعونا نذهب الى أبعد في أحداث الماضي: ما معنى تلك الهجمة النازية المرعبة تقتّل مئات الألوف من يهود اوروبا تقتيلا بشعا في الافران؟ كتبت في تلك الايام سبعة كتب عن الحكم النازي وحكّامه.

إنها وافية بأسباب تصرّفهم حيال اليهود. قد يُعزى ذلك الجنون الى اسباب عدة ولكن اولها وآخرها حقد وفورات غضب. لقد عالجت هذه الظاهرة في تلك الكتب التي تناولت سير أدولف هتلر وزبانيته من غورنغ الى غوبلز الى هملر الى باقي العصابة المجرمة. ففي تلك السير كلها برزت على مظاهرها نزوة التشفّي وردة فعل أحقاد تكدّست على مر نصف قرن. إنه الحقد أعمى القلوب والابصار وجعل التشفّي وحده سيد التصرف فقتل العقل والمنطق. هذه الثورة على الانسانية نشهد اليوم كثيرا من بوادرها في المنطقة فيما تنادي كلنا بالأمن والسلم المشترك فلا نجد سوى الظلم بغض مشترك!

***

العالم كله، مئة وثلاثون دولة من اصل مئة واربع وثلاثين اعضاء في الامم المتحدة تصيح باسرائيل أن أوقفي مشروع بناء مستوطنة في القدس. ولكن لا يجد بنيامين نتنياهو من رد سوى قولته المعهودة: "سأحتفظ بالارض المحتلة وسأبني في القدس ما قررت بناءه وليذهب العالم كله الى الجحيم!" اي احساس مرهف لاحساس نتنياهو هذا؟!

كيف تريد تل ابيب بعد هذا ان تجيبها الدول المائة والثلاثون بغير الادانة والتنديد؟ وكيف تريد حتى من تلك الدول العربية التي انفرجت مصالحتها ومواصلتها ان تستمر في ذلك من دون ان تثير غضب شقيقاتها؟ حمق وانعدام احساس هذا ما يُستنتج من مواقف كهذه. حتى فرعون لم يقدم على مثلما ولا مولاكو تجرأ عليها خوفاً من ان يثير عليه العالم كله.

سؤال نطرحه هنا: ترى بماذا تعتدّ اسرائيل في تحدّيها الدنيا كلها؟ أمي الولايات المتحدة ما تعتد به حقاً؟ لا شك في ان الكثير من ذلك هو الواقع. ولكن الى متى يصبر الشعب الاميركي على هذا التحدي وعلى هذا الاستغلال؟ صحيح ان معظم اقسام الادارة الاميركية محاط بجماعة من السياسيين والاقتصاديين والدماغة اليهود. ولكن احساس الاميركي بمصالح وطنه وعلاقته بالعالم يغلب الشعور بالانتماء والقرابة. يضاف الى ذلك ذكاؤه السياسي وقد صار بلده منذ حين سيد العالم. تلك حقيقة تعلّمناها من احداث التاريخ قديمه وحديثه وتظلّ هي الغالبة على اي اعتبار.

الولايات المتحدة صمّمت على اقامة السلم في الشرق الاوسط. فاذا تركنا جانباً اي اعتبار انساني والتزمنا بالواقع وجدنا ان لقرارها هذا غرضين:

– الاول أن تحافظ على مصالحها في منطقة تستثمر فيها شركاتها الكبرى نصف ثرواتها. واذا كانت دول اوروبا الغربية تساند المسعى الاميركي فلانها تعدّ امنها مرتبطاً بامن المنطقة واقتصادها مستمداً في الكثير من قواعده من اقتصادها.

– والغرض الثاني هو فتح المنطقة على مصراعيها امام الاقتصاد الاسرائيلي بكل قدراته وفنونه. ومن متنبئ بأنّ تواصلاً كهذا مع الدول المجاورة كفيل بمساعدتها على النهوض من تخلفها وانعاش جماهيرها وتوسيع آفاقها. اما ما نشهده اليوم فهو من حكومة "الليكود"، وقد جاء بها المتشددون الى الحكم بفارق ضئيل، تقف سداً في وجه ذينك الغرضين. ولعل ما يتحكم بعقول اولئك الحكام المتشددين هو تلك المقولة المضحكة، مقولة اسحق شامير: "ان للعرب من الاراضي اربعة عشر مليون كيلومتر مربع في مقابل ما لا يزيد عن مئة وثلاثين الف كيلومتر مربع من الارض لاسرائيل" اي ان خليفة شامير رئيس الوزراء نتنياهو يريد ان يحتفظ بما يستطيع من الارض المحتلة ليحاول تصحيح النسبة! ما رأيكم مثلاً ان تعتبر امارة موناكو انها اصغر المساحات في اوروبا فتسعى الى احتلال بعض اراضي فرنسا او ايطاليا او ما جاورها؟ صحيح ان شرّ البلية ما يضحك!

صحافي

وجدي ملاط والمجلس الدستوري وحكامنا والبلديات

نجيب الكك

والعلاقة بينهم الانسان. فوجدي ملاط، رئيس المجلس الدستوري، الذي استقال بسبب الموانع التي حالت دون ممارسته صلاحياته، يمثل طرازاً من المسؤولين، المسؤولين.

اما حكامنا، (من هم؟)، فيمثلون طرازاً آخر.

الاول يكون على قدر المسؤولية ولا يستلهم سوى ضميره والمصلحة العامة ويتحمل الضغوطات واذا عجز يستقيل.

الثاني يستغل المنصب والمسؤولية لمصالحه الشخصية، ولممارسة الضغوطات على الاول ويستلهم ارصدته في المصارف والشوارع والازقة.

المطلوب من المسؤولين عن استمرار "تعليق" الانتخابات البلدية، المعلقة منذ عام ١٩٦٧، ان يكونوا منطقيين مع انفسهم ويتقدموا بمشروع قانون لالغاء البلديات في القرى وتكليف بعض الموظفين في وزارتي البلديات والداخلية، واذا اختلفوا، استيراد بعض الموظفين من الخارج، من اجل تسيير شؤون القرى.

فماذا يفيد المواطن اذا تنعّم بالاوتوستراد الدائري، والمستطيل (العربي)، والانفاق والجسور المعلقة في بيروت، وهو يفتقر الى الطرقات العادية والزراعية وطرقات الدواب في قريته؟

وماذا يفيد المواطن مطار يستوعب ملايين الركاب سنوياً، يأتون الى لبنان، وتفتقر قريته الى الحد الادنى من الخدمات التي تمكّنه من العيش فيها، وحتى الوصول الى منزله فيها احياناً.

وماذا يفيد المواطن كل هذا الضجيج عن البيئة وقراه تتحول مستنقعات من المياه الآسنة ومستودعات للنفايات، واشجاره تقطع وتحرق ومياهه تتلوث.

وماذا يفيد المواطن وزير للداخلية "قبضاي"، وهو يفتقد في قريته ناطوراً لارزاقه وشرطيّ بلدية؟

وماذا يفيد المواطن رئيس للوزراء اضحى مثل ابن بطوطة يجوب عواصم العالم ويعقد الاتفاقات، وهو يفتقر الى رئيس بلدية يهتم بشؤونه اليومية؟

والمواطن يتساءل كيف تستطيع الدولة تأمين انتخاب مئة وثمانية وعشرين نائباً، بقانون صدر قبل اسبوع من الانتخابات، يؤمنون مصالحهم، ويعملون على المحافظة على نظام يعجز عن تعديل قانون الانتخابات البلدية قبل شهرين من حصولها لتأمين انتخاب عشرة اعضاء في كل قرية.

والمواطن يتساءل هل يجب انتظار السلام الشامل في الشرق الاوسط، بعد انتهاء الحرب الباردة، وعدم نشوء ازمات دولية اخرى، وحل مشكلة المهجرين في القرن الثاني والعشرين من اجل اجراء الانتخابات البلدية؟

ايها السادة المسؤولون: إما ان تستدركوا ما جرى في مجلس النواب وتقرروا اجراء الانتخابات البلدية، استناداً الى قانون ١٩٦٣ او ١٩٧٧ مع تعديلات او من دون تعديلات، بانتخاب الرئيس مباشرة او مداورة، بانتخاب اعضاء اميين او دكاترة في القانون وعلم الفلك والغيب، فاي حل هو افضل مما نحن عليه اليوم، واما ان تتقدموا بمشروع قانون لالغاء البلديات فلا يجوز الاستمرار باعطاء صلاحيات الى هيئات غير موجودة وتمعنون في تغييبها والغائها؟

كلمة اخيرة لفخامة الرئيس، المغلوب على امره، وللوزير القبضاي، ليكن وجدي ملاط مثلاً لكم، احتذوا به ولا تتركوه ينفرد بدور البطل، ليس من اجل البلديات، بل انسجاماً مع اقتناعكم وانقاذاً لصدقية الدولة وحفاظاً على هيبتها، كونوا مثله والا اصبحتم مثل الآخرين.

منظمتان اسرائيليتان تتهمان حكومتهما بترحيل الفلسطينيين من القدس بلا ضجة

اتهمت منظمتان اسرائيليتان لحقوق الانسان الدولة العبرية بالعمل على ترحيل الآلاف من السكان الفلسطينيين في القدس الشرقية من دون ضجة سعياً الى تشديد قبضتها على كل المدينة.

وجاء في تقرير مشترك لمركز حقوق الانسان "بتسليم" وحركة "هاموكيد" ان وزارة الداخلية الاسرائيلية بدأت قبل ١٨ شهراً الغاء بطاقات الهوية "لمئات ان لم يكن لآلاف" من الفلسطينيين في القدس الشرقية لتحرمهم حق الاقامة الدائمة في المدينة. واضاف: "الترحيل المستتر استمرار مباشر لسياسة اسرائيل العامة في القدس الشرقية منذ عام ١٩٦٧ والتي تهدف الى فرض امر واقع سكاني وجغرافي حتى لا يمكن الطعن في السيادة الاسرائيلية".

صرح المحامي الياهو ابرامز وهو من نشطاء حركة "هاموكيد" في مؤتمر صحافي: "لا شاحنات او سيارات جيب. ليس بعد. ولكن يجري تحويل الناس الى غرباء مقيمين بصورة غير مشروعة يختبئون في مدينتهم".

ويعني الغاء بطاقات الهوية الزرق التي تصدرها السلطات الاسرائيلية للسكان العرب في القدس حرمانهم حق العمل في اسرائيل والقدس الشرقية والعمل والتنقل بحرية وحرمانهم الضمان الاجتماعي وبعض الخدمات الاجتماعية الاخرى.

واوضح التقرير انه منذ ١٩٦٧ حين استولت اسرائيل على القدس الشرقية حتى عام ١٩٩٤ كانت اسرائيل تجدد بطاقات الهوية دوريا للسكان العرب الذين يسافرون الى الخارج للاقامة او العمل في بلدان اخرى. "ولم يكن يعرض المرء لالغاء بطاقة هويته سوى الاقامة سبع سنوات متتالية في الخارج من دون زيارة اسرائيل". ولكن منذ ١٨ شهراً بدأت وزارة الداخلية ما وصفه التقرير بتأويل القانون لالغاء بطاقات الهوية بصرف النظر عن مدة الاقامة خارج المدينة. وقال: "كل الفلسطينيين الذين اقاموا خارج القدس فترة من الوقت سواء في بلد آخر أو في جزء آخر من الضفة الغربية او في ضواحي القدس خارج الحدود البلدية ببضعة امتار معرضون لفقدان حقهم في الاقامة في القدس".

واشار الى انه "لا تزال تفاصيل هذه السياسة غير معروفة ومن غير الواضح الوقت الذي ينبغي ان يمضيه الفلسطيني في الخارج قبل ان تخطره وزارة الداخلية بانه لم يعد من سكان القدس".

وفي رد من وزارة الداخلية الاسرائيلية الحق بالتقرير، ان اسرائيل لا تطرد السكان قسراً وان "الاقامة الدائمة مسألة تتعلق بالعيش الفعلي وكما قضت محكمة العدل العليا عندما يصير هذا الواقع غير قائم ينقضي الاذن الذي يسمح باستمرار ذلك الوضع". واضاف: "عندما يقطع السكان المقيمون صلتهم باسرائيل وينقلون مكان اقامتهم الى موقع آخر حيث يعملون ويقيمون مع اسرهم، فان اختيارهم الحر هذا يؤدي الى انقضاء اقامتهم الدائمة".

ولا تمس هذه القواعد باليهود الذين يهاجرون الى اسرائيل اذ يحصلون آلياً على الجنسية الاسرائيلية بموجب قانون العودة.

مسعفون ينقلون الجريح الفلسطيني الذي اصيب برصاص مستوطن في الضفة الغربية. (رويتر تيليفوتو)

محاولة مجزرة

وكاد امس مستوطن يهودي يرتكب مجزرة جديدة عندما اطلق النار عشوائياً على طلاب فلسطينيين في الضفة الغربية، فجرح اثنين منهم.

وروى الناطق باسم المستوطنات اليهودية اهارون دومب ان المستوطن فتح النار بعدما رشقه فلسطينيون بالحجار في قرية خربتا غرب رام الله والتي تخضع اداريا للفلسطينيين، لكنها تخضع للولايات المتحدة الاسرائيلية الكاملة.

غير ان سكان القرية نفوا الرواية الاسرائيلية واكدوا ان المستوطن يسعى الى مواجهة. واوضحوا انه تعمد ان يسير بالسيارة قرب المدرسة بعض الوقت على رغم ان الحكومة الاسرائيلية شقت طريقاً جانبياً لليهود في المنطقة. واشاروا الى انه معروف بقيامه في انتظام باستفزازات للعرب. وقال احد الشهود: "خرج مستوطن من سيارته وبدأ يطلق النار. وجرى الطلاب وبعد ذلك بدأ المستوطن نفسه يطلق النار في الهواء وعشوائياً (...) وبعد ذلك اطلق النار على شخصين من القرية فأصاب احدهما في صدره وحاله ليست طيبة".

وفي وقت لاحق اعتقلت الشرطة الاسرائيلية مستوطنا للاشتباه في علاقته بالحادث.

انذارات امنية

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر عسكرية رفيعة المستوى ان لدى الدوائر الامنية الاسرائيلية انذارات عن نية منظمات فلسطينية تنفيذ "عمليات تخريبية في الوقت الحاضر في اسرائيل".

ومددت وزارة الدفاع الاسرائيلية حتى اشعار آخر الطوق الامني الذي تفرضه على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ ٢١ آذار اثر عملية تل ابيب الانتحارية.

اضراب مدرسي

واصل اكثر من عشرة آلاف مدرس فلسطيني يعملون في المدارس الرسمية اضرابهم لليوم الثالث على التوالي مطالبين بتحسين ظروفهم المعيشية، مما اضطر اكثر من ٢٠٠ الف تلميذ في الضفة الى البقاء في منازلهم.

(وص ف، رويتر، أش أ)

اسرائيل تحذر الدول الاوروبية من "الاستغلال" الاوروبي لمؤتمر مالطا

حذرت الحكومة الاسرائيلية امس الدول الاوروبية من "استغلال بعض الدول العربية" مؤتمر مالطا، الذي يضم الدول الواقعة على البحر الابيض المتوسط، "لاغراض مناوئة لاسرائيل". مكررة رفضها اي دور اوروبي اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط.

ووجه المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور رسالة الى نظرائه الاوروبيين محذرا من "محاولات بعض الدول العربية استغلال مؤتمر مالطا للتنديد باسرائيل".

ورأت مصادر اسرائيلية ان المؤتمر الذي يعقد في ١٥ نيسان و١٦ منه يهدف الى تشجيع الحوار بين اوروبا ودول جنوب المتوسط وغربه، وينبغي الا يحل محل مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية. واكدت ان اسرائيل لا تعتزم مقاطعة هذا المؤتمر وسيمثلها وزير خارجيتها ديفيد ليفي.

وغداة سفر الموفد الخاص للاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس، نقلت صحيفة "الجيروزاليم بوست" عن مصدر حكومي رفض تل ابيب دورا اوروبيا اكبر في عملية السلام. وقال: "نقبل مبدأ مساعدة اوروبا في عملية السلام ونرحب بالجهود التي يبذلها موراتينوس، فهو ديبلوماسي محنك ومجرب (...) لكننا في اي حال لا نوافق على تدخل اوروبي في كلا المسارين السياسي والاقتصادي".

وكان ليفي رفض الاحد الدعوة الاوروبية الى "تجميد" الاستيطان وتعليق اعمال البناء في "هار حوما" في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية. وابلغ الى موراتينوس انه في حال اصرار الاوروبيين على موقفهم فانهم سيخسرون مواقعهم وسطاء نزيهين في النزاع. وشدد على ان الحكومة الاسرائيلية ترفض اجراء مفاوضات الوضع النهائي استنادا الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨. واشار الى ان الاقتراحات الاوروبية لتكون مجدية يجب ان تكون مكملة للاقتراحات الاميركية لا ان تحل محلها.

منتدى برلماني

* في اثينا، قرر رؤساء مجالس النواب في ١٧ دولة في حوض البحر الابيض المتوسط، في ختام اجتماعات استمرت يومين، تأسيس منتدى برلماني دائم لدول المنطقة.

وشدد رئيس مجلس النواب اليوناني ابوستولوس كاكلامانيس على الحاجة الى تنمية الحوار بين برلمانات دول حوض المتوسط وضرورة التمسك بمبادئ مؤتمر برشلونة الذي انعقد عام ١٩٩٥ لمناقشة التعاون الاوروبي – المتوسطي.

(وص ف، "النهار")

السلطات السعودية انهت استعداداتها لاستقبال اكثر من مليوني حاج

اتمت السلطات السعودية استعداداتها في مكة لاستقبال نحو مليوني مسلم سيؤدون فريضة الحج من ١٠ نيسان الى ١٧ منه. وحشدت رجال الشرطة والمعرفين والاطباء ورجال الانقاذ لضمان امن الحجاج وتنظيم تموينهم وتنقلاتهم في الاماكن المقدسة.

ويرابط خارج مكة اكثر من ١٥ الف رجل من القوات الخاصة لامن الحج التابعة لوزارة الداخلية، وهم مسلحون ومزودون عربات مدرعة. وسيبقى الحرس الوطني على استعداد لمساعدتهم، اضافة الى ردع الذين يريدون استغلال الحج لادخال المخدرات الى المملكة.

ويشكل موسم الحج وكذلك العمرة فرصة ذهبية لمهربي المخدرات وخصوصا الباكستانيين والافغان والايرانيين الذين يطمحون الى تحقيق ارباح مضاعفة. وتلاحق اجهزة الامن ايضا المتسولين الذين ينتشرون على نطاق واسع في المناسبات الدينية. وتراقب عشرات طائرات الهليكوبتر كل شبر من الاماكن المقدسة بدقة بفضل شبكة متقنة للاتصالات.

وجند ١٤ الفاً من الاطباء والممرضين ورجال الانقاذ في نحو عشرين مستشفى واكثر من ١٥٠ مركزا طبيا ونحو عشرة من مراكز معالجة المصابين بضربات الشمس في مكة ومنى وعرفات.

وسينعم الحجاج هذه السنة بمناخ معتدل نسبيا، نحو ٢٨ درجة مئوية في الظل، بينما كانت المواسم الاخيرة تجري تحت شمس حارقة. وفي حزيران ١٩٩٥ توفي نحو ٤٤١ من الحجاج بسبب الحر والارهاق والامراض وحوادث الطرق.

ولتأمين نقل الحجاج وضعت في تصرفهم ١٣ الف عربة من عربات النقل العام يقوم على خدمتها اكثر من ٢٣ الف مرافق وموظف. وتمنع السيارات الخصوصية من السير في الاماكن المقدسة في الموسم.

ولتزويد الحجاج المياه، مئة الف ليتر يوميا، أقامت المملكة عشرات الخزانات العملاقة التي تبلغ سعتها مليوني متر مكعب الى جانب وحدة لتعبئة المياه المستخرجة من بئر زمزم.

وسيجد الحجاج لتامين وجباتهم الغذائية نحو مئة فرن واكثر من اربعة آلاف مركز تجاري ومقهى ومطعم. كما جند خمسة آلاف عامل تنظيفات ليقوموا يوميا بافراغ اكثر من ٣٠٠ حاوية للقمامة تتسع كل منها لعشرين متراً مكعباً، اضافة الى ١٢٠ مكباً للنفايات تحت الارض. واستثمرت السلطات مئة مليون دولار في بناء مسالخ متخصصة لعيد الاضحى الذي يحتفل به في نهاية موسم الحج. وفي ١٩٩٦، ذبح الحجاج المسلمون أكثر من ٢٥٠ الف رأس غنم وثلاثة آلاف بقرة وجمل.

الحجاج العراقيون

في بغداد، أفادت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ان نحو الف حاج عراقي من الرجال والنساء غادروا البلاد في قافلة تضم ٢٥ اوتوبيساً من طريق البر ترافقهم بعثة طبية عراقية ومرشدون دينيون.

وكانت السلطات العراقية اوقفت سفر العراقيين الى السعودية لاداء فريضة الحج منذ عام ١٩٩٥ بناء على فتوى من المراجع الدينية العراقية بسبب سوء الاوضاع الاقتصادية وقلة العملة الصعبة نتيجة الحظر المفروض على العراق منذ أكثر من ست سنوات.

ويحق للعراق بموجب نظام الحصص الذي أقرته منظمة المؤتمر الاسلامي ارسال ٢٠ الف حاج كل سنة على اساس الف حاج لكل مليون من السكان. الا ان الظروف الاقتصادية دفعت السلطات العراقية الى السماح بالحج فقط لمن تجاوزت اعمارهم ٥٥ عاما للرجال و٥٠ عاما للنساء على ان يكونوا ممن لم يسبق لهم اداء فريضة الحج. وقد حددت المبلغ الذي يمكن كل حاج اخراجه بـ ٥٠٠ دولار فقط.

(و ص ف ، رويتر)

حزب كردي ايراني اتهم طهران بتسميم لاجئين اكراد

بغداد – و ص ف – اتهم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الايراني المعارض امس السلطات الايرانية بدس السم في طعام سكان مخيم بازيان في محافظة السليمانية الذي يقطن فيه عدد من اعضاء الحزب مما تسبب باصابة اكثر من ٦٠ شخصا نقلوا الى بغداد للعلاج.

وجاء في بيان للمكتب السياسي للحزب "ان اعضاء المخيم اصيبوا بالمرض نتيجة تناولهم اطعمة ملوثة بمادة الثاليوم المهلكة وضعها عملاء للنظام الايراني". وقال ان المرضى ارسلوا فورا الى مستشفيات السليمانية غير ان النقص الحاد في الادوية والمعدات الطبية دفع الحزب الى ارسال المصابين على دفعات الى بغداد للعلاج في مستشفياتها.

ونقل ١٩ مصابا الى مدينة صدام الطبية وهم يعانون آلاما حادة في المعدة نتيجة التسمم في مخيم بازيان.

على رغم الغرامة التي فرضتها السلطات المصرية

اقبال ضئيل على الانتخابات والمعارضة تعزوها الى الضغوط

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

على رغم الغرامة المالية التي فرضتها وزارة الداخلية المصرية على كل من لا يدلي بصوته في انتخابات المجالس المحلية، لم يكن امام صناديق الاقتراع امس سوى نسبة ضئيلة جدا من الناخبين، بينهم الرئيس المصري حسني مبارك، لاختيار من يملأ نصف عدد المقاعد بعد استحواذ الحزب الوطني الحاكم على النصف الآخر بالتزكية.

وتقدر مصادر مستقلة نسبة المقترعين بسبعة في المئة، ما يعني ان اكثر من ٩٠ في المئة ممن يحق لهم الانتخاب في المجتمع المصري سيلزمون دفع الغرامة التي حددها مساعد وزير الداخلية محمد بدير المنشاوي بـ ٢٠ جنيها عن كل متخلف عن الاقتراع.

وعزا المسؤولون الحكوميون الاقبال الضعيف على انتخاب ٤٧ الفا و٣٨٣ عضوا يمثلون ٤٩٦ مركزا وقسما، الى وهن المعارضة التي شككت بدورها ومنظمات حقوق الانسان من الاعتقالات الواسعة التي سبقت الانتخابات وخصوصا في صفوف "الاخوان المسلمين" وحزب العمل الاسلامي "للضغط على المرشحين لسحب ترشيحهم".

وأكد نائب المرشد العام لـ"الاخوان" مأمون الهضيبي ان قوى الامن لم تكتف باعتقال ٢٢ من كوادر الجماعة في محافظة الجيزة قبيل الانتخابات، وانما "زاد العدد ليجاوز المئة". ويتوقع ان يطلق هؤلاء اليوم او غدا "بعد انتهاء العملية الانتخابية".

وقال المسؤول عن مراقبة الانتخابات في مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان سمير الباجوري ان قوى الامن قبضت امس على خمسة مرشحين ينتمون الى حزب العمل الاسلامي "لابعادهم عن مراقبة سير العملية الانتخابية في لجانهم".

وكما ارتفعت اصوات من "الجماعة" تربط الاعتقالات بالانتخابات المحلية، شكت احزاب المعارضة الاخرى من زج مرشحيها في السجون والضغط عليهم للتنازل عن خوض المعركة الانتخابية التي تشارك فيها، الى جانب الحزب الوطني، اربعة من احزاب المعارضة الرئيسية في مصر وهي العمل والناصري والتجمع والاحرار، فيما تشارك عناصر مستقلة من حزب الوفد و"الاخوان المسلمين" بعد قرارهما مقاطعة الانتخابات رسميا احتجاجا على عمليات التزوير التي شهدتها الانتخابات العامة اواخر عام ١٩٩٥.

وشكت المعارضة ايضا من عدم اعطاء مندوبيها تصاريح لمراقبة عمليات الاقتراع الى تزوير البطاقات الانتخابية ونقل اللجان من اماكنها الى اخرى قبل الاقتراع بساعات واحياء الاموات للادلاء بأصواتهم.

واضاف المحللون السياسيون في مصر اسبابا اخرى الى ظاهرة الاحجام عن الترشيح في هذه الانتخابات بالذات، خصوصا انه لم يتقدم سوى ٥٩ الف مرشح او نحو ٦٠ في المئة من الرقم المتوقع، وهي ان المجالس المحلية "لم يعد لها اختصاص بعد، تحولت قراراتها الى توصيات يؤخذ بها او لا يؤخذ"، فضلا عن ان منصب الرئيس في المحليات "لم يعد مصدرا للثراء بعد سياسة التخصيصية"، علما ان المحليات كانت المصدر الرئيسي للفساد في مصر اذ تتحكم في الاسكان والتمويل.

لكن رؤساء احزاب المعارضة ومنظمات حقوق الانسان لم ينكروا ان العملية الانتخابية سارت بسلام من دون أعمال عنف تذكر، اعتمادا على تصريحات وزير الداخلية اللواء حسن الالفي الذي قال قبل ادلائه بصوته صباح امس ان اجهزة الامن تلتزم تأمين عمليات التصويت وحماية الناخبين والمرشحين"، و"ان اي تجاوز قد يحدث من اي رجل شرطة سوف يواجه بشدة".

والاسباب الاخرى التي طرحتها المعارضة لابتعاد المصريين عن التصويت وانخفاض عدد المرشحين انه "ترسخ عند المواطن المصري من خلال تجاربه السابقة استحالة التغيير من طريق صندوق الاقتراع". ويخشى نائب رئيس حزب التجمع اليساري حسن عبد الرازق ان تتحول هذه السلبية مع مرور الزمن الى التفكير "فتندلع اعمال عنف ربما اخطر من عنف التيارات الاسلامية".

القوات الاميركية في الخليج تخشى هجمات لمتشددين اسلاميين

كشف ناطق باسم البحرية الاميركية ان القوات الاميركية في الخليج عززت امس درجة التأهب الامني ضد هجمات محتملة لمتشددين اسلاميين.

وقيد نزول ١٢ ألف بحار اميركي على متن سفن في الخليج الى اليابسة وحظر دخول الملاهي والمطاعم في البحرين مقر الاسطول الخامس الاميركي حتى اشعار آخر.

وبثت السفارة الاميركية في المنامة انذاراً امنياً جديداً على خطها الساخن وأوصت المدنيين الاميركيين بالابتعاد ايضاً عن هذه الاماكن.

وقال الناطق باسم البحرية: "لا تزال السفارة والجيش الاميركي يتلقيان معلومات عن تهديدات ارهابية محتملة للجيش الاميركي في المنطقة بما فيها البحرين (...) ولذا عززت قوات البحرية الاميركية في البر الوضع الامني. وتم هذا لاننا نقوم باستمرار الاجراءات الامنية بناء على تهديدات اقليمية (...) فنقر تدابيرنا ونعدلها حسب الحاجة".

وأفاد مصدر امني خليجي ان الانذار يهدف الى منع تجمع اعداد كبيرة من الاميركيين في مناطق مفتوحة، غير ان لا تفكير في اعادة اسر الاميركيين الى بلادهم.

واكد مسؤول غربي ان ثمة سلسلة من التقارير عن تهديدات ارهابية محتملة للقوات الاميركية في المنطقة بما فيها البحرين.

وتشمل قوات البحرية الاميركية في الخليج حاملة الطائرات "تيودور روزفلت" وطرادات ومدمرات وغواصات وسفن امداد وتموين.

وهدد رجل الاعمال الذي جردته السعودية من جنسيته اسامة بن لادن الذي تصفه وزارة الخارجية الاميركية بانه أحد أهم رعاة نشاطات التطرف الاسلامي في العالم، بالجهاد ضد الاميركيين في المنطقة وخصوصاً في المملكة العربية السعودية. وفي مقابلة مع صحيفة "الانديندنت" البريطانية حذر في آذار الماضي من معقله في جبال شرق افغانستان الاميركيين من هجمات جديدة على قواتهم في السعودية، مؤكداً انه يحظى بتأييد الاف الباكستانيين لحملته. ووصفه مسؤولون في واشنطن بالمشتبه فيه الرئيسي في انفجارين في السعودية قتل فيهما ٢٤ اميركياً ومدنيان واصيب اكثر من ٤٠٠ آخرين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦.

وتنبه سفارتا الولايات المتحدة في البحرين والسعودية روتينياً الرعايا الاميركيين الى وجوب التزام الحذر. واشارت آخر رسالة بثتها السفارة الاميركية في الرياض بالغ القلق الى مقابلة اجراها التلفزيون البريطاني في شباط "مع الارهابي المعروف اسامة بن لادن لم يهدد فيها القوات الاميركية في المملكة العربية السعودية فحسب، لكنه دعا ايضاً الى ترحيل المدنيين الاميركيين".

(رويتر)

اخبار عربية قصيرة

جولة سياحية للرهائن الالمانية في صنعاء

صنعاء – و ص ف – أفاد مصدر مسؤول ان السياح الالمان الاربعة الذين اطلقوا الاحد "قاموا بجولة سياحية في الاحياء القديمة في صنعاء قبل ان يعودوا مساء اليوم (أمس) الى المانيا في رحلة طيران عادية".

وكانت قبيلة جهم التي خطفت السياح في منطقة مأرب على مسافة ٢٠٠ كيلومتر شرق العاصمة في ٢٧ آذار الماضي، من أجل الضغط على الحكومة والحصول على تعويضات الاضرار التي لحقت بها نتيجة السيول التي اجتاحت منطقة مأرب في ربيع ١٩٩٦، أطلقتهم بعدما هددت السلطات اليمنية باستخدام القوة.

وأبدت السفيرة الالمانية في اليمن ميلفا شتراشيفتس ارتياحها الى تعاون السلطات اليمنية. وشكر وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل الحكومة اليمنية والسلطات المحلية في مأرب جهودها.

وهذه عملية الخطف الثانية يتعرض لها سياح ألمان في اليمن في أقل من شهر. وقد نصحت السلطات اليمنية وكالات السفر والسياحة بالحد من تنقلات السياح خارج صنعاء أقله الى حين اجراء الانتخابات العامة المقررة في ٢٧ نيسان الجاري.

القذافي يحض على احتلال القدس

طرابلس – وص ف – حض الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي العرب على احتلال القدس الشرقية المحتلة لمواجهة سياسة الاستيطان الاسرائيلية في المدينة المقدسة.

وجاء في تصريح له نقلته وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية امس ان "الحركة الصهيونية يجب ان تقابلها حركة مضادة عربية لاحتلال القدس الشرقية ومنع اي صهيوني من دخولها". ولم يوضح الطريقة او الوسائل التي يجب ان يستخدمها العرب لاحتلال القدس الشرقية.

وكان القذافي يرد على قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بدء اعمال البناء في مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية، في ١٨ آذار الماضي.

وهو يعارض بشدة عملية السلام في الشرق الاوسط. وقد دعا اواخر الشهر الماضي العرب والمسلمين الى حمل السلاح لتحرير القدس والاراضي الفلسطينية، مشدداً على ان "وقت الجهاد قد حان".

المنامة المالك الوحيد لمصفاة البحرين

المنامة – و ص ف – أفادت وكالة أنباء الخليج امس ان الحكومة البحرينية باتت اعتبارا من الاول من نيسان المالك الوحيد لمصفاة شركة نفط البحرين "بابكو" بعد شرائها حصة شركة "كالتكس" الاميركية في المصفاة التي تبلغ طاقتها ٢٥٠ الف برميل يوميا.

وأوضحت ان اتفاقا في هذا الشأن وقع امس في المنامة بين وزير النفط والصناعة البحريني الشيخ عيسى بن علي آل خليفة الذي يترأس مجلس ادارة شركة نفط البحرين ورئيس مجلس ادارة "كالتكس" ديفيد لو سميث، من غير ان تذكر المبلغ الذي دفعته "بابكو" لشراء حصة "كالتكس".

و"بابكو" هي مصفاة النفط الوحيدة في البحرين. وكانت الاولى تنشئها في الخليج عام ١٩٣٦ شركتا "تكساكو" و"ستاندارد اويل اوف كاليفورنيا" التي صار اسمها لاحقا "شيفرون".

من جهة اخرى، نشرت الصحف البحرينية ان التحقيقات الاولية في اسباب حريق دمر متجر "مملكة الطيور" وأدى الى نفق اربعة الاف عصفور وطائر نادر و٤٧ ارنبا، تشير الى "حادث مفتعل".

وقد شهدت البحرين اخيرا حرائق مفتعلة عدة لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنها. وفي الاسبوع الماضي احترقت مصبغة لتنظيف الملابس في العاصمة.

وتشهد البحرين منذ كانون الاول ١٩٩٤ اضطرابات مناوئة للحكومة ادت الى سقوط ٢٦ قتيلا على الاقل. وتطالب المعارضة الشيعية باعادة مجلس النواب الذي حُلّ عام ١٩٧٥ وباطلاق السجناء السياسيين.

حزب الاستقلال المغربي يعلن برنامجه

الرباط – وص ف – صرح الامين العام لحزب الاستقلال المعارض محمد بوستة الاحد ان برنامج هذا الحزب للانتخابات البلدية والعامة المقرر اجراؤها في ايار يتمحور على اصلاح القضاء وخفض الضرائب وايجاد فرص عمل للشباب.

وقال ان "المشاكل الحالية للمغرب لا تتعلق بضعف الاستثمارات ولا بهروب الرساميل والمستثمرين وانما بمشكلة الثقة لأن المستثمرين يخشون الارتهان من القضاء والادارة واجهزة الضرائب".

ويذكر ان حزب الاستقلال عضو في الكتلة الديموقراطية التي تضم ايضاً الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية وحزب التقدم الاشتراكي ومنظمة العمل الديموقراطي والشعبي.

الطلاب الاسلاميون فازوا في انتخابات جامعة الخليل

الخليل (الضفة الغربية) – وص ف – حقق تحالف القوى الاسلامية في جامعة الخليل في الضفة الغربية نصراً على منافسيه من مؤيدي حركة "فتح" وضمن من جديد رئاسة مجلس الطلبة في هذه الجامعة الفلسطينية.

واستنادا الى نتائج نهائية غير رسمية اعلنت امس، حصل الاسلاميون في تحالف ضم مؤيدي حركة المقاومة الاسلامية "حماس" وحركة "الجهاد الاسلامي" على ١٩ مقعدا في مقابل ١٥ مقعدا لحركة الشبيبة "فتح" وذهب مقعد واحد الى "جبهة العمل" الموالية لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بزعامة جورج حبش.

والانتخابات امس هي الاولى تجري في ظل السلطة الفلسطينية بعد تطبيق الحكم الذاتي في معظم مدينة الخليل منتصف شهر شباط الماضي.

وسيطر الاسلاميون دوما على مجلس طلبة جامعة الخليل (نحو ١٥٠٠ طالب) التي اغلقتها السلطات الاسرائيلية مرارا.

كتساف يتولى ثلث الحكومة الاسرائيلية

القدس – وص ف – يتولى وزير السياحة الاسرائيلي موشيه كتساف ثلث مهمات الحكومة وحده في الاسبوع الجاري، الى انشغاله الشديد بمحاولة جذب السياح الى اسرائيل على رغم التوتر السياسي.

وأوضح الناطق باسمه موتي شيلو ان كتساف سيتولى اعتبارا من اليوم مهمات ستة من زملائه بالوكالة نظرا الى غياب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الموجود في واشنطن وقيام وزراء عدة آخرين بمهمات خارجية.

وقال: "اضافة الى وزارة السياحة سيتولى كتساف رئاسة الوزراء بالوكالة ووزارات الخارجية والامن الداخلي والمال والاتصالات والصناعة والتجارة".

ويعود نتنياهو الاربعاء من الولايات المتحدة، في حين يزور وزير الخارجية ديفيد ليفي تركيا الثلثاء والاربعاء ويزور وزير المال دان ميريدور الولايات المتحدة ايضا.

ويتولى كتساف، وهو مسؤول في تكتل "ليكود" بزعامة نتنياهو، منصب نائب رئيس الوزراء.

في افتتاح المؤتمر الوزاري لدول عدم الانحياز في نيودلهي

دعوة الى تمثيل الدول النامية في مجلس الامن وتبني مطالبة عرفات بجلسة للجمعية العمومية



رئيس الوزراء الهندي ديفي غاودا يضيء مصباحا تقليديا لدى افتتاح المؤتمر الوزاري لحركة عدم التحيز. ويبدو وزير الخارجية الهندي اندير كومار غوجرال – الى اليمين – ووزيرة الخارجية الكولومبية ماريا اما ميخيا والامين العام للامم المتحدة كوفي انان. (رويتر تيليفوتو)

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يتحدث امام المؤتمر الوزاري لحركة عدم التحيز في نيودلهي. (أب تيليفوتو)

افتتح وزراء الخارجية لدول عدم الانحياز مؤتمرهم الوزاري الثاني عشر في العاصمة الهندية نيودلهي ، الذي يستمر يومين، بالدعوة الى اعادة هيكلة الامم المتحدة وتوسيع مجلس الامن ، ودعموا مطالبة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بعقد جلسة طارئة للجمعية العمومية للمنظمة الدولية لمناقشة الاخطار المحيطة بعملية السلام في الشرق الاوسط بسبب الممارسات الاسرائيلية.

وانضم الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان الى رئيس الوزراء الهندي ديفي غاودا في الدعوة الى تمثيل أكبر للدول النامية في مجلس الامن، وهي بند رئيسي في مؤتمر وزراء الخارجية. ورأى غاودا ، امام ٧٤ وزيرا للخارجية ، ان "النظام الدولي الحالي في حاجة أكثر من أي وقت مضى الى ارساء الديموقراطية. وهناك طلب عام لاقرار المساواة". وبعدما شدد على "ضرورة تعزيز الامم المتحدة وارساء الديموقراطية فيها"، خلص الى انه "لا بد من ان تعكس اصلاحات الامم المتحدة قلق الدول النامية وحاجاتها وان تستجيب لتطلعات حركة عدم الانحياز".

والقى أنان بثقله وراء جهود توسيع مجلس الامن الذي يضم حاليا خمس دول دائمة العضوية هي الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين قائلا ان "الامم المتحدة لا تزال تعكس بطريقة ما واقع الجغرافيا السياسية الاربعينات". وأمل ان يؤدي توسيع المجلس الى تمثيل أكبر لدول عدم الانحياز والدول النامية .

عرفات

ورأى عرفات ، الذي وصل ليل الاحد – الاثنين فجأة الى نيودلهي ، في كلمته ان الممارسات الاسرائيلية "توازي اعلان حرب ليس على الشعب الفلسطيني بحسب بل ايضا على عملية السلام". وأشار الى ان "السلام في مجمل المنطقة في خطر وكل هذا نتيجة ممارسات الحكومة الحالية" وسياستها القائمة على "تكثيف نشاطات الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية وخصوصا في القدس لتهويدها". وقال "من المؤسف ان تستغل اسرائيل استخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) مرتين في عشرة أيام لمواصلة السير على طريق العدوان وتحدي الشرعية الدولية".

وانتقد الزعيم الفلسطيني ، الذي سيلتقي غاودا وأنان ، الحصار الاقتصادي الذي تفرضه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية. و تحدث عن "خنق حركة انتقال الاشخاص والبضائع والمنتجات الزراعية" الامر الذي يكلف الاقتصاد الفلسطيني ما بين سبعة وتسعة ملايين دولار يوميا. وشدد على ان "اسرائيل تريد الحصول منا ومن الدول العربية على الارض والامن والسلام من غير ان تقدم شيئا في المقابل".

وناشد اعضاء الحركة المساعدة في عقد جلسة استثنائية مبكرة للجمعية العمومية للامم المتحدة للبحث في المسألة بعدما أخفقت جلسات مجلس الامن الاخيرة في تحقيق أي نتيجة. وأكد ان " القدس هي لب القضية الفلسطينية(...) انها محور الحرب والسلام في المنطقة (...) ولن يتحقق السلام ما لم تعد القدس الى اصحابها الشرعيين عاصمة لدولة فلسطينية مستقلة". وحض على تطبيق القرارات الاخيرة لجامعة الدول العربية الخاصة باعادة النظر في العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل، مناشداً جميع الدول الشقيقة والصديقة التي بدأت اقامة علاقات مع اسرائيل ربط مثل هذه العلاقات باحترام اسرائيل قرارات الامم المتحدة.

ورحب وزير الخارجية الايراني الدكتور علي أكبر ولايتي بظهور عرفات المفاجىء في مؤتمر نيودلهي ، غير ان مسؤولا اسرائيليا يتابع الوقائع قال ان كلمة عرفات قد تضر بعملية السلام "اذ عوض الحديث عن التفاوض مع اسرائيل دعا الى قطع العلاقات معنا(...) انه يدعو الى تكتيكات ارهابية ". في حين نوه وزير الخارجية الهندي اندير كومارغوجرال بهذه الكلمة قائلا: "نؤكد للرئيس عرفات تأييدنا لحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه".

وكرر وزير خارجية زيمبابوي اي. سي-جي. موينغي الذي تحدث باسم المجموعة الافريقية انتقادات الزعيم الفلسطيني لسياسة بناء مستوطنات يهودية في القدس الشرقية، وقال ان "المستوطنات ستدفع عملية السلام الى حافة هاوية".

ووجهت وزيرة الخارجية الكولومبية ماريا اما ميخيا بصفتها رئيسة للمؤتمر رسالة الى أنان تطالب بعقد جلسة خاصة للجمعية العمومية. وقالت: "نراقب بقلق عميق التدهور المتزايد في عملية السلام في الشرق الاوسط (...) ليس في وسعنا الا ان نطالب بالوقف الفوري لبناء المستوطنات الاسرائيلية في جبل أبو غنيم في القدس الشرقية ".

(أ ب ، و ص ف ، رويتر)

الحكم البريطاني ينتهي بعد أقل من ثلاثة اشهر

هونغ كونغ المتكيفة ازاحت شبح الكارثة ونجاحها الاقتصادي سيجعلها رئة للصين



حاكم هونغ كونغ كريس باتن – الى اليسار – يحمل العلم البريطاني مع احد المحاربين القدامى في احتفال اقيم امس في مناسبة منح ٤٠ ارملة صينية كن متزوجات من جنود بريطانيين جوازات سفر بريطانية.

(أ ف ب تيليفوتو)

قبل عشر سنين أو أكثر توقع محللون اقتصاديون كارثة لهونغ كونغ مع عودتها إلى السيادة الصينية، بل قبلها. واليوم قبل ثلاثة أشهر من انتهاء الحكم البريطاني ثبت للمتشائمين أنهم كانوا على خطأ وللمتفائلين – على قلتهم – أنهم كانوا على صواب. وكم يبدو بعيداً عقد الثمانينات حين كانت هجرة الرساميل والأدمغة على أشدها خوفاً من القبضة الشيوعية وما يمكن أن تفعله باقتصاد حر يعتمد في الدرجة الأولى على الخدمات. فقد تحققت قفزة كبيرة جعلت اقتصاد هونغ كونغ قوة ضخمة وأحد أكثر الاقتصادات نمواً على المستوى العالمي.

ولئن كان القطاع الصناعي إلى ضمور نتيجة ارتفاع كلفة الإنتاج لغياب المواد الأولية، فإن التجارة والخدمات المالية والمصرفية تزدهر والاستثمارات الخارجية تتدفق لتنشر معها أجواء من التفاؤل في صفوف الملايين الستة الذين يعيشون في المستعمرة التي لن تكون بريطانية بعد الأول من تموز المقبل والتي يتوقع أن ينمو اقتصادها بنسبة ٥,٥ في المئة هذه السنة.

ويقول وليم أوفرهولت مدير مصرف "بانكرز ترست" في هونغ كونغ ومؤلف كتاب "صعود الصين" إن "الجزيرة تسير من حسن إلى أحسن وهي الآن أفضل مما كانت قبل خمس أو عشر سنين في كل القطاعات والحقول".

ويتخوف البعض من أن يؤدي الارتفاع الصاروخي لأسعار الأسهم والعقارات إلى انهيار سريع إذا لاح في الأفق أي تراجع اقتصادي. لكن المدير في جامعة هونغ كونغ بولتيكنيك توماس تشان يرى أن "الروابط الوثيقة التي ستنشأ مع الصين كفيلة بحماية هونغ كونغ من الطفرات السريعة والانهيارات السريعة" وان "العودة إلى السيادة الصينية فرصة ذهبية لتندمج هونغ كونغ بالصين وترسي الأسس لازدهار طويل المدى".

والواقع أن هونغ كونغ تملك سجلاً حافلاً من الانجازات الاقتصادية والقدرة على التعامل مع الأزمات والتكيف مع معطيات جديدة. فبعد خسائرها التجارية الهائلة مع وصول الشيوعيين إلى السلطة في بيجينغ عام ١٩٤٩، استطاعت النهوض بفضل الصناعات النسيجية وصناعة الدمى ولاحقاً الإلكترونيات. وفي السبعينات عندما بدأت الصين تنفتح اقتصادياً على العالم، انتقلت مصانع كثيرة إليها بحثاً عن اليد العاملة غير المكلفة وبدأت عملية التحول نحو اقتصاد الخدمات.

وهذه الدينامية والقدرة على التكيف والتأقلم أتاحت لأشخاص مثل وونغ كوان فرصاً لتحقيق نجاحات باهرة. فهذا الرجل وصل إلى هونغ كونغ قبل ٣٠ سنة مفلساً وراح يعمل في الفنادق والمطاعم ويقتصد إلى أن جمع ١٥٦ ألف دولار محلي (نحو ٢٠ ألف دولار أميركي)، فأسس شركة صغيرة تحولت مع الوقت أمبراطورية حقيقية. واليوم تبلغ قيمة "بيرل أورينتال هولدينغز" الناشطة في القطاع العقاري في دول آسيوية عدة مليارا و٧٠٠ مليون دولار أميركي.

واستفادت هونغ كونغ كثيراً من نمو الاقتصاد الصيني الذي تخلص من التضخم من غير أن تتخذ الحكومة تدابير تسبب ركوداً، وذلك بفضل سياسة أرسى أسسها الزعيم الراحل دنغ شياو بينغ الذي نادى بالحفاظ على النظام الاقتصادي الحر لهونغ كونغ تحت شعار "بلد واحد ونظامان".

وعلى رغم كل الوعود التي أطلقتها بيجينغ، ثمة من يقول إن المسؤولين الصينيين لن يتركوا لهونغ كونغ ازدهارها واحتياطها من العملات الصعبة البالغ ٦٢ مليار دولار أميركي. يضاف إلى ذلك تخوف من تسلل الفساد الصيني إلى الأجهزة الحكومية في الجزيرة المعروفة بنزاهتها وكفايتها والتي يعود إليها فضل كبير في بناء اقتصاد مزدهر يفوق متوسط الدخل الفردي فيه متوسط الدخل في بريطانيا. ومن منظار أوسع ليس ثابتاً أن المسؤولين الصينيين سيتحملون كثيراً الهامش الواسع للحرية في الجزيرة وخصوصاً الحريات الإعلامية.

غير أن ما يطمئن المتخوفين إلى حد كبير أن أكبر مستثمر في هونغ كونغ هو الحكومة الصينية التي وظفت في قطاعات مختلفة نحو ٢٥ مليار دولار أميركي، الأمر الذي يعني أن في مصلحتها الحفاظ على النظام الاقتصادي الحالي بل تطويره وتحسينه. ومن المؤشرات لصدق نيات بيجينغ اختيارها تونغ تشي – هوا حاكماً بعد انتهاء الاستعمار البريطاني وعودة الحاكم كريس باتن إلى لندن، فهو مثال الرأسمالي المؤمن بالمبادرة الفردية وقد نجح بعد هجرته من مدينة شانغهاي الصينية في جمع ثروة ضخمة من العمل في الشحن البحري.

وليس منطقياً أن تعمل الأم في أي حال على معاقبة ولدها الناجح. وهونغ كونغ الناجحة بفضل ديناميكية أبنائها وموقعها الاستراتيجي وقوانينها العصرية، مرشحة لأن تكون رئة الصين وشرياناً يمدها بالقوة وعناصر النهوض.

(أ ب)

البريطانيون لا يزالون يفضلون العمال وبلير يكمل تحوله في اتجاه اليمين

لم يغير إعلان حزبي المحافظين والعمال برنامجيهما الانتخابيين آراء الناخبين البريطانيين المدعوين للتوجه إلى صناديق الاقتراع في الأول من أيار المقبل لاختيار الحزب الذي سيحكمهم خمس سنوات. فقد أظهر استطلاع للرأي أجراه معهد "غالوب" ونشرت نتائجه أمس صحيفة "الديلي تلغراف" ان حزب العمال بزعامة طوني بلير لا يزال يتقدم حزب المحافظين بزعامة رئيس الوزراء جون ميجر بـ ٢١ في المئة من الأصوات.

وأعلن ٥٢ في المئة من المستطلعين انهم سيصوتون للعمال و٣١ في المئة للمحافظين و١٠ في المئة لليبراليين الديموقراطيين الاجتماعيين بزعامة بادي أشداون و٥ في المئة للأحزاب الاخرى.

وبينما كان ميجر يتجول في مناطق شمالية ترافقه زوجته نورما، كان بلير يعلن في زيارة لـ "السيتي" حي المال والأعمال في قلب لندن أن حزب العمال لم يعد يرفض نقل ملكية مؤسسات عامة إلى القطاع الخاص. وهو بذلك أكمل التحول من اليسار في اتجاه الوسط بل يمين الوسط وألغى عملياً آخر نقاط الاختلاف بين سياسة العمال وسياسة المحافظين الذين باعوا منذ وصول مارغريت تاتشر إلى السلطة عام ١٩٧٩ عدداً كبيراً من المؤسسات العامة وأهمها "بريتيش تيليكوم" و"بريتيش غاز" وشركات توليد الكهرباء.

وقال الزعيم العمالي أمام عدد من رجال الأعمال ووسطاء البورصة، ناطقاً بعبارات يمينية تليق بتاتشر نفسها، إن "المنطق الاقتصادي يقضي بترك النشاط الاقتصادي للقطاع الخاص وبتشجيع قوى السوق". وأضاف أن حزبه "ليس متمسكاً بعقائد جامدة لأن المهم هو ما ينجح ويكون فاعلاً".

وسارع وزير المال كينيث كلارك إلى انتقاد التغيير الجذري في الخطاب السياسي لحزب العمال قائلاً إنه "بدّل في يومين كلياً موقفه من التخصيصية". وحذر الناخبين من تسليم الاقتصاد الوطني إلى حزب لا يلتزم مبادئه.

ومعلوم أن بلير نجح قبل سنتين في إسقاط البند الرابع من دستور الحزب الذي كان ينص على امتلاك الدولة وسائل الإنتاج، متخلصاً تالياً من سياسة التأميم التي كانت تنفر الكثير من البريطانيين من مالكي الأسهم في المؤسسات التي باعتها حكومات تاتشر وحكومة ميجر.

إلى ذلك، قلص زعيم العمال نفوذ النقابات وأبعدها عن مركز القرار في الحزب، وأكد أمس أن الحكومة لن تستشيرها في سياساتها، مطمئناً أوساط المال والأعمال إلى أن "الزمن الذي كان فيه حزبنا يمثل العمال ويعادي أرباب العمل ولّى".

(أ ب، و ص ف)

الثوار على مسافة ١٥ كيلومتراً من لوبومباشي

محادثات السلام استمرت "غير رسمية" وتظاهرات في كينشاسا منعاً لاقالة تشيسيكيدي

استمرت أمس محادثات السلام بين أطراف النزاع الزائيري في جنوب افريقيا "غير رسمية" لليوم الثالث على التوالي، فيما بدا ان سقوط لوبومباشي ثانية كبرى مدن زائير بات وشيكاً، ومع قيام تظاهرات لانصار رئيس الوزراء اتيان تشيسيكيدي احتجاجاً على محاولات لتنحية زعيمهم.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الافريقية الجنوبية بيتر سوابيتبول ان الوفدين اللذين يمثلان القوى السياسية في كينشاسا و"تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" بزعامة لوران ديزيريه كابيلا، عاودا محادثاتهما في شكل "غير رسمي" بعد يوم طويل من المحادثات الرسمية الاحد حضرها نائب رئيس جنوب افريقيا تابو مبيكي. واوضح ان المحادثات "الرسمية تجرى بمشاركة وفدي الجانبين وبرئاسة كل من المبعوث الخاص للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الى منطقة البحيرات العظمى محمد سحنون ونائب وزير الخارجية الافريقي الجنوبي عزيز باهاد. أما المحادثات "غير الرسمية" فيشارك فيها رئيسا الوفدين ووسطاء على غرار مبيكي.

وكان سحنون صرح السبت لدى بدء المحادثات ان من المفترض ان تتركز هذه على الخطة المؤلفة من خمس نقاط التي تبناها مجلس الامن في شباط الماضي والقاضية بـ"وقف المعارك فوراً". وأضاف ان من الممكن عقد لقاء للرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو وكابيلا بعد اعلان وقف النار.

ورأى مصدر ديبلوماسي ان سيطرة الثوار المتوقعة على لوبومباشي عاصمة اقليم شابا الغني بالمعادن والرئة الاقتصادية للبلاد، قد تعجل في المحادثات كما انها ستتيح لكابيلا الموافقة على وقف النار من موقع المنتصر.

وتفيد آخر التقارير ان الثوار موجودون على مسافة ١٥ كيلومتراً غرب لوبو مباشي، وان جنوداً تابعين للقوات الحكومية رفعوا الرايات البيض.

غير ان قيادة الحرس الجمهوري (وحدات خاصة) دعت على ما يبدو رجالها الى مقاومة قوات كابيلا. ونشرت عدداً من الدبابات ومدافع الهاون في اتجاه طريق كيبوشي التي سقطت صباحاً في أيدي الثوار والواقعة على مسافة ٣٠ كيلومتراً غرب لوبومباشي.

وكانت مجموعة من ضباط الصف أكدت انها تتحدث باسم القيادة العسكرية ووجهت نداء عبر اذاعة لوبومباشي الى العسكريين دعتهم فيه الى القاء السلاح، مشيرة الى ان ثوار كابيلا هم "موضع ترحيب" في كبرى مدن اقليم شابا. لكن القيادة العسكرية كذبت النداء.

ويبدو ان الثوار يريدون قطع الطريق على القوات الحكومية لمنعها من التراجع جنوباً في اتجاه زامبيا. وهم يتقدمون ايضاً في الشمال الشرقي والشمال الغربي ليضموا المدينة بين فكي كماشة.

ونقلت اذاعة "صوت الشعب" الناطقة باسم "تحالف القوى الديموقراطية" عن كابيلا ان "العاصمة كينشاسا سوف تسقط قبل نهاية حزيران". لكن مسؤولي التحالف يتوقعون في أحاديثهم الخاصة ان تستغرق حملتهم التي بدأت في تشرين الاول ١٩٩٦ سنوات للاستيلاء على البلاد بأكملها.

وتبعد كينشاسا اكثر من ١٠٤٠ كيلومتراً عن لوبومباشي والطريق اليها تعوقها غابات كثيفة تجعل عمليات الامداد فائقة الصعوبة.

تشيسيكيدي

وفي كينشاسا، عدل "المجلس الاعلى للجمهورية" وهو مثابة برلمان انتقالي عن الانعقاد بعد ظهر أمس تحت وطأة تظاهرات نظمها أنصار رئيس الوزراء احتجاجاً على مشروع مذكرة تنص على تنحية تشيسيكيدي الذي أعلن غداة تعيينه حل البرلمان ورفضه الدستور الانتقالي من غير ان يتشاور مع حلفائه.

وقد أغلقت وحدات من الدرك تؤازرها وحدات من الحرس المدني المداخل المؤدية الى مبنى البرلمان. وصرح ضابط في الدرك: "لقد تلقينا تعليمات بعدم السماح لاي كان بدخول مقر البرلمان، من النواب والمتظاهرين"، من غير ان يوضح مصدر الاوامر.

واستخدم عناصر الحرس الجمهوري والحرس المدني الهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع. وتعرض نحو عشرة طلاب للضرب بينهم واحد اصيب بجروح بالغة في رأسه.

ومن أعنف منتقدي تشيسيكيدي سياسيون موالون لموبوتو الذي سعى طوال ٢٠ عاماً الى الحؤول دون تولي غريمه دوراً سياسياً فاعلاً.

ويرى مراقبون سياسيون ان قرار موبوتو عدم معارضة اختيار تشيسيكيدي رئيساً للوزراء، كان جزءاً من مكيدة لشق المعارضة وتقوية موقعه قبل الانتخابات العامة المقررة. واذا صح هذا التحليل، فان الخطة تبدو ناجحة. فقد خسر تشيسيكيدي دعم البرلمانيين الذين اختاروه، في حين أغضب كابيلا بموافقته على العمل في أمرة موبوتو.

جسر جوي

الى ذلك، صرحت الناطقة باسم برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة في نيروبي برندا بارتون ان البرنامج بدأ أمس ايصال ٥٥ طناً من المواد الغذائية الى كيسنغاني لتوزيعها على ٨٠ الفاً الى ١٠٠ الف لاجىء من الهوتو الروانديين ينتشرون على امتداد السكة الحديد بين كيسنغاني وأوبوندو على مسافة ١٥٠ كيلومتراً جنوباً. وقد غادرت طائرة من طراز "هيركوليس سي ١٣٠" مطار عنتيبي في أوغندا وعلى متنها ٢٠ طناً من مزيج خاص من الذرة والصويا لتوزيعها على اللاجئين الذين يعانون سوء تغذية خطيراً. كما غادرت طائرة من طراز "ايليوشين" مدينة موانزا في تنزانيا الى كيسنغاني وعلى متنها ٣٥ طناً من طحين الذرة.

وفي معلومات تلقتها المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان نحو سبعة آلاف لاجىء اضافي وصلوا الى مخيم "الكيلومتر ٨٢" جنوب كيسنغاني، بعدما "خرجوا على ما يبدو من الغابات".

من جهة أخرى وجدت السبت ١٨٠ جثة في مخيمي كاسيسي وبيارو.

(أب، و ص ف، رويتر)



انصار لرئيس الوزراء الزائيري ايتان تشيسيكيدي يهربون من قوى الامن التي تدخلت لتفريق تظاهرة نظمت احتجاجا على المحاولات الجارية لاقالته، في كينشاسا امس. (أ ف ب تيليفوتو)

الاتحاد الاوروبي لا يحقق تقدماً كبيراً في الاصلاحات اللازمة للتوسّع شرقاً

انهى وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي امس اجتماعات استمرت يومين في نوردفيك في هولندا من غير ان يحققوا تقدما كبيراً في شأن اصلاح المؤسسات الاوروبية تمهيداً لتوسيع الاتحاد ليشمل دولاً من اوروبا الشرقية .

وصرح وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل بعد الاجتماع ان "أموراً كثيرة تدفع في اتجاه عقد قمة خاصة لاصلاح المؤسسات" يرجح ان تعقد في نهاية ايار المقبل .

الا ان وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت كان أكثر تفاؤلاً إذ قال ان وزراء الدول الـ ١٥ "فهموا المسائل المطروحة لاصلاح الاتحاد الاوروبي قبل توسيعه".

ويذكر ان الوقت يضغط على رؤساء دول الاتحاد ورؤساء حكوماتها الذين لا يزالون راغبين في انجاز الاصلاحات قبل اجتماع المجلس الوزاري الاوروبي في امستردام في ١٦ حزيران و١٧ منه والذي يفترض ان يشكل اختتاماً لمؤتمر الحكومات الذي اطلق في اذار ١٩٩٦ في تورينو .

وفي نوردفيك لم يتحقق أي تقارب في وجهات النظر في ما يتعلق بإصلاح المفوضية الاوروبية ، ولا تزال ثمة وجهتا نظر في شأن حجم المفوضية الاوروبية وطريقة احتساب الاصوات في عمليات الاقتراع التي تتطلب غالبية بسيطة في اجتماعات المجلس الوزاري الاوروبي .

وتتعارض مواقف فرنسا والمانيا في هذا المجال ، كما ان الدول الصغرى تنظر بقلق الى اصلاحات قد تؤدي الى تقليص حضورها أو نفوذها السياسي في المؤسسات الاوروبية . الا ان اصلاح عمل هذه المؤسسات يبقى امراً ضرورياً تفادياً لشلل يصيب الاتحاد عندما يصير عدد اعضائه ٢٥ عضواً .

وفي ما يتعلق بحجم المفوضية الاوروبية ، ثمة من يدافع عن تقليص عدد المفوضين من ٢٠ حالياً الى ما بين عشرة و١٥ مفوضاً، في مقابل آخرين يودون ابقاء مفوض لكل دولة .

وتدافع فرنسا عن جعل العدد قليلاً وفاعلاً (ما بين عشرة و ١٢ عضواً) وهي مستعدة للتخلي عن مفوض يمثلها . اما المانيا واسبانيا فتصران على وجود مفوض لكل منهما وترفضان الموافقة على نظام تمثيل دوري لا تشاركان فيه .

كما ان كلا من الدول الصغرى والمتوسطة تتمسك بابقاء مفوض يمثلها خشية ان تفقد اي تأثير في الشؤون الاوروبية .

وقال وزير الخارجية اللوكسمبورجي جاك بوس :"اننا لا نريد مفوضية اوروبية باعضاء دائمين تكون نسخة عن مجلس الامن واقترح ابقاء مفوض اوروبي لكل بلد الى ان يصل عدد اعضاء الاتحاد الى ٢٢ عضواً . وهذا يعني تأجيل حل المشكلة حتى سنة ٢٠٠٥ .

وهناك وجهتا نظر ايضاً في ما يتعلق بطريقة احتساب الاصوات في عمليات الاقتراع داخل مجلس وزراء الاتحاد الاوروبي . وتريد فرنسا الا يعتمد أي قرار يجري التصويت عليه الا اذا مثلت الاصوات التي نالها ٦٥ في المئة من عدد سكان الدول الاعضاء على الاقل ، ذلك ان النظام الحالي لتقويم الاصوات يعني ، اذا ظل معتمداً بعد توسيع الاتحاد ، ان أي قرار لن يمثل سوى ٥٠ في المئة من عدد سكان الدول الاعضاء .

الا ان المانيا ودولاً صغرى اخرى تريد ابقاء النظام الحالي معدلاً بحيث يعتمد أي قرار ينال اصواتاً تعادل ٦٠ في المئة من عدد السكان .

وقال بوس ان "اكثرية كبيرة من الدول يمكن ان توافق على هذا النظام" . وفي ما يتعلق بالعمل ، تبدي كل الدول الاعضاء باستثناء بريطانيا استعدادها لادخال فصل يتعلق بالعمل على المعاهدة الاوروبية الجديدة . لكن المانيا ترفض اعطاء الاتحاد الاوروبي صلاحيات خاصة في الميدان الاجتماعي وميدان العمل ، كما ترفض تخصيص اموال اضافية في الموازنة الاوروبية لموضوع العمل .

(و ص ف)

كوهين في طوكيو للبحث في تطوير التعاون الامني

طوكيو – رويتر – وصل أمس إلى طوكيو وزير الدفاع الأميركي وليم كوهين للبحث في شؤون أمنية وعسكرية في مقدمها الحصول على تأكيد لأن القوات اليابانية ستقدم دعما "غير قتالي" في حال نشوب صراع في شبه الجزيرة الكورية وتشجيع الحكومة اليابانية على المشاركة في برامج إنتاج أنظمة صواريخ مضادة للصواريخ.

وقال الوزير الذي يقوم بزيارته الأولى لليابان منذ تعيينه في بداية الولاية الثانية للرئيس بيل كلينتون انه سيثير هذين الموضوعين مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو والمسؤولين الكبار الذين سيلتقيهم اليوم وغداً، لكنه اعترف بحساسيتهما لأن الدستور الياباني يمنع الحكومة من اللجوء إلى القوة العسكرية في غير حال الدفاع عن النفس.

وتتفاوض واشنطن وطوكيو منذ مدة على تطوير اتفاق التعاون الأمني الذي وقعه البلدان عام ١٩٧٨ وهذا موضوع سيناقشه كلينتون وهاشيموتو في لقائهما في واشنطن في وقت لاحق من الشهر الجاري. ويريد الجانب الأميركي في المقام الأول الحصول على ضمانات لإمكان استخدام القوات الأميركية قواعد في اليابان.

وسيبحث كوهين ورئيس وكالة الدفاع اليابانية فوميو كيوما في المشاركة اليابانية في تمويل برامج لتطوير أنظمة مضادة للصواريخ لافتاً إلى الخطر الذي تواجهه اليابان بسبب الصواريخ الكورية الشمالية.

قوة فرنسية تبحر الخميس الى البانيا

باريس – وص ف – اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان الوحدة التي ستشارك في قوة الحماية المتعددة الجنسية في البانيا غادرت ثكنة امس متوجهة الى ميناء طولون في الجنوب ومنه ستبحر اعتبارا من الخميس الى البانيا.

ويذكر ان ستة الاف جندي من ايطاليا وفرنسا واليونان واسبانيا وتركيا والنمسا ورومانيا والدانمارك سيشاركون في قوة الحماية. ويبلغ عديد القوة الفرنسية الف رجل بينهم ٨٥٠ ينتمون الى وحدات تابعة لسلاح مشاة البحرية، فيما ينتمي الآخرون الى هيئة الاركان وسلاح طائرات الهليكوبتر.

وستنتشر القوة المتعددة في مرفأ دوريس في شمال البانيا وفي العاصمة تيرانا على مسافة ٤٠ كيلومترا، وستكون مهمتها تأمين وصول المساعدات الدولية.

انتشار التعذيب في تيمور الشرقية



صورة عن التعذيب في تيمور الشرقية عن شريط فيديو قدمه الزعيم المنفي الحائز جائزة نوبل للسلام خوسيه راموس هورتا الى الامم المتحدة في جنيف.

(رويتر تيليفوتو)

قدم زعيم تيمور الشرقية المنفي الحائز جائزة نوبل للسلام خوسيه راموس هورتا الى محقق الامم المتحدة في شأن حقوق الانسان بكر والي نداي في جنيف شريط فيديو يظهر التعذيب الذي يتعرض له شباب تيمور الشرقية على ايدي الجيش الاندونيسي .

ويبدو في الشريط رجال يرتدون الزي العسكري وهم يعذبون شباباً في تيمور الشرقية باستخدام العصي والصدمات الكهربائية والسلاسل. كذلك تبدو جثث دفنت قبل حرقها في مقبرة ليست عميقة ووسائل تعذيب مختلفة مثل اطفاء اعقاب السجائر في الوجه وغيرها .

ووصف هورتا ، هذه المشاهد بانها دليل على عمليات التعذيب المنظم التي يتعرض لها شعب تيمور الشرقية على نطاق واسع بايدي القوات الاندونيسية. وأكد انها لا تمثل حادثا فرديا وانما هي تجسيد لنمط سائد.

وأشارت مصادر في تيمور الشرقية الى ان المشاهد ربما التقطت في بلدة بوكاو في شمال شرق الولاية او في منطقة قريبة منها في الفترة من تشرين الاول ١٩٩٥ وكانون الاول ١٩٩٦. ولم تؤكد اي جهة مستقلة صحتها.

وغزت اندونيسيا تيمور الشرقية التي كانت تخضع للبرتغال عام ١٩٧٥ وضمتها الى اراضيها في العام التالي في خطوة لم تلق اعترافا من الامم المتحدة. وتنفي اندونيسيا كل الاتهامات بانتهاك حقوق الانسان في الولاية.

(رويتر)

الجيش التركي لا ينوي ادارة البلاد

انقرة – رويتر ، أ ش أ – نقلت صحيفة "ميلييت" التركية عن نائب رئيس اركان القوات المسلحة التركية الجنرال شفيق بير امس ان الجيش لا يعتزم حكم البلاد ولا يريد ان يضطلع بدور اكبر في السياسة على رغم انه الزم الحكومة برئاسة نجم الدين اربكان الضرب على ايدي الناشطين الاسلاميين. قال: "ليس واجبنا او مهمتنا ان ندير البلاد (...) لن تؤيد الدولة ولا العالم ذلك".

واضاف ان الجيش لا يعتزم استخدام الدبابات لاطاحة الحكومة كما تشير نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر في بعض احاديثها، مشددا على اهمية تولي المؤسسات المدنية ايجاد حل للمشكلات السياسية، اما الاحزاب التي تعارض ذلك او ترفض التعاون فسوف تعاني النتائج.

واكد ان الجنرالات العلمانيين الذين استولوا على السلطة في ثلاثة انقلابات منذ عام ١٩٦٠ لن يتجاوزوا "نصح" السلطات المدنية و"لا مجال للتورط في اي شكل من التدخل".

وكان مجلس الامن القومي التركي الذي يسيطر عليه الجيش طلب من اربكان، وهو اول رئيس وزراء اسلامي في تركيا المعاصرة، القيام بحملة لاحباط الخطوات الرامية الى تعزيز دور الدين في الحياة العامة، والتي تشمل فرض قيود على التعليم الديني وعلى الاتجاه الديني في وسائل الاعلام والادارات والنشاط التجاري.

بيجينغ تحذر كوبنهاغن من تدهور العلاقات

بيجينغ – أب، رويتر – حذرت بيجينغ بلسان الناطق باسم وزارة الخارجية شين غو فانغ الدانمارك من ان العلاقات بينهما ستعاني اضرارا فادحة اذا واصلت كوبنهاغن السعي الى استصدار قرار من الامم المتحدة ينتقد الصين من حيث انتهاكات حقوق الانسان.

وقال شين: "اذا اصرت الدانمارك على ذلك فسوف تكون الخاسر الاكبر في النهاية (...) لا تزال نأمل في ان تفكر الدانمارك مليا في عواقب عمل كهذا (...) يمكنني القول ان العلاقات سوف تتضرر بشدة في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية".

واعلنت كوبنهاغن الاحد انها قررت المضي في استصدار قرار بادانة الصين في اجتماع لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف.

هانوي تسدد لواشنطن ديون نظام سايغون

هانوي – وص ف ، رويتر – وقع وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن ووزير المال الفيتنامي نوين سين هونغ امس اتفاقا لاعادة جدولة ديون قيمتها ١٤٥ مليون دولار ورثتها هانوي عن حكومة سايغون (النظام الفيتنامي الجنوبي السابق) التي كانت تدعمها واشنطن عقب انتهاء الحرب الفيتنامية عام ١٩٧٥ ، وذلك بعد ٢٢ سنة على سقوط نظام سايغون.

وقال روبن في بيان: "هذه خطوة مهمة في جعل العلاقات بين بلدينا طبيعية وادماج فيتنام في المجتمع المالي الدولي (...) الاشارة التي بعث بها هذا الاتفاق ستكون مهمة لبقية العالم في بناء الثقة بفيتنام بطريقة تفيد اقتصادها".

وستبدأ هانوي تسديد الاقساط في تموز المقبل وتستمر في ذلك حتى سنة ٢٠١٩ ويتعين عليها تسديد "مقدم" يزيد عن ٨,٥ ملايين دولار من الفوائد في غضون ٣٠ يوما من توقيع الاتفاق.

وكان روبن وصل الاحد الى هانوي ليغدو اكبر مسؤول اقتصادي اميركي يزور فيتنام منذ سقوط حكومة فيتنام الجنوبية قبل ٢٢ سنة.

هكذا من الأصل

◄ يوم حافل لرئيس الحكومة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
اما المحادثات التي اجراها الحريري مع نظيره الروسي فيكتور تشيرنوميردين ومع وزير الخارجية يفغيني بريماكوف، فتركزت عناوينها العريضة على الوضع في المنطقة. وحثّ الحريري الجانب الروسي على الاضطلاع بدور اكبر في عملية السلام. ولقيت دعوته استجابة فورية عبّر عنها تشيرنوميردين وبريماكوف بقولهما ان روسيا تعمل على جبهتين: الاولى استخدام كل نفوذها لانقاذ عملية السلام على كل المسارات، والثانية ايجاد صيغة تعاون روسي – فرنسي – اوروبي وتوظيفها في انقاذ هذه العملية. ولمس الجانب اللبناني ان موسكو تبذل اقصى جهودها للتأثير على الولايات المتحدة ايضا من اجل الحؤول دون تراجع العملية السلمية في الشرق الاوسط او تدهور الوضع في المنطقة.

وقد اعرب تشيرنوميردين عن سروره للقاء رئيس الحكومة اللبناني في موسكو للمرة الاولى وقال للصحافيين بعد اللقاء: "ان الرئيس الروسي والحكومة الروسية والقيادة الروسية كاملة يعلقون أهمية كبيرة على هذه الزيارة". وأوضح ان "العلاقات السياسية المتينة التي تربط لبنان وروسيا توجد جوا مناسبا لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية".

وقال الحريري: "اننا نتطلع الى ترسيخ جديد للعلاقات بين بلدينا في شكل اكبر".

ونقل عن نظيره الروسي انه وعد بأن تقوم روسيا "كشريك كامل في عملية السلام وأحد راعيي هذه العملية ومؤتمر مدريد، بدفع عملية السلام الى الامام".

ويشار في هذا الاطار الى ان سؤالا يتردد في موسكو هو، لماذا يترك العرب الساحة الروسية، وغيرها فارغة امام اسرائيل ولا يحاولون توظيف صداقاتهم للافادة منها في ازمة المنطقة؟

وثمة سؤال اخير من وحي الزيارة اللبنانية هو: ماذا تستطيع روسيا وسط معاناتها التي تجلت في عدم دفع رواتب الموظفين والمتقاعدين منذ ثمانية اشهر، ان تقدم من دعم ومساعدة الى سواها؟

الواضح من سياق المحادثات اللبنانية – الروسية ان موسكو متحمسة، على رغم كل مصاعبها، وتسعى الى تحقيق خطوات واسعة في اطار دورها في المنطقة (ص٢).

< مؤتمر صحافي للهراوي غداً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الحكومة، تتم معالجتها موضوع التقسيمات الادارية للقرى والبلدات بعدما زاد عدد سكانها بنسب كبيرة منذ ٣٢ عاما الامر الذي يفسح لاستئثار العائلات الكبيرة والجهات السياسية النافذة برؤساء البلديات والمخاتير. وقال، كما نقل عنه زواره: "قبلنا البطاقة الانتخابية، التي كنا نريد غيرها وتجاهلنا مسألة تصحيح لوائح الشطب. لكن مسألة التقسيمات الادارية وحدها تكفي لجعل الحكومة امام استحقاق غير محضر... ومن حفر حفرة لاخيه وقع فيها". واوضح انه لو لم يطلب الحريري رد مشروع القانون لكان مجلس النواب صوت عليه، وكشف انه تفاجأ مع الحريري على ذلك قبل ربع ساعة فقط من جلسة اليوم التالي لمجلس النواب.

واذ سألته "النهار" التي حضرت اللقاء: "الم تشتق الى الرئيس المراوي، اجاب: "انا دايماً مشتقلو".

◄ مسلسل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
قرارها مقاطعة الانتخابات، وبذلك باتت اول حزب يتخذ قرارا كهذا. واعتبرت في بيان لها نشرته الصحف الجزائرية امس، ان الانتخابات المقبلة "ابعد من ان تشكل حلا ملائما للازمة التي تتخبط فيها البلاد".

ومن الصعب تقدير حجم القاعدة الشعبية التي يتمتع بها هذا الحزب. ففي انتخابات عام ١٩٩١ التي الغيت حصل على اكثر من مئة الف صوت بقليل وخصوصا في غرب البلاد مسقط بن بلة. ومنذاك شهدت الحركة انقسامات خطيرة ويفضل بن بلة ان يقدم نفسه الآن على انه احدى "شخصيات" الحركة وليس رئيسها.

(اش ا، وص ف، رويتر)

◄ اخفاق اجتماع كلينتون – نتنياهو يرجّح كفة العنف في المنطقة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
يظهر شيء قاطع" من محادثاتهما. وشدد على ان الفلسطينيين لا الاسرائيليين هم الذين ينتهكون اتفاقات السلام. وقال: "جئت الى هنا ويداي نظيفتان تماما. لقد انتخبت بناء على وعد بابقاء اوسلو وابقيته"، في اطار اتفاق السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وكرر قبل الاجتماع مع الرئيس الاميركي ان ٧٥ في المئة من اراضي مستوطنة جبل ابو غنيم يملكها يهود وان اعمال البناء حق و"لا ننوي وقفها".

وهذه المرة الثانية في خمسة اسابيع يلتقي كلينتون ونتنياهو وجهاً لوجه في واشنطن. وقد رتبت زيارته الحالية من أجل معاودة المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية التي تعرقلت بعد قرار الحكومة الاسرائيلية بناء مستوطنة جبل ابو غنيم.

ومن المقرر ان يزور وفد فلسطيني رفيع المستوى واشنطن هذا الاسبوع، في حين يأمل المسؤولون الاميركيون في ان يترك نتنياهو في واشنطن مساعدين كباراً للتدليل على رغبته في معاودة المفاوضات.

وصرح الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تلقى دعوة رسمية من الادارة الاميركية لارسال وفد رسمي للبحث في مبادرة اميركية لانقاذ السلام. وأضاف ان الوفد سيضم امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ووزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات اللذين سينضمان الى وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي الموجودة حالياً في واشنطن. ومن المقرر ان تلتقي اليوم كلاً من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت والمنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس.

وقال عرفات امام مؤتمر وزراء الخارجية لدول حركة عدم الانحياز في نيودلهي امس ان "من المؤسف ان تستغل الحكومة الاسرائيلية استخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) مرتين في عشرة أيام لمواصلة السير على طريق العدوان وتحدي الشرعية الدولية. هذا اعلان للحرب على عملية السلام".

وأفادت مصادر اميركية ان كلينتون كان يأمل في اقناع نتنياهو بان يبني مساكن للعرب الى جانب المستوطنة التي يبنيها في جبل أبوغنيم وان يفي بما التزمته اسرائيل في اتفاق السلام الموقت، الامر الذي من شأنه تحقيق بعض الازدهار للفلسطينيين من شأنه تهدئة غضبهم. وقال مسؤولون اميركيون ان على نتنياهو ان يسمح للفلسطينيين بفتح مطار وميناء خاصين بهم ما يمكنهم من السفر من دون المرور باسرائيل او الاردن.

استبعاد "كمب ديفيد"

ولدى استقباله نتنياهو في البيت الابيض استبعد كلينتون عقد قمة الآن على غرار كمب ديفيد اذ دعا الى عدم القفز فوق هذه الفكرة وقال: "ان اول شيء يجب ان نقوم به هو ان نعيد العملية الى مسارها من جديد". ولفت الى وجود عملية موجودة والكثير من الاتفاقات و"رئيس الوزراء لديه بعض الافكار عن طريقة تحريك الامور الجوهرية". لكنه اضاف انه لن يستبعد اي فرصة معقولة لمساهمة ايجابية يقوم بها شخصيا في هذا المجال.

وعندما سئل تكرارا عن قمة تحت عنوان "كمب كلينتون"، اجاب ان المهم "اعادة تسيير العملية ومعرفة الى اين نتجه، ان نتفق على وجهة سير وعندها ان نعيد الثقة الضرورية للاطراف للتحرك الى الامام". ولاحظ ان من "السابق لاوانه ان نلتزم تلك (القمة) قبل ان نعيد العملية الى مسارها من جديد. وكما تعلمون لقد قمت بدور نشيط في هذه العملية منذ اليوم الذي صرت فيه رئيسا وانا كنت ولا ازال ملتزما اياها شخصيا ولذلك لا استبعد اي شيء ولكن من المهم ان لا نضع الشكل في مرتبة اعلى من الجوهر. يجب ان نعرف الى اين نتجه ولهذا اريد ان اتحدث مع رئيس الوزراء (الاسرائيلي) عن ذلك".

وسئل هل يطلب من نتنياهو تجميد البناء في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية، فلم يجب قائلا: "سأتحدث مع رئيس الوزراء اذا تمكنت من انهاء المؤتمر الصحافي هذا".

وبعدما اكد انه لن يستبعد اي فرصة معقولة للمساهمة الايجابية قال: "علينا توفير الظروف والتفاهم الضروري للتقدم الى الامام. ان اهم شيء هو تسيير الامور من جديد".

ودعا مجددا الى عدم التسامح مع الارهاب وذكر بانه "بموجب اوسلو وبموجب اي حس بحقوق الانسان والاخلاقية الانسانية". يجب عدم التسامح اطلاقا مع الارهاب". وايده نتنياهو قائلا: "كلانا يرى الحاجة الى محاربة الارهاب وسوف ندرس هذا ومواضيع اخرى".

وشدد كلينتون على ان "غياب الارهاب هو شرط مسبق والشرط المسبق الآخر هو وجود نوع من الثقة لدى الطرفين بان السلام ممكن (...) ان التحرر من الارهاب شرط مسبق. يجب أن نحصل على بيئة آمنة لان الارهاب خطأ (...) ان السؤال هو كيف يمكن ان تكون لدينا عملية مفاوضات مشرقة تقود الى سلام يعتنقه جميع الاطراف؟ ان هذا يتطلب خطوات بناءة وهذا ما سنتحدث عنه اليوم (...) يجب ان نكمل عملية السلام لتصل الى نتيجة مشرقة".

روس

من جهة اخرى اعترف روس بصعوبة المرحلة اذ قال امام مؤتمر "اللجنة الاميركية – الاسرائيلية للشؤون العامة (ايباك)": "اننا نجتاز مرحلة صعبة جداً. انها اصعب مرحلة في العملية". لكنه استدرك ان ثمة دعماً للسلام "وغالبية الناس في المنطقة تريد نهاية الحرب لانها تعرف ان لا بدائل مقبولة من السلام".

واكد ان الامل في السلام لا يزال قائماً ويجب ايجاد طريقة لاعادة العملية الى مسارها.

واعتبر "ان ثمة مقدمة منطقية اساسية هي ان الارهاب لا يمكن تبريره في اية ظروف او بيئة. وهذا يجب ان يكون مفهوماً".

ووصف السلام في الشرق الاوسط وتحقيقه بأنهما مصلحة قومية للولايات المتحدة. الا انه لفت الى ان لدور الولايات المتحدة حدوداً قائلاً: "لا يمكننا ان نهز عصانا السحرية فتتحرك الامور وتعود الى مسارها. على الطرفين نفسهما ان يفعلا ذلك". واضاف ان الولايات المتحدة ستعمل مع الاطراف و"النجاح يعتمد على ما يقوم به الطرفان. نحن سنكون هناك لنساعد. ان الرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية سيفعلان ذلك من اجل تحقيق السلام".

غولد

اما مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي دوري غولد فقال للمؤتمر ان ثمة عناصر معينة لتحريك الامور واعادتها الى مسارها: اول هذه العناصر "العلاقة بين السلام والعنف. ان عملية السلام لا تتماشى والارهاب".

واشار الى زيارة الرئيس المصري الراحل انور السادات لاسرائيل وقال ان السادات قال شيئاً واحداً ربح به قلوب جميع الاسرائيليين وهو انه لن تكون هناك حروب في المستقبل. وذكر "ان العنف ازيح عن طاولة المفاوضات"، ولهذا نجحت المفاوضات الاسرائيلية – المصرية. ودعا الى عدم الانبهار بالمصافحة وباللقاءات لأن السلام لا يمكن تأمينه عبر تغيير النيات، اما العنصر الاخير فهو "امكان التعجيل في المفاوضات والتحرك الى ما وراء اوسلو". وقال ايضا ان تخطي اوسلو أمر ذو منطق داخلي لأن عملية اوسلو اثبتت انها اصعب مما توقع الناس و"لذلك يجب القفز فوق الاتفاق الموقت من دون التخلي عن هذا الاتفاق".

وتحدث عن سعي اسرائيل الى حدود يمكن الدفاع عنها، فأكد ان المشكلة التي تواجهها اسرائيل ليست النزاع مع الفلسطينيين وحدهم وانما هي النزاع العربي – الاسرائيلي. واضاف: "ان اي حل للنزاع الفلسطيني – الاسرائيلي يجب ان يعالج حاجات اسرائيل في اطار النزاع الاوسع، النزاع العربي – الاسرائيلي، وكي نفعل ذلك يجب ان نحصل على حدود يمكن الدفاع عنها".

وأوضح ما يعنيه بقوله: "في مفاوضاتنا مع الفلسطينيين في شأن الحدود، ما يجب علينا ان نسعى للحصول عليه هو انه حيث لدينا مصالح أمنية في الضفة الغربية يجب ان تكون لاسرائيل السيادة". وقال ان هذه هي السنة التي تحدد بها حدود اسرائيل. وأكد ان القدس يجب ان تبقى تحت السيادة الاسرائيلية.

ورجحت مصادر في مؤتمر "ايباك" ان ترضخ الادارة الاميركية وتدعم الموقف الاسرائيلي بالقفز فوق اوسلو وبدء مفاوضات الوضع النهائي.

"الدور القيادي"

من جهة اخرى، رحبت واشنطن باي اقتراح اوروبي يهدف الى اعادة تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط مع تشديدها على "دورها القيادي" في المنطقة.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان "كل ما من شأنه تشجيع الاسرائيليين والفلسطينيين على تحقيق تقدم هو على الرحب والسعة (...) لكن من الواضح ان للولايات المتحدة دوراً قيادياً على المستوى الدولي علينا الاضطلاع به. اننا الوسيط الحاسم ونحن ندرك هذه المسؤولية ونقبل بها وسنمارسها".

وكان موفد الاتحاد الاوروبي لمنطقة الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس اعلن أن دول الاتحاد اتفقت امس الاثنين في بروكسيل على أن تعرض على الولايات المتحدة القيام بتحرك مشترك من أجل تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط. واتخذ هذا القرار الاوروبي في اجتماع استثنائي عقد في بروكسيل وحضره موراتينوس وضم مديري وزارات الخارجية للدول الـ١٥ المكلفين ملف الشرق الاوسط.

ويتضمن الاقتراح الاوروبي الطلب من الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني اتباع "قاعدة سلوك" من اجل "ايجاد مناخ من الثقة واستعادة دينامية للحوار" بينهما.

ومن بنود هذه القاعدة أشار موراتينوس الى ضرورة امتناع الطرفين عن القيام باعمال من جانب واحد وتعزيز الالتزام الفلسطيني مكافحة الاعمال الارهابية وتجميد اسرائيل بناء المستوطنات. وأوضح ان القرار الاوروبي يشكل "خطوة أولى مخصصة لتعزيز فلسفة تكامل اوروبية – اميركية للخروج من الازمة". وان اسرائيل والفلسطينيين "يبدو انهم متفقون على مبدأ قاعدة السلوك". وقال: "بين الزيارة الحالية لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لواشنطن والزيارة التي سيقوم بها الخميس للاهاي، نأمل في أن تكون هناك أنباء مشجعة".

وكان مقرراً أن يلتقي موراتينوس مساء الاثنين في بروكسيل مستشار رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية الدكتور نبيل شعث.

وأعلنت مصادر أوروبية أن فرنسا هي التي قدمت "القسم الاكبر من الافكار" لهذه المبادرة الاوروبية التي جسدتها الرئاسة الهولندية بسرعة.

ورأى موراتينوس، الذي يمضي قسماً كبيراً من وقته في الشرق الاوسط، أن الاتحاد الاوروبي الآن "لا يمكن تخطيه" في عملية السلام في المنطقة. وقال "حتى الاسرائيليون قالوا لنا ان دور الاتحاد الاوروبي موضع ترحيب"، في اشارة الى التردد الرسمي الاسرائيلي حيال هذا الموضوع.

انفجار "ارهابي" في رانغون

رانغون – أ ب، رويتر – اكد ناطق باسم الحكومة العسكرية في بورما امس ان قنبلة انفجرت الاحد في منزل الامين الثاني لمجلس اعادة القانون والنظام الحاكم رئيس هيئة الاركان الجنرال يتن أوو. وقال: "الحادث صحيح. لا نزال نحقق".

وافاد بيان حكومي ومصادر قريبة من عائلة يتن ان ابنته الكبرى تشو لي أوو قتلت في الانفجار الذي وصفه البيان بأنه "انفجار قنبلة ارهابي".

وفي حين لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الاعتداء، نفى احد نواب زعيمة الحركة الديموقراطية اونغ سان سو تشي الحائزة جائزة نوبل للسلام، ان تكون للحركة اي علاقة به واصفا اياه بانه "عمل جبان. اني آسف جدا لوقوعه".

وفي تطور آخر، قالت وكالة الانباء الحكومية ان ٢٨٩ عضوا من الحزب الشيوعي المنحل استسلموا مع ٦١ قطعة سلاح الاحد في مونغتاو على مسافة ٦٠٠ كيلومتر شمال غرب رانغون. ورأس احتفال الاستسلام الليفتنانت جنرال كين ينونت رئيس الاستخبارات العسكرية واحد اعضاء المجلس الحاكم الاربعة.

ويذكر ان ثورة الحزب الشيوعي انهارت عام ١٩٨٩ بتوقيع قادته وقفا للنار. لكن بعض المعارضين بمن فيهم المستسلمون الـ٢٨٩ آثروا الاستمرار في القتال.

هايتي: الاشمئزاز عنوان الانتخابات

بور او – برنس – أب – شهدت هايتي الاحد انتخابات عامة لملء تسعة مقاعد في مجلس الشيوخ المؤلف من ٢٧ مقعدا ولاختيار رؤساء الـ٦٩٧ مجلسا محليا جديدا.

وقد اعتبرت هذه الانتخابات مثابة استفتاء على خطة التقشف الاقتصادية للرئيس رينيه بريفال التي تمقتها غالبية الهايتيين والمرتبطة بمساعدات اجنبية بعشرات الملايين من الدولارات. كما يمكنها ان تمهد الطريق امام عودة الرئيس السابق جان – برتران اريستيد في انتخابات سنة ٢٠٠٠.

وفي حين اعلن المجلس الانتخابي ان نسبة المقترعين راوحت بين ٣٠ و٥٠ في المئة، شكك مراقبون دوليون في ان تكون النسبة تجاوزت الخمسة في المئة، دلالة على اشمئزاز الناخبين من المشترعين وعلى انعدام الثقة بالعملية الانتخابية.

ومن غير المنتظر ان تعلن النتائج قبل عشرة ايام، علما انه يتوقع ان يحقق مرشحو حزب "عائلة لافالاس" الذي يتزعمه اريستيد والذي يخوض الانتخابات للمرة الاولى، فوزا ساحقا في المجالس المحلية وان يسيطروا على مجلس الشيوخ.

◄ الاسد في ذكرى تأسيس البعث

مواطن سوري يحمل صورة للرئيس حافظ الاسد في الاحتفالات بذكرى تأسيس حزب البعث (اف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
من ارضنا المحتلة ولا في حق من حقوقنا القومية معتمدين في مواقفنا على جماهير شعبنا وامتنا ومساندة الشرفاء في العالم واثقين من ان العدوان مصيره الفشل طال زمنه ام قصر".

من جهة اخرى، رأى الامين العام المساعد لحزب البعث عبدالله الاحمر في كلمة القاها في احتفال اقيم في دمشق، ان التحركات الاخيرة الاسلامية والعربية ضد سياسات الحكومة الاسرائيلية و"خصوصا رفضها اسس عملية السلام ومتابعتها بناء المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية، تعتبر ايجابية الا انها غير كافية". وطالب على نحو غير مباشر الدول العربية والاسلامية بقطع كل علاقاتها واتصالاتها مع اسرائيل لاجبارها على تغيير سياساتها الحالية. وقال: "ان التحركات الاخيرة في اطار العمل العربي المشترك وفي اطار العالم الاسلامي ايجابية وان لم تكن كافية". وانتقد موقف الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل والذي "يقابل بالاستهجان والاستغراب وعدم الرضى من الجماهير العربية كافة". وذكر ان "الولايات المتحدة لم تقم حتى الآن بشيء يمكن ان يجعل اسرائيل تتخلى عن ممارساتها وتجنح الى السلام في شكل حقيقي".

واقيمت احتفالات في مختلف المدن والقرى السورية وزينت الشوارع بالاعلام الوطنية وصور الرئيس السوري.

(سانا، و ص ف، رويتر)

... العراق ايضاً يحيي الذكرى

بغداد – و ص ف – أحيا امس حزب البعث الذي يحكم العراق منذ ١٩٦٨ الذكرى الخمسين لتأسيسه باحتفالات اقيمت في الوزارات والجامعات والمدارس والمؤسسات الرسمية بمشاركة وفود عربية وأجنبية. وصدرت الصحف العراقية وهي تحمل تقارير اخبارية ومقالات خصصت لهذه الذكرى. وقالت صحيفة "الجمهورية" ان البعث "لم يعد حزبا عربيا فقط بل هو انموذج عالمي بارز يمثل مشروعا حضاريا وفكريا وسياسيا واجتماعيا يصلح للشعوب الاخرى في جوانب اساسية منه وخصوصا المفاهيم التي صاغها".

◄ تقيداً بقرارات جامعة الدول العربية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ملتزمة قرارات جامعة الدول العربية وقف التطبيع".

وأشارت "هآرتس" إلى أن وزارة الخارجية الإسرائيلية تتخوف من ان تحذو الحكومة القطرية حذو الحكومة العمانية وتمنع دخول الاسرائيليين أراضيها. وكانت الحكومة القطرية سمحت بفتح مكتب تمثيل تجاري إسرائيلي في الدوحة بعد اطلاق العملية السلمية، لكنها اعلنت تجميد "التطبيع" عقب وصول بنيامين نتنياهو إلى السلطة.

أما عُمان فكانت الدولة الوحيدة في الخليج التي فتحت مكتب تمثيل تجارياً في اسرائيل في آب الماضي، لكن رئيسه محسن البلوشي استدعي في كانون الثاني ولم يعين خلف له.

* في طوكيو، انتقد وزير التجارة الإسرائيلي ناتان شارانسكي الذي يقوم بزيارة رسمية لليابان الدعوة العربية الى التزام المقاطعة لإسرائيل وأكد أن هذه الخطوة "رمزية" وأن "الدول العربية لم تحاول تنظيم مقاطعة حقيقية". وشدد على ضرورة استمرار عملية السلام وما يستتبعها من نتائج تطاول التعاون الاقتصادي بين كل دول الشرق الأوسط.

(و ص ف، أ ب، رويتر)

إعلانات رسمية

وثيقة تبليغ وورقة دعوة

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية غرفة الرئيس صاحب في تاريخ ١٩٩٧/١/٢٩ قدمت المستدعية سلام مراد بواسطة وكيلها الاستاذ سمير ابي اللمع استدعاء سجل تحت الرقم ٩٧/١٣٠٣ تطلب بموجبه اعلان وفاة والدها الجندي الياس نخلة المكاري كل من لديه معلومات او اعتراض على ذلك ان يتقدم بها الى قلم المحكمة في خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان.

التكليف ٨٠٠
رئيس القلم
عبد خليل

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية غرفة الرئيس صاحب في تاريخ ١٩٩٧/١/٢٩ تقدم المستدعي المعاون المتقاعد حنا الخوري بواسطة وكيله الاستاذ سمير ابي اللمع استدعاء سجل تحت الرقم ٩٧/١٣٠٦ يطلب بموجبه اعلان وفاة والده الجندي كلود الخوري كل من لديه معلومات او اعتراض على ذلك ان يتقدم به الى قلم المحكمة في خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان.

التكليف ٨٠١
رئيس القلم
عبد خليل

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية غرفة الرئيس صاحب في تاريخ ١٩٩٧/١/٢٩ تقدم المستدعي كيورك واروجيان مقاسجيان استدعاء سجل تحت الرقم ٩٧/١٣٠٥ يطلب بموجبه اعلان وفاة والده الجندي واروجيان مقاسجيان كل من لديه معلومات او اعتراض على ذلك ان يتقدم به الى قلم المحكمة في خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان.

التكليف ٨٠٢
رئيس القلم
عبد خليل

رحيل ألن غنسبرغ زعيم "حركة البيت" الاميركية:
عالم من التمرد والنزق والفوضى والاباحية والجنون



الن غنسبرغ



الن غنسبرغ: بعد الاحتجاج.

ألن غنسبرغ احد ابرز الاصوات في ما سمي "جيل البيت" في اميركا الخمسينات والستينات، وكرواك، وفرلنغتي، وغريغوري كورسو، وبوب كوفمان، وفيليب لامانتيا ومايكل ماك كلور... واثروا في كثيرين ابرزهم بوب ديلان.

انها حركة "الهامشيين" و"المهمشين" قامت اساساً على رفض المجتمع الاميركي المصنّع، والتقاليد وطرق العيش والافكار المحافظة والعادات المغلقة التي تسيرها الآلة السائدة وتسحق الحياة، او بالأحرى جذور الحياة الاميركية.

كأنما رحلة من العوالم التحتية السفلية "اندرغراوند" الى مساحات اوسع، ومنطلقات ارحب، باحثة عن الوجه الآخر للولايات المتحدة، عن الحقائق الداخلية، الاصيلة الاخرى، وعن لغة تتجاوز الشكليات والصالونات والذائقة المعممة، الى اخرى "احشائية" جسدية مهلوسة، متفلتة، مجنونة، لا تقف عند حدود.

أهي السوريالية الاميركية بطبعة الخمسينات؟ أهي من انفاس لوتريامون ورامبو؟ أهي ثورة اخرى لمخيلة تحمل الحلم والرؤى التي "مارسها" جماعة السورياليين كبروتون واراغون والويار وفيليب سوبو وأرطو؟

قد يكون في هذه الجماعة المتمردة الكثير مما ألفناه عند السورياليين والداداليين، من خروج على السائد، وتدمير القيم المفروضة التقليدية، واساليب واشكال الأدب "التاريخية"، لكن هذه الحركة كانت ارحب، واوسع، وكأنما خرجت من صالونات السورياليين ومقاهيهم وبياناتهم ومنهجياتهم، وانتقائيتهم كي لا اقول عزلتهم، الى فضاءات اوسع، الى جماهير الشباب على امتداد القارة الاميركية. فكأن السوريالية التي بقيت في "الكتب" وعلى الورق، نهضت في حياة اخرى مع الاصوات والاناشيد والاغاني والاجساد والرقص لتبشر بـ"عالم جديد": اي ان الشعراء هنا لم يعودوا "وحيدين"... بل خرجوا الى الناس، وخرج اليهم الناس في لقاء قلّ نظيره. ونظن ان "جماعة البيت" لم يتوقفوا عند التجربة السوريالية الا كمحط من محطات... فاسلافهم مبوا عليهم من كل التيارات والامكنة والآفاق: من فلاسفة هنود وصينيين الى جان جينيه، الى فيون، الى وليم بلايك، وباوند وكومنغس، ومكسلي ورامبو. كأنما حركة، الى خصوصيتها الاميركية، "عالمية" ومفتوحة.

ألن غنسبرغ التقى في ١٩٥٣ فرلنغتي عندما اسس هذا الاخير دار نشر اطلقت كل شعراء "الموجة" وكفرلنغتي وغريغوري كورسو، وبوب كوفمان وجان كيرواك من هذه النواة المكونة من نحو ٥٠ شاعراً انطلقت طلائع "الادب الاميركي الجديد". ومن الغبن القول ان انتاجات هؤلاء كأنها "كانت مجرد "تمارين" ادبية" ولكن بدأ يظهر انتاج "ملتصق باشراقات الحياة المتعددة". وبجوالياتها وتجاربها ونزقها، وقصيدة "هاول" لغنسبرغ التي تجاوز توزيعها الـ١٠٠ الف نسخة، كأنها كانت تغزو "بصوته" الولايات المتحدة الاميركية، ولوحق قضائياً بسببها، واعتبرت بمثابة "انجيل" لـ"حركة البيت". وكتابة غنسبرغ كأنها "تظاهرة متوحشة" من ايقاعات الانمر، والموسيقى، والصمت، والجبال، والطرق، والناس؛ انمر تفلتت من مجاريها، تنضم الى الرؤى المتفجرة، والاجسام الصاخبة، والصراخ والنشوة، والمخدرات والفراديس صفة "المصطنعة" وغير المصنفة والانجراف بايقاع الغرائز الاولى، والغيابات القصوى، والفحش، والتبذل، والاباحية والشذوذ، والحب، والحنان. يقول الن غنسبرغ في قصيدته "كاديش":

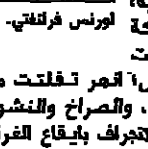
"سأدخل بصمت الى الغرفة وامدد بين الزوج والزوجة "سأغلغل وجهي في الاكتاف، والنهدين، متنفساً جلدهما، وسأداعب واقبل الشفاه...".

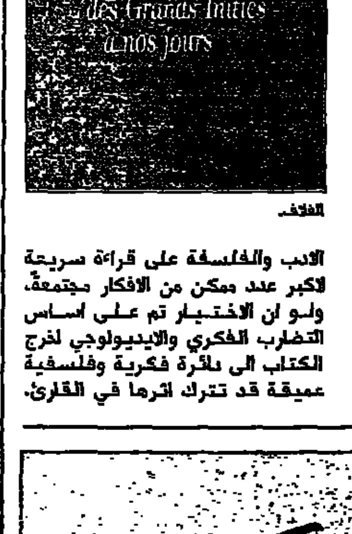
كأن غنسبرغ (من ضمن مناخات "جماعة البيت") يتخطى، في هذا النزف الحر للحواس وللمخيلة، تفاصيل "الحياة" (الاميركية) الى ما يشكل صدمة عميقة لها، بل والى ابعد "افتتاح جديد" مفتاحه "الهلوسة" والارتحال، حيث تنكشف الطبقات السفلية للوعي، وتطفو بعنف وجلبة وقوة مكبوتات قارة بكاملها، من جنس واحكام سابقة. وتابومات عالم كامل ينهار، وآخر يولد على انقاضه، وعلى جحيمه: انا ملك أيار /٢٢".

"ليس لدى الشيوعيين ما يقدمونه سوى
خدود ضخمة ونظارات ورجال شرطة منافقين،
والرأسمالية تقدم النابالم والمال وحقائب
خضراء للعراة
القلب هو ايضاً ثقيل،
وكل المهندسين الجميلين ماتوا، والتقنيون
السريون يتآمرون من اجل اشراقهم
في المستقبل، في المستقبل، لكن في
الوقت الحاضر يحتسون الفودكا
ويشكلون القوى الأمنية،
الرأسماليون يحتسون الجن والويسكي
في الطائرات لكنهم يخلفون ملايين الهنود
ذوي الجلود السمر يموتون جوعاً..." (...).



ديلان.





لورنس فرلنغتي.

* * *

"انا ملك أيار الذي هو قوة الشباب الجنسي،
انا ملك أيار الذي هو النشاط في الاناقة،
والفعل في الحب،
انا ملك أيار، الذي هو شعر آدم الطويل
ولحية جسمي،
انا ملك ايار كرال مجال باللغة
التشكيلية،
وانا ملك أيار الذي هو الشعر الانساني
القديم
و١٠٠ الف شخص اختاروا اسمي
وانا ملك أيار وبعد دقائق سلحوا
في مطار لندن
وانا ملك ايار، بالتأكيد، لأن اهلي
كانوا من السلاف وانا بوذي يهودي
يعبد قلب المسيح المقدس
وجسد كريشنا الازرق وظهر رام الصلب،
وعقد النيجيري شانغو
مغنياً الـ"شيفا شيفا" بطريقة
ابتكرتها
انا ملك أيار الذي يضاجع المراهقين
ضاحكاً
وانا ملك أيار، لأني طردت من
مملكتي
بشرف، (...)
وانا ملك أيار، ورغم
كوني فصامياً، فأن مملكة ايار هي
اكثر سحراً من ان تدوم
اكثر من شهر (...)

ألن غنسبرغ من مواليد ١٩٢٦ في نيو جرسي، درس في جامعة كولومبيا في نيويورك، واصدر نحو ٤٠ ديوان شعر. كتابه "سقوط اميركا" حاز عام ١٩٧٢ جائزة اميركية "ناسيونال بوك اوارد".

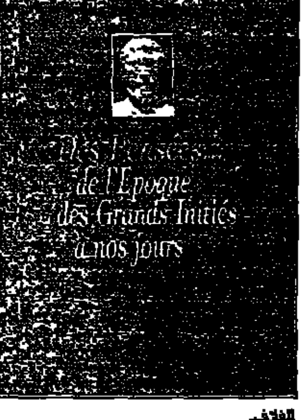
وقد سجل العام الفائت قصيدته "غنائية سكيليتونز" بمرافقة موسيقية لأحد عضاء فريق البيتلز القدامى بول ماكارتني والموسيقي فيليب غلاس.

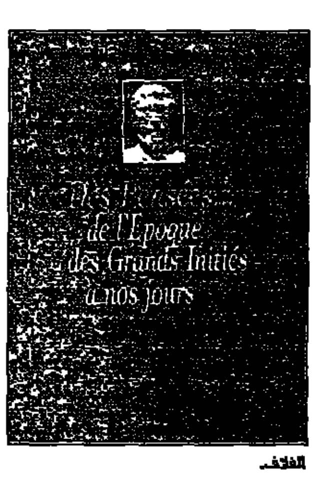
صادق الليلكي

رواية "الهولة" لفاروق البقيلي
سيرة الداخل

مجالس ومكاشفات يسبح فيها عمران الكاشف، يستعيد فيها شريط حياة تمتد الى ثمانين عاماً اطلت برأسها من اواخر القرن الماضي، وتمددت على ارضية واسعة من القرن العشرين باحداثه الحافلة ومتغيراته المتلاحقة. لكن عمران الكاشف ليس هو الكاشف او الراوي. فهو نادراً ما يطل محاصراً بين مزدوجين في اول السطر وآخره. وغالباً ما تكون اطلالته مناجاة، او عبارات تقول عجزه واستلابه، او هي الموسيقى حيرته وعجزه واستلابه: "... حتى لو انني شئت ما شاءت لي ارادتك، فمتى قدر لرجل تكويه شهوته بنيرانها ان.../... وحتى لو... ولو... فالى أين؟ وكيف؟ ولماذا؟... عجز، او وجد وعشق، بكل ما تحمله، وتُحمّل، هذه الكلمات من معان: "إرجع يا عمران. ارجع الى قواعدك قبل.../ قبل... قبل ماذا؟!. وهل ثمة قبل وبعد في قاموس العشق والصبابة والوجد؟!".

فعمران الكاشف يعشق امرأة يعرفها ولا يعرفها، لكنه يعرف تماماً انه يعشقها، ويعرف انها صاحبة "الرائحة العبقرية"، العنوان الثاني للرواية. عشق جعل منه اسير صورته المعلقة في الجدار، او اسير تفاصيل صغيرة تتلاشى او تختفي او ينساها فيسرح ويتأمل: "تركتني في الظلام بين بين"، "حيث لا أين" في "قمقم الوقت". لا يتذكر ولا يتحسر على عمر مضى، او على خسارة. كذلك لا يتقدم، ولو في خياله، لحظة واحدة الى الأمام: "انني كسكران لا أعلم أفي أرض أنا أم في سماء". أسير لحظته تلك. اما انسراحه فهو صعود الى فوق، الى سماء الاشياء، وسماء الكلمات، الى "جسم غريب يعجز الوصف عن الباسه رداء الكلمات". كما لو انه مأخوذ بريش الطاووس المنفرد في الهواء، ناسياً او مهملاً الطاووس نفسه. وكما هو مأخوذ بجمال الريش، مأخوذ ايضاً بغرر الكلام، او غرر البلاغة، وبالكلام والعوالم الخارجة عن الرواية. فيصبح في هذا مشدوداً الى اللغة وشعرها، لا الى الرواية، الى وصف حالة عمران الكاشف لا الى حالته، ولا اليه هو نفسه. وكأن عمران الكاشف (البطل) ومعه حاله والرواية ذريعة ليقول الكاتب فاروق البقيلي ما يريد، فبحث عن ابطال واحداث واماكن يستخدمها درجاً يتلاشى ويبعده بنفسه ريثما يرفع رجله ليضع قدمه على الدرج، لذلك نراه يحمل عمران والاحداث والاماكن، وبالتالي الرواية اقواله، فيفتتح الكلام بـ: من اقوال عمران الكاشف. ثم يبدأ سطراً جديداً يروي فيه عن عمران. اي ان عمران لا يشك ولا يروي، انما فاروق البقيلي هو الذي يفعل: "من هنا – كان عمران الكاشف يقول – تعلمت الغناء"، الى درجة تصير فيها الاشياء والاماكن والاحداث مفردات وحسب، لأن الراوي لا يروي وحسب، انما يقول الاشياء والاماكن والاحداث كما يقول عمران الكاشف والقط. فعمران الكاشف مثل لوحة في الجدار ومثل مدخل العمارة، ومثل ومثل، رغم مركزية الرواية فيه، ورغم تحميل البقيلي عمران غيضاً من فيضه.





الغلاف.

والاشياء والاماكن والاحداث وعمران هم مفردات وحسب، لسبب اضافي، هو العالم الذهني الذي يكتبه البقيلي وتدور فيه احداث الرواية، او احداث الكلام: "ان ترسم لها صورة في ذهنه من خلال صوتها". عالم يختلط بعضه ببعض. عالم شمعي ذائب. الافكار فيه مثل الاشياء، والاشياء مثل الافكار، والمادة والصورة معجونان معاً. ويقولهما الراوي معاً. او بالاحرى يعجنهما ثم يقولهما معاً، فتصبح المرأة هي الرائحة، والسماء هي الارض، والذاكرة هي الآن، وهي النساء اللواتي لم يغادرن.

ولن احس القارئ ان عمران الكاشف لا يتذكر، الا ان هذا لا يبعد الرواية ولا ينفي عنها كونها سيرة، سيرة للشخص من الداخل، سيرته مع نفسه، لا قصته في العيش والترحال، فالاحداث في آثارها في الشخص، وفي كونها احداثاً. هي سيرة ذاتية تقول نفسها بمعزل عن الذاكرة وعن الزمن وعن اساليب كتابة القصة التقليدية في آن واحد.

"الهولة، او الرائحة العبقرية" رواية مثل دوران الدراويش وسكرهم، كأنها مكتوبة في تلك اللحظات: "نحن لا نصل ابداً الى حيث نريد... وانما نعود... فقط نعود الى حيث كنا".

حسان الزين

* "الهولة، الرائحة العبقرية" لفاروق البقيلي، "دار النديم للصحافة والنشر والتوزيع". ١٧٨ صفحة من الحجم الصغير.

من عالم الحكمة

تتصدر صورة "فيثاغورس" غلاف كتاب "افكار... من عصر الاوائل الكبار الى اليوم" وهو عبارة عن مجموعة مختارة من كتابات واقوال مأثورة لادباء وفلاسفة على اختلاف ازمنتهم ولغاتهم وجنسياتهم... جمعتهم الفكرة اللامعة والكلمة الفاعلة والعبرة من جيل الى جيل.

جورج شويري اختار وترجم ووضب هادفاً الى كتاب جل ما يقدمه: "نافذة صغيرة مفتوحة على عالم الحكمة، وعلى اقوال من ابي العلاء المعري، ابن عربي، ارخميدس، عمر الخيام، افلاطون، شكسبير، غاندي، دانتي، كورناي، غوتيه، لورد بايرون وغيرهم...".

اما الاختيار فقد وقع في النطاق الضيّق الموجه نحو تقديم النصائح والارشادات في "سبيل عالم افضل"! لذا، نرى الجميع متشابهين وكأن الاختيار حصل ليوحد نظرة هؤلاء الكتاب الى الحياة والوجود، غير ان الأمر مخالف لهذه الحقيقة، في الواقع. قد يساعد كتاب مماثل متذوقي الادب والفلسفة على قراءة سريعة لاكبر عدد ممكن من الافكار مجتمعة، ولو ان الاختيار تم على اساس التضارب الفكري والايديولوجي لخرج الكتاب الى دائرة فكرية وفلسفية عميقة قد تترك اثرها في القارئ.

الغلاف.

جمال مفرغ من الحياة

يطل سمير ابي راشد بعالمه المليء بالغرابة والوحشة والوحدة النفسية القاتلة لتماثيله الشبيهة بالجمال الجسدي المفخخ من الداخل والمفرغ من عنصر الحياة النابضة في كل عرق حي.

تعرض اعماله (٢٦ زيتية و١٣ رسمة بالقلم) في "غاليري ستاسيون دي زار" منذ مساء الخميس.

لم يشأ الاقلاع عن موضوعاته المعتادة وعن اسلوبه السوريالي حيث حرية الحركة معطاة لكل ما دخل الى مساحة اللوحة بغض النظر عن هويته وجنسه ونوعه. فالامور تختلط ببعضها، وتتماشى مع الاطروحات الخارجية على المنطق، وقوانين الجاذبية، وطبيعة انتماءاتها الواقعية، فكل ما يخرج من مخيلة سمير ابي راشد يخضع لمزاجية ذهنية تفرض عليه الحضور في امكنة ليست مخصصة به، وتبتره، وتطعمه باضافات غير مناسبة له، فتنقض مدف مثوله في اللوحات لأنه يخالف الركائز المنطقية المهيأة لظهوره في اجواء مغايرة لما هو عليه، اي هناك ثنائية متلازمة في كل عنصر موجود في اللوحة، بشرياً كان او جماداً، فالوجوه، او الاجساد، او الاشياء، او النباتات، تتمتع بمؤهلاتها الطبيعية المسلم بها، انما عندما تتعرض لتحولات في هويتها وهدفها وشكلها فانها تشذ عن كيانها الاساسي وتصبح مغايرة لواقعها الفعلي والحقيقي.

فتحصل عندها تغيرات جوهرية في الهيكليات والهيئات والاحجام، وتنقلب معانيها الاولية، وتتحول مخلوقات مشوهة، او تجري عليها عمليات تقطيع فتبدو غير مألوفة ومناقضة المعنى الاساسي الذي فرضها في موقع، او مكان، او فضاء، لا علاقة لها به. فنجد انصاف اجساد كالتماثيل او كعارضات ازياء، او كاجزاء من آلة سقطت سهواً على ارض البشر، وحوّلت المكان مسرحاً للكوفيس والطيور والجوارح، وعمدت الى تغيير معالم الطبيعة فسلبتها نباتاتها، واستحضرت اشباح هياكل مهدمة، وقلبت مسارات الينابيع والانهار، واحرقت المراعي وحولتها فجوات بركانية لاهبة، توزع الرعب في النفوس، وتجمد الدم في الاجساد، وتفتت العناصر المكونة للوحدات الحية. ثم ماذا؟ اشباه بشر مكتملة الملامح، دقيقة الخطوط والشكل، انما مشلعة، مكسوة، منقوصة، وذائبة اخيراً في اشكال مخالفة لطبيعتها. هل نفتش عن الحياة؟ كلا! اننا امام لحظة ما قبل القيامة، لم تتجمع الاجساد، ولم تجد كل عناصرها الحاضنة والباعثة الحياة.

ثم يغفل سمير ابي راشد عنصر المفاجأة وان كانت مخلوقاته رائعة الجمال لحياتاً، فعمد الى وضعها في مواجهة جمال الطبيعة، وبينما مخلوقاته عارية تماماً فان طبيعته مكثفة، مضاءة، شامخة الاشجار تذكر بغابات اسطورية جاءت من عمق الزمن، لتتحدى ما هو مثال الجمال الانثوي المعاصر. ولكن المشكلة مع سمير ابي راشد تكمن في مبالغته في عزلة كل ما هو مفلوش في لوحته، وكأنه لا يستطيع التفكير بتحريك هذه المومياءات المتقمصة الجمال والفاقدة القدرة على بلوغ لحظة الانبعاث والطيران حرة طليقة في الفضاء الفسيح او اقله على ان تتبادل الاهداف وتلتقي للقضاء على عزلتها وجمادها السرمدي.

لور غريب





"تحدي"

سعد الدين وهبه رئيساً لاتحاد الكتاب المصريين



سعد الدين وهبه.

بعد معركة انتخابية حامية شهدها "اتحاد الكتاب المصريين" لتجديد نصف اعضاء مجلس الادارة، فاز سعد الدين وهبه بالتزكية برئاسة الاتحاد، بعد ان انسحب ثروت اباظة الذي تولى رئاسة الاتحاد ١٧ عاماً من المعركة رافضاً ترشيح نفسه. وكان اباظة حصل على اعلى الاصوات في انتخابات التجديد النصفي لمجلس الادارة التي اعلنت نتائجها السبت الماضي والتي تنافس فيها ٦٩ مرشحاً على خمسة عشر مقعداً.

يتكون مجلس ادارة الاتحاد من ٣٠ عضواً يتم تجديد نصفهم بالانتخاب كل عامين ثم يقوم المجلس الجديد بانتخاب الرئيس .

يعتبر فوز سعد الدين وهبة انتصاراً للاتحاد المناهض للتطبيع الثقافي مع اسرائيل.

السينما

ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):

١ – "قمة دانتي" (الطبيعة متى جارت وبغت، دمرت واحرقت وزرعت الرعب في البلدة الاميركية الصغيرة، القابعة تحت البركان الثائر. وفي وسط الاهوال بيرس بروسنان عالم متخصص بالبراكين ومعه ليندا هاميلتون، والاخراج لروجر دونالدسون).

٢ – "١٠١ كلب دلماسي" (اصحاب الكلاب المرقطة النبيلة يهربونها من مطاردة الشريرة غلن كلوز التي تبغي من جلدها فراء لها، والفيلم الممتع لجمهور صغير وعائلي اخرجه ستيفن هيريك).

٣ – "الشبح والظلمة" (في الدغل الافريقية الوحشية زمن الاستعمار البريطاني، يواجه فال كيلمر ومايكل دوغلاس الاسود المفترسة التي تزرع الرعب. إخراج ستيفن هوبكنز).

٤ – "مخلوقات ضارية" (الضحك على الطريقة الانكليزية وفريق المونتي بيثون، مع جون كليز وجامي لي كورتيس وكيفن كلاين المحاولين انقاذ حديقة للحيوانات).

٥ – "فدية" (اعادة بوليسية تشويقية للمخرج القدير رون هوارد، مع مل غيبسون المستميت لانقاذ صغيره المخطوف).

٦ – "اول نادٍ للزوجات" (كوميديا نسائية تداول اللعب على مشاعر الزوجات المستضعفات المتمردات على واقعهن، لكنها متعة الاداء مع ديان كيتون وبت ميدلر وغولدي هون، بادارة هيو ويلسون).

٧ – "النمر" (جان رينو وباتريك بروييل يغامران بادارة فرنسيس غيبر في الغابات البعيدة).

٨ – "هارب" (ثريلر تشويقي مع ستيفن بالدوين الذي تطارده عصابة لعليل يمسك به وفي الشريط لورنس فيشبورن وسلمى حايك).

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "جيري ماغواير" (صراعات فردية وتمزقات في عالم الوكلاء الرياضيين، وتوم كروز واحد منهم، مع كوبا كودينغ جونيور الفائز بأوسكار الدور الثاني، ورينيه زيلويغر، والاخراج لكاميرون كرو).

٢ – "المريض الانكليزي" (الميلودراما المتوجة بالاوسكارات تقوم على الانفعالات العاطفية والتذكر وجماليات التصوير، مع رالف فاينز وماري كريستين توماس وجولييت بينوش، اخراج انطوني مينغيلا).

٣ – "حروب النجمة" (نسخة جديدة معدلة ومخلفة لكلاسيكية جورج لوكاس في النوع العلمي – الخيالي وسينما المغامرات الفضائية، وفرصة لجيل شاب جديد للتعرف اليها بمواصفات فنية جديدة في الصوت والصورة).

٤ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (اقتباس آخر عصري، في زمن شبابي معاصر ومتمرد وغرائبي، لاحدى روائع شكسبير الخالد، مع ليوناردو دي كابريو وكلير دينز، إخراج الاوسترالي باز لورمان).

٥ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (الشخصية الغامضة والمثيرة لأحد اسياد البورنوغرافيا في اميركا تخنب ميلوش فورمان، ايضاً كاستعارة لوجه اميركا الحقيقي، زيف القيم والمفاهيم فيها، مع وودي هارلسون وكاورتني لاف).

الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

"١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).

إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):

"روميو وجولييت وليم شكسبير" (راجع برنامج اسباس).

إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):

١ – "حروب النجمة" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (راجع برنامج اسباس).

٤ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).

إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):

"حروب النجمة" (راجع برنامج اسباس).

امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "مايكل كولينز" (سيرة الثائر الايرلندي ضد السلطة البريطانية في بدايات القرن الحالي، في شريط يسعى الى الابهار المشهدي، وقدمه المخرج الايرلندي الأصل نيل جوردان مع ليام نيزون وجوليا روبرتس في البطولة).

٢ – "فارغو" (الطمع والوهم اللذان يقودان الى الجرائم القاسية والعبثية، استناداً الى الواقع، ويكاميرا الاخوين كوين الماهرين، وشريط موجه خاصة الى الهواة).

٣ – "كازام" (كوميدي لجمهور صغير وعائلي مستلهم من خرافات الشرق الفانتازية، مع المارد الملبي رغبات الفتى المراهق، والبطولة لشاكويل اونيل).

امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

١ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):

"نزوة" (الشغف المدمّر بين يسرا واحمد زكي يفضي الى الرعب والتملك، والاخراج لعلي بدرخان).

بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):

("إبحار" – استعراض راقص لأحمد العبدالله).

بلانيت، الزوق (ت: ٢٢١٣٦٣):

١ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "مخلوقات ضارية" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "هارب" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).

بلانيت، طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):

١ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "مخلوقات ضارية" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"المحظوظ" – (مسرحية مصرية مع سمير غانم).

سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "حروب النجمة" (راجع برنامج إسباس).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).

فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):

١ – "فارغو" (راجع برنامج امباساد).

٢ – "مايكل كولينز" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "الرجل الغامض" (ستيفن سيغال يغامر عنيفاً).

٤ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج لاساليس).

كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١ – "اول نادي للزوجات" (راجع برنامج ابراج)

٢ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "النمر" (راجع برنامج ابراج).

كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):

"ايفيتا" (السيرة المشهدية المغناة للزعيمة الارجنتينية إيفا بيرون، مع مادونا وانطونيو باندراس وجوناثان برايس، اخراج آلن باركر).

كونكورد (ت: ٧٣٨٤٢٩):

١ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).

هكذا من الأصل

اتحاد الجامعيات اللبنانيات بدأ بأمسية قدّورة: بناء مجتمع مترفّع أفضل

بدعوة من اتحاد الجامعيات اللبنانيات القت الشاعرة هدى ميقاتي باقة من قصائد في "دار الندوة" في حضور منح الصلح، منى بشور، مستشار وزير الثقافة الدكتور فوزي عطوي، وحشد من المهتمين الى رئيسة الاتحاد الدكتورة زاهية قدورة التي افتتحت بكلمة، قالت:

"نلتقي اليوم بدعوة من اتحاد الجامعيات اللبنانيات مع بدء موسمه الثقافي بحضور امسية شعرية للشاعرة والاديبة هدى ميقاتي، ويطيب لي في هذا اللقاء ان اعرفكم باختصار نشاطات هذا الاتحاد بصورة موجزة منذ بدء تأسيسه حتى اليوم.

"ان اتحاد الجامعيات اللبنانيات يختلف عن غيره من المؤسسات الجامعية من حيث الهدف والتوجه الوطني والقومي، فهو يسعى منذ تأسيسه الى المساهمة في بناء مجتمع لبناني عربي افضل. وهو يؤمن بعروبة لبنان ماضيا وحاضرا ومستقبلا، فهي الجذور التي استمد منها ويستمد وجوده وبقاءه مترفعا عن العصبية الطائفية والمذهبية وكل اشكال التفرقة بين ابناء المجتمع العربي الواحد. هذه العروبة التي تمثل وحدة الهدف والمصير، والتي تمكننا من جبه الاعداء وهم كثر، وخاصة العدو الاسرائيلي المتربص في ارضنا والذي يمعن استخفافا بحقوق شعبنا ضاربا كل القيم والقوانين والاعراف الدولية، وعمل الاتحاد منذ تأسيسه على التعاون مع الاتحادات العربية المماثلة، فدعا الى عقد المؤتمر الاول للجامعيات العرب عام ١٩٦٤ في بيروت، ثم شارك في المؤتمر الثاني الذي عقد في القاهرة عام ١٩٦٦".

واضافت: "ولم يغب الاتحاد عن مجرى الاحداث العربية، فقدم المساعدات المعنوية والمادية لبعض اقطار الوطن العربي، اثناء المحن التي عصفت به من ذلك مساعدة الشعب الجزائري اثناء ثورته، والشعب الفلسطيني خلال محنته، والشعب المصري خلال العدوان الثلاثي عليه، اما على المستوى اللبناني المحلي فساهم الاتحاد برفع الضيم عن ابناء المجتمع، خاصة اثناء الاعتداءات الاسرائيلية عليه عموما وعلى جنوبه خصوصا وكان اخر ذلك ما قدمه الاتحاد من مساعدات بعد مجزرة قانا، ولم ينس واجباته في رفع مستوى الجامعيات اللبنانيات فقدم العديد من المنح الدراسية للعديد من الطالبات اللبنانيات المتفوقات من الجامعات الحكومية والخاصة دون تمييز او تفريق بسبب الانتماء الطائفي او المذهبي، كذلك عمل الاتحاد على دعوة بعض كبار اهل العلم والفكر في لبنان وسائر اقطار الوطن العربي لالقاء محاضرات والمشاركة في ندوات فكرية وثقافية تساهم في رفع مستوى ثقافة الجامعية اللبنانية". ويسعى الاتحاد لاقامة المؤتمر الثالث لاتحاد الجامعيات العرب بشعار:

"– التنسيق والتكامل بين اقطار الوطن العربي في سبيل خدمة المجتمع العربي ورفع مستواه.

– مواجهة الغزو الاسرائيلي المسمى بالتطبيع.

– الغزو الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي هذا الغزو الزاحف الينا تحت شعار السلام".

ثم قدم الدكتور ميشال كعدي ميقاتي، وهو "شاعر واديب من شعراء الجمال وابنائه وصاحب اسلوب في الكتابة، يعمل ازميله فينتج بديع الصور وروائع الالوان والانغام" كما اضافت الدكتورة قدورة.

وكان تقويمه عن تواضع الشاعرة، "شعرها تداوي به الكلوم والبشاعات، هذه الشاعرة تاقتها بمستوى شفافيتها، ما مشت الا على جارح الميولي. من عدتها الذكاء وشهامة الريشة تخط في الرقاع والامداء".

جوقة أولاد ليون وتليها جوقة ثم رامبال عازف الفلوت

"غنا يغني كل الاولاد سلام الرب" شعار المرتلين في جوقة اولاد ليون "جوقة مرتلي القديس مرقس الحفار" وبعد اسبوع سيغنون السلام في لبنان في احتفالات في جميع المناطق. واعلن مؤتمر صحافي عقده رئيس مدرسة سيدة الجمهور الاب سليم دكاش في المدرسة في الجمهور اعلن خلاله عن الزيارة وجولة الجوقة في لبنان من ١٣ نيسان الى ٢٣ منه، وحضر مديرو المدارس ورئيس المركز الثقافي الفرنسي جان كلود فولزان ولجنة تنظيم الاحتفال وتضم لينا فرج الله، كارين صامر، جوان نيف، ماري كلود حلبيا، مارون شكرالله وناجي خوري وموزار شامين.

وسينشد الاولاد الذبيحة الالهية في الكنائس: مار يوسف للاباء اليسوعيين – بيروت، مار يوحنا مرقس – في جبيل، سيدة الوحدة لراهبات الكلاريس – اليرزة، وخمس حفلات موسيقية ريعها للاعمال الخيرية والمنح المدرسية، ايام:

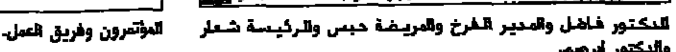
– الاثنين ١٤ نيسان في مدرسة سيدة الجمهور الساعة السادسة مساء.
– الخميس ١٧ منه في معهد الاباء الانطونيين في بعبدا السادسة مساء.
– السبت ١٩ منه في مدرسة القلبين الاقدسين – كفرحباب السادسة مساء.
– الاثنين ٢١ منه في الاسمبلي هول – الجامعة الاميركية في بيروت الثامنة مساء.
– الاحد ٢٠ منه خدمة القداس الالهي الاحتفالي في كنيسة القديس يوسف للاباء اليسوعيين في بيروت السادسة والنصف مساء.
– الثلثاء ٢٢ منه في مدرسة القلبين الاقدسين – السيوفي السادسة مساء.

للمرة الاولى في لبنان في ١٩ آذار

مستشفى المقاصد قدّم العمليّة مفصّلة: زرع نخاع العظم لمريض السرطان







الدكتور فاضل والمدير الفرخ والمريضة حبس والرئيسة شعار والدكتور ابرهيم.

المؤتمرون وفريق العمل.

(محمود الطويل)

للمرة الاولى في لبنان، اجريت في ١٩ اذار الماضي عملية زرع نخاع العظم لمرض السرطان عند البالغين. وامس في مرور زهاء ثلاثة اسابيع على العملية، اعلنها مستشفى المقاصد في مؤتمر صحافي في مركز الدم والاورام وزرع نخاع العظم الذي افتتح في تشرين الاول ١٩٩٦، وهو الاول في لبنان والوحيد المؤهل في المنطقة (بعد اسرائيل). ولان المصاب بامراض الهيموغلوبين (خاصة التلاسيميا) وامراض جهاز المناعة وسرطانات الدم وسرطان الثدي وبعض الامراض الخبيثة، وهي الامراض التي تستفيد من عملية زرع نخاع العظم، يضطر للسفر الى الخارج وتكبد المبالغ الباهظة. وهنا اليوم، وبعد نجاح العملية الاولى في لبنان، يضاف امل جديد لغير الميسورين.

وشارك في المؤتمر مدير المستشفى محمد الفرخ ورئيسة الجسم الطبي في المستشفى والمستشارة الاقليمية للجمعية العالمية لنقل الدم الدكتورة تميمة الجسر شعار ورئيس المركز الدكتور احمد ابرهيم والدكتور ايلي فاضل والمريضة منى حبس. وحضر رئيس لجنة المستشفى ونائب رئيس جمعية المقاصد الخيرية امين الداعوق واطباء واعلاميون.

بداية تحدث الفرخ عن اهداف المركز "ان يكون اقليميا قادرا على خدمة المواطنين اللبنانيين والعرب ليلبي حاجة اساسية لا تتمكن المراكز في السعودية والاردن من تلبيتها. واضاف ان له موقعا مهما على الخريطة الصحية للبنان تتماشى مع السياسة الصحية لوزارة الصحة، ويشكل تكاملا مع بقية المؤسسات التي تتميز بخدمات متطورة ولا تنافسها، بما يحقق وفرا في الاستثمار على صعيد الوطن، يستفيد منه المواطن والمؤسسات الضامنة، بحيث يتوقع ان تكون الكلفة المباشرة لهذه العملية في المقاصد حوالي ٣٥ في المئة من كلفتها في اوروبا واميركا. وحيا جهود وزير الصحة الذي "وافق استثنائيا على تغطية كلفة هذه العملية على حساب وزارة الصحة".

وتحدثت الدكتورة شعار عن انشاء مركز امراض الدم والاورام وزرع نقي العظم بالاتفاق العلمي والطبي مع معهد غوستاف روسي – جامعة باريس XI، الذي اوفد لهذا البرنامج طبيبين: الاستاذ المساعد في امراض الدم والاورام وزرع نقي العظم في المعهد الدكتور احمد ابرهيم والدكتور ايلي فاضل، وكلاهما اكتسبا العلم والخبرات الضرورية في المعهد خلال اكثر من ٨ سنوات من الابحاث والعلاجات على اكثر من ٢٠٠٠ طبيب. ثم عددت الاجهزة والتقنيات التي تم تحديثها في مختبر المستشفى لاجراء العملية.

وشرح الدكتور احمد ابرهيم تقنيات العلاج واسس عملية زرع نقي العظم التي تقوم على استخراج خلايا من نقي عظم متبرع به متطابق او من المريض نفسه، لاختيار الخلايا الاساسية السليمة منها، فمعالجة المريض بالواسطة الكيميائية لقتل جميع الخلايا السرطانية، ثم اعادة حقنها كي تعيد توليد خلايا سليمة. وتصل نسبة الشفاء في بعض الحالات الى ١٠٠ في المئة خلال ثلاثة اشهر، بدلا من سنين من العلاج المضني والمتعب. وقال الدكتور ابرهيم ان التبرع بالنقي مثل التبرع بالدم حيث الواهب لا يفقد كما في الحالات الاخرى ايا من اعضائه. ثم عرض لمراحل عملية الزرع الاولى التي مرت بها المريضة حبس.

ثم عرض الدكتور ايلي فاضل للمريضة بعد العملية خلال مكوثها في غرفة العناية الفائقة المعقمة مدة ٣ اسابيع، معتبرا ان فترة ما بعد زرع نقي العظم هي الاصعب التي يمر بها المريض، وتتطلب متابعة متواصلة وعن كثب.

وختم الدكتور ابرهيم شاكرا الجمعية ومستشفى المقاصد ومعهد غوستاف روسي وفريق العمل.

وعن شعورها بعد العملية تكلمت المريضة منى حبس (٣٨ عاما) شاكرة وزير الصحة سليمان فرنجيه والاطباء والجهاز التمريضي المختص والمستشفى وكل من ساهم.

وردا على اسئلة واستفسارات من الحضور اوضح مدير المستشفى ان التعاقد مع وزارة الصحة والجيش وتعاونية الموظفين وقوى الامن الداخلي صار في المرحلة النهائية، وان كلفة العلاج تراوح بين ٤٠ و٦٠ الفا دولارا وان المركز مجهز بخمس غرف معقمة تستوعب كحد اقصى ٥٠ الى ٦٠ مريضا سنويا.

الاستنساخ لدى "الجماعة الاسلامية": "لا يمكن الفقهاء ان يكونوا عقبة"

طرابلس – "النهار":

اقامت "الجماعة الاسلامية" في طرابلس، في قاعة مسرح الايمان – ابي سمراء، ندوة علمية عن "الاستنساخ بين الطب والايمان" ادارها استاذ مادة البيولوجيا العامة في الجامعة اللبنانية الدكتور عثمان كبارة، وتحدث فيها الاخصائي بجراحة الكلى والمسالك البولية والعقم الدكتور رامي درغام، واستاذ مادة اصول الفقه في معهد طرابلس الجامعي للدراسات الاسلامية وكلية الامام الاوزاعي وجامعة الجنان الشيخ الدكتور محمود عبود هرموش، وحضر النائب السابق اسعد هرموش والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الشمال المهندس عبدالله بابتي والقاضي الشرعي الشيخ احمد الرفاعي، وحشد من الاطباء والعلماء والفاعليات الاجتماعية والطبية والتربوية وطلاب الجامعات.

تلاوة من القرآن الكريم ثم تحدث الدكتور رامي درغام الذي اعتبر ان الاستنساخ عبارة عن ايجاد مخلوق من خلال صبغيات من خلية واحدة يحمل الصبغيات التي اخذت من المخلوق الام، واشار الى ان التوأم المتشابه هو مخلوق يحمل الصبغيات اياها، ويمكن ان يتم ذلك من طريق الرجل ومن طريق المرأة، ويمكن ايضاً ان يتم من طريق اخذ الخلية من جنس واحد ويستنسخ عنها. وتخضع هذه العملية للتأثيرات التي يخضع لها الجنين، وان الصبغيات اساس في تكوين هذه الطبيعة.

ورأى الشيخ الدكتور محمود عبود هرموش ان مسألة الاستنساخ من المسائل الجديدة التي لا يزال البحث فيها مبكراً. وأشار الى ان الفقهاء المسلمين لا يمكن أن يظهروا مظهر الكنيسة في العصور الوسطى، ولا يمكن ان يعيدوا الكرة فيقفوا امام كل تطور علمي، ليشكلوا العقبة امام العلم والمعرفة. واعتبر ان الاستنساخ شاذ عن الناموس الالهي والفطرة الالهية وعملية خارقة لهذا الناموس وتدخل في الشيفرة الوراثية او في التكوين لأنها لم تأت بحسب القانون الالهي – من نطفة امشاج بل من طريق اخذ الجينات وتلقيحها بنفسها بدلاً من اختلاط البويضة والحيوان المنوي، ووجود المستنسخ ينذر بخطر على حياته لوجوده العبثي.

واشار هرموش الى وجوب النظر بعين الريبة الى مسألة الاستنساخ لأنه طريق لهدم الاسرة ونسف للاب واختزاله في عملية الانجاب.

٢٣ ممرّضة أنهين البكالوريوس



الدكتور مصطفى خوجلي يسلم شهادة.

انطلقت في الجامعة الاميركية في بيروت ٢٣ ممرضة من برنامج البكالوريوس المهنية في التمريض (BT) الذي نظمه المركز الطبي في الجامعة. والممرضات المتخرجات من مشرفات في ١٠ مستوصفات. والبرنامج الذي قدمته وزارة الصحة والامم المتحدة يهدف الى اعداد طواقم تمريضية للعمل في القرى والبلدات التي يعود اليها اهاليها الذين هجروا بسبب الحرب، خاصة في اقضية الشوف وعاليه وبعبدا وصيدا. وفي حيثياته تدريب على العناية الصحية وصيانة صحة الجهاز التناسلي وصحة العائلة والام والطفل الوليد، قبل الولادة وبعدها مع التركيز على دور الممرضة.

واستمرت الدورة ٤٠ ساعة خلال اربعة اسابيع، وفي نهايتها منح المشاركات فيها شهادات خاصة اشرفت على التدريب ندى غزيري ونجوى قيس، المنسقتان في برنامج البكالوريوس المهنية في التمريض.

● دعا شباب الاتحاد والمؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني الى حضور عرض فيلم "قانا" للمخرج سعيد كعدو الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر اليوم في جامعة بيروت العربية، قاعة المعارض، جناح رقم ٣ فوق كافتيريا كلية التجارة.

● دعا المنتدى التربوي في الجامعة الاميركية في بيروت الى ندوة بعنوان "الامتحانات الرسمية في لبنان. الواقع والمشكلات"، الخامسة عصر اليوم الثلثاء ٨ نيسان في قاعة الاجتماعات في الوست هول.

يدير الندوة الدكتور مراد جرداق ويشترك فيها البروفسور منير ابو عسلي وجورج يونس ومصطفى الزعتري والاب الدكتور كميل زيدان والدكتور عبد الوهاب شميطلي.

● دعا معهد غوته الى مشاهدة فيلم "لكل كذبة، كذبة ونصف"، إخراج برترام بوكسبرغ ١٩٩٢، ٨١ دقيقة ١٦ ملليمتراً بالالوان، قصة ناشر من مدينة فرانكفورت وهو في سن التقاعد اعتبر نفسه قاضياً وذهب الى المانيا الديموقراطية سابقاً حتى يتولى شؤون فريق من المحامين. هذا الحادث كاد ان يقود الى مأساة الساعة ٥,٣٠ عصر اليوم الثلثاء في المعهد، بيروت.

● بعد عودة الوفد اللبناني من السودان، دعا مركز الامام الخميني الثقافي الى لقاء موسع بعنوان "مشاهدات من السودان" يشارك فيه النائب عمار الموسوي، والدكتور زهير العبيدي، والنائب الثاني لرئيس حزب الكتائب اللبنانية كريم بقرادوني، ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي المجلس الاعلى انعام رعد، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم الثلثاء في المركز، حارة حريك.

● دعا معهد غوته مع المركز الثقافي الايطالي في بيروت والمؤسسة الثقافية الايطالية اللبنانية الى معرض يفتتح الساعة ٦,٠٠ مساء غد الثلثاء ويستمر الى ٢٤ نيسان في اوقات عمل المعهد. ويحوي تصاميم عن قصور من عهد فريدريك مع ٦٠ لوحة، والتراث الفخم لذلك العصر، الى كتاب من ٢٥٠ صفحة و١٠٠ صورة بالالوان.

● دعت الجامعة اللبنانية الاميركية الى حضور مسرحية *Hour of the wolf* وهي انتاج طلابها الساعة ٧,٣٠ مساء اليوم الثلثاء وغداً الاربعاء ٨ و٩ نيسان على خشبة مسرح غلبنكيان، والدخول مجاني.

تنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	ز	ر	ذ	د	خ	ب	ب	ج	ح	ح
ذ	س	ق	ف	غ	ح	ت	ت	ث	خ	خ
ر	ش	ف	غ	ع	ج	ث	ج	ح	خ	د
ز	ص	ق	ع	ظ	س	ز	ر	ذ	د	ذ
س	ض	ك	غ	ط	ش	ص	ض	ط	ذ	ر
ش	ط	ل	ق	ض	ص	ش	س	ز	ر	ز
ص	ظ	م	غ	ع	ظ	ط	ض	ص	ش	س
ض	ع	ن	ف	ق	ك	و	ط	ض	ص	ش
ط	غ	ف	هـ	و	ل	هـ	ظ	ع	غ	ف
ظ	ع	غ	ق	ق	ي	ن	م	ل	ك	ق

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

انت – تتوق – الى – الانعتاق – من – قيود – المدنية – والاخلاد – الى – البساطة – في – سكينة – الارض – وسلامها – الا – قرب – الله – ذلك – اليوم – ومكننا – من – ان – نجعل – من – الشخروب – صومعة.

و	ا	م	ق	ا	ت	ع	ن	ا	ل	ا
ا	ة	و	ا	ل	ب	س	ا	ط	ة	ل
ل	ن	ي	ا	ف	ذ	ة	ع	م	و	ص
ا	ي	ل	ل	ى	ل	ر	د	ا	ل	ا
خ	ك	ا	ى	ل	ك	ي	و	م	و	ة
ل	س	ن	م	ا	ا	ف	ي	ن	م	ي
ا	ق	و	ت	ت	ن	ت	ق	ز	ك	ن
د	ب	ر	ق	م	ن	ن	ل	ه	ن	د
د	ص	ر	ا	ل	ا	ا	ع	ل	ن	م
ا	هـ	م	ا	ل	س	و	ج	ل	ا	ل
ا	ل	ش	خ	ر	و	ب	ن	ا	ق	ا

الكلمة: شاعر أموي — السابقة: ابن سينا

الشبكة الرقم ١٢١٠٢

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
	■				■				٢
	■		■				■		٣
		■						■	٤
■			■						٥
				■			■		٦
		■			■				٧
	■					■			٨
					■				٩

افقياً:
١– حنق – نكث العهد (معكوسة). ٢– يرشد – نبرأ. ٣– قصدته. ٤– سيوف قواطع – نصف قامة. ٥– تكلف الفي – للصبر. ٦– جدها في مكان – حرك. ٧– عامة – عاصفة بحرية – حرفان متشابهان. ٨– للمنادى – فراغ وفناء. ٩– اشعل – السيل القوي.

عمودياً:
١– انطاه – تهديم. ٢– فوض – حزن (معكوسة) – مضى. ٣– المواشي. ٤– ساعد. ٥– تجرد (السكين) – الكر. ٦– ميل الشمس عن كبد السماء. ٧– نحل – اله فرعوني – اترك. ٨– مشدود الحزام. ٩– حية – كثير.

حل شبكة امس

افقياً:
١– رفاق – ينجز. ٢– مطعم – ملس. ٣– ما – تدجل. ٤– سمة – لوم. ٥– تشد – منح. ٦– غمرة – حم. ٧– جشمه – رقصت. ٨– س ط – جار. ٩– اطرق – مبهم.

عمودياً:
١– مستوجبا. ٢– نعلم – شطط. ٣– اف – تفشم. ٤– ذعن – شمه. ٥– مد – در. ٦– ما – ترام. ٧– نعارس – فريد. ٨– اج (معكوسة) – محجم. ٩– رسب – متهم.

كتب في خدمة الوطن

اول المطاف كآخر المطاف، متاف لبناني وسعي لانقاذ الوطن الحبيب.
بين الاول والاخير عشرة مؤلفات (اجزاء) تروي حكاية شعب يعيش بمشاكله وامانيه وطموحاته وخدماته، بين جبل عال وبحر منفتح وسهول منبسطة بخضرتها وصخور تحمل في طياتها العنفوان والايمان منذ آلاف السنوات.
الكتاب الاول من الاجزاء العشرة استهلال مأساوي بعنوان "حصار دير القمر" المسلسل الحامل عنوانا مشتركا هو "حقائق في خدمة وطني"، في الوطن المقيم وفي الوطن المنتشر من خلال شخصيات فذة ووقائع بامرة ومآثر غراء.
في هذه الاجزاء تاريخ مكتوب بعرق الجبين ودم التضحية وعطاء العقل والقلب. تاريخ مواطنين يحلمون بالافضل، دائما بالافضل والاجمل والاكمل، ويتحلون بالقيم ويتعطشون ابدا الى البقاء المسالم والعيش الكريم.
بمثل هذه النغمات وعلى ايقاعها تبنى سير الامم وحكايات الاقوام.
راجي عشقوتي قلم خصب وفكر مبدع، يكتب ولا يمل، يحتضن المواضيع المتفرقة، نثراً وشعراً فصيحا وزجلاً، متعاطيا مع النقد الصريح على فن الحرية، متنقلاً بين الوجدانيات والوطنيات والسياسيات والادبيات والثقافيات، بروح طيبة وفهم عميق.
ماذا يتضمن كتابه الاخير "آخر المطاف"؟
يذكر المؤلف بايجاز هذا المضمون عبر معالجة ثلاث قضايا وطرح ثلاثة اسئلة والجواب عنها على الشكل الآتي:
١ – الفقراء.. هل يقدر لبنان ان يجوع؟ أو مثابة "المليون فقير" مفتعلة؟".
استند المؤلف الى وقائع ووثائق منذ عهد فؤاد شهاب حتى اليوم.
"٢ – الدين: هل آن وقت اللقاء التاريخي الكبير يعلن المصالحة والوفاق؟ أو ثمة مجال، بعد، شك وتشكيك؟".
استند المؤلف الى مئة سنة من هموم ومواقف وطنية لبطاركة وائمة خطبوا ووجهوا وحققوا اعمالاً.
٣ – جبل لبنان، اهل ارتضى هذا الجبل تلقائيا ونهائيا التنازل عن دوره؟ أو الواقع السياسي املى عليه انكفاء موقتا؟
استند المؤلف الى ميزات وامتيازات ومزايا ضن بها جبل لبنان واخلص لما تلزمه الاضطلاع بدور تاريخي مميز.
وفي الكتاب مقدمة ايضاحية مقتضبة ولكنها واسعة الآفاق. وتحليلات مسهبة وتوجهات جمة لهذا الكتاب العاشر والختامي لسلسلة الكتب العشرة، وكلها من نسق واحد تعزف على وتر البقاء والجهاد من اجل التطور والتقدم.

فاضل سعيد عقل

جمعية أصدقاء ابرهيم عبد العال تصب في الثقافة وتكافىء سنوياً

التقى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش قبل ظهر امس وفداً من جمعية اصدقاء ابرهيم عبد العال برئاسة رئيس الجمعية الوزير السابق المهندس محمد غزيري ومن نائب الرئيس كميل مقصود والاعضاء: نقيب الصحافة محمد البعلبكي، المدير العام لمصلحة مياه الليطاني ناصر نصرالله، رمزي عرب، السيدة ايمان عبد العال والسيدة بسمات عبد العال.

وبعد الاجتماع صرّح المهندس غزيري: "اجتمعنا ومعالي الوزير الشيخ فوزي حبيش باعتباره وزيرا للثقافة والتعليم العالي. ونحن كجمعية اصدقاء ابرهيم عبد العال نصب في الثقافة، والزيارة واجب قمنا به وعرضنا لمعاليه غاية الجمعية ونشاطاتها وما حققته من مشاريع. طلبنا ان يكون هناك تعاون بين الجمعية ووزارة الثقافة ووجدنا لدى معاليه كل تجاوب. ونتمنى ان يوضع في الايام المقبلة ما عرضناه موضع التطبيق ويكون لمصلحة الجمعية ومصلحة الوطن ويصب في مسؤولية وزارة الثقافة".
وعن نشاطات الجمعية، قال غزيري: "نعمل على احياء ذكرى ابرهيم عبد العال وفاء للخدمات التي قدمها للوطن خاصة في مشاريع المياه والكهرباء. قمنا بنشاطات مختلفة اخرى منها تشجيع الطلاب الثانويين والجامعيين على زيارة مشاريع المياه التي نفذها ابرهيم عبد العال ومنها خاصة مشاريع الليطاني. استطعنا ان نعرّف نحو ١٥٠٠ طالب الى مشروعنا، وكانت النتيجة ممتازة على صعيد تعليم الشباب وتثقيفهم واطلاعهم على النشاطات. كما نقدم كجمعية جائزة سنوية لافضل دراسة عن المياه والكهرباء.
وعندنا نشاطات اخرى منها مساعدات لطلاب يتخصصون في المجالات العالية في اختصاصات المياه والكهرباء".
على صعيد آخر، دعا الوزير حبيش الى حضور الاحتفال التكريمي للفنان اللبناني سامي كلارك مع فوزه بجائزة اوسكار الانتاج المهرجاني للاغنية العالمية من الفيديوف خلال مهرجان الميديم – كان – فرنسا ١٩٩٧. في مقر وزارة الثقافة والتعليم العالي في ستاركو الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الاربعاء، التاسع من نيسان.

التعليم الديني ايضاً وايضاً

طرابلس – "النهار":
من المكتب التربوي الاسلامي في طرابلس:
"ان علوم الدين هي من اشرف العلوم واهمها لما يشكل الدين من عنصر اساسي في بناء الشخصية الانسانية المتوازنة والمجتمعات المتماسكة الفاضلة.
لذلك، نرى انفسنا ملزمين رفع الصوت عالياً للتمسك بمبدأ الزامية التعليم الديني في المدارس الرسمية والخاصة بمعدل حصتين اسبوعياً على الاقل. مع التمسك ايضاً بضرورة ادراج علامتها ضمن معدل النجاح والرسوب، وفي كل المراحل.
كما نضم صوتنا الى سائر الفاعليات والمراجع والشخصيات التي رفضت القرار القاضي بجعل التعليم الديني اختيارياً والذي يلغي هذه المادة عملياً.
ونهنئ المسلمين كما نهنئ سماحة مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابوني بمداخلته الثمينة والرائعة التي ادلى بها في برنامج حديث الناس الخميس الماضي. كما نوجه تحية كبرى لمعالي وزير التربية الاستاذ جان عبيد على موقفه الحكيم والمسؤول من هذه القضية. كما ننوه بالموقف الداعم لالزامية التعليم الديني الذي جاء على لسان رئيسة لجنة التربية النيابية.
ونناشد معهم ومع سائر الغيارى على مستقبل الابناء والاجيال والبلد، مجلس الوزراء العودة عن قراره الاخير، لأن قضية على هذا المستوى خاضعة لمبدأ التصويت او الاستنساب".
وفي السياق نفسه صدر بيان عن مكتب النائب السابق الداعية فتحي يكن، مطالباً الحكومة:
(– الغاء قرارها المتعلق بالتعليم الديني.
٢– مطالبتها باجراء المشاورات اللازمة مع المرجعيات الدينية المختلفة لوضع خطة من شأنها شحذ التعليم الديني والاخلاقي في المدارس الرسمية والخاصة.
كما نتمنى على المرجعيات الدينية عقد لقاء عاجل لدراسة الامر واتخاذ الخطوات المناسبة".

"النماذج الرقمية في الهندسة" بدأها المعهد العالي للهندسة لقاء علمياً







نجم. جبور. اسمر. دبغي. طعمة.

افتتح مؤتمر "النماذج الرقمية في الهندسة" امس في المعهد العالي للهندسة لجامعة القديس يوسف في مار روكز وبدعوة منه تعاونا مع الجامعة اللبنانية والمجلس الوطني للبحوث العلمية والمعهد الوطني للبحوث في المعلوماتية وجامعة رينسي الفرنسية ومعهد الاوبلف – الاوروبيف.
والمؤتمر في رعاية وزارة الثقافة والتعليم العالي اللبنانية التي غاب اي ممثل لها، حضره جمع من الاختصاصيين من لبنان وفرنسا واميركا واليونان وتونس والمغرب والجزائر. وفي الافتتاح تحدث منسق المؤتمر الدكتور وجدي نجم فرحب بالمشاركين باسم اللجنة المنظمة وقال ان الهدف من المؤتمر مواكبة التقدم العلمي ومكان التقاء وتبادل خبرات بين باحثين من الخارج وآخرين في لبنان.
والى عميد كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية الدكتور عطا جبور فرأى ان الجسم التعليمي في لبنان لم يبتعد خلال السنوات الماضية عن التطورات العلمية. وان عددا من الباحثين اللبنانيين شاركوا في مؤتمرات عالمية وفي دورات متابعة واعادة تأهيل. وبعضهم أتم اعمالا بحثية رغم الصعوبات والضائقة الاقتصادية. وهذا ما أمن للبنان رصيدا جيدا في التقدم العلمي.
وتلاه عميد كلية الهندسة في جامعة القديس يوسف مارون اسمر عبر عن سروره لعقد هذا اللقاء في حرم الكلية. واعتبر ان هذه التظاهرة الثقافية ثمرة تنسيق بين مؤسسات محلية وعالمية مختلفة. وفي هذه الايام الثلاثة، ومن خلال طاولات مستديرة وحلقات، سنتدارس اهم التقنيات المتقدمة في مجال النماذج الرقمية في الهندسة. هذه الدراسات ستدعم نيلوم الدراسات المعمقة الذي بدأنا العمل به في بيروت.
وتحدث ممثل المعهد الوطني الفرنسي للبحوث في المعلوماتية فادي دبغي شارحا منجزات المعهد على الصعيدين الوطني والعالمي، ودعمه للابحاث العلمية والباحثين الجدد رغبة في تقدم شامل. وقدم ارقاما تفصيلية واحصائية عن اعمال المعهد.
وتكلم اخيرا رئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمة الذي شجع المؤسسات التعليمية اللبنانية الطامحة الى وضع اقسام الدراسات العليا في التنفيذ. وشرح عمل المجلس هيئة مستقلة ترتبط مباشرة برئاسة الحكومة. وهي ليست مركزا للابحاث بل مجلس موسع في امكانه ان ينشئ مراكز بحثية.
وعدد منجزات المجلس في دعم الابحاث والدراسات، وعلاقات المجلس بالمؤسسات العالمية والاقليمية. وأعلن ان المجلس يصدر مجلة علمية تحوي اعمال الباحثين في الاختصاصات المختلفة.
ثم عقدت حلقات حوار وندوات ناقشت موضوعات هندسية. ويكمل المؤتمر اعماله اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء.



المشاركون في صورة تذكارية. (ميشال صايغ)

إعداد المعلمين للمناهج الجديدة ورشة بدأت من ٥ أيام

شرع المركز التربوي للبحوث والانماء في ورشة عمل صباح امس في اطار اعداد المعلمين للمناهج الجديدة ومعدي المدربين الاساسيين لمرحلة الروضة في القطاعين العام والخاص.
حضر رئيس مكتب الاعداد والتدريب في المركز نزار غريب ممثلا رئيس المركز البروفسور منير ابو عسلي، الخبير الفرنسي جاك بريان، منسق لجنة الاعداد والتدريب جورج يونان، رئيسة قسم الروضة السيدة جولي الجميل، المفتشون التربويون: ندى سردوك، نقولا المصور، السيدة رينيه زينون.
رحب رئيس مكتب الاعداد والتدريب نزار غريب بالحضور من المشرفات والمشرفين على الروضات في القطاعين العام والخاص، وأعلن اطلاق الورشة، لافتا الى اصرار الوزارة والمركز والتفتيش والعاملين في القطاع الخاص على التكاتف والتعاون على انجاح الورشة التي تعتبر اول مدماك في البناء الجديد وهو مواكبة المناهج الجديدة من خلال اعداد المعلمين. وركز على التعاون بين القطاعين العام والخاص بمشاركة دور المعلمين.
وتحدث الخبير الفرنسي بريان فأعلن عن وصول الخبيرة الفرنسية السيدة رولان التي ستتابع ادارة ورشة العمل في الايام المقبلة، وأبدى استعداد فرنسا للمساعدة في عملية اعداد المناهج الجديدة من خلال مكتب التعاون اللغوي والتربوي الفرنسي. ولفت الى موضوع تقوية المعلمين وتاليا الطلاب باللغة الفرنسية.
واشار الى تخصيص برامج الجامعة الصيفية لموضوع اعداد المعدين للمناهج التربوية الجديدة.
وتحدثت السيدة جولي الجميل عن اهداف الورشة الملخصة بالاتجاهات التربوية المدنية لمرحلة الروضة وايضاح الطرائق. وشددت على المضمون التربوي للمناهج، وعلى أهمية الدورة لاعداد معدين اساسيين يعملون على المعدين في مؤسساتهم.
وتستمر الورشة خمسة ايام.

الشباب في ندوتهم تساءلوا وفسروا وخلصوا الى سمات لبنانية

اختتمت الندوة الشبابية الفكرية "حوار الاجيال – ٤" التي نظمها برنامج شباب لبنان الواحد، وشارك فيها ١٣٠ شابا وشابة.
الجلسة الرابعة في الندوة عن "هوية لبنان ورسالته في الاطار الثقافي" ترأسها رئيس الرابطة الثقافية في طرابلس حسين ضناوي وشارك فيها المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي والزميلة ميليا ابو جودة وادارتها رئيسة تجمع شابات عاليه انيسة جابر.
قال ضناوي انه رغم ان الحرية في لبنان لا تعني نظاما ديموقراطيا قائما على القيم والمبادئ، فلبنان يعرف كثيرا من الحرية وقليلا من الديموقراطية.
ورأت جابر ان جيل الشباب عطش الى المعرفة والثقافة وتساءلت اين المكتبات العامة؟
وقال الدكتور الحلبي ان الحديث عن الثقافة في لبنان يتعلق بمستقبل الوطن، واشار الى ان الواقع الثقافي تحكمه تناقضات. "فثقافتنا تظهر لنا غنية في تنوعها، لكنها ضعيفة في بنيانها وتبيانها"، واضاف "رغم المحن بقيت بيروت عاصمة للكتب وتاليا عاصمة ثقافية من الدرجة الاولى، هذه الثقافة لا تستثمر في العملية التنموية" (...)
وفي مقدمتها، اشارت ابو جودة الى أننا حين نتكلم عن "هوية: نتكلم عن حقيقة. من هنا ان الشك في هوية – اي حقيقة – لبنان الثقافية، والانكار انه بلد الفكر والاشعاع والمعرفة أمر جائر" وتحدثت عن اسهامات لبنانيين في النهضة العربية وعن دور الذين نشروا الادب العربي في المهجر. وتحدثت عن كتاب وشعراء لبنانيين كتبوا باللغات الاجنبية.
وكانت الجلسة الخامسة عن "هوية لبنان ورسالته في الاطار الاقتصادي"، ترأسها جورج قربان وشارك فيها نائب حاكم مصرف لبنان السابق غسان عياش وعارف حسن. وعرض حسن المشاكل التي يعانيها الشباب وقدم بعض المقترحات.
ورأى عياش ان الانفتاح الاقتصادي بين لبنان والعالم العربي لا يواجه عقبات تشريعية او ايديولوجية في لبنان، بل ان الصعوبات التي تحول دون تحقيق هذا الانفتاح ترجع اكيدا الى العقبات والحواجز القائمة امام التعاون الاقتصادي بين الدول العربية كلاً واشار الى ضحالة العلاقات الاقتصادية العربية.
ثم تحدث عن الهوية التقليدية للاقتصاد اللبناني ان الافراط في المراهنة على الدور العربي للاقتصاد اللبناني قد يؤدي في مرحلة اعادة الاعمار الى ارتكاب اخطاء جسيمة في حق لبنان تحدد مستقبله الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.
والجلسة السادسة بعنوان "هوية لبنان ورسالته، التعقيدات السياسية" ترأسها الامين العام للجنة الوطنية للاونيسكو الدكتور هشام نشابه وشارك فيها المشرف العام على برنامج شباب لبنان الواحد معن بشور وشادي خليفه وأدارها رئيس محترف الفن التشكيلي في راشيا شوقي دلال. ودعا الدكتور نشابه الشباب الى مسؤولية القضايا الاساسية وقال: "لبنان بلد عربي يعيش في هذا المحيط وله رسالة فنية".
وعدد خليفة الحلول للوضع اللبناني كما يراها:
"(...) – تأليف هيئة وطنية او حكومية مستقلة تنظر الى علاقة لبنان ببلدان مجاورة وترسم سياساته.
– وضع قانون من اين لك هذا؟ في التنفيذ بحيث يطاول كبار المسؤولين.
– تحصين الجبهة الداخلية من طريق انتخابات بلدية ونيابية عصرية.
– ايصال المسؤولين الى الحكم بتغيير شعبي دون تدخلات اجنبية" (...)
وقال بشور ان رسالة لبنان في محيطه رسالة الحرية والتعددية والانفتاح على العالم. ثم كان نقاش ساهم فيه الشباب. وكانت كلمة لمنسقة البرنامج رحاب مكحل.

الانترنت واستعماله في الطب والاسنان

صيدا "النهار":
بدعوة من رابطة أطباء الاسنان في صيدا والجنوب القى نقيب اطباء الاسنان في لبنان الدكتور سامي الشرتوني محاضرة في قاعة بلدية صيدا حول "الانترنت واستعمالاته في مجال الطب وطب الاسنان".
وشدد الشرتوني على أهمية ان نبقى مواكبين لكل تطور تكنولوجي وعلمي، وان نخضع انفسنا لبرامج التعليم المستمر، واننا في صدد آلية لتنظيم هذه البرامج في المناطق والمباشرة في اقرب وقت".
كما تحدث الدكتور جمال حمود والدكتور جوزيت الندا. واعتبر رئيس رابطة اطباء الاسنان في صيدا والجنوب الدكتور حسين صفي الدين ان مثل هذا النشاط يعتبر اول من نوعه في لبنان، وان اجهزة الانترنت ستكون في مركز الرابطة في صيدا ويمكن الجميع الافادة منها".

مجلة "الحصاد"

"نزرع بمحبة فيحلو الحصاد" شعار المجلة التي اصدرتها ادارة مدرسة مار الياس بطينا الثانوية وعنوانها "الحصاد" وجاءنا العدد الاول في اشراف وتحرير للواء جورج شكور ومن غلافها: "لماذا الحصاد"؟ وكلمات لكل من المتروبوليت الياس عودة راعي ابرشية بيروت في عطلة تلاميذ العام الدراسي ١٩٩٥ – ١٩٩٦ ورئيس مجلس الامناء الاب نيقولاوس حنا ومدير المدرسة ميشال بيطار ورئيس دائرة الدروس العربية جورج شكور ولقاء مع المدير العام لوزارة التربية وحوار مع مدير المدرسة وخواطر في التربية والتعليم (لجنة الامل) ورأي للناظر العام، ومسابقة عن الاستقلال في وزارة التربية ذكرى الاستقلال من المدرسة الى نشاطات التلاميذ والمنبر الطلابي الحر والتلاميذ الاوائل وموضوعات باللغتين الفرنسية والانكليزية ثقافية وتربوية.

مؤسسة العرفان: لا يجوز الالغاء

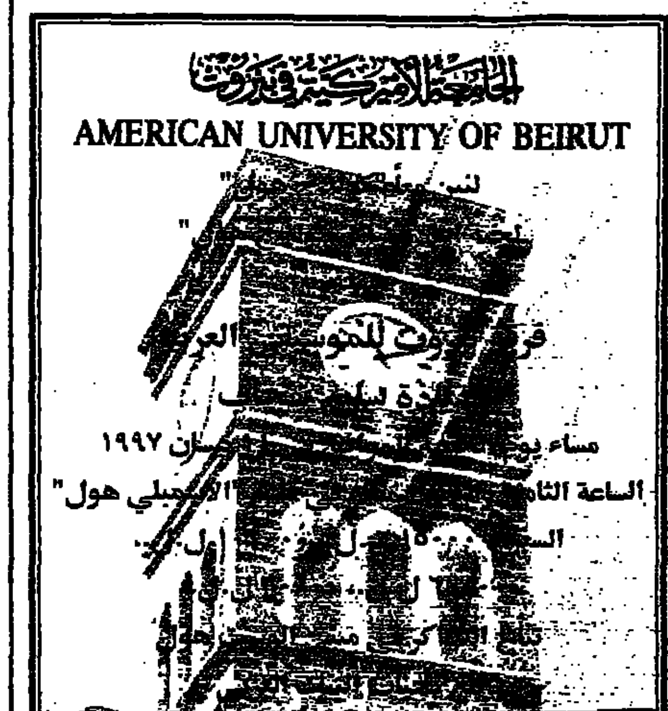
اجتمعت هيئة مؤسسة العرفان التوحيدية برئاسة الشيخ علي زين الدين وتدارست موضوع التعليم الديني الذي اثاره مجلس الوزراء اخيراً بجعله اختيارياً في ايام الجمعة او الاحد، وموضوع الاعداد للتربية على الوقاية من السيدا الذي يتبناه المركز التربوي للبحوث والانماء، وأصدرت بياناً استغربت فيه ما يحصل من اهمال لموضوع التربية الدينية وجعله موضوعاً هامشياً، (...) وتخشى المؤسسة ان يكون جعل التعليم الديني اختيارياً في ايام العطل الاسبوعية باباً لمعظم المدارس لاهمال هذا الموضوع، حيث لا يمكن التعويض عنه بمواضيع اخرى، كموضوع التربية على الوقاية من السيدا.
(...) ونبهت المسؤولين الى ضرورة الاهتمام بجعل التربية الدينية مادة اساسية في المناهج تساهم في اعداد الناشئة اعداداً سليماً وفي تقريب ابناء المجتمع بعضهم من البعض، والتعرف على القيم المختزنة في كل الاديان والتي تدعو الى المحبة والتسامح والتلاقي على الخير، والتعاون في بناء الانسان والمجتمع.

اساتذة الثانوي الرسمي في صدد المطالب

عرض فرع بيروت لرابطة اساتذة التعليم الثانوي مطالب المعلمين ونتائج اتصالات الرابطة ومكتب المعلمين بالمسؤولين، وناقش برنامج عمل الفرع واموراً تنظيمية اخرى.
وتساءل الاساتذة في بيان عن "سياسة المماطلة واغداق الوعود حيال مطالب المعلمين واساتذة الجامعة والموظفين".
وسألوا "اين اصبحت المراسيم ومشاريع القوانين لمطالب المعلمين؟ اين الملاك الموحد وصندوق المعلم وبيته؟ وتعويضات المديرين؟
ورأوا ان نتائج الاتصالات بالمسؤولين مقتصرة على تكرار الوعود. ويحذر الفرع من محاولات ايقاع المعلمين في فخ اضاعة الوقت.

"الانسان المعاصر"

جاءنا الاصدار الرابع للكتاب الدوري الذي يصدر عن مركز البيان الثقافي "الانسان المعاصر". رئيس التحرير عمر الطيبي والمحور "القدس قضية ومصير": "مشاهد القدس العتيقة" ربى الحصري، "القدس قضية ومصير" بسام العسلي، "القدس كما رأيتها سنة ١٩٢٠" عجاج نويهض، "القدس اسلامية" للدكتور محمد سليم العوا، "القدس والاتفاقات التهويد" رائف نجم، "الاستيطان في مدينة القدس" خليل التفكجي. ومقابلة مع السيد محمد حسين فضل الله و"الامة وعام ونصف من التطورات المهمة" منير شفيق، "الحركة الثقافية عند المسلمين في ساحل الشام" الدكتور عمر التدمري، "الشيخ نديم الجسر عالم الفيحاء ومفتيها" للدكتور محمد درنيقة، "خواطر وكلمات" ناصر الظنط.



الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بطريرك انطاكية وسائر المشرق
مجلس مطارنة الكنيسة المارونية
كهنة ابرشية طرابلس المارونية
اشقاء الفقيد طوبيا وجوزف وميشال طوبيا وعائلاتهم
وعائلة المرحوم البر طوبيا
شقيقاته نكية ارملة المرحوم فرنسيس مارون وعائلتها
وريته ارملة المرحوم الياس العلم وعائلتها وهند طوبيا
وعموم ابناء ابرشية طرابلس المارونية وعموم عائلات دار بعشتار – الكورة في الوطن والمهجر ينعون برجاء القيامة المثلث الرحمة
المطران جبرائيل طوبيا
رئيس اساقفة ابرشية طرابلس المارونية
المنتقل الى رحمته تعالى مساء "الاحد الجديد" ٦ نيسان.
يسجى جثمانه حتى الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٨ نيسان في دار المطرانية في قلاية الصليب، ثم ينقل الى كنيسة مار مارون في طرابلس حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة، ويوارى في مدافن المطارنة في كرسي مار يعقوب في كرم سده، قضاء زغرتا – الزاوية.
تقبل التعازي في دار المطرانية في طرابلس ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٩ و١٠ و١١ منه، وفي منزل شقيقه في دار بعشتار – الكورة يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المهندس انطوان حاتم وعائلته
جورج حاتم وعائلته
الدكتور جو حاتم وعائلته
جانين زوجة الدكتور ماريو يونس وعائلتها
اسما الشمالي وعائلتها
انطوان مسعود وعائلته
عائلة المرحوم جوزف مسعود
عائلة المرحومة زاهية مسعود
عائلة المرحومة اوجيني سعادة
وعائلات حاتم ومسعود ونوفل وشرتوني ويونس وخويري وشمالي وشديد وشكري وسعادة وشكيبان وصعب وملحة
ينعون بمزيد من الاسى الام والجدة والشقيقة المأسوف عليها
لويز فرنسيس مسعود
ارملة المرحوم نجم يوسف حاتم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٨ نيسان في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ منه في منزل الفقيد في الاشرفية جادة الاستقلال ملك معلوف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد اليس عبدو بوعاصي
اولاده الدكتور عبده جرجس وعائلته وشربل جرجس وعائلته والدكتور فادي جرجس وعائلته وجان جرجس وهيام زوجة جورج الحايك وعائلتها والعلم زوجة بشارة كرم وعائلتها ونهى زوجة سموئيل خيرالله وعائلتها
شقيقه فؤاد جرجس وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
رومانوس عبده جرجس
رئيس بلدية رأس الحرف
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ نيسان في منزل ولده الدكتور فادي جرجس في الحازمية – مار تقلا قرب المدرسة الحربية ملك جون مفرج قبالة الصليب الاحمر الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مجلس بلدية رأس الحرف
ينعى بمزيد من الاسى المأسوف عليه
رومانوس عبده جرجس
رئيس بلدية رأس الحرف
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ نيسان في منزل ولده الدكتور فادي جرجس في الحازمية – مار تقلا قرب المدرسة الحربية ملك جون مفرج قبالة الصليب الاحمر الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد صوفي جوزف عقيقي
اولاده دانيال واندره وفاليري وفرنسواز سوغون
شقيقه بيار سوغون وزوجته
شقيقته رين دي لاميلي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جان رينه لوي سوغون
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ نيسان في منزل الفقيد في الاشرفية، السيوفي قبالة مدرسة القلبين الاقدسين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ٦ نيسان المأسوف عليه
انطوان ميلاد الحلو
زوجته رينيه سماحه
ولداه غبريال وعائلته وشارل
ابنتاه نيكول وايليان زوجة اندريه ابي نادر وعائلتها
شقيقه جورج الحلو وعائلته
شقيقته عزيزة الحلو
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ نيسان في منزل الفقيد في بكفيا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولادها اميل وكميل واسعد الصباغ ومي ارملة المرحوم اليلس نمر عون
اشقاؤها انطوان وجورج ودعد
غرازييلا ارملة شقيقها المرحوم حبيب كرباج
سلفاها سليم ولوري ارملة المرحوم شفيق حمرا
ينعون فقيدتهم
روز توفيق كرباج
ارملة المرحوم حبيب اسعد الصباغ
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ نيسان في منزل ولدها اميل في السيار شارع حبيب السعد قبالة مديرية قوى الامن الداخلي ملك فريد الحداد الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جورجيت بشارة جريديني
ارملة المرحوم متري شكري ابو شلش
ابنتها مي زوجة الشيخ شربل الخازن وعائلتها
اشقاؤها انطوان وشارل وهنري جريديني وعائلاتهم
شقيقتاها ايفون صوايا وعائلتها
وعائلة المرحومة اوجيني ارملة المرحوم مارون حداد
عائلات اشقاء زوجها المرحومين الياس وجورج وميشال وحبيب ابو شلش والمرحومة جورجيت ابو شلش مصابني
وعموم عائلات جريديني وابو شلش والخازن ومصابني وصوايا وحداد ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٨ نيسان في منزل الشيخ شربل الخازن في بلونة – كسروان.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى وقدره ننعى كبيرنا وعميد عائلتنا
نجيب سلمان الجردي
ابناؤه عاطف ونبيل وحاتم وعصمت وبسام وبشر
ابنتاه ابتسام ارملة المرحوم المهندس فوزي الجردي وسناء زوجة الدكتور غازي حسن.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ نيسان في منزل ولد الفقيد عاطف نجيب الجردي في الشويفات حي القبة.
الآسفون آل الجردي والخشن.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة منيرة سعيدي
ارملة المرحوم سعيد زين
اولادها عادل وفؤاد وعدنان
اشقاؤها المرحومون عبدالله وعلي ورمضان وحسن وعيد وجمعة
بناتها عابلة وعائدة وعفاف
أصهارها السيد نجيب فضل الله واحمد برجاوي وعلي صمادي.
تقبل التعازي في بيروت يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ نيسان للنساء صباحا وبعد ذلك للرجال في منزل صهرها السيد نجيب فضل الله عند تقاطع الاونيسكو قرب البنك اللبناني الفرنسي.
الآسفون آل سعيدي وزين وفضل الله وبرجاوي وصمادي وعموم اهالي جويا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
داود سليمان كرم
اولاده اكرم وعائلته وفريدة زوجة طوني لوند وعائلتها وهيام زوجة جورج ناصح وعائلتها وليلى ارملة المرحوم طوني حواط وعائلتها ودنيا زوجة سليم ليوس وعائلتها ونلمدة زوجة وهيب الاسود وعائلتها وعفاف ومنى
وعموم عائلات كرم وعبد الاحد وابو سمرة ولوند وناصح وحواط وليوس والاسود
وعموم عائلات برمانا ينعونه بمزيد من الاسى
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاثنين ٧ نيسان في كنيسة مار جرجس للروم الارثوذكس في برمانا.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ منه في منزل الفقيد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى
صالحة حمد الاسعد
ارملة المرحوم نعمة ابرهيم سعيدي
اولادها واصف وعصام ورغدة وغيه
اشقاؤها المرحومون صالح وصلاح وعبدالكريم
اصهارها صفوت الحوا وعماد سعد والدكتور نجدت ابرهيم باشا والعميد الركن المتقاعد علي علاء الدين.
يصلى على جثمانها في مدفن العائلة في عدلون – الجنوب ظهر اليوم الثلثاء ٨ نيسان.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء في عدلون ويومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ منه في منزل الفقيدة في بيروت منطقة كركول الدروز شارع الاتفاق (شارع الليبك سابقا) بناية اللادقي الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايزابيل طنوس الحداد
ارملة الوزير السابق المرحوم ادوار نون
ابنا الفقيدة بيار نون وعائلته وفادي نون وعائلته
ابنتاها لينا زوجة سميل متني وعائلتها ونوال.
شقيقاها متري الحداد وعائلته وعائلة شقيقها المرحوم مارون الحداد
ينعونها بمزيد من الاسى
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٨ نيسان في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع ريمون خليفة المتفرع من شارع عبدالوهاب الانكليزي بناية فلوريل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روز مخايل حبيب حوا
ارملة المرحوم توفيق نقولا حلبي
اولادها نقولا وسامي وسميل
وايلين ونهى زوجة نعيم ناصر
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر غد الاربعاء ٩ نيسان في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي بعد الصلاة ويوم الخميس ١٠ منه في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة والنصف بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى صباح الاحد ٦ نيسان فقيدنا الغالي
الشاعر الشيخ ابرهيم محمد بري
اولاده القاضي محمد وخادي والمرحومان وسيم وحسان
عمه دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري
صهراه الدكتور نبيل بري والسيد عوني مطر.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء في منزل الفقيد في بلدته تبنين.
الآسفون اهالي بلدة تبنين.

بنتا الفقيد سلوى ارملة المرحوم نصري لحود وعائلتها
وسلمى ارملة المرحوم جرجي ايليا وعائلتها
شقيقه ملحم قبلان الخوري وعائلته
اولاد شقيقته المرحومة نظيرة
اولاد شقيقته المرحومة فريدة
والنسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
فارس قبلان الخوري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٨ نيسان في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة، ويومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ منه في منزل الفقيد في عين الرمانة بناية دار الكتاب الطابق الخامس.

زوج الفقيدة ميشال داود ظريفه
بنتاها هدى زوجة جوزف معلوف وعائلتها ونهى ظريفه وعائلتها
عائلة سلفها المرحوم فؤاد ظريفه
ينعون فقيدتهم الغالية
اوجين ظريفه
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٨ نيسان في كنيسة سيدة التلة في دير القمر.
ينقل جثمانها من مستشفى ابو جوده جل الديب الساعة الاولى بعد ظهر اليوم ويكون التجمع على بولفار كميل شمعون قرب سوبر ماركت عون لينطلق الموكب الساعة الثانية.
تقبل التعازي بعد الدفن في باحة الكنيسة، ويومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ منه في منزلها في عين الرمانة شارع مارون مارون بناية فيرجينيا قبالة Special Design الطابق الخامس.

زوجة الفقيد فارتوهي تشيلينكريان
ولده دافيد تشيلينكريان وعائلته
زوج ابنته نوبار دوغوموسيان
اشقاؤه اغوب تشيلينكريان وعائلته
وفاهرام تشيلينكريان وعائلته
واوسانا ابكاريان وعائلته
شقيقته شاكي بزدجيان واولادها
وعموم عائلات تشيلينكريان وصوغوموديان وكوندكجيان وكاراكوزيان وزيتونيان ونالو وزغيب وراسيني
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
نشان هوفسيب تشيلينكريان
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٧ نيسان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٨ منه في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس، ثم يوارى في مدفن العائلة للارمن الارثوذكس في رأس النبع.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٩ و١٠ و١١ منه في منزله في النقاش شارع بيت المستقبل بناية الشيخ سامي الخازن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المغفور لهما
الفريدو جوزف سعد ابو جوده وحنة مارون حبيب بعقليني
ارملة المرحوم لطف الله فارس سعد ابو جوده
المنتقلين الى رحمته تعالى في البرازيل.
عائلاتهما
اندريه جوزف فغالي ارملة المرحوم الفريدو جوزف سعد ابو جوده في البرازيل
جوزي روبيرتو وسارجيو وادغار في البرازيل
كارلوس وعائلته في البرازيل
انيس وعائلته في البرازيل
فيليسيو في البرازيل
اديب وعائلته في البرازيل
لولا في البرازيل
ارليت زوجة جوزف كساب وعائلتها في البرازيل
رينيه زوجة الدكتور جميل داود وعائلتها في البرازيل
بادرو جوزف سعد ابو جوده
جان فارس سعد ابو جوده وزوجته ماري وولداهما فيليكس وعائلته
وسلوى زوجة كلود زغزغي وعائلتها
ظريفة ارملة المرحوم ايليا فارس سعد ابو جوده واولادهما ريكاردو وفيرا زوجة الدكتور حبيب حكيمه وليليانا زوجة انيس عبود
ايفيت زوجة انور عريضه وولداها ايريك وعائلته وسارة – جين
سمام ونجاة ابو جوده
خليل ابو جوده وعائلته
سميرة زوجة فوزي معلوف وعائلتها
وعموم عائلات ابو جوده وبعقليني وفغالي وكساب وداود في الوطن والبرازيل.
يتقبلون التعازي يومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ نيسان في منزل شقيقه بادرو جوزف سعد ابو جوده في الحازمية منطقة برازيليا بناية فرحات.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
انطوان توفيق طيار
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الخامسة بعد ظهر الخميس ١٠ نيسان في كنيسة دار مارون في بيروت – الجميزة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
ديب يوسف كرم
المقدم المتقاعد في الجمارك
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها بفقيدها الغالي سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم اكاليل وبرقيات وتبرعات وتخص بالشكر الوزراء والنواب ورجال الدين واعضاء المجلس الاعلى للجمارك ومديرها العام وجميع موظفي الجمارك مع الاقرباء والاصدقاء وتسأل الله الا يريهم مكروها.

آل قليط وحدرج وفواز وعائلة المرحومة
الحاجة بهيجة رضا فواز
يتقدمون بعميق الشكر والامتنان من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم شخصيا او باتصالهم او بارسال برقيات ويخصون بالشكر دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري واصحاب السماحة علماء الدين والوزراء والنواب والوزراء والنواب السابقين والمديرين العامين والضباط العسكريين والاصدقاء والمحبين كافة، سائلين الله ان يحفظهم من كل مكروه.

الهيئة الادارية لتعاونية حولا الزراعية
تدعو اعضاءها لجمعية عمومية عادية لانتخاب هيئة ادارية جديدة والاطلاع على نشاطاتها وذلك يوم الاحد الموافق ٩٧/٤/١٣ الساعة الثالثة من بعد الظهر في حسينية البلدة واذا لم يكتمل النصاب تدعو الهيئة اعضاءها مجدداً ليوم الاحد الموافق ٩٧/٤/٢٧ ويتم الانتخاب بمن حضر.
رئيس الهيئة الادارية
المهندس عادل يعقوب





في ضوء النهار

استفتاء سقط!

باختصار شديد:

غطت الدولة فضيحة سياسية بارتكاب فضيحة دستورية اشد وادهى. وهكذا يستمر مسلسل الفضائح الذي يكاد ان يأتي على آخر معالم الحرية والديموقراطية في لبنان.

لا حاجة للتوسع في الشرح والتحليل ولا داعي للوقوف امام التبريرات المعزلة التي تتحدث عن المحاذير الطائفية والمذهبية التي عطلت الانتخابات البلدية والاختيارية، لأن السبب الاساسي لقرار التعطيل يتمثل في ان الدولة التي انساقت في لعبة التعمية والخديعة، فاوحت الى الناس انها تريد اجراء هذه الانتخابات بعد انقطاع استمر ٣٥ عاماً، كانت في الاساس تعارض مثل هذه الانتخابات التي كانت ستأتي معاكسة تماماً للانتخابات النيابية، لتشكل بالتالي استفتاء يكشف عري الدولة وفقرها ومدى معارضة الناس لها.

كان في وسع هذه الدولة ان تضع اذن جرة الانتخابات النيابية حيث تريد وفعلت ولم تقصر كما يعرف الجميع. لكن لم يكن في وسعها ان تعيد لعبة التزوير في انتخابات تتم على نطاق ضيق ومحصور وحيث يعرف الناس بعضهم بعضاً، ويمكنهم مثلاً ان يتبينوا الاحياء من الموتى الخارجين الى صناديق الاقتراع، ولهذا كان لا بد من مسرحية تبدأ بمزاعم الحرص على الاستحقاق البلدي والديموقراطية وتنتهي بجعل الخوف من النعرات الطائفية والمذهبية مبرراً لذبح الديموقراطية.

والذين يعرفون الواقع داخل الدولة واجهزتها اصروا دائماً على القول ان الانتخابات البلدية لن تجري لأن الدولة في غنى عن تنظيم وقائع فضيحة مثيرة تؤكد بالارقام ان القواعد الشعبية ضدها وان مرشحيها للمجالس البلدية والاختيارية لن يحصلوا على الحد الادنى من التأييد الذي يحفظ ماء الوجه.

وهكذا كما انتهت روائح الانتخابات النيابية في العام الماضي امام المجلس الدستوري الذي انفجر تقريباً لشدة التدخلات التي يتعرض لها، انتهت فضيحة تعليق الانتخابات البلدية امام لجنة وزارية لن تنفجر بالتأكيد بل ستتولى تفجير مقدار اضافي من غيظ الناس عندما ستطبق مراسم اعادة الاستحقاق البلدي الى النسيان.

□ □ □

بالتأكيد لن يكون هذا التأجيل آخر حلقة في مسلسلة الفضائح المعيبة التي ترتكبها الدولة في حق الديموقراطية، ولن يكون آخر طعنة في صدر الحرية، لأن انزلاق الدولة الى محاربة الحرية والديموقراطية سرعان ما يتحول مسلسلاً من الحماقات المتسارعة التي لا تصدق، حيث تتم تغطية الفضيحة بفضيحة ادهى والتستير على الجريمة بجريمة ابشع.

وفي وسع اللبنانيين ان يدلوا بالاصابع الى الوقائع الفاضحة والمحزنة في تصرفات الدولة منذ بداية الانتخابات النيابية في العام الماضي وعلى الاقل فمن تلك الانتخابات الى الاستحقاق البلدي المقتول مروراً بحروب الترويكا وما تخللها من تراشق بالفضائح والروائح، ثم بموضوع التعيينات وما تخلله من عزف على حد الطائفية والمذهبية والحصصية، وصولاً الى مسألة التعيينات في الجامعة اللبنانية، والى مراقبة الهاتف الخليوي ثم الى الفضيحة المدوية التي سببتها استقالة وجدي ملاط... ان كل هذه المحطات الفاضحة والمخجلة انما هي في النهاية تمديد ارعن لآخر معالم الحرية والديموقراطية في لبنان.

ولكن التاريخ يقدم ايضاً دروساً صريحة عن النهايات غير السعيدة للدول والانظمة التي انزلقت الى حد الغاء الناس وحذفهم من حساباتها.

راجح الخوري



زوجة جون كينيدي جونيور ملتاعة خائبة: بضعة اشهر وغرقت في الوحدة والالم

في اقل من ثمانية اشهر لزواجها بجون كينيدي جونيور ابن الرئيس الاميركي الراحل، وجدت كارولين بيسيت نفسها في دوامة الاحزان والخيبات مذ اكتشفت خيانة زوجها، وشهدت تكسر احلامها الوردية على صخرة الواقع.

وفي آخر ظهور علني لها، بدت الزوجة الشابة في حال لا تحسد عليها.

فالمرأة التي تمنت آلاف الفتيات الاميركيات ان يكن مكانها ويفزن بقلب جون الوسيم ولرث عائلة كينيدي، باتت مدعاة للشفقة.

في تحقيق مصور نشرته صحيفة "في اس. دي" الفرنسية، كانت كارولين مثقلة بالهموم والآلام تجر خطواتها وتحدق بذهول الى المجهول البعيد. فالحلم الذي حمل العروس الجميلة يوم عرسها في ايلول الماضي الى السماء السابعة تجرح بعمق، عندما تصدرت صور جون (٣٦ عاما) صفحات الجرائد والمجلات وهو يخرج من ملهى ليلي في نيويورك في رفقة احدى الحسناوات في اقل من شهرين لزواجه وكارولين.

وفي ليلة عيد "هالوين" الشعبي الاميركي (بأزياء تنكرية) فضّل الزوج الذي عرف بتقلباته العاطفية، تمضية السهرة مع عارضتي الازياء كيت موس وناعومي كامبل تاركا زوجته وحيدة في المنزل.

ثم كان اجهاض كارولين جنينها الاول في ثلاثة اشهر من زواجها في ظروف غامضة. وبرغم ان مجلة "ستار" الاميركية التي تعنى بأخبار المشاهير وصفت الاجهاض بانه "عفوي"، الا ان الحادث بعث علامات استفهام كبيرة في شأن تفاصيل حياة الزوجين الشابين وترك آثارا عميقة في نفس كارولين.

وفي ظل الضغوط الكبيرة التي تمارسها عائلة كينيدي على الزوجة الشابة لالتزام الصمت وعدم الكشف عن الاسرار الخاصة بغية الحفاظ على صورة هذه العائلة المشرقة والهانئة في الوسط السياسي الاريستوقراطي، تغرق كارولين شيئا فشيئا في العزلة والوحدة وتحتفظ بهمومها ودموعها لها وترتعد لفكرة ان تفتح يوما باب منزلها وتجد الصحافيين بكامل عدتهم وعتادهم في انتظارها.

ذلك لم يمنعها اخيرا من استشارة محام من ولاية كاليفورنيا متخصص باجراء مفاوضات الطلاق.

ولم يكشف عن هوية المحامي ولا عن نوع الاستشارة التي قدمها الى كارولين. كما لم يكشف عن حجم المبالغ التي قد تعرض عليها ان قررت الانفصال عن جون جونيور في وقت مبكر من زواجها.

وسربت مجلة "صاندي اكسبرس" البريطانية تفاصيل عن الاتفاق الذي عقده الطرفان المعنيان قبل زواجهما بأسبوعين وفيه يحق لكارولين الحصول على ستة ملايين فرنك فرنسي ان حصل الطلاق بعد اربعة اشهر من الزواج، ويرتفع المبلغ الى ١٢ مليونا اذا اثبتت الزوجة الشابة حسن سلوكها الزوجي مدة ثلاث سنوات.

وان استمر الزواج عشرا تحصل كارولين على مبلغ ١٩ مليونا من فرنك فرنسي.

وقالت مصادر مقربة من العائلة، ان العروض المالية قد ترتفع والضغوط قد تزداد حفاظا على استمرارية الزواج ولو كان ذلك لا يتعدى الاطار الشكلي، لأن اي انفصال في الوقت الراهن، يهدد عائلة كينيدي بفضيحة اجتماعية ويقضي على مستقبل جون جونيور السياسي الذي عليه آمال كبيرة في الانتخابات الاميركية المقبلة.

ويرى المراقبون ان جون يحتاج الى وقوف زوجته الى جانبه كي تكتمل صورة الثنائي المثالي لخوض حملة انتخابية ناجحة. ويبقى السؤال، الى اي حد يمكن كارولين ان تصمد بجراحها وآلامها الكثيرة في القفص الزوجي.

وكانت كارولين بيسيت (٣١ عاما) عانت في طفولتها انفصال والديها وزواج امها الثاني بأرمل غني، ومن هنا آثار دامية حتى انها في السن العشرين مع صديقاتها الاربع اللواتي اختبرت وايامن الاجمل في ثانوية سانت ماري في ولاية كنتيكت اندفعت الى القسم ممن لا يتزوجن الا الرجل الامثل والاغنى والاوفر قدرة واهمية اجتماعية.

وعندما التقت جون جونيور عام ١٩٩٢ وابدى اعجابه بها ترددت كارولين في الارتباط به رغم ان كل الشروط المادية والاجتماعية المطلوبة متوافرة فيه، لانها تجهل مدى قدرته على الاخلاص لها. وبدا ان شكوك كارولين كانت في محلها. وما تذوق مرارته اليوم، ذاقته من قبلها جاكلين بوفييه زوجة الرئيس جون كينيدي الذي عرف تعدد علاقاته العاطفية.

وحياة الاضواء التي بهرت كارولين وجاكي وصورت لهما المستقبل طريقا واسعا مفروشا بالورود، كشفت عن وجهها الآخر وتحول الحلم الوردي كابوسا.

اعداد فاديا فهد



كارولين الممتلئة حزناً وألماً في آخر ظهور علني لها مع زوجها جون جونيور كينيدي.
(عن "في. اس. دي")

زواج العقل والعمر





العروسان في ختام حفل زواجهما. (اب تيليفوتو)

تزوج الان غرينسبان (٧٠ عاما) رئيس مجلس الاحتياط الاتحادي الاميركي ومراسلة شبكة تلفزيون "ان بي سي" اندريا ميتشيل (٥٠ عاما) امس الاحد في ما وصف بانه زواج السنة في العاصمة الاميركية.

وقال مسؤولون في "ان بي سي" وصديق للعروسين ان الحفل الخاص اقيم في الفندق الفاخر في ليتل واشنطن في ولاية فرجينيا.

ونقل ضيوف الزوجين وعددهم ٧٥ الى ليتل واشنطن على بعد نحو ساعة ونصف من واشنطن العاصمة في حافلات مكدسة بصناديق الشمبانيا.

والعروس هي كبيرة مراسلي شبكة "ان بي سي" للشؤون الخارجية وتتخذ من واشنطن مقرا لها وانتهى زواجها الاول بالطلاق.

اما العريس فيشغل منصب رئيس مجلس الاحتياط الاتحادي منذ عام ١٩٨٧ وسبق له الزواج ايضا.

وقالت ميتشيل في مقابلة في الاونة الاخيرة انها وغرينسبان لن يقضيا شهر العسل الآن لازدحام جدول اعمالهما.

(رويتر)

ترميم ضريح جنكيز خان

بيجينغ – و ص ف – شرعت السلطات الصينية في أعمال ترميم في ضريح جنكيز خان موحد القبائل المغولية وفاتح النصف الشمالي للصين في القرن الثالث عشر.

وتتزامن هذه العملية مع ترميم ضريح ماوتسي تونغ مؤسس الصين الشيوعية عام ١٩٤٩ الذي يرقد جثمانه المحنط في ساحة تيان ان مين في بيجينغ.

وذكرت وكالة انباء "الصين الجديدة" امس الاثنين ان اعمال ترميم ضريح جنكيز خان التي ستنتهي في ٢٠ حزيران تقررت مع الاحتفال بالذكرى الخمسين لاقامة منطقة منغوليا الداخلية التي تتمتع بالحكم الذاتي في شمال الصين.

وسيقام في هذا الموقع الذي يزوره ١٢٠ الفاً سنوياً قرب مدينة باوتو تمثال لجنكيز خان على فرسه ومذبح. وسيتم زرع ثمانية هكتارات باشجار الصنوبر وعشرة آلاف متر مربع من العشب حول الضريح.

وتابع المصدر ان الحكومة الصينية انفقت نحو عشرة ملايين يوان (١,٢٠ مليون دولار) منذ بناء النصب عام ١٩٥٥.

وتعتبر الصين المغول احدى "الاقليات الاتنية" الـ ٥٥ التي تعد جزءاً لا يتجزأ من الصين. وفي التاريخ الرسمي الصيني ان جنكيز خان هو مؤسس اسرة يوان "الصينية" المالكة (١٢٧١-١٣٦٨).

ويعتبر خان أيضاً مؤسسة الامة.

لي احلامي وينبغي الجرأة لأواجه ما علي أن افعل

لماذا لا تمضي نهاراً طويلاً في البرية؟

كنت وانا صغيرة احلم بان اصبح ممثلة مشهورة واحصد عشر جوائز لافلامي. وكنت ارى نفسي دائما عائدة من الحفلات الكبيرة او من نهار شاق امضيته في تصوير الافلام، الى بيتي.

وبيتي في الاحلام كان فسيحا "مفخفخا" كما يجب ان يكون نظرا الى شهرتي، وشيء صغير ميزه: بنيته على شجرة.

وبما ان بعض الاحلام لها طريقة غريبة ان تبقى احلاما، نسيت مع الايام الفترة الطويلة التي قضيتها وانا اتعب على تفاصيل البيت وتقاسيمه.

الى ان قرأت في مجلة "ريدرز دايجست" مقالا للكاتبة وندي ويليامز عن الاشياء المهمة التي نضعها جانبا ونؤجلها ولا ننتبه ان للحياة طريقة لئيمة في ان تمر بنا دون استئذاننا.

وعزت الكاتبة السبب الى اننا نمضي الكثير من الوقت في التفكير في كل ما يؤلمنا، والقلق يأكل اكثر اوقاتنا ولو نظرنا الى حياتنا من كثب لقد نرى احلاما كثيرة تنتظر جرأتنا لتحقيقها.

وليس من الضروري ان تكون كل الاحلام خيالية، مجسدة بجوائز اوسكار عديدة او بيت على شجرة.

واقترحت الكاتبة ان يملك كل شخص لائحة لخمسين امرا يحلم بأن يحققها قبل ان يموت وهكذا كلما شعرنا برغبة مخيفة في التذمر من حياتنا او التفكير في ذكرياتنا الاليمة نستطيع ان ننظر الى هذه اللائحة لتذكيرنا بان ثمة اشياء مهمة علينا اتمامها قبل فوات الاوان.

قد تكون مغادرة المدينة والسكن في الريف هدفا من اهدافنا او نقيضه. او تمضية نهار طويل في البرية، او السفر لاكتشاف غابات اوستراليا العذراء.

وان كانت بعض احلامنا تتطلب الكثير من المال، فلماذا لا نبدأ بالتوفير الآن؟ قد نضحك على الالف ليرة، واخذ القرار وحده كاف ليفتح امامنا ابوابا كثيرة.

كثيراً ما نهمل احلامنا او اهدافنا لان الآخرين قد يسخرون منها ومن بساطتها او طموحها.

القرار لتحقيق ما نطمح اليه هو اعظم درس لكل الذين يسخرون من احلامنا لانهم لا يملكون الجرأة لمواجهة احلامهم.

في الاسبوع الفائت كتبت لائحتي وفوجئت انني عليّ العمل منذ الآن على تحقيق بعضها. وعلى قمة اللائحة نهار طويل امضيه في البرية اقطف الزهور واجلس في ظل شجرة.

ووجدت الوقت لتحقيق حلمي. وسعادتي كانت كبيرة الى الدرجة انني قررت الخوض في احلامي المستحيلة ووجدت الشجرة المناسبة في قريتنا لأبني عليها عرزالا، وبرقت في ذهني فكرة ان ميريل ستريب قد تجبر على التقاعد لانها وجدت لنفسها منافسة رهيبة.

اعداد هنادي الديري

علاقة الحدس بالقرارات الجيدة

الحدس لدى اي انسان، جزء من عملية اتخاذ القرارات في حياته. وغياب الحدس يمكن ان يساعد في فهم لماذا بعض الناس الذين يعانون من اضرار محددة في دماغهم يتخذون عادة قرارات سيئة.

هذا ما حاول دراسته فريق من علماء السلوك في جامعة "ايوا" الاميركية الذين وضعوا لعبة فكرية لفحص قوى الحدس لدى بعض الناس، وتبين لهم ان الذين يتمتعون بدماغ طبيعي يستطيعون اتخاذ قرارات دقيقة استناداً الى الحدس وحده.

اما الذين يعانون مشاكل محدودة في الدماغ نتيجة حادث او ظروف صحية، فتبين انهم يفتقرون الى الحدس ويتخذون قرارات خاطئة في تلك اللعبة الفكرية، ويكررون الخطأ.

عرضت هذه الدراسة مجلة "جورنال سيانس" الاميركية العلمية في عددها الصادر الخميس الماضي.

ازياء جديدة لبالمان في تونس



تايور وقبعة. (رويتر تيليفوتو)



فستان سهرة احمر. (رويتر تيليفوتو)

للمرة الاولى تعمد دار الازياء الفرنسية بالمان الى عرض لها في العاصمة التونسية.

اقيم في احد الفنادق الكبرى في منطقة "شواطئ قرطاج" السياحية الجديدة شمال العاصمة التونسية وحضر الممثلون الفرنسيون جيرار دو بارديو وكاترين دو نوف وستيفان اودران وزوجات ثلاثة وزراء فرنسيين هن ماري ايفون دوست بلازي، وفلورانس بارو وآن ماري غالان، وهن تواليا زوجات وزراء الثقافة والصحة والتجارة الخارجية.

رعى العرض وزارة السياحة والحرف التونسية مع السفارة الفرنسية.

بيعت البطاقة بمئة دينار تونسي (نحو مئة دولار). وذهب الريع الى الصندوق الوطني للتضامن في تونس على ان يخصص للمناطق الفقيرة.

وريع بطاقات اليانصيب التي بيعت للمؤسسة الفرنسية للاحسان التي ترعى المسنين من الفرنسيين المقيمين في تونس. (وص ف)

النهار تصدر عن النهار ش.م.ل. مؤسسها ١٩٣٣ المدير المسؤول جبران تويني رئيس التحرير جوزف نصر الادارة والتحرير شارع فصحي شحادة لبنان دار التعاونية الصحفية الطابع المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام وليد تويني الاعلانات بريس ميديا - نعام التوزيع الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.